

الأهالي والبطرك في مصر

١٩٩٧

٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإرهاب والتطرف

١٩٩٧

المجلد الثاني

إعداد :

مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ باب المعادي - ت: ٣٧٥٢٠٣٣



المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مجلد رقم ٢	الارهاب (١٩٩٧) (المجلد الثاني)		
العنوان			
بومات صريحة جدا	صوت الأمة	٢٤٤	٩٧-٠٢-١٩
على ناسين			
كفى جنونا أيها التحمقي	الالهالي	٢٤٥	٩٧-٠٢-١٩
رفعت السعيد			
مصر : عمر عبد الرحمن يدخل لح الأزمة في "الجماعة الإسلامية"	الحياة	٢٤٦	٩٧-٠٢-١٩
محمد صلاح			
الحياة افتحموا الكنيسة واطلقوا الرصاص على المصلين من الحلف	الالهالي	٢٤٨	٩٧-٠٢-١٩
عبد الرحمن على			
مصر نودع ضحايا الإرهاب الأسود في "أبو قرقاص"	اخرساعة	٢٥٠	٩٧-٠٢-١٩
سامي كامل			
امن مصر مسئوله كل المصريين	الاحبار	٢٥٢	٩٧-٠٢-١٩
الحركة الشعبية لمكافحة الإرهاب تدع الدولة لعدم إمساك العصا من "الوسط"	الالهالي	٢٥٢	٩٧-٠٢-١٩
مسئولية عن الحادب ولا خلافات بين قادسا	الالهالي	٢٥٤	٩٧-٠٢-١٩
مواجهة الارهاب بنفاة الحب ولا هوب الحرية	اخرساعة	٢٥٥	٩٧-٠٢-١٩
سامي كامل			
مجلس الشورى يهيئ مناقشاته في تعريب الارهاب فهمي ناشد : تدبير جريمة ابو قرقاص بخطط حا	الوفد	٢٥٦	٩٧-٠٢-١٩
محمود غلاب			
بقايا الإرهاب تحاول الاسجار بعد الضربات !لمنية الباجحة	اخرساعة	٢٦٠	٩٧-٠٢-١٩
احمد فنديل			
شيخ الأهر : التستر على مرتكبي الحادث اشتراك في الجريمة	الجمهورية	٢٦١	٩٧-٠٢-١٩
ناهي الروبي			
دم أقباط أبو قرقاص	الوفد	٢٦٢	٩٧-٠٢-٢٠
سيد عبد العاطي			

مجلد رقم ٢	الارهاب (١٩٩٧) (المجلد الثاني)	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	التاريخ	المصدر	
٢٠-٢٠٠-٩٧٠	٢٦٥	الاخبار	قصة ورأى محمود عطية
٢٠-٢٠٠-٩٧٠	٢٦٦	الاحبار	العسة نانمة لعن الله من أيقظها
٢٠-٢٠٠-٩٧٠	٢٦٨	الاحرار	مراد : هذه الخزيمة عمل دين ترفعه جميع الأدباء عصام هادي
٢٠-٢٠٠-٩٧٠	٢٧١	صاح الخبر	داه الارهاب على حدران كنيسة أبو قرقاص عبد الجواد أبو كب
٢٠-٢٠٠-٩٧٠	٢٧٥	الاهرام	محاكمه ٢٢ منهما فى قصة بكى النبل والدقهلة النجاري ٨ أبريل العادم عماد العقى
٢٠-١٠٠-٩٧٠	٢٧٦	الحياة	مصر : الاعدام لاربعة والاسعمال الشاقة والسجن ل ١٢ من "الجماعة الاسلاميه محمد صلاح
٢٠-٢٠٠-٩٧٠	٢٧٧	العالم اليوم	دموع البانا شنوده وصلوات الشيخ طنطاوى كرم خير
٢٠-٢٠٠-٩٧٠	٢٧٩	الوفد	"سراج الدين" أوفد قيادات الوفد إلى العسا لتقديم واجب العزاء فى صاحبا مديحه كنيسة العكره محمود على
٢٠-٢٠٠-٩٧٠	٢٨٢	العالم اليوم	ليس برفقات العزاء وحدها .. تحيا مصر! نصر نصر
٢١-٢٠٠-٩٧٠	٢٨٤	الشعب	أبو قرقاص .. إرهابا ولبس فتنه طانعية ممدوح فماوى
٢٠-٢٠٠-٩٧٠	٢٨٦	الوفد	كيف نستخدم اسرائيل اتفاقية التحليل
٢٠-٢٠٠-٩٧٠	٢٩٠	اللواء الاسلامى	٤٥ ألف حبيه من الأوفاف والارهر والافناء رؤية
٢٠-٢٠٠-٩٧٠	٢٩١	اللواء الاسلامى	عبد المعطى عمران نذبون العدوان على كنيسة أبى قرقاص
٢٠-٢٠٠-٩٧٠	٢٩٢	اللواء الاسلامى	حادن أبو قرقاص ليس تعبيرا عن مشاعر اسلامية الجمهورية
٢١-٢٠٠-٩٧٠	٢٩٣	الجمهورية	كنيسة "أبو قرقاص" طلبت رفع الحراسة قبل الهجوم الإرهابى بسهر
٢١-٢٠٠-٩٧٠	٢٩٥	الوفد	

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مجلد رقم ٢	الارهاب (المجلد الثاني) (١٩٩٧)		
العنوان			
من يحوك لمن في مصر؟	الحياة	٢٩٦	٩٧-٠٢-٢١
كامران فية داعي			
سكة السلامة ضرب مصر	المصور	٢٩٧	٩٧-٠٢-٢١
بوبات لبب ربق			
افلوههم فان في قتلهم اجرا	الحقيقة	٢٩٩	٩٧-٠٢-٢٢
د. ركبنا نور			
رصيدنا الذهبي	الوفد	٣٠٠	٩٧-٠٢-٢١
جمال بدوي			
الابعاد الخارجية للإرهاب في حاحه إلى تحرك سريع	الاهرام	٣٠٢	٩٧-٠٢-٢١
المهم .. والأهم!			
	الاهرام	٣٠٥	٩٧-٠٢-٢١
السبب مرافعة النيابة في فضة الاعتبالات الكبرى			
	الاهرام	٣٠٦	٩٧-٠٢-٢١
الاسلام ليس كذلك			
	الاهرام	٣٠٧	٩٧-٠٢-٢١
مصرع أحد فادة الإرهاب في معركة مع الشرطة بالمعيا			
	الاهرام	٣٠٨	٩٧-٠٢-٢١
الألمى ونافج بعسجات الندوة لمكافحة الارهاب عدا			
	الاهرام	٣٠٩	٩٧-٠٢-٢١
مصرع ارهابى شارك فى الهجوم على كنيسة أبو قرقاص بعد حصاره داخل بزاغ الفص			
	الاهرام	٣١٠	٩٧-٠٢-٢١
احمد موسى			
بصف كلمه			
احمد رجب	الاخبار	٣١١	٩٧-٠٢-٢١
من بعف وراء حوادث الاعتداء على الأقباط في مصر؟			
	الاحرار	٣١٢	٩٧-٠٢-٢١
حسام سليمان			
مغلل قنادى فى "الجماعة شارك فى مذبحه الأقباط			
	الحياه	٣٢١	٩٧-٠٢-٢١
محمد صلاح			
لغاء فى سروت بدبى حريمه الصعيد			
	الحياة	٣٢٢	٩٧-٠٢-٢١
من هاجموا كنيسة أبو قرقاص خارجون على الإسلام			
	المصور	٣٢٣	٩٧-٠٢-٢١
حمدى ربق			

مجلد رقم ٢	الارهاب (١٩٩٧) (المجلد الثاني)	العنوان	المؤلف
		مواجهه الإرهاب بالتمارين !	
٩٧-٠٢-٢١	٢٣١	الشعب	
		في دقيقة واحدة أطلقوا سراحهم وهربوا	
٩٧-٠٢-٢١	٢٣٤	المصور	
		الشرطة المصرية نواصل للقبض على مرتكبي مذبحه الاغتيال	
٩٧-٠٢-٢٢	٢٣٩	الحياة	محمد صلاح
		فصل الله : الهجوم على كنيسة الاغتيال عمل عثماني يخدم الصهاينة	
٩٧-٠٢-٢٢	٢٤٠	الحياة	
		أهالي أبو قرقاص : أنعموا حقيقة المأساة إلى المسئولين	
٩٧-٠٢-٢٢	٢٤١	الرؤية	
		مى ستهى الإرهاب ؟	
٩٧-٠٢-٢٢	٢٤٢	الاحرار	سبعان خليفه
		طلعات الرصاص ورعايد النساء تنطلق في قرية الروضة	
٩٧-٠٢-٢٢	٢٤٨	الجمهورية	باهي الروبي
		أحداث أبو قرقاص على قمة جدول الاعمال	
٩٧-٠٢-٢٢	٢٤٩	العالم اليوم	
		أنعم المساجد بأبو قرقاص بددون في حطية الجمعة بالحادث	
٩٧-٠٢-٢٢	٢٥٠	الاهرام	حجاج الحسيني
		سبح الأزهر بدين حادث الاعتداء على كنيسة أبو قرقاص	
٩٧-٠٢-٢٢	٢٥١	الاهرام	
		عنده الشيطان في أبو قرقاص	
٩٧-٠٢-٢٢	٢٥٢	الحقيقة	بور الصباح
		أبو قرقاص .. الخربح بصرح وبولول المرأة على لسان أهالي العلى والمصا	
٩٧-٠٢-٢٢	٢٥٣	الحقيقة	مصطفى منسى
		ع الماضي !	
٩٧-٠٢-٢٢	٢٥٧	الوفد	عبد البى عبد البارى
		الإرهاب .. مى اقلعنا حذوره ؟	
٩٧-٠٢-٢٢	٢٥٨	العالم اليوم	محمدي موما
		أسبوعنا	
٩٧-٠٢-٢٢	٢٦٠	وطني	صحي شكري
		حريمة أبو قرقاص	
٩٧-٠٢-٢٢	٢٦١	الاحرار	عادل الجوحري

مجلد رقم ٢	الارهاب (١٩٩٧) (المجلد الثاني)	العنوان
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة التاريخ
دور الدولة بين كفر دمياں وأبو فرقاڤ	يوسف سيدهم	٢٦٤ ٩٧-٠٢-٢٢
التحدى القومي للإرهاب الأسود	سلامة ابو زيد	٢٦٦ ٩٧-٠٢-٢٢
السابة تطلب الاعداء لعنهم من الجماعة الاسلامة	الحياة	٢٦٨ ٩٧-٠٢-٢٢
موسى : العنف ليس وليد ديانة معينة أو ثقافة خاصة	(س.ا)	٢٦٩ ٩٧-٠٢-٢٢
وحده المصريين	احمد رجب	٢٧٠ ٩٧-٠٢-٢٢
بحرية مصر مواجهة الإرهاب محط أنظار العالم	الاهرام	٢٧٢ ٩٧-٠٢-٢٢
جاعة الإحاء الدسى تستنكر حادث الاعتداء على كنيسة أبو فرقاڤ	الاهرام	٢٧٣ ٩٧-٠٢-٢٢
السابة : المبهوم عبقوا سيوب الله وانحذوها محارن للأسلحة	الاهرام	٢٧٤ ٩٧-٠٢-٢٢
مؤامرة جديدة لاعتيال الوحدة الوطنية فى مصر	السياسة	٢٧٥ ٩٧-٠٢-٢٢
حصار الإرهاب فى إنوط أسعل المعركة فى العنبا	سعبان خليفة	٢٧٦ ٩٧-٠٢-٢٢
رأى مدارس الساب	سامى عرب	٢٨٢ ٩٧-٠٢-٢٢
مصر كلها تستنكر الاعتداء العاشم على كنيسة أبو فرقاڤ	وطني	٢٨٤ ٩٧-٠٢-٢٢
نفاصل دفيعة عن الظروف والملاسات التى أحاطت بالحادث	مسعد صادق	٢٨٥ ٩٧-٠٢-٢٢
وطني .. بعد عام على أحداث كفر دمياں	وطني	٢٩٠ ٩٧-٠٢-٢٢
الشورى والأمن فى مواجهة الارهاب	محمّد الطوبل	٢٩١ ٩٧-٠٢-٢٢
يوم الفصاص .. أت لا رب فيه	حريتي	٢٩٢ ٩٧-٠٢-٢٢

مجلد رقم ٢	الارهاب (١٩٩٧) (المجلد الثاني)	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة التاريخ	المصدر		
٢٩٦	٩٧-٠٢-٢٢	مجلس الشعب بدين الاعتداء الإرهاب على كنيسة أبو فرقاص الاهرام	
٢٩٧	٩٧-٠٢-٢٢	الموساد .. وراء حربه أبو فرقاص عادل فندل	السياسة
٢٩٩	٩٧-٠٢-٢٢	دعوة لعلاج صحبه من صحابا كفر دهبان مصطفى عبد العزيز	الوفد
٤٠٤	٩٧-٠٢-٢٢	ديرمواس .. هل جاء الدول عليها لحترق ؟ محمد ناصر محمود	اكتوبر
٤٠٧	٩٧-٠٢-٢٢	سمس الوحدة الوطنية نشرق من حديد على كفر دهبان فيكتور سلامة	وطني
٤١١	٩٧-٠٢-٢٢	أخطر تنظيم عسكري للجماعات المنطرفة عصام رفعت	اكتوبر
٤١٦	٩٧-٠٢-٢٤	ماذا سنفعل في الانقلاب العسكري ؟ روزاليوسف	
٤٢٤	٩٧-٠٢-٢٤	مصر " الجماعة الاسلامية " تعرق في دماء الأقباط محمد صلاح	الوسط
٤٢٨	٩٧-٠٢-٢٤	وقف صابطين وإحالة انس آخرين و٧ حوود للتحقيق عصام عبد الحواد	روزاليوسف
٤٢٩	٩٧-٠٢-٢٤	لماذا الارهاب ؟ عبد الناصر محمد	العالم اليوم
٤٣٨	٩٧-٠٢-٢٤	البابا بنمودة كان متشيجا والاب أصبح هادئا كرم خير	روزاليوسف
٤٤٢	٩٧-٠٢-٢٤	الصبر .. والسياسة روزاليوسف	
٤٤٤	٩٧-٠٢-٢٤	ينطبق الطوارئ على الارهابيين والخارجيين على القانون الاهرام	
٤٤٥	٩٧-٠٢-٢٤	قانون الطوارئ لن يطبق الا على المورطين في الإرهاب شريف العبد	الاهرام
٤٤٧	٩٧-٠٢-٢٤	مصر ترفض طلبا أمريكيا بالتحقيق في حادث " أبو فرقاص " ناصر بداع	الاسبوع
٤٤٨	٩٧-٠٢-٢٤	التمويل الخارجي بالمال والسلاح وفتح حق الإقامة للإرهابيين عوامل مساعدة للإرهاب الاهرام	

مجلد رقم ٣	الارهاب (١٩٩٧) (المجلد الثاني)	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	التاريخ	المصدر	
٤٧٥	٩٧-٠٢-٣٦	من يعف وراء مسلسل دبح الأفياط ؟	الاهالي
٤٧٦	٩٧-٠٢-٣٦	١٠ أيام حاسمة بين الممنوع والمجرم مدحة الكنيسة	عبدالرحيم على
٤٧٨	٩٧-٠٢-٣٦	كلمه حب	محمد الحنون
٤٧٩	٩٧-٠٢-٣٦	لأول مرة يدخل سجن الأزهر ومعه المفتي كنيسته لمخاطبة مصر كلها	سامي كامل
٤٨٠	٩٧-٠٢-٣٦	إخرساعة	النسابة بكسيف عن مصادر بمويل الجماعات الاسلاميه
٤٨٢	٩٧-٠٢-٣٦	الاهرام	اطلاق ٢٧ من المتهمين فى قصبه التنظيم الشيعي
٤٨٤	٩٧-٠٢-٣٦	الحياة	محمد صلاح
		القانون لم يمنع الإرهاب	
		الوفد	



المصدر: صوت الدعوة

٩ فبراير ١٩٩٧

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



يوميات مصريين

انظروا... تأملوا... عصر الجاهلية عاد إلى أرض مصر.. كيف؟
أول عقائد التوحيد وفيها عاش المصريون يعبدون الله الواحد بطرق مختلفة ولكثهم في النهاية كانوا يتوجهون إلى الله انظروا.. تأملوا.. مبيحة كنيسة المنيا والضحايا فيها مصريون لقياط أوصى بهم نبي الإسلام قبلها قرئت وسمعت من مذبحه الجزائر وتخيل البعض منا منذ لحظة الفرح وهم ممسك بالساوور مرة وبالفاس مرة أخرى لينفذ حكم الشيطان في عماد الله وكيف سالت الدماء قربانا للشعر.. وفي كلنا الحادئين وغيرهما من حوادث التطرف والأرهاب تخرج وكالات الأنباء وأجهزة الإعلام العالمية، لتصف هذه الجسائر البشعة ومركبها الذين تطلق عليهم المتطرفون المسلمين وهنا يتشكل الرأي العام العالمي بالكراهية ضد المسلمين وهناك من يتطرف من الأوروبيين ويدكر أن الدين الإسلامي يدعو اتباعه إلى الانتقام والشر وهناك من يتطرف أكثر فيطلق على المسلمين اسم الحميين نسبة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عى لا ينسجم إلى الله وهكذا يا سادة يلف العالم ضمنا ويتفكرون أدينا كنظرتهم للوحوش السرية.. بل أكل درجة لأننا ملك العقل والإحساس الذي وهبه الله سبحانه وتعالى لبني البشر ولكن لا نستخدمه فتحد منا من يتطرف في الإيمان فينصب نفسه متحدنا باسم الله ويصف أفعاله بأنها أواخر ونواهي الدين وهو منها يرى.. وهناك أيضا من يتطرف ويعيش غارقا في الفساد في نفس الوقت الذي يتظاهر فيه بالإيمان والصلاح وينافق المتطرفين ويمول أفعالهم الوحشية ويساندنهم في أفكارهم كما يفعل حاليا اغنياء الخليج.

وهذا بإسادة منطلق الأفكار الصحراوية المجردة التي تنف في عداء دائم ومستمر مع الآخر أيا كان هذا الآخر فهذه الأفكار الصحراوية ليس لها علاقة بالدين الإسلامي ولكنها أفكار البينة القاطعة التي تصيب العقول والقلوب بالتصجير والبلادة فهل نرضى لأنفسنا أن نخضع لهذه الأفكار؟! ونحن أبناء وادي النيل وادي الحضارة والفن والرقى والاستقرار وعلى أرضنا بدأت رحلة الضمير الإنساني نحو الرقي والاستقرار وعلى أرضنا بدأت رحلة جاءت حادثة الكنيسة البشعة لتثير في نفس الأمم فكيف يصل المصريون إلى هذه التصرفات الوحشية وهم أبناء التراحم والود وتذكرت حكمة ملك مصري قديم من الأسرة العاشرة الفرعونية يقول فيها: «يا بني إن الله الواحد الأحد موجود في كل شيء فيما نرى وما لا نرى فإذا عبده البسطاء في رموز مختلفة فهم لا يدركون ولكنه أيضا موجود هناك وهم به مؤمنون أقدم معهم قرايبنا فالله موجود في كل شيء.. هل رأيت الحكمة واضحة وتشبه أقوال الصوفية المسلمين عن إيمان العوام وإيمان الخاصة وتبرر أيضا ما يفعله المصريون حاليا من إيمان القوم والاعمال الخاصة الصالحين وعشقهم للبريء لأن بيت النبي.. وهذه الحكمة بإسادة قلت منذ الفين وخمسمائة عام قبل الميلاد.. سبحانه الله كيف كنا وكيف أصبحنا؟

على ياسمين



المصدر: **الأمم المتحدة**

للتش والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤ فبراير ١٩٩٧

كفى جنونا أيضا الحمقى

لست أجد كلاما يمكنه أن يصف هذه الجريمة البشعة التي اطلق فيها صبيحة جملي رصاصا عشوائيا على جموع المصلين المسيحيين الخارجين من كنيسهم.

بل لست أجد سبيعا عاقلا أو نصف عاقل يمكنه أن يدفع أى ممتنع بغير من العاقل لأن كتاب هذه القذابات والحقائق التي يمكنها أن تبرز

ولعلني قد استخدمت كل الغيافات والحقائق التي يمكنها أن تبرز مثل هذا الفعل فلم أجد منها ما يسعف رغم كل ما فيها من غداء غش، وحماقة حمقاء.

فهل يتصور هؤلاء الحمقى أنهم بهذا يكونون أقرب إلى الله وإلى صحيح الإسلام، أنصفهم بالآية الكريمة: «كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا تفرق بين أحد من رسله» أم نصفهم بالحديث الشريف من قتل معاهدا لم يرحم وأحدة الجنة، وإن ربحها أتؤخذ من مسيرة أربعين سنة، رواء عذلقه بن عمر وأخرجه البخاري.

وحتى إن كان من حق هؤلاء الحمقى التفاضل عن الكتاب والسنة والبحث عن نوازع أخرى لقتل المسيحيين فإن سؤالاً بلح يبحث عن إجابة اليس قاتلكم يعيشون في حماية هؤلاء المسيحيين في بلدان أوروبا المختلفة، يحتمون بهم، ويعيشون على أعتاب موالدهم، فكيف تفسرون لأنفسكم هذا التفاضل؟

أم أن هؤلاء الحمقى يتصورون أنهم بفعل كهذا يرضون الحكم والكنيسة، ألا أنهم لا يرضون إلا لأنفسهم، فكارهية الناس مسلمين وأقباطا، تتولد ضدهم من الفطرة العادية للمواطن العادي المصري الأتقنا، الإنسانية المحتوى لتفجعه إلى مزيد من الكراهية لهؤلاء المتعصبين الأعداء.. بل إنهم بهذا يكونون أكثر حماقة من هذا الذي ضرب به المثل على الحق بترك الغيل ويضرب في ثقله.

أم ترى أنهم لم يزلوا يتوهمون إمكانية ضرب المربوط كي يخاف السائب، أي أنهم يفتخون بترانهم عشوائيا في جريمة قتل جبانة ليخيفوا من يرفض أو ينتقد أو يدين، ويدا على هذه الجريمة يقول ما نحن، كما نحن، كما كنا، وكما ستكون، شعبا يرفض الإرهاب المتأسلم، ونتاجه وندينه، ونعرف حقيقة الجبن الذي يتطوى عليه فعل طائش هكذا، وما كان لأحد منا أن يخشى جباناً كهؤلاء.

وتبقى بعد ذلك كلمة إلى مصر.

أن لنهض لنرفض. ألا تكفى بالغضب أو الحزن، فهؤلاء الصبية المتأسلمون لا يردعون إلا بما يردع، وعلى مصر أن ترفعهم بتحرك شعبي وجماعي واسع، يدين هذا الفعل، ويحاصر مركبتهم، ويعزلهم ويغرض عليهم سباحا من الاحتجاز الشبهى لهم ولما يفعلون. يؤمل في زيارات مكلفة ومتوالية من جماهير وهيئات وأحزاب وجماعات وقائدين وأبناء للكنيسة التي كانت محل الاعتداء الإثم ولاس الضحايا، القتل والجرحى.

وباختصار.. أن ترد مصر كلها ردا جماعيا حاسما على هذه الجريمة بأن تحضن الكنيسة والقساوسة.

لم كلمة إلى الحكم. نودنا تصائب مرير، ربما ليس الآن أو انه نعتقد أن هذا الحادث هو مجرد إندثار يكون ضرورة مراجعة أدوات إعلامنا وتعليمنا مراجعة صرامة لتفقيتها من كل الشوائب التي يمكنها أن تكون.....



المصدر: الأمانة العامة

التاريخ: ١٩٩٧ فبراير ١٤٩٧
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شكنا أم أيتها سميتا للفهم الخطي
لعلنا ووليتا في أمتنا الفهم
كسطين واليطا نعيش على أرض وطن
ولحد.

لم يعد مقبولا ولا مفعوما أن تتداول
كتب مذبذبة حكومية تصف المسلمين
بانهم كائن والدول المسيحية بأنها دول
كاثوليكية. لم يعد مقبولا. لأننا إن علمنا
صدا هذه الصيغة غير العادلة منعدا
منه أدلة جاهرة لتلقي الجدل الآخر
الذي من عند المسلمين. ولم يعد
مقبولا. أن تروج الحكومة أفكار كاذبة
لم تتباكي عندما يأتي الحصاد للرير
للتواقي.

.. وكلمة إلى الأحزاب السياسية التي
لم تزل تصالح هذه المسألة الخطيرة
بالمصمت للخبث للأمال أو بالتميزير
الذي هو أشبه بالمشاورة في التمييز.
كلمة ناول فيها لا مجال للصمت. فليوم
يوم قول فصل.

وكلمة إلى رجال الدين الإسلامي.
فضيلة شيخ الأزهر وفضيلة المفتي
وجاهلها. تريد منكم قولا واضحا
وصريحا إزاء هذا الفعل ونريد منكم
حيلة شاملة متكاملة تدفن هذه الجريمة
وتضفيها في وضعها الصحيح كمدون
على صحيح الدين وخروج على صحيح
تعاليمه وأيضا لا مجال للصمت. أو
سكون على هذا الجرم.

وكلمات ساخنة ماضية إلى هؤلاء
الحقوقي للمسلمين. كفي. فمأ من خير
لأحد في جريمة كهذه. وأنتم وما تدعون
أكثر من سيخمس. عندما يطعنكم الشعب
بالفداء رافضا ما تظنون وما تؤولون.

ه. ر. فكت السعيد



المصر : جريدة يومية

٩ ٦ ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصر : عمر عبد الرحمن يتدخل لحل الأزمة في الجماعة الإسلامية

□ القاهرة -
من محمد صلاح

الجماعة ممهرة بهذا التوقيع، ولدت التي ان البيانات التي كانت تحمل توقيع الكتائب كانت تحمل في الوقت ذاته توقيع الجماعة كإصبع ثابت، وتطرق البيان إلى قضية تعيين بديل للنائب السابق بلسمان للتقديم الشيخ طلعت فؤاد قاسم الذي أخفى في كرواها قبل نحو سنتين. وأشار إلى أن عدم الإعلان عن بديل لقاسم لا يعني شغور الموقع، واستنكر الأعلام بأن لسياسات تقسيم في أوروبا تستلزم بالأنشطة الإعلامي للتحكيم دون مؤالفة قادة الجماعة.

وأنهم الدين «عناصر مدفوعة من جهات معادية لـ الجماعة الإسلامية والحركة الإسلامية عموماً موجودة في الداخل والخارج بالتحال صفة إسلاميين متممين إلى الجماعة تمند إلى ارتكاب المسحاح أو إطلاق تصريحات بقصد التشويش.

وفي السياق نفسه تلقت «الحياة» بياناً بتوقيع العسكري العام لـ «المكتب الدولي للدفاع عن الشعب المصري» المحامي عامل عبدالمجيد (مقره لندن) قال فيه إنه قام باتصال مباشر مع واحد الدعاة المناصرين والمقربين لـ «الجماعة الإسلامية» الشيخ محمد مصطفى المقرئ المقدم في بريطانيا لأكاد للمكتب أن ما نسب للجماعة من أن جناحها العسكري مسؤول عن قتل الأقباط أمام كنيسة أبو قرقاص غير صحيح.

وفي المقابل قال ناطق باسم كتائب الشهيد طلعت ياسين همام، ذكر أن اسمه العسكري أبو البراء للمنهوري، في مكالمة هاتفية مع «الحياة» أمس «أن جهوداً تبذل لتذكرك الأمور داخل الجماعة واتخاذ إجراءات ضد من أصروا ببيانات تحمل توقيع الجماعة من دون الرجوع إلى قياداتها». وأكد أن ما حصل لا يمثل انتقافاً في «الجماعة».

■ علمت «الحياة» أن اتصالات جرت بين قادة تنظيم «الجماعة الإسلامية» لتطويق الأزمة التي ظهرت على السطح إثر تضارب مواقف الطاب في التقديم في شأن مسؤولي «الجماعة» عن العمليات التي تعرض لها الأقباط في المنيا. وتوقعت مصادر في «الجماعة» أن يتدخل أميرها الدكتور عمر عبدالرحمن بوضع النقاط فوق الحروب، وحل التناقضات وتعدد الجهات التي تصدر البيانات أو تطلق التصريحات. وأشار ما تنشرته «الحياة» خلال الأيام الماضية عن لوائح الجماعة بريد فعال وبدا أن كل طرف ما زال مصراً على تدعيم وجهة نظره وتوجيه الاتهامات إلى الطرف الآخر.

وتلقت «الحياة» بياناً حمل توقيع «الجماعة الإسلامية - مصر» نفى وقوع اشتباكات داخل التنظيم وتحسد أن يحدث من أبلوا بتصريحات من دون أن يطلوا عن اسمائهم صريحة وأن يكونوا من ليايات الجماعة أو عناصرها المعتبرة أو حتى تنتمي إليها تنظيمياً أو فكرياً.

ورداً على تصريحات أنلي بها ناطق باسم كتائب (الشهيد) طلعت ياسين همام، وهو الاسم الذي تطلقه «الجماعة» على جناحها العسكري أشار فيها إلى أن البيانات المستخدمة لـ «الجماعة» توقع باسم الكتائب منذ مقتل همام في معركة مع الشرطة في نيسان (أبريل) العام ١٩٩٤. أوضح البيان أن «البيانات الصادرة عن الجماعة حاملة توقيع كتائب (الشهيد) طلعت ياسين همام ارتبطت بالأعمال التي قامت بها الكتائب فطناً ولا بالتضي أن تكون جميع بيانات



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٠ فبراير ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مذبحة «الحرم الإبراهيمي» في كنيسة ماري جرجس.
وأبو قرقاص تعلن الحداد

الحناء اتحموا الكنيسة وأطلقوا الرصاص على الصليبين من الخلف قاعة الكنيسة تحولت في دقائق إلى مقبرة. وقائد مدرعة الحراسة هرب من المنطقة



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٩ - ١٠ فبراير ١٩٩٧

المصدر

الأخبار

استقرت منظمة كنيسة ماري جرجس في الفكرة بمركز أبو قرقاص، مشاعر المواقف جميعا، مسلمهم ومسيحيهم واستحوذت الجميع حكومة ومعارضة، وأحزابا وإفرادا ومؤسسات وحزب الجميع من خطورة الجريمة، ودعوا إلى تعذيب الفتنة ضد الإرهاب.

وقد أعلن أهالي أبو قرقاص الحداد، وشبهوا ما حدث بالمنحة التي ارتكبتها المسيحية في الحرم الإبراهيمي بمدينة الخليل، حيث تشابهت الفضائل المهرج في الحالتين. إذ أطلقوا الرصاص على المصلين من الخلف، واستهدفوا المنحة ٣ دقائق قرب أبو قرقاص، يتحولت الكنيسة إلى مقبرة وفي حين وجه الديار شديدة عزاء إلى أسر الشهداء، أكد أسقف النصارى أن كاهن كنيسة ماري جرجس لم يظفر رغم الحراسة الأمنية، كما أمر اللواء حسن الألفي بوقف قائد الفرقة الذي هرب من منطقة الحراسة وسماحتهم عسكريا.

ويجاء إلى التفاصيل:

الفكرة من عبدالرحمن علي:

كشف شهود عيان الكنيسة أبو قرقاص التي جرت يوم الأربعاء الماضي عن عدة مفاجآت، فقد اقتسم الإبراهيميون هيكل كنيسة ماري جرجس، وأطلقوا النار من خلف المصلين الذين سالت لحافهم وتثارت اشتباهم في مشهد أقرب لفكرة الحرم الإبراهيمي بمدينة الخليل.

أكد مبعوث حماس شاهد عيان للمدينة أنه أسرع فور إطلاق النار بإبلاغ قائد مدرسة كانت تبعد عن الكنيسة بموالي ٥٠ مترا ولاذ بالفرار في اتجاه مركز الشرطة، ولم يظهر إلا بعد نصف ساعة من هروب المجموعة، التي ضمت ٤ إرهابيين، في اتجاه الشرق ناحية الدافن على الطريق لقربة طبري، أمر اللواء حسن الألفي وزير الداخلية بإيقاف قائد الفرقة عن العمل تمهيدا لتقديمه للمحاكمة عسكريا. خرج أهالي أبو قرقاص في مظاهرة شعبية ضد الإرهاب، سالتها نداءات مكبرات الصوت من للساجد ومباراة بين المسلمين في التبرع بالدم إنقاذاً لحياة من بقي

من الكنيسة وثائق مطويات «الأهالي» أن أجهزة الأمن كانت قد حصلت على كراسة تتضمن خطة لتفجير القوس في محافظة النصارى أثناء حملة أمنية على قرية «الإدارة» التابعة للاجئين مركز ملوى عام ١٩٩٤، وأن عناصر الحقة شملت اغتيال شخصيات وتدمير منشآت فبها ضمنها كنيسة ماري جرجس.

والقريب أن أجهزة الأمن رعت الحراسة على كنائس النصارى في فبراير ٩٦ في أعقاب هجوم إرهابي على إحدى كنائس النصارى لاري جرجس أدى إلى مصرع حارس الكنيسة والاستيلاء على سلاحيهما وتدمير مطويات «الأهالي» إلى أن أجهزة الأمن قد توصلت إلى اكتشاف ثلاث مجموعات إرهابية تضم ١٥ من الخطرين تتمركز في البدوى وملوى وأبو قرقاص وتقوم بقيادة العمليات الإرهابية في الصعيد واكد لـ «الأهالي» القس رويس عزيز - أحد ثلاثة فلسطينية رعاة كنيسة ماري جرجس - أن أحدا من الرعاة لم يظفر رغم الحراسة عن الكنيسة، وأنه لا دخل لنا بالإجراءات الأمنية وسأل القس كيف يهتم للتفريزين اللأني بالحادث ويرسل مصوريين وصحفيين لكل صورة حية عن بشاعة عمل الإرهابيين، بينما تصمت تماما للقاء السامية المجرور مقرها الرئيسي بالناحية في ذكر أي خبر عن الحادث، وكان الأمر لا يصبها

وكتب سامي فهمي: كلف الديار شديدة الثالث النصارى فرسانوس أسقف النصارى وأبو قرقاص بنقل تمأزبه لأسر الشهداء ضحايا الحادث الإرهابي الغابر كنيسة ماري جرجس بمدينة الفكرة وقد تلقى الديار نداء الحوادث المسمى اليشم عن أسقف النصارى مساء «الأربعاء» الماضي وكان الأسقف وقت ارتكاب الحادث والمقابلة لإنهاء بعض الأعمال والتقى بالديار فورا لإبلاغه وعاد بسرعة إلى النصارى في الثانية والنصف فجر «الخميس» الماضي وفي أعقاب تشجيع جنازة الضحايا بعد ظهر «الخميس» فقد أسقف النصارى اجتماعا عاما كنيسة ماري جرجس، حضرته أعداد كبيرة، تحدث

فيه عن روح الاستشهاد، وتربية الأبناء على تقابل الشهادة بروح من القلب، وإن يدخل الجميع بروح قلوة والشجاعة والإيمان، كما أقيم الأسقف فرياس على أبواب الشهداء بكنيسة صباح يوم الجمعة الماضي، وتلقى عائلات لشهداء منازاتهم لهذه المشاعر الخاصة، وفي مساءه عقد اجتماعا آخر بمعارضة النصارى لإحتواء النواطف ونهضة الأمور وقال النصارى إرسانيوس إن اجتماعات القرابية الكنسية واجتماعات شبابي مستمر في مواعيدها المحددة بدون أي تغيير، وقد عقد اجتماع في الخميس الماضي بالكنيسة لنهاية، كما كان مقررا من قبل وعن الحل الأمثل للنشطاء على الاعتدال في الفكرة على الأزواج وترويع المؤمنين اكتفى النصارى إرسانيوس بوقود إن تكون مستعين في أي وقت لاستشهادهم، ولإزالة الله



المصدر: الصحافة

١٩٩٧ فبراير ١٦

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصر تودع ضحايا الإرهاب

الأسود في «أبو قرقاص»

«آخر ساعة» وسط الأحداث لحظة بلحظة:

هل طلب الكهنة رفع
الحراسة عن الكنيسة .. ولماذا ؟
● أول من تبرع بدمائه
للضحايا .. فتاة مسلمة

● قصة الشهيدة الفت التي كان
موعد خطوبتها الأحد الماضي

● تحقيق من النخبة : سامي كامل



المصدر : **الجامعة**

١٩ فبراير ١٩٩٧

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

• توصلت سلطات الأمن إلى تحديد هوية القلة الأربعة في حادث الاعتداء الأليم على كنيسة مارجرجس بالقاهرة وهم : فريد سالم كوتواي وسيد مصطفى وشهرته ياسر وحسن أحمد عبيد الشهير بحمن سراجيوي وبمزة عبد الحميد يموي ومحمد فهمي عبدالرحيم وصالح فاروق عينا الحلق وكلهم من منطقة أبو قرقاص المتواجدين عاطلون.. ولتشدد وزارة الداخلية المواطنين الذين لديهم معلومات عنهم سرعة الإبلاغ لدى مراكز الشرطة أو على الرقم ١٢٧.



• مطالبة
مهاجرين
التمسك
بالبحث

• سيد مصطفى
• حسين أحمد عبيد
• سميع فاروق
• حمزة عبدالحميد

• فريد سالم
• محمد فهمي

• سيد مصطفى
• حسين أحمد عبيد
• سميع فاروق
• حمزة عبدالحميد

• من هوية
القائمة



المخبرين

ماذا حدث في أبو قرقاص يوم الأربعاء الماضي ١٢ فبراير ١٩٩٧ . حينما دخل بعض الإرهابيين الملتزمين.. كنيسة مارجرجس وأطلقوا رصاص مدافعهم ورشاشاتهم على شباب وشابات ورجال تتراوح أعمارهم بين ١٧ و ٥٧ عاما ؟ وهل ما حدث له علاقة بالاعتداء على ذات الكنيسة في مارس ١٩٩٠ ومن المستهدف... هل هي الكنيسة.. كمبني أو كبشر.. أو المسيحيين عموما أم من ؟

كيف تعامل الإنسان المؤمن مسلما كان أو مسيحيا مع ما حدث، وكيف وقف الجميع يدا بيد يحملون صنابير القتل، ويتبرعون بمدائنهم للمصابين.. ومن أول من تبرع.. هل هو مسيحي.. أم مسلم ؟؟

كيف تبدو الصورة الآن... وما هو المنتظر في الغد ؟؟



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٧ فبراير ١٩

النشر والخدمات الصحية والمعلومات

كلمة اليوم

أمن مصر مسئولية كل المصريين

فريد الذي قال لنا جميعا منتمين في
البيئات السلمية وكلها واحدة وهذا
هو تحقيق السلام والأمن في كل مكان
ولنا أمن

وأي نفس فقلت جاهد في الفضل
الاجتهاد من جاهد رجال الدين لمسيحي
وعلى رأسهم الإيتا أرساموس سطران
لأبنا وهو فراقنا الذين يعرفون عن شكرهم
للمشاعر الطيبة والجليلة التي أبدعها كل
رجل الأهرام فشرير وفيلاديليا لمسلمين
وقالوا إن ملحميت هو موجه مصر كلها
وليس هناك فرق بين مسلم ومسيحي

وأن ذات جريمة إيفراقنا الضميمة
انتماعا كثيرا كذلك خلال جلسة مجلس
الوزراء أمس الأول لما أكد الدكتور كمال
الجززوي رئيس الوزراء أن أمن ابناء
مصر لا يفرق بين مسلم ومسيحي وأن
أجهزة الأمن تقوم بفترة على أشخاص كل
محاولات تشويه صورة مصر أو ليليل من
وحدة أبنائها كذلك استمرت بيانات الإغارة
والاستفزاز لهذا الفصل الأجراسي من جانب
كل الهيئات والمؤسسات الحكومية وكان
أقربها من المجلس الأعلى للمركز العام
لجبهات القتل للمسلمين العالمية التي
استفكر الحادث ووصف مرتكبيه بأنهم فئة
مجنونة لا ضمير لها وقد أن مصر ستبقى
بأمن الله وحدة الأمن التي تراعى معاني
الفتن بين عصري الأمة

يبدو أن تركيز على ضرورة أن يكون هذا
الفصل الأجراسي بداية لجهود على تقوية
أجهزة ومؤسسات الدولة في مختلف
الجهات من أجل التأكيد على معاني
الوحدة الوطنية التي هي حجر الزاوية لأي
سلام واستقرار تشهده مصر ويخشى
المصريون وهو ما يتحقق بدون استئصال
القتال والفوضى بين أجهزة وزارة الأوقاف
وقبلة الكنيسة المصرية وعلى رأسها إماما
تشويه وأجهزة وزارة الإعلام والحدس
الأعلى للشباب والرياضة ووزارة التربية
والثقافة

أن أمن مصر واستقرارها هو هدف
قومي أساسي يجب أن يقوم كل منا
بمستحق من أجل الحفاظ عليه

كم نتمنى أن تتكرر مناهرات الحب
للمصرية ضد العنف والإرهاب بهذا
الشكل الذي جرت به تلك المظاهرة
الشعبية الرائعة التي شهنتها مدينة أبو
فرافص أمس الأول وشاركت فيها أعداد
كبيرة من المواطنين المصريين مسلمين
ومسلمين لقد أعلنت تلك المظاهرة للحكم
أجمع وهو الذي كان مستهدفا من جانب
أبو فرافص أن مصر تلقى صدا واحدا
في مواجهة أية محاولات نبذها بلوم بها
أعداء الأمة لشخصيت وحدتها وعدم
سلامها الاجتماعي وتدمير أمن الإس
والأمن فيها

وجاءت مشاركة كل من فضيلة الدكتور
مسحود مسعود مطموطي شيخ الأزهر
والدكتور مسعود حمدي وزير
الأوقاف والدكتور نعيم فريد مطفي
الجمهورية في هذه المظاهرة الشعبية
للحفاظ على الأمن والعدل

وكانت القضية التي ألقاها فضيلة شيخ
الأزهر الدكتور سيد طنطاوي مؤدب وهو
يقول لنا جميعا ثقافتنا راية واحدة ولا
فرق في الحقائق والاحكام بينا ونفوس
المسلمين ومعالجهم هي نفوسا ودمائنا
وأولنا أن أعراض للمسلمين وأموالهم هي
أعراضنا وأموالنا وأيد أن تتعالى على
الله والخلق وأمس على الأمم والعموم أن
لم تكرر ثلاث مرات عهدا أمام الله لنا
جميعا سنكف في جانب الحق ونشد
للقيم والأزهار وأما أن ندع دعاء الإرهاب
يهدمون مصرنا وأن دعاء الإرهاب أن
ينجحوا في أحداث فتنه يربوونها لضرب
مصر رمز لتعشيش والحدبة

وكان هذا هو ذات المعنى الذي أكد
عليه الدكتور حمدي وزير الأوقاف
الذي قال أن مسلمي مصر ومسيحيها
هم شعب واحد يعيش في ثياب منذ ١٤
قروا من قران يعيشون معا في السراء
والضراء ويواجهون كل مصاب معا في
خندق واحد

وعلى نفس المعاني أكد الدكتور أحمد
عمر طاهر رئيس جامعة الأزهر وفضيلة
مكي الجمهورية شيخ الأزهر والدين



المصدر: **الإعلام**

١٩٩٧

التاريخ: ١٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحركة الشعبية لمكافحة الإرهاب

تدمر الدولة لهدم إرهابها من "الوسط"

تمهت الحركة الشعبية لمكافحة الإرهاب في بيان أصدرته أمانتها يوم الخميس الماضي بالانفصال الحازم ضد الفرق الإجرامية التي تستهدف القضاء على وحدة الأمة وأعريت عن مشورتها أسر الشهداء ضحايا جريمة كنيسة القنطرة لدمارهم.

دعت الأمانة الشعبية للشعب المصري بجميع فئاته إلى مواجهة هذه الأمانة الدينية لفضل فئة طلبة.

كما دعت كل أجهزة الدولة لوضع يدها في يد الحركة الشعبية لمكافحة الإرهاب بكل جدية والتكاتف من إسماعيل العمياء من "الوسط" والاعتماد فقط على الشرطة لإنهاء وحدها إن تقدر على إباد الإرهاب والجنتلة من جنوره.



المصدر: الأصل

التاريخ: ١٩/٩/٩٩٧ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجماعة الإسلامية:

مسؤولون عن الحادث ولا خلافات بين قادتنا

اعلن اول أمس "اللاتين" تنظيم الجماعة الإسلامية الإرهابي مسؤوليته عن الحادث وحذر من عمليات أكثر خطورة في المرحلة القادمة مشيراً إلى أنه لا توجد أية خلافات بين قادة التنظيمات الإسلامية "الجهادية" على حد تعبيرهم حول عملية الكتيبة وأن قيادات الداخل والخارج يعملون في إطار خطة منقمة ومعروفة للجميع.

اے بھائی! تم کو بھی دعا ہے کہ تم کو بھی دعا ہے کہ تم کو بھی دعا ہے

[illegible]

لوج جيب بياوي

بلاط الكفوف:

البرص، على سبيل المثال، لا تنتشر ولا تنتقل من إنسان إلى آخر، كما لا تنتقل العدوى من إنسان إلى إنسان. إن الإصابة بالبرص هي في الأساس مرض مناعي، وليس معدية. ومع ذلك، فإن العدوى يمكن أن تسببها البكتيريا، مثل *Mycobacterium tuberculosis*، والتي يمكن أن تنتقل من إنسان إلى إنسان. ومع ذلك، فإن العدوى الناتجة عن البكتيريا لا تنتقل من إنسان إلى إنسان.

[illegible][illegible]

—

م. س. ب. : القمار والمضاربات

المفكرين الذين هم جدار من حديد
شهود الصليب الذين راودوا المسيح
الإلهي... ليصعد فوقنا مسددين
الزجاجات على أرواح هؤلاء الأشخاص
استنشقوا ولم يمارسوا استنشق
في الحياة

لقد أيقظنا هذا الصبر ابننا. ملكوتكم
وسياطون ورجال من رجال سال
والعسل. استخرج صناديق السموم
والإعصا. من أجل أن نرى إيماننا
والأمانة مصمرا التي نعلمها بله



المصدر : **محررة**

التاريخ : **١٤ فبراير ١٩٩٧**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

للمسألة على كل هذه الأساليب كانت وقهر
ساعة.. هناك وقد أتياء مصر الحلفيين
مسلمين ومسيحيين وليس الفتاة والمغرر بهم .
في أواخر شهر سبتمبر الماضي ثوبل أحد
المواطنين المسلمين في قرية قتلديم مركز
أبو قرقاص محافظة المنيا ، وقام جاره المسيحي
الذي يمتلك جرارا زراعيا ومطورة بتجهيزهما
لقتل مقيمي الجنازة من القرية التي تقع غرب
المنيا.. وحتى القرى الذي يبعد مسافة طويلة.
تمهيدا للمبور إلى الضفة الشرقية حيث الحادان عند
قرية الشيع تمى. وعند حافة النهر نزل المشيعون
وكانوا عددا كبيرا من المسلمين والمسيحيين وطلوا
من صاحب الجرار أن ينتشر بجوار معقلته
ويحرسها ولا داعي للمبور إلى الشرق. وبكرهه
على تيمه ومساحة الجبل في تقلم من القرية إلى
فتا.. لكنه أمر على أن يودع ابن قريته حتى مثواه
الأخير في ثوبل الضفة الشرقية. وبعثا حاول
الأهالي إنشاء خضاعة وأن الكيل على وشك أن يهبط
١٧. السندي تتراوح أعمارهم بين ١٧ - ٣٠ سنة .
وأصبح ٩ أفسرون ونجسا من المذبحة ١٦
استطاعوا الاختباء داخل الكنيسة .
وفي مظاهرة حزن جماعية ضمت الآلاف من
أبناء أبو قرقاص والنيا مسلمين ومسيحيين تم
تشجيع الجنازة بدم الشمس يتقدمها متصور
عيسى محافظ المنيا واللواء سامي عبدالجواد
مدير الأمن والأنيا كرساتوس أسقف الأنيا
وأبو قرقاص ، وعدد من المسئولين ورجال الدين
الإسلامي والمسيحي ونقل المحافظ إلى الأمال
تعازي الرئيس مبارك ورئيس الوزراء ورئيس
الدخلة .
وأقيمت صلاة الوتر في كنيسة السيدة العفراء
حيث دخلها المسلمون بعدا يبعد مع لشوانهم
المسيحيين يحملون صناديق الشهداء على
أكتافهم. مؤكدين أن القدر والقهم الغافلهم
للأديان لا يمكن أن يفرق بين أبناء آدم . ثم تعب
الجميع معا لدفن الضحايا .
وكانت قوات الأمن قد قامت قد القور بحصار
المنطقة والقبض على عديد من المشتبه فيهم

والإجالة على كل هذه الأساليب كانت وقهر
ساعة.. هناك وقد أتياء مصر الحلفيين
مسلمين ومسيحيين وليس الفتاة والمغرر بهم .
في أواخر شهر سبتمبر الماضي ثوبل أحد
المواطنين المسلمين في قرية قتلديم مركز
أبو قرقاص محافظة المنيا ، وقام جاره المسيحي
الذي يمتلك جرارا زراعيا ومطورة بتجهيزهما
لقتل مقيمي الجنازة من القرية التي تقع غرب
المنيا.. وحتى القرى الذي يبعد مسافة طويلة.
تمهيدا للمبور إلى الضفة الشرقية حيث الحادان عند
قرية الشيع تمى. وعند حافة النهر نزل المشيعون
وكانوا عددا كبيرا من المسلمين والمسيحيين وطلوا
من صاحب الجرار أن ينتشر بجوار معقلته
ويحرسها ولا داعي للمبور إلى الشرق. وبكرهه
على تيمه ومساحة الجبل في تقلم من القرية إلى
فتا.. لكنه أمر على أن يودع ابن قريته حتى مثواه
الأخير في ثوبل الضفة الشرقية. وبعثا حاول
الأهالي إنشاء خضاعة وأن الكيل على وشك أن يهبط
١٧. السندي تتراوح أعمارهم بين ١٧ - ٣٠ سنة .
وأصبح ٩ أفسرون ونجسا من المذبحة ١٦
استطاعوا الاختباء داخل الكنيسة .
وفي مظاهرة حزن جماعية ضمت الآلاف من
أبناء أبو قرقاص والنيا مسلمين ومسيحيين تم
تشجيع الجنازة بدم الشمس يتقدمها متصور
عيسى محافظ المنيا واللواء سامي عبدالجواد
مدير الأمن والأنيا كرساتوس أسقف الأنيا
وأبو قرقاص ، وعدد من المسئولين ورجال الدين
الإسلامي والمسيحي ونقل المحافظ إلى الأمال
تعازي الرئيس مبارك ورئيس الوزراء ورئيس
الدخلة .
وأقيمت صلاة الوتر في كنيسة السيدة العفراء
حيث دخلها المسلمون بعدا يبعد مع لشوانهم
المسيحيين يحملون صناديق الشهداء على
أكتافهم. مؤكدين أن القدر والقهم الغافلهم
للأديان لا يمكن أن يفرق بين أبناء آدم . ثم تعب
الجميع معا لدفن الضحايا .
وكانت قوات الأمن قد قامت قد القور بحصار
المنطقة والقبض على عديد من المشتبه فيهم

ومنذ أيام .. وطوال شهر رمضان كانت مولد
الافطار وأسميات ما بعد الافطار وحتى السحور
تجمع أبناء مصر كله مسلمين ومسيحيين .. على
لغة طعام واحدة تمتد بطول المسافة من
الاسكندرية إلى أسوان .. وفي الأنيا تحديدا أقيمت
العديد من هذه الموائد ..
ثم تبادل الجميع الكهنة بالاعادي يوم ٩ فبراير
في الوقت الذي كان المسلمون يحتفلون فيه بعيد
الطر المبارك . كان المسيحيين عيد القديس الأنيا
بولس .. وتبادل الجميع التهنئة بالعيديين ، وكان
الجميع سعداء .. إلا إيماء الحياة الذين أرقوا



والقيام بعمليات تشييد للقرى المجاورة وتبين من التفتيشات التي أجراها وكيل النيابة على صفى الدين ومحمد الكاشف تحت إشراف محمد أبو سنة القاضي العام .. أن هناك ما يقرب من ٢٠٠ مقلوب تآري وجدت آثارها على حوائط الكنيسة من جراء عمليات إطلاق الرصاص المضرائى ، وتم التفتيش على القوارج وأرسلت إلى العامل للمصفا وكاتبة تقرير عنها كما وجدت عذرات الطقات في لجساد الضحايا .

مقتلات متعمدة

ويقول شهود الحادث ومن بينهم القمص مكاريوس لحد رعاة الكنيسة الكاثلى : كنت في حوالي الساعة السابعة من مساء الأربعاء القوم بيانه الصلاة داخل هيكل الكنيسة (في الجزء الأمامى منها) . عندما سمعت طلقات نارية متواصلة ، ثم فوجئت بعدد من أبناءنا الشبان والضحايا الذين كانوا يحضرون درسا دينيا في الساعة الكنيسة ، وقد أخذوا يصرخون ،

ويستجدون ، ودخلوا إلى الهيكل يحتمون فيه من طلقات الرصاص ، وخرجنا بعد توقف أصوات الطلقات لنجد ٩ قد استشهدوا وهاضموا إصابات مختلفة ، وأن الجناة أسرعوا بالهرب ، دون أن يعترضهم أحد ، فمنا يلحظنا الأسفاف وإسلاخ الأمن ، وتم نقل المصابين جميعا إلى المستشفى العام ..

وقد نتج عن الحادث وفاة كل من إيمان زحسا جرجس (طالبة بكلية طب المنيا) ونجيب نبيل نجيب (١٧ سنة عامل) ألفت بطرس شاكر (١٧ سنة طالبة بالاعدادى) وإدوارد صفى دانيال (٢٥ سنة ملاحم لنى) ، جوزيف موسى لهورم (٢٦ سنة محاسب ، عادل ميخائيل عبدالملاك مدرس ابتدائى ٢٦ سنة) ، مجدى بسالى شويعة (٢٢ سنة كلية التجارة) ، ميلاد شكرى صليب (٢٠ سنة طالب) ، صموئيل سمعان عبيد (٢٧ سنة مدرس) .

كما أصيب في الحادث الفارس كل من : ملحدة

شحاتة عزيز (١٧ سنة طالبة) وإمل عزيز صليب (١٥ سنة طالبة) ومجدى زغول الجندى (٢٤ سنة موظف) وهبة مختار إبراهيم (١٤ سنة طالبة بالاعدادى) وأديب عازر قلدة ٥٧ سنة (تريدى) .

وقد أمرت النيابة بنقلهم بعد يومين من العلاج في المستشفى العام بأبو قرقاس إلى مستشفى الراعى المصالح بملابوط لتلقى علاج مكثف خاصة أنهم يعانون جميعا من كسور في السيقان واختراق العظام للظهر .

وتتم كنيسة مارجرجس على بعد خطوات من الشارع الرئيسى في المدينة ويسمى شارع الاتحاد وعرضه حوالي ٢٠ مترا ، وتوجد الكنيسة في شارع مقفوع منه . وقد ضرب الجناة حسميا رؤى الشهود .. من الشارع الرئيسى بعد ارتكاب جريمتهم .

وكانت هناك حراسة على الكنيسة منذ عمليات الاعتداء عليها في مارس عام ١٩٩٠ وقد استمرت الحراسة حتى عامين ماضيين ، ثم بما رفعها تدريجيا مع تخفيف عملية التسليح .

ويقول أحد شهود العيان لـ : آخر ساعة ، أن إحدى المصابات في الحادث جرت إلى ضابط مدبرة كانت تقف في الشارع الرئيسى لتليف بالمحادث ، فما كان منه إلا أنه شتمها " .

ويسبب إهمال البض أمر مدير الأمن بوقف نائب المأمور وضابط المدبرة عن العمل والتحقيق معهما . وقد لاحظنا أثناء جولتنا بالحيطة منذ الأحمك للقبضة أنه تم عمل كمائن بالمحجرة والأسمنت بطول الشوارع الرئيسة وبمساكنات تتراوح بين ١٠٠ - ١٥٠ مترا بين كل كمين وآخر .. ويجرى حاليا بناء خنادق حول الكنيسة وسد الشوارع المحيطة وبناء حواجز من الحجارة البيضاء والأسمنت .

ويقول القمص رويس عزيز أحد رعاة الكنيسة إنها تقع وسط منطقة شعبية ، وأن المناطق العشوائية تحيط بها . ويؤكد أن الحزن العام يشمل كل أبناء المدينة المسلمين قبل المسيحيين ، فالكامل جيران في السكن ، ولكل يسألك في حمل جثمان الشهداء .. والمواظب المصاوى يتصرف بتلقائية بلا تفرقة بين مسلم ومسيحي ، فهناك من المسلمين كثرة تبرعوا بمصاتهم في المستشفى من أجل المصابين .

وقد أشرنا شهود الحادث لن أول من تبرع بدمه كانت فتاة مسلمة تدعى ن.م وهي طالبة بالثانوى العام ورفضت أن يذكر اسمها مؤكدة أن



المصدر: **أساس**

التاريخ: **٩٩٩٧**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأهالي يطلبون الإسراع بتطهير المشوانيات

لاحتفنا مدى ما سببه الإطلاق العشوائي للرصاص داخل قاعة الكنيسة .. سواء في السقف أو الأجناب الخشبية أو الحوائط سواء في القاعة أو مدخل الكنيسة رغم مشاة المبني وصلانه والإصلاحات التي تمت فيه بعد عام ١٩٩٠ وقد عثر بعض الشباب أثناء وجودنا على بعض طلقات التوت مقطعة ، مما يضي أنها أطلقت من مكان قريب من أحد الحوائط غارت تحت به ثم ارتدت سواء في جسد أحد الضحايا أو في الأرضية

لبن الدور السياسي ؟

وقد نشأ اللواء سامي عبدالجواد مساعد وزير الداخلية مدير الأمن كل المواطنين ان يحملوا بآلية معلومات تؤدي للقضاء على الإرهابيين والقبض عليهم في أسرع وقت ممكن . سبق مدير الأمن أن أدلى بتصريح له بآخر ساعة ، في ١٦ أكتوبر الماضي طالب فيه بدور أكبر للأجهزة الشعبية والسياسية حتى يمكن القضاء على هؤلاء الإرهابيين ، ولكي لا يقع العبء كله على رجال الأمن وحدهم ، ويحد أن تكون الأمور قد استقرت واستقرت الأفكار الخاطئة في عقول الشباب الموقر به . وقد قام مدير الأمن وفتش وزارة الداخلية بزيارة الكنيسة عدة مرات عقب وقوع الحادث .

وتترك المدينة . التي تشبه قرية كبيرة إلى حد كبير .. لأن مظاهر الفقر تغطي بظلالها على المنازل والمحلل والشوارع والبشر .. والجميع من أبنائها يتساقون .. حل من نهاية لهذا الكابوس . أم يبقى الحال على ما هو عليه ؟

هنا أقل واجب تربيته نحو لقوتها المسيحيين .. وهي لا تنسى أن واحدة من ضحايا الحادث كانت صديقة لها .. وهي الفت بطرس التي كان محمدا لها أن تصرح بزوجها صباح الأحد الماضي ١٦ فبراير لكن يد الإرهاب حرمتها فرحة العمر

من المتشكك

ويبقى أبناء المدينة وجود أية زراعات قصب بسالقرب من الكنيسة أو المدينة بأكملها وإن اقرب مزرعة للقصب تبعد حوالي ٥ كيلومترات عن موقع الحادث .. أي أن الجناة لم يتعبوا إلى هذه المزارع مباشرة ؟

وقال أحد الذين التقينا بهم داخل الكنيسة عقب الحادث : إن الأهالي هنا يدركون أن الجماعات الإرهابية (وليس الإسلامية) تريد ضرب رجال الشرطة عن طريق أبناء المسيحيين الذين يدركون بالفعل أن وجود رجال الأمن هو لهما يهدمهم وقال : إننا كأفراد الشعب مطالبون بالبحث عن هؤلاء الفئة المجرمين لمساعدة رجال الشرطة في سرعة القبض عليهم .

ويطالب أبناء المدينة بسرعة إصلاح المناطق العشوائية ومد الكهرباء والمياه وصرف الشوارع حتى لا يجد خفافيش الظلام مجالا يترتمون فيه ويقتلون الإبرياء ويدخل الربح إلى القلوب ، شاركين وراهم الأراذل والإيتام والتكالب . وقد



المصدر:

المصدر:

التاريخ: ١٩٩٧

التاريخ: ١٩٩٧

النشر والذخائر الصحفية والمعلومات

مجلس الشوري ينهي مناقشاته في تقرير الارهاب فهمني ناشد: تبدير جريمة ابوقرقاص بتخطيط خارجي

كاتب - محمود غلاب وجهاد عبد الله:
انتهى مجلس الشوري برئاسة الدكتور مصطفى كمال
حلمس، من مناقشة التقرير النهائي حول الازمة الخارجية
للطرفة الارهاب. قرر المجلس اعادة التقرير الى لجنة الشؤون
العربية والخارجية برئاسة الدكتور مفيد شهاب لاعد تقرير
نهائي. يرع مجلس الشوري التقرير النهائي في الرئيس
حسني مبارك ورئيس مجلس الشعب والوزراء. شدد
المجلس في ختام مناقشته على ضرورة وضع اتفاقية دولية

واكد فهمي ناشد ان المؤسسة الدينية
الاسلامية على كبر قدر من الاستوائية
والثبوت والرياء. ولهم صريح كدين.
وقال الدكتور نبيل اوشا ان ضرب
الانقلاب في ابوقرقاص محسوب به
الملك زهرة الرئيس مبارك في أمريكا.
وطالب بملوى الانقلاب في الخارج
بمصد لبتلاع هذا الطمع. وقال ان
للقصود بالحدود من الاستقلال في
مصر. وطالب بملوى الكنيسة القبطية
في مصر بالرسال قسوسة للخارج
لتجسير الاقليات بعدم الوقوع في القح
التي نصبه لهم الاحلام الشارحي وقال
انه سوف يخطر عليها شفره بلك.



محافظات الدنيا : بقاءها إثر هباب تعاون الانتصار بعد الطرقات الأهمية الناجمة

كلهم بقاء دولتي
في ظل سابقات من عاتق طيبة وكفارة
التي لم تكن تلك الحادثة عاتق في سابقات
التي لم تكن تلك الحادثة عاتق في سابقات
التي لم تكن تلك الحادثة عاتق في سابقات

من كذا ومنه هذا اليوم الذي خرجت
ومسارات الزمان الذي كثر في سابقات
والتي لم تكن تلك الحادثة عاتق في سابقات
التي لم تكن تلك الحادثة عاتق في سابقات

ويعتبر محافظة الدنيا أنه منذ ذلك التاريخ
في أي من تلك التغيرات التي جعلت
والتي لم تكن تلك الحادثة عاتق في سابقات
التي لم تكن تلك الحادثة عاتق في سابقات

بمقابل أو سابقات من عاتق طيبة وكفارة
التي لم تكن تلك الحادثة عاتق في سابقات
التي لم تكن تلك الحادثة عاتق في سابقات
التي لم تكن تلك الحادثة عاتق في سابقات

من كذا ومنه هذا اليوم الذي خرجت
ومسارات الزمان الذي كثر في سابقات
والتي لم تكن تلك الحادثة عاتق في سابقات
التي لم تكن تلك الحادثة عاتق في سابقات

ويعتبر محافظة الدنيا أنه منذ ذلك التاريخ
في أي من تلك التغيرات التي جعلت
والتي لم تكن تلك الحادثة عاتق في سابقات
التي لم تكن تلك الحادثة عاتق في سابقات

بمقابل أو سابقات من عاتق طيبة وكفارة
التي لم تكن تلك الحادثة عاتق في سابقات
التي لم تكن تلك الحادثة عاتق في سابقات
التي لم تكن تلك الحادثة عاتق في سابقات

من كذا ومنه هذا اليوم الذي خرجت
ومسارات الزمان الذي كثر في سابقات
والتي لم تكن تلك الحادثة عاتق في سابقات
التي لم تكن تلك الحادثة عاتق في سابقات

ويعتبر محافظة الدنيا أنه منذ ذلك التاريخ
في أي من تلك التغيرات التي جعلت
والتي لم تكن تلك الحادثة عاتق في سابقات
التي لم تكن تلك الحادثة عاتق في سابقات



المصدر: **الشرق الأوسط**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٠ فبراير ١٩٩٧

أقياط أبو فرات

في رقبة من

تبادل الاتهامات بين راعي

الكنيسة وأجهزة الأمن

حول مسؤولية رفع الحراسة

برفقة
مذاهم

عن الكنائس

أحد المطالب

القبض عليهم

مات منذ شهر!



راعي الكنيسة:
لم يطالب
رئيس
الحكومة
مدير الأمن
رئيس



النشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٧

تحقيق: سيد عبد العاطي تصوير - احمد يوسف

مصريين في القدس والبلدات
تجربة تارة بعطف شين عملية
القدس.. ولكن الجناة والقتل من
القدس دون ان يلحق بهم احد.

طلب رفع الحصانة
القدس القدس مع القدس ربيع
رأى كنيسة من جرجس التي ولدت
بها للقدس.. قال: لقد تعرض
للمصريين في ليو فرانس خلال
السنوات الأخيرة لحوادث ١٥

حادث قتل، جميعها حوادث فردية.
وهذه هي أول مرة يقتحم فيها
الارهابيون كنيسة مصرية ويقتلونها
حتى الهيكل ويقتلون من بها.. ولو
كانت هناك حراسة من قبل الشرطة
مما ردت هذه الجريمة بهذا الشكل
الزيف.

●● قلت: حسب ما علمت وما
تشرع بعض الصحف انكم تطالبون
رابع الحراسة من القدس.. أما مسحة
القدس

القدس القدس عزيز.. لم يطلب احد
برفع الحراسة وهذا الجرم الذي ونحن
لا نتدخل في عمل الأمن.. لم نتدخل كل
محايلته منا.. أما ما نشر في الصحف
بهذا الخصوص أصلا ليس له من
القدس.

●● قلت: ان لجهة الأمن والكنيسة
لديها طلبات والقرارات من الكنيسة
تطلب جميعها برافع الحراسة الأمنية
من على الكنيسة بحسب ان جميع
الحوادث الارهابية تستهدف رجال
الشرطة لا تلاحق منهم من جهة.

والاستيلاء على لسلتهم من جهة
القدس

القدس: ان هذه القرارات لا يمتد بها.
الا اننا كان مستعفا عليها من نفاذ الأمن
لرئيس اسقف القدس واليو فرانس
مستعينة بخطط الارهابية.. وهذا لم
يحدث للاحقا.. واجهوا الأمن قتل من
لديها القرارات.. ونحن لانعلم عنها شيئا

القدس: ومعتي رافعت هذه

القرارات

قلت: منذ عام ونصف العام تقريبا.
ورفعت من على جميعه الكنيسة
للجريمة في محاولة القدس.. وهذا
يلاقى... ٥٠٠ كنيسة.

القدس: قلت: لا يمكن ان تتقدموا بطلبات
في لجهة الأمن نظريتهم بمعية ذلك

الكنيسة تفتح ابوابها.. كنيسة كانت
طوبىة تماما.. حتى انني لم أسمع ان
تكتفئ انني في شارع للكنيسة.
وعندما وصلت كنيسة من جرجس
لم أجد سوى عربة مصفحة بها عدد
من الجنود المسلحين.. وشاهدت بناء
حائطين حديدين أمام مجلس المنيه
بينهما لحد شارع من على جانبي
الكنيسة.. وفي الشوارع التي
استخدمها الجناة في عملية القويرو.
وكذلك بناء بضعة أمام الكنيسة.. لم
يستكمل بناؤها بعد.. لتكون مزارا
لثمة لطلاب دراسة الكنيسة

والكنيسة لها ثلاثة أبواب مهيبة
كبيرة.. اثنان منها مغلقتان.. أما الباب
الوسط فهو للطلبة الموجود لوصول
الكنيسة.. هذا الباب يوصلة في حوز
أو مسلة طراز حوالي ١٢ مترا
ومرصها ٥ مترا.. القنصلية الوحيدة
التي في مكتبة الكنيسة.. والقنصلية
المصرية التي في مكتب راعي
الكنيسة.. أما لجهة الأمنية والأمنية
شدا لرب الكنيسة الخارجيه فهي
التي في باب خشبي.. هو باب القاعة
الرئيسية للكنيسة والتي تسمى فيها
الساعة والقاعة للمفسرات والندوة
الدينية.. تلك القاعة الكبيرة تضم عددا
من كراسي خشبية للثلاثة للكنيسة.
وفي نهايتها القنصل.

يوم الاربعاء من كل اسبوع هو
موعد الدرس الديني الذي يحضره
الكنيسة للطلاب والفتيات.. وهو غالبا
منه ساعتان يبدأ في الساعة مساء.
ويتم في الكنيسة.. وغالبا ما يحضر
هذا الاجتماع الديني حوالي ٤٠ شيا
ولكن.. وأسموه حظ الارهابيون.. أو
لحسن حقا ان في هذا اليوم للكنيسة
لم يكن قد حضر الاجتماع بعد سوى

١٤ شيا وفدنا لقلنا من انهم دخل
قاعة الصلاة لتفحصوا لعضود القدس.

ساعة التقم لربحة من الارهابيون
للكنيسة الباب القويرو للكنيسة.. ثم
انقلوه وراهم.. لشمروا لسلتهم

الاثباتية.. وسرعة شديدة قسروا

لكنهم في ممرتين.. اثنان منها

ولنا العملية التدمير.. بينما التقم

الاثنان الاخران الباب الذي يري في

قاعة الصلاة.. وانقلوه وراهم.. ثم
فتحوا نيران مسلهم الرشاشة على
رؤوس المصلين.. بعد ان نال
المجروح جرحاتهم القوية خرجوا

هذه الجريمة خطيرة لانها الأولى من
نوعها في تاريخ مصر.. فكل الحوادث
التي كانت تستهدف قتل المسيحيين
من قبل الجماعات الدينية للشرطة لم
تلقب من الكنيسة.. حتى التي وقعت
أمام الكنيسة كانت تستهدف قتل
رجال الشرطة الذين يتواجدون حراسها.
والواقع ان جميعهم من أفراد الشرطة
للمسجون الذين راحوا ضحايا هذه
العمليات القذرة.. أما ما حدث يوم
الاربعاء من الاسبوع للكنيسة فقد كان
غربا ان يفتح الجناة كنيسة ويقتلون
من بداخلها.. وهذا يحدث لأن قتل
انها جريمة خاسفة.. تستهدف منا
الوقوف قتيلا للاحتيال لبحث نوايا
وملابسات الجريمة للوصول إلى
شخصية الجناة الحقيقيين.. ومن
وراهم.. خلسة بأن الجناة كانوا
مسلحين.. وان شهود الحادث من
المسيحيين للاحكام الجناة الجناة من
رأه قويرو.. ولكن لم يتضح ان
ولهم.. في شهود الحادث الذين
تسلف وراهم خارج الكنيسة وأما
مديرين مجرم.. مسلمة لقلقات
القذرة.. ولم يتضح ان من زينة الجناة
خاسة وان الجريمة وقعت لالا.

والجدير في الامر ان وزارة الداخلية
تسهرت واعلمت من شخصية الجناة.
ولم تتردد بتوزيع صوره على الصحف
وتشعرا.. بل وتلقاها في الشوارع
مسافة لنها.. ثم فوجئت القويرو ان
واحدا من الارهابيين للطلبة القويرو
عليهم ونشرت صوره مسيحية لغير
القدس.. ان متلف
منذ حوالي شهر ٢٠١١.. وهي اوله
اسماعيل محمد عبد الحافظ ان
الحقيقة.. ومن ثم الجناة

رابع الضحايا

تتم مدينة القنصلية القاعة مركز
قرص على مسافة ٢٦ كيلو مترا
جنوب القنصلية.. وهي مسافة ٢٠
مترا جنوب مدينة القدس.. وفي مدينة
كبيرة مكتظة بالسكان وتقع مبادنة
على الطريق القريبي لالقدس

القدس.. ويبلغ عدد المسيحيين بها

حوالي ٧٠٠ من لجمالية عدد السكان.

وتضم المدينة وبعدها ١٢ كنيسة

بغلا عدد من الجماعات المسيحية.
وتتم كنيسة من جرجس التي وقعت
بها لثمة.. وسط الجبلين والقدس من
القدس.

عندما نلت للكنيسة صباح يوم الأحد
لكنها لم أسمع ما حدث للكنيسة.. فهي
مزعجة بالآلة والمطار للمطار.. لباله
الجائون يفرغون الشوارع.. لالحال



المصدر: **البيان**

التاريخ: **٢٠ فبراير ١٩٩٧**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المراسلات

● لاجئ: هذا شغل آمن، ولا تدخل في عملهم، نحن نتعامل معهم فقط، ولا نتدخل على شغلهم.. وهي نظرية أمنية طرحتها في لفتا، ولا أقسم نفسي فيها.

● قلت: هل هؤلاء الشباب الذين قتلوا غدا داخل الكنيسة لهم أنشطة سياسية مهمة؟

● لاجئ: ليس من هؤلاء الشباب، ليست لهم علاقة بالسياسة من قريب أو بعيد، بل إن بعضهم مثاقيل طلابا بالفرس والجماعات.. وبعض الآخر خرجون جدد، وانهم يوافقون كل أرياء على حضور درس كيمي.. واحسن لفظ لم يكن قد حضر بقية

الشباب والفتيات الذين يبلغ عددهم أربعين.

● قلت: أي من توجه الاتهام بارتكاب هذه الجريمة، هل للجماعات القومية للثورة، أم لجهات لجهينة أخرى؟

● لاجئ: اليهودية الأمنية ليست ان للجماعة الارهابية التي تم الإعلان عنها ونشرت صورها بالصمص في للسائلة من ذلك الحادث.

● قلت: من وجهة نظرك، على التوافق وراء ارتكاب هذا العمل القوي؟

● لاجئ: ما حدث هو ترقية لهن الاستقار والامن في مصر، وإثارة الفتنة وتعكر الصفو.. كما اني لؤكد على ان هناك علاقة ما بين ارتكاب هذه الجريمة البشعة وبذارة الرئيس مبارك في الولايات المتحدة الامريكية.. فقلين ارتكبوا لراما لاجرا لانتقام للصري في الخارج.

● قلت: هل تعتقد ان اهداف الارهابيين يمكن ان تتحقق بمثل هذا الحادث؟

● لاجئ: ان تصالح المسلمين في مدينة القنطرة وقت الحادث كان لراما، لقد تصالحوا والتفرع بالمد لانتقال لحوادث المسلمين في مسجد مؤثر للفتنة.. كما انهم شاركوا في الجيزة وتقسيم العزاء.. ومن هنا لانا لوجه لشكر للفتيات الامنية مئة في لواء حسن الا اني رذر لعليلة لحياتهم بجهود مشكور لراف مسفر الاما لهذه الجماعات، كرافة على القاول القولية في بعض قرابات.

● محاولة إثارة الفتنة والفتنة الأولى لواء مسفر المعسوي مسافة للنا لمرقة حجم الجماعات الارهابية داخل للامانة.

● في ليلية سألته: انت كرجل امن سابق.. ما هو حجم الجماعات للثورة

في لفتا؟

● لاجئ: الحجم تضائل بشكل كبير، لان هناك عشرات اسفرت من القبض على المتعاصر للثورة، والمتلقى لعدك مطوية جدد.. والاشارة الى ان جهاز الامن تمكن من واك عمليات قتيبة، وقطلي لاتيود نداء جديدة تدخل هذه الجماعات للثورة وتنضم اليها.. واعتقد ان بهذا الاسلوب سوف يتم القضاء على الارهاب ليس في مسافة لفتا فقط، ولكن في مسعود مصر.

● قلت: من وجهة نظرك، هل هناك علاقة بين هذا الحادث وسفر الرئيس مبارك الى لريتكا الشهر القادم؟

● لاجئ: قد يكون هذا صحيحا، ولكني لاعتقد ان الهدف الرئيسي لهذه العملية القوية هو شق وحدة الامنة المصرية، وإثارة الفتنة، وهذا الهدف ان يتحقق لان المسلمين والمسيحيين في مسافة للنا متفهمين شاما في مانتصده هذه الجماعات.

● قلت: لانا كم رافع المراءات من على جميع لفتات القويبة في مسافة للنا؟

● لاجئ: لواء مسعود المعسوي؛ ليس من الممكن ان يقدم جهاز الامن برقع المراسلة إلا لانا طلب لاصحا.. لشأن ذلك، ورغم ذلك فان جهاز الامن كان متواجدا من خلال القويبات الركية ونقاط التفتيش والتحول لانا، للدية بشكل مستمر.

● قلت: وماذا فعلت لاصح لاسر لفتا؟

● لاجئ: قست القولة بصرف ٢٠ جنيه لاسرة كل قتيل و ٥٠٠ جنيه مصدا.

● لاوراات برقع المراسلة والفتنة الأولى مع لواء مسلي لاجود مسفر امن لفتا.. في لية سألته: لانا كم رافع المراسلة من كنيسة مار جرجس شمويا؟

● لاجئ: مسفر الامن، لقد طلب القسيسة برقع هذه المراسلات من على لفتات منذ عام ١٩٩٥ بمجة ان كل العمليات الارهابية التي شد امام الكنيسة كلت تستهدف رجال الامن.. ولديا لقرارات مشفوعة من عشرات لكتنيس في لفتا لطلب برقع المراسلة للطلبي لواء مسلي عهد لاجود على عدد من هذه الارايات والكتابات وهي مشفوعة من لكتنيس

● قلت: لانا لفتات ليجزة الامن في مسافة الارهابيين والفتن طويما؟

● لاجئ: لانا لفتات لفتل.. لقد تموات العملية في حرب عصايات.. الارهابية، بقية، معملات عشوائية

يسافرون من خلالها من لكة رجل الامن في لفسهم، ولكنني لقول لانا شخصيات علي ٨٠٪ من المتعاصر الامنية



المصدر : البيان

التاريخ : ٢٠ تموز ١٩٩٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قضية ورأى

لا أدري كيف طاولك قلبك وعلقتها في «أبولوقاص» هل دعوت ربك
وتخيلت أنه يحرسك وأنت تأخذ هؤلاء الأبرياء وهم في بيت من بيوت الله
هل تخيلت وأنت تجعل سلاحك المسموم مشهد الأطفال والرجال
والسلاحم ونماغم بلبل الضيفاء هم يرق قلبك لتلك العجوز التي تنتظر
عوية صغيرها من بيت الله كي يحضر لها زجاجة الدواء
لا أدري كيف خلقت قلبك ولم تتصور نوع والحزن كل المصريين.. وملاح
الوطن الكبير حزنا على أملاكه.
من المؤسف أنه لم تستعمل عقله ولو الحنظل. ويرغم بشاعة جريمتك في
«أبولوقاص» ستظل أرض هذا الوطن القاسي تتسع لنا مسلمين ومسيحيين
عالمين لله ومقدسين للوطن.
ستذكر أهلك البنتيجة كمثال حي للمعلومات الجاهلة والريضة التي تريد
أن تنال منا جميعا. ومهما طال الزمن فلكم الأيدي الملوثة بالقمامة الزكية
للشخصيات من المسلمين والمسيحيين أن تنجو من القصاص العادل ولو بعد
حين. وسيرى هؤلاء أي منقلب يلقون.

محمود عطية



المصدر : الأسيوطي

التاريخ : ٢٠٠٩ فبراير ١٩٩٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الفننة نائمة لمن الله من أيقظها

بقلم القس

إبراهيم

عبد السيد

الإنسان لآخيه بعبارة مبهمة لكرامته أو لأميئته في جرمته لشدة من القتل

بوتستوب نار جهنم (انجيل متى ٢٤ ٢٨ ٢٩)

وفي الإسلام ، ولاتستولوا بالغير الذي حرم الله إلا بالحق (الأنسور) ٢٢ من يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنته وأعد له عذابا عظيما. (النساء) ٩٢

بل جعل الإسلام قاتل نفسه قريبا للكفر منه لايمان وبهاه عن ذلك ولاتلغو باليهكم إلى القتلعة (البقرة) ١٩٥ ولاتقتلوا أنفسكم إلى الله كان بكم رحيمنا (النساء) ١٣٩ وقد اعتبر الإسلام القاتل لغيره وأعد قاتلا للناس جميعا فلو من قتل نفسه بغير نكر أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعا ومن لم يضرنا فكتنا أميا للناس جميعا (المائدة) ٣٢

وعاد الإسلام فلذلك شريعة موسى بتدله ، وكذبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس والعين بالعين والآنف بالآنف والآن بالآن والسن بالسن والسن بالسن والجروح قصاص (المائدة ٤٥) وحتى القتل الضاع لم ينف القاتل من المستولية فلو جرح فيه الحق من الرق الذي كان سائدا في عصر الجاهلية وأوجب عليه الدية ، ومن قتل مؤمنا خطأ فتعزير رقتة مؤمنا ودية مسلمة إلى الله إلا أن يصدقوا (النساء) ٩٢ ، وذلك حتى يحمي الناس فيما يتصل بصيانة النفس البشرية ويحفظ حرماتها ويصون حقاها في الحياة

والسجينة والإسلام يصونان جرمته النفس ويحفظان لكل إنسان حقه في الحياة ، فلو لآتسلي تجاهل تصالح بينه واستهان بحق أخيه الإنسان في الحياة أن الذين يرمعون أنتم مسلمون الأبرياء الذين لا حول لهم ولا قوة إنما هم الموقرة الأسرار الذين يعملون لمسلم جهات مشبهة نكره

أول حق من حقوق الإنسان هو حقه في الحياة ، وهو حق تلتسه كل من أسلمة والإسلام حماية الإنسان من ملك له وحده وهو تعالى الذي يده مصيرها ومن يقتصب هذا الحق لنفسه ويصنع بيده مغايبات الحياة والود إنما هو يرتكب جريمة استهزاء بالإنسان تعالى الذي خلق الإنسان ، وهو ملك يرتكب عملا لا يمكن علاله ولهذا فإن السجينة والإسلام يصونان الحق في الحياة ويؤكدان حرمة النفس بمصون شاطعة مصرحة ولحكمهم واضحة

ويؤلف العمل الإنساني مطالبا بمقوق من يصنع دمه من يد من سلكه مغير حق ولا يرتكز الدم بدو استفاد بل حتى الأبرار الذين صلتوا عيرهم فقد انقذ الله منهم وادع الذين لم يصنع الله من عقوبة تلة لكثيرين أن عنهم من الهوكل لثلوث يديه بالدم الذي

سلكه (سفر افسار الأيام ٩٢) . وينتم الله للمقناتين ، والذين يقتلون لقتلهم أبدا هم يتمسكون الأبد فالتلقة لله وحده (رسالة بولس الرسول إلى أهل مدينة رومية ١٢ ١٩) ولقد وعد الله الشهادين يتمسكون لحياتهم (سفر رؤيا برحنا اللاهوتى ١٦ ١٧)

والاستعاج عن امالة الملهوف مع القدرة على نهج يعتبر قتلًا ، ومع الاحسان والصنفه عن يحتاجون إليها هو تلت لهؤلاء المحتاجين (الجهل لول ١٦ ١٧) وقد لا يؤلف الإنسان بقتل غيره لكاه يطلب يده إلى كان مسئولا عن تصيب في أرباب يده أو صرحسا على أنفاله

وقد كانت الوصية الصائفة في العهد القديم (التوراة) من الروصيا

المصري في عبارة : لاتقتل ، (سفر الخروج ١٢ ٢) وكان المصائب ، أن سادك دم الإنسان بالإنسان يسفك (دمه) (سفر التثنية ١٩ ٢١) بعد محاكمة أمام القضاء

وقد تسامت السجينة بالأسرار في علاج جرمه القتل من جدرها فإن القتل يبدأ والغضب فاعتبرت إلى أمانة

المسجينة والإسلام والمسيحية والمسلمين على حد سواء ، ويصغر لشعوبه صورة هذا الدين السمح الحنيف الذي يدعو إلى سبيل الله بالحكمة والوسطة الحسنه

ولمى كل اعتقاد اجراسي على الأبرياء ، تسارع ومسائل الإسلام المتشويه إلى تزويد إلى القلة مسلمون متطرفون ارهابيون بأسلوب ضموث يهدف إلى تخدير أمل الغرب من الإسلام والمسلمين

والسؤال الذي ينبغي أن يفكر دائما من أي يلقى المتعدي بالأسلحة والأسلحة والخططات الاجرامية ، ومن هم اصحاب المصلحة في المظهر المتشوه في صورة المتوحشين المتحشدين ليس كما من أوسى الإسلام بهم أن يبروه وان يحفظوا موتهم أن من منهم لمسيحين ورمحنا ولهم لا يستكبرون

في الخاق المسيحي ، الذي أصدر القنصل الأتسار وصنع جهاماد الزار في حاة حدة واعاظة إلى تنقته ما شابه من إربان حتى يترك مزع قتل هذه القاتل الموقرة التي تهدد الوحدة القومية بدأ من دور الضحايا والمدارس والمناهج يتشبه مراحل التتبع ومروا بوسائل الإعلام وأنشأ ، بتميز الخطوط والأشياء

عالمية تامة إلى الله من أيقظها ويسود الكائنون كيف سترته إلى تحريص سيجوسهم وأن كذابة الله مصر محفوفة من كل شو إلى يوم الدين

كتاب القتل : رأي كنيسة مارجرس بحدائق القلدي



المصدر: الأديب

التاريخ: ٢٠ فبراير ١٩٩٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٠ ألف جنيه تبرعت شخصية لخطايا وبطلي أبو ترغاس من شيخ الأزهر ووزير الأوقاف والمفتي

كتب هشام المصري

تبرع فضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد واصل مفتي الجمهورية وبك تأكيد روح الأخوة والمحبة التي تربط بين جميع أبناء الشعب المصري الواحد مسلمين أو مسيحيين سواء يتم صرف هذه المبالغ بواقع ٢ آلاف جنيه لأسرة كل شخصية و ١٥٠٠ جنيه لكل مصاب ويقوم محافظ المنيا اللواء منصور عيسى بتوزيع هذه المبالغ على أسر الضحايا وعلى المساكين

تبرع فضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر الشريف بمبلغ ١٥ ألف جنيه لأسرة الضحايا والمصابين في الحادث الإرهابي الجبان الذي تعرضت له كنيسة مار جرجس بأبو ترغاس بالنديا. كما تبرع الدكتور محمود حمدي زقزوق بمبلغ ١٥ ألف جنيه لآخرى لنفس الغرض. في جانب ١٥ ألف جنيه ثلاثة



المصدر: الحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٤ تموز ١٩٩٧

رئيس حزب الأحرار في كنيسة أبو قرقاص

مراد: هذه الجريمة عمل

دنسى ترفضه جميع الأديان

الأب مكاريوس: المسلمون تبرعوا

بدمائهم لإنقاذ إخوانهم المسيحيين

الحمزة دعبس:

جننا لتقبل الغزاء وليس للتعزية فالأقباط أخوة وأشقاء

حلمى سالم:

مخطط خارجي وراء الحادث يهدف لإحداث فتنة طائفية

متابعة
عصام هادي
تصوير
يكر خليل



الضلالة التي تسعى لتهدئة الأمن والاستقرار مؤكداً على أن المصيبة ليست مصيبة أبو قرقاص أو المسيحيين فقط ولكنها مصيبتنا جميعاً، خاصة وأنني قد خضت العديد من

الحروب لم أجد مثل هذه الحسة: وقال الحزبة دعيس - رئيس حزب الأحرار برئاسة مصطفى كامل مراد ما جاءت لتقديم العزاء للأخوة المسيحيين وإنما جئنا تعزّي أنفسنا في هذه الفاجعة خاصة ونحن شعب واحد نعيش على أرض واحدة ونسرب من نهر واحد وسماء واحدة نستنقل بها، مشيراً إلى أن مصر سميت أرض مكتانة أي أنها بعماني عن سهام ابتلالها، علاوة على أن هذه الأجداد ليست من طبائع الشعب المصري وإنما هي أحداث وافدة وبخيلة علينا كقولهم الشيطان، مؤكداً على أن الذين سلبوا هم أبناؤنا وأخواننا لأننا نعيش في مصر المسلم يسرح من أجل المسيحي والمسيحي يسرح من أجل المسلم ويساند كل منهما الآخر دون فرق كما يصرنا الإسلام ويأمرهم الإنجيل ومن يخالف ذلك خارج على تعاليم الدين، وطالب طرفي الأزمة بالتصدي لمحاولات النيل من مصرنا الغالية.

وقال جلعبي سالم نائب رئيس الحزب أن هذا الحادث يجعلنا أمام قضية من أهم القضايا التي تواجه المجتمع المصري باعتبارها قضية الوحدة الوطنية مشيراً إلى أنه على من الأجبال لهذا هذه الوحدة وأسفة في نفوس كل مواطن من هذا الشعب غير أن هناك أيدي خفية في الفترة الأخيرة تسعى عاكسة ومخترعة مستغفمة أبادي أشخاص غير مبركين إبعاد هذا الخطأ الإجرامي الذي أرادوا به أن يصطوا بالقضية الحمدي الذي يريدون وهذا فكرنا بما حدث في المسجد الأقصى الذي مثل منتهى ما أكد أن هؤلاء لا يعرفون تماماً أبعاد هذه القضية ومنهم المصلون من الخشاع والمتركون الذين يسعون لدفع المجتمع إلى الدمار هذا أن محقق مجداً

كارثة بتكلفة الملايين وعملاً إجرامياً ترفضه جميع الأديان والشرائع السماوية مشيراً إلى أن مجلس الشوري أنهى مناقشته للأمراب منذ يومين وقد تحدث في هذه القضية أكثر من ٥٠ عضواً بالمجلس من أبناء مصر مسيحيين ومسلمين فكان رأي المجلس أن هذه الجريمة الشنعاء وهؤلاء السفاهون والقتلي لايد من القبيح عليهم وتكفيرهم للمحاكمة القوية لأن هذه القطة من المحال الجبناء الذين يرتكبون جرائمهم في أحد بيوت الله. وأضاف زعيم حزب الأحرار أن هذا الحادث أوضح أن هناك مخططا خارجياً يستهدف إحداث وقعة بين أبناء الشعب الواحد من المسلمين والمسيحيين مؤكداً على أننا كمسلمين نؤمن بالمسيح وأنه رفع لسماء وسيعود إلى الأرض مرة أخرى وبالتالى ما حدث داخل الكنيسة وشبهناه من قتال طغشقات أرمصاص داخل هيكل العمارة وثاناً لار بناء الضحايا يؤكد الحاسات. وقال مراد إن الله قاسى علي أنقاد مصر مما يدير لها خاصة وأن مصر قد تكررت في الكتب السماوية وجاء إليها الأنبياء من إبراهيم الخليل وعيسى بن مريم وتكليم الله موسى وبالتالى فهي أرض صالحة لله خاصة.

والحقائق تكشف أبعاد المؤامرة التي تحاك ضد مصر بهدف إحداث فتنة دينية وهذا بعد أمر بالغ الخطورة ويقضي منا جميعاً كمسلمين والقيام الفصدي مشيراً إلى أننا لا نشعر بغيرة مع أخواننا المسيحيين لأننا جميعاً مسيحيون يجمع بينا الحب والرحمة والوفاء. وطالب رئيس الحزب الأحرار بالوقوف بشفقة حسنة على أرواح الضحايا الذين سلبوا في هذه المذبحة، كما طالب بصراحة لا تجعل الغضب يقضي بخلاف ذلك حولنا لأن أصحاب هذه القطة هم من انصار الشيطان ولا يتنمون لا للإسلام ولا للمسيح وهذا يقضي منا لخسائر الجهود للقضاء على هذه القطة

قام وفد من حزب الأحرار برئاسة مصطفى كامل مراد - رئيس الحزب بزيارة كنيسة مار جرجس بمدينة أبو قرقاص بالغيا لتقديم العزاء والمشاركة للأخوة المسيحيين في الجريمة الشنعاء التي حدثت داخل الكنيسة بواسطة قلة منصرفة تجرئت من الشاعر الإنسانية والمفاهيم الدينية. وشارك في الوفد العمرة دعيس وحلمي سالم والكتور ياسر رمضان نائب رئيس الحزب ومحمد عامر عضو الأمانة العامة ومحمود السنري الأمين العام المساعد.

وقد عقد زعيم حزب الأحرار اجتماعاً موسعاً مع اهالي الجبلية ورجال الدين المسيحي بالمدينة. في البداية تحدث سامي أنيس لوقا - وكيل حزب الأحرار فأعرب عن ترحيبه بقيادات حزب الأحرار الذين تطهروا مئات الكيلومترات للمشاركة لغوانهم للمسيحيين في هذه الفاجعة التي لقت بهم مشيراً إلى أن ماحدث يعد مذبحة البسة ارتكبت داخل الكنيسة وبالتالى فهذا التصرف يعد جريمة بكل المقاييس خاصة وأن هذه المذبحة ارتكبت ضد لديسين يؤمنون الصلاة داخل دور عبادتهم وليس في ملهى ألي.

وأكد سامي لوقا على أن الجميع مستعدون للموت في أي لحظة لأنه النهاية الحتمية لكل إنسان مشيراً إلى أن أرواح هؤلاء الشهداء ترهب فوق روحنا حالاً وأن وزارة الداخلية لم تحل الحقائق الكاملة وإنما راحت تعلق التبريجات الوريدة على الحادث بضمط الجناة خلال ٢٤ ساعة والآن مضي ثلاثة أيام والنتيجة لا شيء علاوة على ذلك فإننا نجد صفح الحكومة وقد تعمدت التعميد الإعلامي وكأنه حدث عارض لم خارج الكنيسة في حين أن آثار الطلقات تؤكد عكس ذلك بأن الجريمة تمت داخل الكنيسة ووقت الصلاة. وتحدث مصطفى كامل مراد - رئيس حزب الأحرار - فأشار إلى أن جريمة كنيسة مار جرجس تعد



لمصر علاوة على أنه لن يحقق انتشاراً في الوحدة الوطنية وأكد أن كل الأحداث الإرهابية التي وقعت في أي مكان في مصر كانت حركة الشعب فيها سابقة على حركة الشرطة لأن الشعب

متواجد في سوق الحوادث وهو الذي يواجه بدافع حرصه على الوطن.

وتساءل د. ياسر رمضان، نائب رئيس الحزب إلى متى نتنظر من اخواننا المسيحيين أن يصنعوا السلام ونحن نصنع الممار إلى متى تنهيا بالوحدة الوطنية ويدفع بغصة السلام الحشمن لشعارات برالة وهنا نجد أن القتل الذي اطلقوا الرصاص كنيسة مار جرجس يابو قرقاص هم اطلقوها على كل رجل وامرأة وطفل ولو عسما إلى التاريخ سجد ان المسيحيين قتلوا العديد من الشهداء منذ دخول المسيحية إلى مصر. وأشار إلى أننا نبحث عن سماعة للخلق الأسباب عليها نتيجة الجهل فلا بد أننا نحتاج إلى عملية ترسيم لحماية وحدتنا الوطنية ومحاسبة المسئولين للقبض على القتل وتقليصهم للعدالة.

وأشار إلى أننا حشرونا في رهاب هذه الكنيسة لمشاركه الأخوة المسيحيين تلك المفاجعة الكبرى التي شه كل مصري ونطالب اللواء حسن الانلي بتكليم القلعة للعدالة كما نطالب وزير التربية والتعليم أن يدخل التعليم الديني بمفهومه الواسع إلى المدارس حتى يتعلم أولادنا أن الدين لله والوطن للجميع لأن جميعنا مصريون.

وقال محمد عامر عضو الأمانة العامة ورئيس تحرير جريدة الحقيقة أننا ما جئنا لتجديد احزانكم لأننا نملك جميعاً لأننا جميعاً مصريون متحابون نعيش في سلام مع بعضنا البعض أم القلعة الطائفية فهي شيء نخلل وهذه القلعة الضالة ليست لديها انتماء وطني فهم ليسوا مسيحيين أو مسلمين وأنهم مامورون بطقن مصر لأننا

جميعاً مصريون مسيحيين ومسلمين. وأشار إلى أن هذا الحادث يعد كفارة مشيراً أننا لم نأت للتحريه وإنما جئنا لنؤكد أن اولئك هم اولئك.

وأعرب محمود المنصري، الأمين العام للمساعد لحزب الأحرار عن تعازيه للأخوة المسيحيين مشيراً إلى قنومه من الشرقية باعتبارها أول أرض استقبلت الغزاة مريم والسيد المسيح مطالباً بنضامين أفراد الشعب مسلمين ومسيحيين مصر بهدف أحداث فجوة بين شرطي الأمة.

أكد القمص يعقوب فليس أحد رجال الكنيسة للكتابة يابو قرقاص عن تحريه بزعيم حزب الأحرار والوفد المرافق له على تقليصهم الغزاة في شهادة كنيسة مار جرجس مؤكداً أن هذه إرادة الله رغم ما ارتأعت له نفوسنا من هول الكارثة ودعا الله أن يحفظ مصر من القلعة لأن الشعب المصري هو شيع واحد وليس الذين سواء مسلمين أو مسيحيين فجميعهم أخوة يجمعهم السلام والمحبة. وأشار الأب مكاريوس يوسف راعي كنيسة مار جرجس إلى أن سجي لقيادات حزب الأحرار وعلى رأسهم الزعيم مصطفى كامل مراد للتحريه بعد انقلاط رغم الكارثة الفاجعة التي أصبها من لا ينتصرون لتعاليم الأيمان السمحة الذين لا يفرقون بين الكنيسة وعملها الديني وبين الساحة السياسية التي لا تشغلنا خاصة وأن القنوات الشرعية متوفرة أمام أي شكوي مشيراً إلى أن المسيح قد علمنا ألا نتقلم الشر بل نشر لأن

الله هو المنتقم. وأكد الأب مكاريوس أن القضية أخطر من قضية الكنيسة وما حدث بها لأن القلعة يرمون أحداث انقلاب في هذا البلد الأمن حتى يتحول إلى لبنان آخر وهذا ما نرغب به لأننا مصر لأننا شعب واحد مصريون أولاً وخمراً لا مجال لقوة البقاء ومسلمين وبالتالي فالغزاة في ضحايا لكل المصريين وليس للاقلاط فقط باعتبارهم أبناء لهذا الوطن لأننا لسنا أكثر من أسرة

واحدة على أرض واحدة نشارك بعضنا البعض في الفرحا وفي أحزاننا ولعل أحداث الجنازة كانت أكبر دليل على ذلك إلى جانب موقف الأخوة المسلمين بعد الحادث مباشرة وإسراع الجميع لتقديم يد العون والمساعدة لأخوانهم أصحابنا بالإضافة إلى التبرع بالدم للمصابين وكانت الدعوة من أمانة حزب الأحرار الذي تسابق اعضاءه بالتبرع. وأخذ الأب مكاريوس كلمته بان المعتدين لا يمكن أن يكونوا منتمين إلى أي دين فالإسلام دين السماحة والرحمة والعمل وعفالة البعيد أما مرتكبو الجريمة فهم يعمدون كل البعد عن هذه التعاليم وبالتالي فحين جزء من مصر.

وأخذت القمص القس إيليا يوسف فاعرب عن شكره لوفد حزب الأحرار على مشاركته الأخوان مشيراً إلى أن الكلدان يجمع جراح احزان هذه الكارثة لأننا نعلم أن أبنائنا شهداء وأن مرتكبي هذه الجريمة يعمدون عن روح وتعاليم الإسلام وأمام مجسومة من الضارين على الوطن ولا يتبعون للإسلام نتيجة ما يلقي لهم من مفاهيم خاطئة وبالتالي ما حدث ليس وليد اللحظة فهذه الروح الخبيثة يبدلها أعداء الوطن لأن الإسلام كرم المسيح وطلب بتعميق الاخاء بين المسلمين والمسيحيين ويفض مثل هذه التصرفات.



المصدر: صحيفه الحزن

التاريخ: ٢٠ فبراير ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الإرهاب على جدران كنيسة أبوقرقاص

□ تحقيق: عبد الجواد أبو كعب

□ ريشة: محمد طراوي

جرجس، منطقة الفكرية، والذي أسفر عن
مصرع تسعة أشخاص، هم: «ميلاد شكرى
صليب» ١٨ سنة - طالب، و«عدي ياسين
شويخ» ٢٢ سنة - طالب، و«عادل ميخائيل
عبد الملاك» ٢٦ سنة - مدرس، و«جوزيف

موسى فهم» ٢٦ سنة - صليب، و«اندوار
ماتيل» ٢٥ سنة - حاصل على دبلوم في
«تجيب نيل نجيب» ١٧ سنة - عامل،
و«ألفت بطرس شاكر» ١٧ سنة - طلبة،
و«صموئيل سمعان حيد» ٣٧ سنة - مدرس،
و«أدب رضا جرجس» طالب، كما أصيب في
الحادث خمسة أشخاص، من بينهم ثلاث طلبة،
وموظف وترى.

وحمل القنود توجيحت «صباح الخير» إلى هناك
لقائمة تفاصيل ما يحدث من قرب، وخاصة بعد أن
اختلقت الروايات حول الحادث.

● ملوء غريب

في الرابعة والنصف ليلاً، وصلت إلى مدينة أبو
قرقاص، وحمل عكس ما توقعت وجدتها مائة
نظاماً، ولا شيء لها يدل على أن كارثة قد حدثت
هنا، وبعد خروجي من محطة السكة الحديد،

بدون مقدمات.. كشر الإرهاب عن
انتيابه، وأعلن عن عودته بقوة إلى
الصعيد، وخلال ثلاثة أيام كانت
الحصيلة تسعة قتلى كاملة من الاقباط،
 وخمسة مصابين من الاقباط أيضاً،
وبدا واضحاً أنهم يحاولون إثارة
الفتنة، كما فعلوا من قبل، ورغم أن
الاقباط تفهموا ذلك جيداً، إلا أن
الوضع يوشك هناك على الانفجار.

بعد ملوء استمر حوالي سبعة أعوام منذ أحداث
الفتنة الطائفية التي وقعت عام ١٩٩٠، قُضت مدينة
أبو قرقاص التابعة لمحافظة المنيا، مرة أخرى لتحتل
صدارة نشرات الأخبار في العالم كله، بعد الحادث
الإرهابي الذي وقع يوم الأربعاء الماضي، وقامت
علاوة مجموعة إرهابية مسلحة بمهاجمة كنيسة مار



المصدر: صحافة الخليج

التاريخ: ٤٠ فبراير ١٩٩٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اتقنوا هذا المكان من الحزن لدى الناس إلى أغلب الضحايا في زمان عجيب ، ووراء كل هذه حكاية نهرنا على الكهك ، مثل جوزيف خروج التجارة التي ظل عدة سنوات يلهث بها من حمل ، ولم يحصل عليه سوى مند شهر ونصف للشهر فقط ، أو ألفت بطرس التي كانت تستعد لحمل عظيمها لشهر القادم وغيرها .

● وحدة وطنية

بعد انتهاء القدس ، جلست مع القس مكاريوس يوسف ، لأماوره مما حدث ، والوضع الآن ، وسألت أولاً عن مكان وجوده أثناء الحصار ؟ فاجابني قائلًا :

كنت في مكتبي الملائم لقاعة الصلاة ، ومابين

الساعة السابعة والنصف ، والثامنة إلا التلت فوجئت بالحرب تقوم ، ومئات الطلقات يبدى صوت ارتطامها بالجدران والزجاج والأثاث الخشبية ، وفور توقفها خرجت سرعاً أبعدت عن أولادي ، فوجدتهم وسط بركة من الماء ، فاصلت فوراً بالإصحاف لانتفاة المصابين .

● في اعتقادك .. ماذا كان الهدف من الهجوم ؟

- الهدف واضح ، وهو قتل كل من بالكنيسة ، لأن جميع المروجين استهدفوا تقريباً ، فهناك تسعة قتل وخمسة مصابين ، وخمس فتيات فمن بالاعتداء في المذبح ، وعدم الكنيسة نجا من الموت بأصعوبة ، والغريب في الهجوم حقا هو أن نوع الرصاص المستخدم ليس عالياً ، لأنه اخترق الجدار الخرساني ، وثابت فيه ، ونحن نريد أن نعرف كيف حصلوا على هذه الترمية من الطلقات ، وإذا كانت مهربة من الخارج ، فمن المسئول عن دخولها ؟

● هل تعتقد أنها محاولة لإثارة الفتنة الطائفية كما حدث عام ١٩٩٠ ؟

- آيداً .. لأن ما حدث الآن يختلف عما حدث عام ١٩٩٠ ، فمن الآن في مدينة أبو غرغاس مسلمون وسهيون نسيج واحد ، لا يوجد بيتاً أي نوع من أنواع المسيحية ، وهذا لحادث أكد هذا ، فهو وقعه ارتفعت مكبرات الصوت في جميع مساجد المدينة تطالب المسلمين بالتوجه إلى المستشفى للبرح بالدم .. نحن لم نفعل ذلك ، وعامه المسلمين التي تبرعوا بها بحري الآن أن أجساد المصابين من المسيحيين ، وأرجو أن يتأكد الجميع أننا نقف على أرض صلبة . لأننا لا نقبل الإرهاب ، وفي جنازة الضحايا شعرنا أن مصر كلها تحمل التمرش ، وليس أولاد الكنيسة فقط ، ولكن ما نشهه هو أن تشر هذه المصومة الإرعابية بأنها بد قوة تكرر

سألت باع التناكية الوحيد « السهران » بجوار المسلة عن كيفية الوصول لكان الكنيسة ، وشهادة أولاد البلد ، طلب من المجلس بجوار النار التي يشعلها لانتفاة حتى الصباح ، لأنني لن أستطيع الوصول إلى هناك قبل ذلك ، لأن « الجوليش » على

حد قوله ، ولكن فضولي جعلني أقرر للملاب وهم هذا « الجوليش » ، إلا أنني فوجئت بأن الكهرباء مقطوعة عن منطقة الفكرة التي تقع بها الكنيسة ، وهو ما أجبرني على المجلس بجواره ، بجانب مرزقانا السكة الحديد ، وللعلم فهو الطريق الذي يمر به بين قسم الشرطة ، ومكان الكنيسة ، وخلال حوالي ثلاث ساعات قضيتها هناك لم أجد أي تواجد أمني في الشارع ، باستثناء مدونة واحدة كانت تضي على اسمها في الجهة الكنيسة ، والنكس .

في الساعة والنصف توجهت لمقابلة القس مكاريوس يوسف ، راعي الكنيسة الذي اصطحبني لمقابلته قبل حضور المشاركين في القدس الذي سيقيم على أرواح الضحايا ، وبدأ واضحاً من الخارج أن موقع الكنيسة ليس مغرباً للقيام بعملية هجوم مسلح ، فهي تقع وسط كتلة سكنية تكاد تكون خفية ، وفي منطقة قريبة من قلب المدينة ، وعليها باب حديدى كبير ، ومن الداخل لاحظت أنها تعتقد وجود فتاة ، وهو ما يكون عذبة خط الدفاع الأول في مثل هذه الحالات ، لأنه يصعب عملية وصول المهاجمين لتفك المكان ، أما قاعة الصلاة فتقع في مواجهة الباب الرئيسى ، ويفصل بينهما حوالى ثلاثة أمتار فقط ، وعلى يمينها توجد المكتبة ، وعلى اليسار مكاتب القساوسة ، ومنذ الخطوة الأولى داخل الكنيسة كانت راحة الدم تزكم الأنوف ، وكثافة الطلقات واضحة بصورة كبيرة على الجدران ، وفي القاعة ، وفي السقف والميكال ، وحوائط المذبح ، والانداء مبضها لم يخف حتى الآن ، وأتأثر ما زالت على البلاط والسجاد .

وفي الركن مازالت أحذية الأطفال الملقطة بدماء القتل كما هي ، وقبل أن أبدأ حديثي مع راعي الكنيسة بدأ الناس يتوافدون لحضور القداس الذي قاد الصلاة فيه ثمانية الأباء « أرستقوس » مطران لثيا وأبو ترغاس ، فلم يكن أمامي سوى حضور الصلاة التي استمرت ثلاث ساعات وربع الساعة ، وكان المشهد خلالها في القاعة التي امتلأت من أعزها مسكوباً للعدالة ، بعد أن احتفظت أصوات الصلاة بجول التسه وصراعهم ، وخاصة ذلك الكهل الذي كان مصراً على الإصعاد على الأرض ليسم راحة دم أبه من عليها ، وكما سلم في



المصدر: صحيفتنا

٤ فبراير ١٩٩٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ:

معلم في حلوب

وهناك كان كل شيء يؤكد أن مرتكبي الهجوم الأول هم الذين فعلوا بأخافتهم الأخير، فالمرشات المصغرة، وسيارة الإسعاف، وحشرات الأحالي يحيطون بمستشفى «منشليس» القروي، ولقادات المركز والأمن داخل المستشفى، وتبين أن عدد القتلى ثلاثة، هم: «فريج عويضة إسرائيلي» وهو صيد، ويبلغ من العمر ستين عاما، وابنة إبراهيم ٣٥ عاما، من قرية «أبو غريب» التابعة «لشنليس»، وساعد شرطة يدعى «وليم بشارة» خليل، من قرية كوم المحرمين بأبو قرقاس، والشراب أن الثلاثة جثث وجدت في أراض زراعية تتبع قرية أخرى في كوم الزهير، مما يخلق حلاوة استفهام جديدة حول الحادثة الذي لم تنته التحقيقات الأولية للثانية فيه حتى كتابة هذه السطور.

ولد أكرم حسن عبد الحميد، رئيس مجلس المدينة، والذي كان متواجدا في موقع المستشفى، والذي وضع أنه لم يتم منذ عدة أيام أن للسلطة دخيلة، وأن هناك أبدي عارضية تحاول ضرب الاستقرار في مصر، لأن هذه الحوادث الإرهابية تقع دائما كليا هناك حدثت من بلدة مصر ونفروا الاصل، أو ارتفاع تبجها علما، وأشار إلى أن مرتكبي هذه العمليات لا يمتون للإسلام

بصلة، ويستعملون أسلوبا رغبيا في التعامل، ولكن المسيحين هنا متعطلون، وعضهون أن المصود عما يحدث هو إثارة الفتنة، ولا شيء غير ذلك، وإبانة أوضحت الانتصار الكبير والتمتع الموجود بين المسلمين والأقباط في أبو قرقاس، ولكن أن تقول أن تلك الدم قد امتلا خلال فترة قليلة من الإعلان عن حاجة المصالحين للدماء. وأشار رئيس للجنة إلى أن هناك حالة من الأمن والاستقرار جعلت الجميع لا يتوقع حدوث أي مناسبات، لأنه لم تكن هناك أي مؤشرات تبخر إلى أحد حل أحد أي احتياطات، وخاصة في الكنيسة. والمتابع لحالة الأمن والأحداث الإرهابية في النيا يلاحظ تلك الاستقرار، واتسعت العمليات الإرهابية التي حدثت منذ تولي اللواء منصور اليسوي عمله في يناير ٩٦ كمحافظ فيها، ولأن مدينة أبو قرقاس كانت هي للجنة الأولى التي زارها عندما تولى عمله قبل أن يزور «علوى» منطقة الأحداث للثانية، سكتة من سدى احتيالات استمرارية هذا الاستقرار فقال:

إن تحقيق الاستقرار لا يعني القضاء دائما على الإرهاب، لأننا لكي نتغلب على الإرهاب فلا بد من

التجربة مرة أخرى

● إن كنت تتوقع تكرار مثل هذه العمليات؟ نعم... فلما لم تكن هناك قوة رادعة تظهر هي الدولة، فقد يسطهم تلك القرصنة أن يكرروا فعلهم مرة أخرى، ولكني لأؤكد أننا لسنا الهدف، ولكننا مجرد خطوة نحوه.

ملا تعنى بالخطوة والهدف

● أنا لا أكيد الذين قاموا بالمحرم، ولكني أكيد القيادات الموجودة هم، وعلمهم أن يعملوا من مصر غاية ملهمة للدماء من كل ناحية، وأنا لا أحب أن تتوارى الحقيقة، وأريد أن تصل هذه الرسالة لجميع المسؤولين ليقعدوا الجسم الخطي هذا ونحن نقرر أن لهم كان أكثرنا، ولكني أريد أن أقول للناس أن الكنيسة كتبت مصر، وكنيسة الحكومة، وهذه قضية الدولة.

كيف كان رد الفعل لأهالي الضحايا

● الأهالي مطمئنون تماما للموقف، ولكن المرارة والأثر النفسي من الطغيان أن يجعلهم في حالة إعياء، وخاصة أن الضحايا أغلبهم من الشباب.

حادث جديد

تفاصيل الحادثة وثق ما أكدته في شهود العيان تقول أنه بدأ في الساعة والتصف تقريبا من مساء يوم الأربعاء أثناء جلوس الشباب في قاعة الصلاة بحضور مربيهم الديني الأسبوعي كلمته، عندما فوجئوا بدخول ثلاثة ملثمين إلى داخل القاعة، ونهضوا تيران مداهمهم الرشاشة بكتافة غير عادية حل كل شيء، حتى الصور التي على الحائط (التيابة) تكررت أن عدد الطلقات ٢٠٠ طلقة، بينما بقي أحدهم تلتزم ظهرهم داخل الكنيسة، وأخر تلتزم الطريق في الخارج، ولم يستغرق تنفيذ العملية أكثر من نصف دقيقة، قام الجندة بمدد بالمروء مير الكوري المأوى إلى قرية أبو قرقاس البلد، متوجهين إلى منطقة الزراعات التي تبلغ مساحتها حوالي ٢٠ كيلو مترا تقريبا.

ولأن الحادث يأتى بعد فترة حذوة حدثت عدة سنوات، فكان وقعه غريبا، فبعث إلى السيد حسن عبد الحميد، رئيس مجلس المدينة لثقلته في القليلة المصغرة لإقامته، لأن اليوم كان الجمعة، فاعبروني أنه ذهب إلى قرية «منشليس»، وحل القود توجهت إلى هناك راكبا سيارة نصف نقل، وهي وسيلة المواصلات السريعة التي تصل إلى هناك.

وهناك كانت مفاجئة جديدة وحادثاً جديداً... هجوم من الإرهابيين على الزراعات التابعة للقرية... مما أسفر عن مصرع ثلاثة أفراد أثناء



صباح الخير

المصدر :

١٩٩٧

العدد : ١٩٩٧

النشروالخدمات الصحفية والمعلومات

القتال على كل مناصره ، وهذا بأحد فترة طويلة ، ولكني أعتقد أنه خلال عام من الآن ستكون المسألة محسومة تماماً ليس في الدنيا فقط ، ولكن في مصر كلها .

● كيف هذا وهم ما إن يهدلوا حتى يظهرنا بعملية لكسر قوة من سيقلتها ؟

- المسألة ليست هكذا .. انظر إلى ملوى ، للمدينة لم يقع فيها حادث واحد منذ رفع الحظر ، وكل الحوادث التي لها تلعب في القري ، رغم أن أيام

الحظر شهدت حوادث كثيرة للغاية ؟ لأننا وضعنا المواطنين شركاء في المسؤولية ، وسعى لو لم يساندونا لإلزامهم لن يكونوا ضحايا بأي حال من الأحوال ، فهم قد يكونون ضحايا ، ولكنهم لن يمتثلوا مع الإرهابيين .

● مؤتمرات المصالحة التي دعوتهم إليها لتطبيق الاستقرار هل فشلت بعد هذا الحادث ؟

- لم تفشل لأن الهدف منها أن تذيب الجليد بين الشرطة والمواطنين ، وأن تقول للناس أنه لا توجد خصومة بينهم وبين الأمن ، وأنه وإن كانت هناك تجاوزات قد تحدث ، فنحن بصدد علاجها ، وهذا هو ما حدث في ملوى بالصبي على سبيل المثال والاستقرار هو الطريقة الوحيدة التي تكسبنا المواطنين ، وأستطيع أنؤكد أن التسوية التي كانت يتعامل بها الأهل مع هذه الأمور من قبل قد بدأت تنتهي تماماً ، وهناك كثير من الناس بدأوا في معاندة الشرطة .

● ماذا ستفعلون في أبو قرقص لدولة الجراح وإزالة كل ما حدث ؟

- بالنسبة لأهال الضحايا مستغرب لهم تعويضات ، وقد ذهبت إلى المزاء يوم الخميس الماضي بصحبة كل القيادات السياسية والدنية بالمحافظة ، وهذا الأسبوع سيكون هناك مؤتمر جاليري حاشد في مدينة أبو قرقص ، سيحضره الدكتور محمد حدي زرزوق ، وزير الأوقاف ، وفضيلة الشيخ محمد سيد طنطاوي ، شيخ الأزهر ، وقيادات الدين السني ، وبعض المسؤولين ، وهذا ليس مؤتمر مصالحة لأن لا توجد خصومة بين المسلمين والأقباط ، ولكنه عرض وحوار بين وجهات النظر المختلفة ، ومعرفة احتياجات المواطنين .

■ وأترك المزاء بتصوير اليسوى ليستكمل جولته في مناطق الكارثة ، ويحيى أن تقول أن الأمن قد سلك بشكل كبير في مساعدة الإرهابيين على

ما فعلوه ، وهو ما أكدته جميع من قابلتهم هناك ، ويكفي أن تذكر أن جميع كتائب المتأزم رفضت عنها الحراسة منذ أكثر من عام ، ولا يوجد عليها حراسة من أي نوع ، حتى « الحفر » !

● ثانياً : عملية الحروب التي قام بها أجنحة عقب الحوادث مرت على برج للشرطة يفترض أن يكون فيه حارس معه سلاح آلي على الأقل ويتعامل مع السارقين على الطريق من مكان مرتفع ، أي أنه يستطيع إصابتهم دون أن يصلوا إليه .

● ثالثاً : عندما وصلت إلى الكتبة لم يكن هناك أي حراسة حولها ، ولا بالقرب منها لتأمينها ، بينما كانت شوارع المدينة الأخرى مليئة بالشرطة التي تجوبها في شكل استعراض ، وكانهم يفعلون ذلك لإرهاب المواطنين .

● رابعاً : الحوادث الأخيرة والذي راح ضحيته ثلاث أفراد تم بعد إعلان مدير أمن المتأزم على صفحات الجرائد أنه تمت حاصرة جميع البؤر الإرهابية في أبو قرقص .. ولا تمكين



المصدر : **البيان**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **١٩٩٧**

محاكمة ٢٢ متعلما في قضية بنكي النيل والدعوى التجارية ٨ أبريل القادم

كتب - عماد الفتى :

حدد المستشار عماد اسماعيل رئيس محكمة استئناف القاهرة جلسة أبريل القادم لتنظر قضية بنكي النيل والدعوى التجارية والمتهمة فيها ٢٢ متعلما على رأسهم عيسى العموشي رئيس مجلس الإدارة لملك النيل وتوليقي عمده اسماعيل رئيس مجلس إدارة بنك الدقهلية التجاري وذلك أمام محكمة أمن الدولة العليا بمحكمة شبراخيت بالقاهرة برئاسة المستشار سمير أبو المعاطي رئيس المحكمة وعضوية المستشارين مدحت شاكر وعبد الصميعي شرف الدين .

وكانت النيابة العامة قد أصالت أوراق القضية في ١٤ يناير الماضي وطلت تم تحويلها بالمكتب الفني للنائب العام وإشراف المحلفات فيها المستشار محمد صابر الحامى العام بالمكتب الفني ووجهت النيابة للمتهمين العديد من التهم على رأسها تهمة الاضرار الممد بأسواق بنكي النيل والدعوى التجارية ومنح تسهيلات ائتمانية وأصدر تعهدات بنكية للعديد من الشركات الاستثمارية والمقاربات بدون ضمانات وذلك بالخلاف للوائح والقوانين للبنكة



المصدر: الحياة الجديدة

٢٠ يناير ١٩٩٧

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحكمة العسكرية اعتبرت انهم تشبهوا بالاجرام مصر: الاعداد لاربعة والاشغال الشاقة والسجن لـ ١٣ من الجماعة الاسلامية

□ القاهرة - من محمد صلاح

وبرات المحكمة المتهمين: طه محمود محمد الانصاري، واحمد حمادة مصطفى
ثم تلقى رئيس المحكمة بياناً قال فيه: ان من مقتضيات العدالة ان يعاقب المسيء، والمحكمة فحسنت وقامت للدعوى ومدى تدخل المتهمين في احداثها، وعملت على تطبيق القواعد القانونية وما استقرت عقيدتها عليه من المسائل انظرنتها التحقيقات وما اتفقت عليه المحكمة من اجراءات وذلك طبقاً لما استند اليه كل منهم من المسائل ثبت بالدليل تصفيتها من جانب كل منهم، واضاف ان: الانسان هو الخلية الاولى للمجتمع، ولا بقاء لهذا المجتمع اذا سمح لفراديه بان يعتدي كل منهم على حياة غيره او يسعى الى اذية الخسوف والفقر في النفوس باحداث تمسير لرافق الحياة وحياسة القنابل والمفرقعات لواء النفوس او احداث اصابة الافراد بطريقة عشوائية ومن دون ضابط من غضب لله او لزع مز ضميم.

وجاء في خاتمة الحكم ان المتهمين «اتخذوا من الدين الاسلامي ستاراً لتفجير اعمالهم [الارهابية] لترويع الامميين والدين الاسلامي لا يعرف سوء السمعة، وتنفوا الكثير من العمليات الارهابية وهي مهاجمة صالتي عرض سينما «ماجدة»، ومسرودة في حقوان واطلاق الرصاص على الارباء، كما هاجموا قوات الامن في منطقة المعصرة وبنوا سلاحاً في مصر القديمة واغتالوا العقيد احمد شعلان في عين شمس، وشرعوا في اغتيال المدم طه السيد رئيس النيابة العسكرية في منطقة مصر الجديدة.

■ ارتفع عدد احكام الاعداد الصادرة من محاكم عسكرية في حق اعضاء الجماعات الدينية في مصر الى ٧٤ حكماً، بعدما اصدرت المحكمة العسكرية العليا في القاهرة احكاماً في حق اثنين منهم فيهما ١٩ من اعضاء الجناح العسكري لتنظيم الجماعة الاسلامية، وتضمنت الاحكام الاعداد لاربعة متهمين، والاشغال الشاقة المؤبدتين، والاشغال الشاقة لمدة ١٥ سنة لثلاثة متهمين، والاشغال الشاقة لمدة ١٠ سنوات لثلاثة اخرين، والاشغال الشاقة ٥ سنوات لاربعة متهمين، والسجن ١٠ سنوات لثمن واحد وبرات المحكمة لثمن من المتهمين.

وكانت المحكمة عقدت جلسة امس وسط اجراءات أمنية شديدة في قاعة عسكرية شرق العاصمة، وورد للمتهمين هدايات عدائية ضد الحكومة في بداية الجلسة، كما ردوا شعارات تؤكد انتمائهم الى تنظيم «الجماعة الاسلامية»، وهاجموا الولايات المتحدة واسرائيل، ثم قرأ رئيس المحكمة الاحكام على النحو التالي: الاعداد لاربعة متهمين: من ياسر فتحي عبد المظم (طبيب)، وعرفان محمد حسين الضوي (طالب)، وعلي محمد احمد قريش (طالب)، وياسر عباس سليمان (معلم صناعي)، والاشغال الشاقة المؤبدتين، لثلاثة متهمين: خالد احمد امين، ومصطفى ابراهيم صديق، والاشغال الشاقة لمدة ١٥ سنة لثلاثة متهمين: اخرون والاشغال الشاقة لمدة عشر سنوات لثلاثة متهمين، والاشغال الشاقة لمدة خمس سنوات لاربعة متهمين، والسجن لمدة ١٠ سنوات لثمن.



المصدر : **الصحف اليومية**

النشر والخدمات الصحفية والمعاومات التاريخ : **١٩٩٧**

الهدوء والاستقرار والراحة
والقلق والحالة أوقات خطر القول في سائر المدن
بدون استثمارات أو قرض صناعية أو قرض
عمل لتقليل البطالة. كلهم كان الذي بقي جمعه
المنظمة من حين لأخر. أعرف جيداً أن التفكير
رجائى الخلاوي محظوظ لسيوط والهدوء
منصور عيسى محافظ المنيا يعلن في اجتماعه
واحد هو التنمية. ثلاً صاحباً كبيرة وقدمنا
تصويلات يسهل لها اللعب. أرض وقروض
ومراتق ودراسات جدوى كلها بالمجان وريالت
البنودرات العملاقة تنفق المصاهرة والأراضي
القاحلة ويبلغ رؤوس الأموال الجيدة تنضم
بقليل من الملائمة. ولأن الأراضي والتمويل
من أن دوران عملية التنمية سوف يملحن
عناصهم لجاءوا لاسلوبهم المنفردة قبل
مسحيين أو تفجير قبيلة أو الهجوم على بعض
السكان للأرباح بأن السماء مازالت تجري
في عروقهم ولوجس الانسحاب. أو لا - إلا
يشعروهم بلعمية نأ فطوهم لأنه يمكن لأى
أرماسي أو محسن أن يفلح سائة شخص
تواجدوا في محطة أثوبيس بالمسيلة
أعلم بيوم اسم فيه بينما صعدوا عن
وزارة الداخلية بأن الأرمانيين تم ضبطهم أو
حتى قتلهم في مكان الحادث ولم يسروا إلى
قواعدهم سالمين. لو حدث ذلك فإن تكون في
حاجة لدموع البلبا شخوذة ولا دعوات شيخ
الأزهر ولا مؤتمري الإحصاء والقتلات لأن
القتال سيكون قد نال عقابه القاتل في مسرح
الجريمة وأحلم بيوم بدمع القاتل في مسرح
لا برجال أصالحا - إلى مناطق القلق والتوتر
لننقود عجلة التنمية ونشوق صحراء اليأس.
عندما الفوس الكخسة في البنوك ولا تجد من
يستثمرها وأنها للظلام العام الذي لا تجد من
يشتريه. والشباب الباحث من فرصة عمل
وتلقف أصابع التطرفين أو لعلنا ذلك أن
تكون في حاجة لاستخدام روشة هم
مجموعه. لالقتال والقتيل. ووزير الداخلية
وكشيخ الأزهر واللبا شخوذة. ولنا وقت. كلنا
مصريين.



المصدر: الوفاء

٢٠ فبراير ١٩٩٧

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إبراهيم الدين، أوفد ثبات الوفاء إلى

النبا القديم واجب العزاء في

ضحايا مذبح كنيسة الكرية

الوفد يستنكر الاعتداء

، الغاشم ويدعو لمواجهة

القلة المنحرفة

الحفاظ على الوحدة الوطنية

شعار الوفد وهدف المستقبل



١٥ ألف جنينه إعانة رمزية من الوفد لأسر الضحايا والمصابين

انطلاقاً من تراث الوفد التاريخي وبوره العظيم في إرساء مبدأ الوحدة الوطنية منذ الثورة الشعبية الكبرى سنة ١٩٦٩ والذي كان هدفها الرئيسي «عش الهلالي مع الصليب» و«الذين لله والوطن للجميع».. من هذا المنطلق أوفد وفد سراج الدين زعيم الوفد لجنة من قيادات الحزب إلى محافظة اللها، لإعلان تضامن الصليبين في حادث الاعتداء الأليم الذي راح ضحيته بخلاف كنيسة الفكرية ٩ قتلى وأصابة ٦ آخرين.

مقابلة : محمود علي تصوير : مجدي شوقي

مصابون ومجهزون... كما ألفت لجان الوفد مع اللواء منصور العمري محافظ لدا الذي أشار إلى أن هذا الاعتداء هو الأول الذي يتم في مصر وإن الكثير للمصريين لم تتسبب دخول الفرسين بخبرهم إلى الجناح الأزهر عقب ثورة القاهرة منذ ٢٠٠ عام لذلك فإن هذا الاعتداء العظم على دور العبادة أصاب الجميع في مقتل لأنه في بعض مصرية وأوضح أن المحافظة قد وضعت كافة إمكانياتها لخدمة أسر الضحايا والمصابين وإن جهودها مكثفة تبذل الآن للبحث على المقتربين.

التضامن مع الضحايا وقد قامت لجان الوفد بالانتقال إلى مركز أبورقاص لإنارة كنيسة مار جرجس حيث وقع الاعتداء العظمى وقد خيمت حالة من الحزن الشديد على أرجاء اللجنة وأعضاء اللجان من الشوارع إلى القوت التي فرضت فيه قوات الأمن حراسة مكثفة على الجناح والشرع القرينة.

وأدت تباينات الوفد وبخاص مكرسوس رأي الكنيسة وأعلى أخصائيا حيث قدمت واجب العزاء وتلقين مكان الاعتداء البهيم.. وقد وجه نفس مكرسوس الشكر والثناء

إرسائهم لسقف اللها وأبورقاص والذي قدم الشكر للجان الوفد على حضورها لتنظيم واجب العزاء. وإلى في كلمته أن الأحداث الأخيرة ليس للصدف بها للعلم أو للصهي بل محسر كلها وإن هذه الفتنة التي قامت بذلك العمل تعمل ضد مصالح الشعب المصري وإخراج حركة التنمية وتطرد الاستثمار والمستثمرين وتسيء لسمعة مصر بالخارج.

وأشار إلى أن الأديان كلها تصور في قلب وأن القرآن الكريم تمت كتابته على اللوحة والحب. وتواصل ما كتب هؤلاء الضحايا السامع الذين سقطوا ضحية لهذا الاعتداء العظم. وتطلب الجميع بالذكاء والتعاون لإزالة هذا الظلمة. ووجه الشكر إلى كافة الذين أخصوا واجب العزاء وأحسنوا لجنائهم لأحدون كلمة بمراسح ألدن. زعيم الوفد قال فيها جنتا لأشعار في الأحرار قتل لم تكن أمراض الضحايا والمصابين وأهمل بل لمرزاق محسر كلها.. جنتا لتفعل من هذا الساسي هو إتمام مكتسبات مصر المحمية وهي الوحدة الوطنية والقوة التي تكون فيها مبدأ الدولة هو مناط الحقوق والإيجابيات بصرفه نظر عن الدين والجنس والعقيدة وأن الحظ على هذا التكسب ضرورة حيوية لاجتماعهم الحاضر ويزين للاستقلال للجمع. وأكد أن القاء التي سالت في نداء مصر وأن المنوع التي أصرحت في نموذج محسر وأنتا جميعها في هذه الحالة البهيم

وأدت للجنة الوطنية مبلغ ١٥ ألف جنيه مساهمة رمزية للضحايا بواقع ألف جنيه لكل أسرة قتيل و٥٠٠ جنيه لكل مصاب. وقد ضمت هذه التضامن الوطنية للكنيسة محمود ألقا عضو الهيئة العليا وسكرتير عام لجنة محافظة كفرالشيخ والكنيسة أسعد

المصري عضو الهيئة العليا وسكرتير عام لجنة الوفد بمحافظه الغربية والكنيسة عماد الدين صالح عضو الهيئة العليا ورئيس لجنة الوفد بأسسوط. ومحمد سرحان عضو الهيئة العليا وسكرتير عام لجنة القليوبية ومحمد على إسماعيل ومدير فكري عماد الدين

ومرزي زائلة ومدير شنب إسماعيل ووجهة العليا. والكنيسة محمد زهران عضو الهيئة العليا ورئيس لجنة لسمعة والكنيسة محمد القفاص وممدوح عزيز إسماعيل لجنة لسمعة وعلى إسماعيل نائب رئيس لجنة القاهرة ووجهة بروسوم سكرتير عام لجنة السويس.

بالإضافة إلى حسين منصور عضو الهيئة العليا ورئيس لجنة شهاب القاهرة. ومحمود على سكرتير عام اللجنة ووجه سنده. وصلى جرجس ورجون مسعود وجوزيف إبراهيم ممثلين لضحايا الوفد. وقد قامت لجان الوفد برئاسة سراج الدين لتقديم واجب العزاء وألفت اللجنة بزيارة الأديان



المصدر : **الأسبوع**

التاريخ : **٢٠ تموز ١٩٩٧**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفي أي بيت ثروياً وفي أي مدرسة
تطعموا وبما للجميع أواجهه هذه
القاهرة.

وقال يوسف ميخائيل شقيق القتيل
عادل ميخائيل إن هذا الاعتداء ترافقه
الأيام المساوية ولكد وهو يرتفع

جسده ويتفق أن مسجون مصر أن
ينجوا للرد على هذه الاعتكطات كما يريد
البحر وإن مسجون مصر
سيتمتعون هذه الاعتكطات في مصر
ويؤمن حلقاً على وحدة مصر الوطنية
وتطيقاً لتعليم للسمية.

والتي منور ثغرى عبقثور كلمة
الورد حيث كاد أن هناك ميخائيل لا تقبل
المساوية في الزاوية ولا يمكن بله حال
التراجع عنها ومن أهم هذه للبحر في
حالة لتدنا المصرية منها الوحدة الوطنية
ومن هذا للتخلي جاءت لثبات الورد
التيمن تلك الاعتداء وتؤكد على وحدة
أشتا وروافداً منها وأعدا ضد الأرباب
لذلك شعار الورد الفراء الذين لله
والوطن للجميع.. وقد قامت بمئة الورد
بمخالفهم لاف جنبه مساهمة رمزية من
الورد لكل أسرة من أسر الضحايا وهم
فريق عوض إسرائيل وميخائيل شكرى
وأبراهيم فريق وروهم وبشارة وصموئيل
كتمان وأولاد وصفي وإبراهيم رضا وميخائيل
نويل وعمل ميخائيل وجوزيف موسى
ومجدى سويمة وألف بارس.

وقال حسن عبقثمدير رئيس مجلس
مدينة أوبرا أن هذه الأعمال خيولة
علينا وإن مصر بنجر والمفلاء فيها
مسجونين في مواجهتها لتلقى وحننا
لكنة للابد.

زيارة للصفيون
انتقلت لثبات الورد إلى مركز
سماروط لزيارة المسجونين بمستشفى
الرازي الصالح وهم ماجة شعبة عزيز
وهبة مختار إبراهيم وأمل عزيز صليب
ومجدى زغلول الجندى وأحمد عزاز

شكر

حرس اللواء منصوص
المجسوي محافظ الدنيا على
تقديم كلمة للمساكين للمكدة
لتجراح رحلة لثبات الورد
وتدوين العملية الإنسانية للزامة
أنها خصص ثلاثة موكبوكلات
وسيارة شرة وثلاث سيارات
مصفحة لتكمين الأتوبيس التي
قال لثبات الورد.

كما كان في استقبالهم
بالمخالفة بالإضافة إلى توفير
عدد من أعضاء لثبات العلاقات
لعمارة والأعلام للمساهمة في
التدخل بين مراكز المحافظة
وتقديم المساعدة اللازمة.. وقد
قدم لثبات الورد الشكر للواء
منصوص المجسوي على هذه
للمساهمة.

حيث لثبات على استقرار حالتهم
المسجمة. وأدعت لكل مصلي ومصلية
مبلغ ٥٠٠ جنيه كمساهمة رمزية من
حزب الورد. وكاد الدكتور مجيد مكرم
نائب مدير المستشفى والخصلي جراحة
للسالك أن حالة المسجونين مستقرة لأن
وإن كلمة الاعتداء كانت بفعل الحقائق
لثغرى في القصور والمسجون والمصدر وإن
لعلاج يتم على نقلة مطرانية سماروط.
وزارت لثبات الورد مطرانية سماروط
حيث لثقت بشهادة الأتباء بفنوتوبس
أسلف سماروط ورئيس مجلس إدارة
للمستشفى القلي وصف لثبات بكه
مبلغ ووسعة على في جهن مصر.

وأشار إلى أن دور الصحافة كانت عبر
تاريخ مصر فكانت كذا وإن ما تم إهانة
لمصر كلها وأصب من توبيهه المذلة
شيوخ الأزهر من أن هؤلاء للعصدين
أوسوا من الإسلام في شيء حيث لا
يوجد دين في الدنيا وأقول هذه الأعمال
الديورية.

وأوضح أن هذا الاعتداء مثال الاعتداء
الأرهابي الموهوب على جامع الخليل
والحرم الأبراهيمي بالمسجون للمثلة.
وأعرب عن دهشته لكل هذه القسوة
التي لا تتصور من إنسان لديه احساس
أو ضمير. وبما للفرس يد من حديد
على هذه القلة الكارثة التي تسمى
لسمعة مصر الحضارية أمام العالم.

وقال إن المستشفى على استنفاد
لاستبدال في حالات ناتجة عن الأعمال
الأرهابية. وطلب الورد بأن يأخذ دوره
التقري في التصدي لهذه الأعمال.
والتي محمد على قاسم كلمة حيث أكد
أن الخطب عظيم والمصعب جليل
والنصرة لفحة وأشار إلى أن لثبات
من مشاعر المصريين وأوضح أن الورد
بين هذا العمل الأجراسي ولكد أن
الورد سيجاهد بكل ما بملك لمواجهة
هذه البؤس الفلسفة لتعيش مصر في
سلام باق بها وبثروها ومخاضها
وإن هذا الاعتداء قد استوفى قلب مصر
وإن هذه الهجمة القترة تستوجب
تصكين الجميع لمواجهةها.



ليس ببرقيات العزاء وحدها .. تحيا مصر!

نصر

نصار

من هذا العتيم كان هدفا شريفا ونبيلا وهو عدم إثارة الشارع الطائفي في مصر وعدم تضخيم حدث من هذا النوع حفاظا على الأمن والاستقرار في البلاد لكن والله ما ضعفتا سياسات ومواقف من هذا النوع، ان هذا الأسلوب لا يختلف إطلاقا عن الأسلوب الذي تعامل به مع جاهلة من ابنها الصغير الوحيد عندما تمنع عنه القصور والهواء خوفا من الانزلاق والتلوث وتحرم من الخروج تجنبيا لاعين الحاسدين والخاصات

فكثرت النتيجة في وفاته بسبب نفاذ الهواء داخل الغرفة المظلمة ودبول الجلد من جراء انعدام الضوء

لماذا المرافعة في كل مرة على ان حادث ابو قرقاص مثل كل حادث آخر.. زويعا لا صوته بعد يوم أو يومين ولماذا نتكلم كل مرة ببرقية أو بيان.. أو بصورة تذكارية لصاحب القفصية والقفاس وقد امسك كل منهما بيد الآخر واتمسكتا هاتفتان مضطححتان تعطينان الشفقة؟

وهكذا نضع ركعات فوق ركعات ندفن بها الحقائق ونظن ان طبقات التراب والحجارة كلفية اخفاء مجريات الامور وانما بكل ما تحت الرمال يتغير لاجلنا وجوهنا واعيننا وانما ينشأ أيضا تكدس اضطرابا بمحاولات عاجزة أخرى لاصلاح ذات البين والعورة مرة أخرى لي سيبسط فلن الحقائق تحت طبقات أكثر كثافة من التراب والعجالة؟

ما الذي كان يجب عمله ازاء حادث خطير.. مثل ذلك الذي حدث في أبو قرقاص والذي لم يكن الأول من نوعه ولا حتى في هذه القفصية نفسها!!

كان يجب ببساطة أن يلقى اهتماما امينيا وسياسيا واعلاميا بمجسم ما ينطوي عليه الحدث من دلالات كان يجب أن يرد وزير الداخلية بنفسه أو مسئول ليايات

النوع كافي لإعلان والشهارة وحدة جناحي الأمة وتعايق الهلال مع الصليب؟ ثم تكتمل سلاح القصور الرسمي بقصور اعلامي منها نحن القراء المتعساء والمستعتم والشاهدين الأكثر تلماسة نبعت عن تفاصيل جوية أبو قرقاص في كذاوياس صفحات الجرائد.. فجدد بعضها بعد عنه ميعرة على استحياء في ركن مهمل من أركان هذه الصحف.. ولا بأس من نشر خبر مجاور لقرار تاريخي بإعفاء ابنه امير ضحايا أبو قرقاص من جميع المصروفات العسكرية (في الدارس الحكومية طبعاً دون غيرها) ولتوجهات بتوفير كل انواع الرعاية لاسر الضحايا ولم يعرف أحد ما هي انواع تلك الرعاية والتي سيتم تقديمها من خلال أكثر وزارات مصر استرخاء.. ووزارة الشؤون الاجتماعية!

وانما كنا قد رخصنا بالقليل القليل من الاعلام المقروء.. فإن هذا القليل لم يجاوزنا له ولو باعثنا في الاعلام السموع أو المرئي هي مرة أخرى محنة القوصاية على عقل ووجدان المواطن.. واعتبار القارئ أكثر وعياً من المستمع أو المشاهد.. وبالتالي فإن مساحة الحرية التي يتعرض لها المستمع والمشهد يجب أن تكون أقل بكثير! كثيرا من مساحة الحرية التي يتمتع بها القارئ.. وهي نظرة غشا عليها الزمن على أية حال.. يضاف إلى ذلك.. أن معالجة قضية أبو قرقاص لا علاقة لها بالحرية الاعلامية ولا بحق المصرفة في حدوده الدنيا.. وانما له علاقة بحالة الشيوعية والوهن بحكم الجشود والتقسيم التي اصابتها بها والتي اوصلتنا إلى درجة من الخوف تمنعنا من اعطاء المواطن حقه البسيط في معرفة ما يجري في وطنه ومساعدته على فهم الاضطرابات بطريقة صريحة ورشيقة وموضوعية.. خاصة من سيأتي البنا الكثيرون.. خاصة من الدوائر الرسمية.. من يقول لنا ان الهدف

بوسم مصر المحروسة ان تظل منتصبة القائمة ألف عام أخرى.. دون أن يفتح في عضدها اربابا وراهبين يستهدفون الحكومة أو منجزات الدولة أو حتى مرافق السوطن جميعا التي هي ملك الشعب.. لكنها لا تستطيع أن تعاضد أكثر من حفنة أعوام مع ارباب يدنس بفكره الجاهل واميته الدينية وخيلة العقل وتغنى الأخلاقي.. جريمة قفس لقدام الأمة المصرية العظيمة.. والقصد به جناس وحدته الوطنية من القصور مد بزوغ فجر الاسلام المسلمين والاقياط

ان جريمة أبو قرقاص.. البشعة والقيصة.. لا يجب ان نمر عليه.. بل نكرم.. ودون أن نلف امامها وقفة طولية بالبحث والتأمل والفهم.. وأن تعطى هذه الجريمة ما تستحق دلائها من معرفة حدودها واستيعاب دروسها امنيا وسياسيا وحضاريا وحتى.. دينيا.

لقد احسست بقلبي وأنت بعصر اعتصارا.. وأنت لشهد أول صلاح الاستمسانة بهذا الحدث على الصعيد القومي سياسيا واعلاميا.. من خلال متابعي لاسلوب التعامل مع جريمة كبرى يتعرض فيها اخوة الاقياط داخل كتبتهم لاعتداء دية من اقرار عصابة سائلة لا تزال تنتهج بادعاء انتقامها إلى الاسلام.. وعلام الاستمسانة هي تلك التي اتسم بها رد الفعل الرسمي والاعلامي المحدود والفاصر حتى الآن.. وهو رد الفعل الذي لم يمت الجريمة ما حتى به حادث انهيار عمارة مصر الجديدة من اهتمام القصور الرسمي هو ان تظن الحكومة والمؤسسة الدينية.. انه يكفي لإبراء الذمة وارجاع الضمير.. صدور بيان أو إرسال برقية عزاء.. يتوجهها الاعلان عن زيارة يقوم بها وفد رسمي وديني كبير لحفظ القيا يضم الامام الأكبر ووزيرا سابقا وآخر حاليا وشخصيات أخرى.. لتقديم واجب العزاء في ضحايا الحادث.. شكر الله سبحانه يا سادة.. الرئيس من واجبتا أيضا ان نقيم واجب العزاء في وفاة أي اخ مسيحي حتى لو كانت وفاته لاسباب طبيعية.. وهل القيام بزيارة للمنيا من هذا



المصدر : عالم اليوم

النشر والخدمات الصحفية والإعلامية : التاريخ : ٢٠٠٧ م ١٩٩٧

لمنى كبير عن أسئلة جريئة في حوار إعلامي بفضل أن يكون تليفزيونيا حوار لا يستحي فيه المصور من المواجهة ولا يضيق فيه صدر الوزير من حدة الجراء.

كان يجب أن تتحرك الدوائر السيئانية لتتقصي ونسأل وتكشف أبعاد المؤامرة الكبرى التي تتعرض لها مصر من خلال التحالف الشيطاني بين عملاء الداخل والقوى الخارجية من أعداء كبار ومجرمين هارين.

كأن يجب أن تحفل وسائل الإعلام المصرية بالحقائق والمعلومات والمفالات والقصائد والتشوهات حتى لا يضطر المواطن المصري الحائر إلى البحث عن الحقيقة عبر صحف اجنبية أو إذاعات وشبكات تليفزيونية دولية ومخسلة في حين تكفي هنا في مصر بترديد شعار السيادة الإعلامية دون توقف وبلا أى مناسية وحتى دون استحقاق أحيانا!!

وكان يجب أن يتحرك المثقفون والمفكرون المصريون وقيادات المؤسسات والهيئات الشعبية إلى موقع الحادث وإلى مواقع أخرى في مصر لعقد جمعيات جماهيرية حتى في الهواء الطلق لكي نعلن جميعا أن هذه هي مصر الحقيقية التي سحرس ابتائها المسلمين أمن ابتائنا المسيحيين وسيدقم ابتائنا المسلمين عن أرواح أبنائهم المسلمين

وأيضا كان يجب أن يكون المدرس الأول في مدارس مصر جميعا صبيحة يوم الحادث البشع عن مصر التي هي لكل المصريين عن مصر المروسة بسوى وإيمان وحب ابتائنا الوطنيين الخالصين الصادقين. وسيسأل أحدهم. أكل هذا من أجل ضحايا حادث أبو قرقاس وإن أكلت نفسى عناء السرد على هذا السؤال لأن صاحبى أجهل من أن يفهم الفرق بين الحدث ومعانيه وبين الواقعة ودلالاتها.

ولتبق مصر دائما محروسة. يجرسها المؤمنون بالحرية والديمقراطية.. الواعون بالتاريخ.. الحافظون لحضارتها..

والصادقون في حبها.

أبو قرقاص... إرهابا وليس فتنة طائفية

لا شك أن حادثة القتل المذبحة التي ارتكبها أبو قرقاص وقتل اثني عشر شهيدا داخل الكنيسة غير المسلمين، قد استعزت شعور المصريين جميعا المسلمين قبل المسيحيين حيث إن الشعور بالوحدة بين المصريين والخلفية الدينية المتأصلة بداخلهم جعلت المصريين يرفضون الاعتناء على الإرهاب بشكل عام، ولا اعتناء على أماكن العبادة بشكل خاص حيث إن تلك الأماكن في عقيدة المصريين هي بيوت الله وأماكن خاصة، وعلى ذلك فإن الاستنكار الواضح والرفض المريع والمشاركة الصادقة التي حدثت نتيجة تلك الحادثة الشنيعة لم تكن تأكيد من عدة خصائص لا بد من التركيز عليها لإزالة بعض اللبس الذي طلائه على تلك الأحداث وبصمها ببصمة الطائفية. وهنا نريد أن نشير إلى الأعمال الإرهابية والممارسات الطائفية فالأعمال الإرهابية والتي تقع حادثة أبو قرقاص في إطارها هي أصلا تتم ضد الشعب المصري، مسلمين ومسيحيين فالجميع مستهدف حيث إن القصد من هذه الأعمال هو من صورة السلطة السياسية وزعزعت النظام القائم بهدف الوصول إلى السلطة باسم الإسلام. مع العلم بأن الإسلام منها براء وهذا يريد أن أوضح بمسألة شديدة أن المسيحي الذي يشكل الإسلام جزءاً من ثقافته العائلية ويعلم تمام العلم أن جوهر الإسلام لا يفرق إرهابيا ولا يدعو إلى القتل ولا يتوافق على قتل أبرياء فالإسلام الذي جدد



يقام:

جمال أسعد عبد الملاك

يوضح شديد أصوله للأرجية العربية بين الإسلام وأعداءه والذي أثر وحافظ على أمن وأمان كل شخص من الأعداء لا يدخل في مواجهه جبهة قتلنا العرب لا يعقل مسلم أن يشهد على عدوه الذي لم يشاركه في ساحة القتال ضد المسلمين، فهو لثمة الإسلام الذي لا يتوافق على الاعتناء على الأمنيين المسلمين المسلمين إلى الله داخل كنيسة أبو قرقاص، وهل عدم صلاة مع من الطلوع سرفسي الله منه في كنيسة القمامة سوى احترام لبيوت الله جميعاً؟ وهل ذلك هل هذه الحادثة تدعم الإسلام الصحيح لمح المسلمين والعالم أجمع؟ وهل هذه الحادثة تؤكد لأهل المسلمين أن الإسلام قد أعطى لمح المسلم ما للمسلم من حقوق؟ وهل أراد من ارتكبوا تلك الحادثة الخط والإساءة إلى الإسلام والجهاد الإسلامي فما هو الموقف الآن من جماعات التفرقة والجهاد الإسلامي مثل منظمة حماس في مواجهة التنت الإسرائيلي ألا يمكن أن تكون تلك الحادثة مبررا للخطب المتدبر بين الإسلام والإرهاب؟ وهل لا يعلم هؤلاء أن هناك نظريات استعمارية حديثة تقول بما يسمى بصراع الحضارات والعدس من ذلك إيهام العالم بأن الإسلام هو العدو القام بديلا للشورعية للعالم الغربي ومدخلهم إلى تلك النظريات هو خط الإسلام بالإرهاب؟

إننا نشك في تلك الحادثة ليست موجعة ضد كنيسة أبو قرقاص ولا ضد المسيحيين المسلمين بها ولكن لاشك، فهي موجعة ضد الإسلام والمصريين جميعا ومن ثم فهدد الحادثة تقع في إطار الأعمال الإرهابية التي تتوغل العالم شرقه وغربه شعلة وجنوبه بهدف تحقيق أهداف سياسية تمت إلى دعوى دينية أو سياسية وهذا هو الإرهاب، أما الأحداث الطائفية فهي تلك الأحداث التي تحدث بين مسلمين ومسيحيين بسبب الاعتقاد الفئوي وتلك الأحداث تحدثنا عن أزمات الخطر يشدها، حيث إن الإرهاب أن يدوم وأن يستمر تلك أسبابه ويمكن علاجها كعقوبة سياسية حديثة على مصر. ولكن الأعمال الطائفية هي تلك الأعمال التي تشتمل على طروها منذ دخول الإسلام مصر منذ أربعة عشر قرنا وأما هنا أريد أن أكون صريحا وموضوعيا لكي تحصل إلى توصيف سليم لكي تستطيع أن توصف العلاج السليم، فالحديث عن الوحدة الوطنية وإن الأتباع والمسلمين الأخيرة القول أن هذا تمصيل حاصل ويوقع شعاع على من المسلمين وقد شتمنا تكراره ومثلا تردده حيث إنه بالرغم من هذه الأخيرة تحدث أحداث تنكر تقوى تلك الأخيرة وهذا شئ عادي وليس شذائ، ومن هنا يجب أن نتكلم عن الأسباب التي تجعل الأخيرة يختلفون أحيانا وهذا وبالتالي فهناك أسباب تخلق المناخ الطائفي الذي يؤدي إلى سلوك طائفي ذلك السلوك الذي ينتج عنه ممارسات طائفية يمكن أن تحرق مصر لا قدر الله. وهذه هي



المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ٢١ فبراير ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أولاً: بعض التفسيرات التاريخية الخاطئة التي تفسر التفريق بشكل خاطئ مما جعل
الشمع الجمعي لدى المسلمين يأخذ مواقف ضد المسيحيين وكذلك الشمع الجمعي لدى
المسيحيين يأخذ مواقف ضد المسلمين مثل أن المسيحيين يستأنفون الاستعمار لأنهم هم
والاستعمار يجهنون بالمسيحية.

والثاني: بعض التصرفات الحكومية التي توارثت عبر القرون وكان في تلك التصرفات
تعت وأضح في معاملة المسيحية مثل تفسير ما يسمى بالخط الكهنوتي لتفسير
معتقدات - حرمان الأقباط من بعض الوظائف - وجود بعض المواد بأندارس تسمى إلى
المسيحيين مع تجاهل واضح لأهلها القبطية في التشريعات المصرية - تجاهل الإعلام حتى في
المجال العرسي للشخصية القبطية مما يولد إحساساً لدى المسلم بأحقية التفرقة وادى
المسحى بالدرونة وفقدان للوطانة.

ثالثاً: الاعتداء على الكنائس وعلى بعض الأقباط مما جعل هناك شعوراً لدى الأقباط
يستشريء الاضطهاد.

كل هذه الأشياء لا شك جعلت وولدت رد فعل لدى الأقباط كانت أول مظهره
الانحسار والتفريق داخل المجتمع الكنسي واليهود من العمل العام مما جعل الأقباط
يسلمون القواد في حياتهم غير الدينية لبعض رجال الدين الخبيث الذي واد سلوكاً خاطئاً
كانت أحد مظاهره تقديم العزاء في ضحايا كنيسة أبو فرغاص إلى الشهاد الدينية المسيحية
وكان هؤلاء بل الضحايا ليسوا مصريين وكان أول تقديم العزاء لرئيس الدولة الذي يمثل
جميع المصريين بل لا أدى إلا عزاء للمصريين حيث إن هذا مصابهم جميعاً وبناء على ذلك
أصبح هناك بعض ردود الأعمال السلبية لدى الأقباط مثل التشنج بالفرعونية في مواجهة
الضخامة العربية الإسلامية ومنهم من يتوهم عبودية الفللة القبطية في مواجهة الفللة
العربية. فهل لنا أن ننصrach وأن ننشراح لكن نخرج من هذه الدائرة الجماعية الطائفية
التي تهدد مستقبل المجتمع أم نتعامل مع تلك القضايا الضخمة بأسلوب القتل ورد الفعل
وتدليل الضمى مصر يا سادة في حاجة ماسة إلى تضامير للجهود وإلى الإيمان بالانتماء
الحقيقي لمصر ولنا لجميع المصريين فهذه هو أول الطريق للتضامير على المناخ الطائفي الذي
يولد سلوكاً خاطئاً يستغل من أعداء الوطن في الداخل وفي الخارج



المصدر: القدس

٢٠ تموز ١٩٩٧

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هل هناك علاقة بين حادثة «أبوقرقاص» ونيسف الأتوبيس في دمشق؟

كيف تستخدم إسرائيل اتفاقية الخليل

كمخطط لتحقيق

أحلام التوسع

تتنبأه ويراهن على حدوث تغيرات في

المنطقة لصالح إسرائيل



المصدر: ...

التاريخ: ٢٠ شباط ١٩٩٧ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إسرائيل
تستعد
للاستيصال
بـ ٣٠ ألف
مستوطن جديد
هذا العام

كل شيء على ما يرام بعد اتفاقية الخليل...
فقد تلقت وزارة الخارجية الأمريكية معلومات
مؤكدة تفيد أنها من أصل يهودي، واعتبر
الرئيس الأمريكي كلينتون أن القصة «مثيرة
للإهتمام». ومازال محللون ومعلقون
فلسطينيون وعرب ينشرون للقبالات التي
توضح بما لا يدع مجالاً للشك أن لهم ما في
الخلق للخليل، أنه كول موافقة عذبة ورسمية
من جانب حكومة اليمين الإسرائيلي على اتفاق
ياقي في سياق العلاقات أوسلو وأمة لفاريز
أمريكية للدراسات الاستراتيجية تطالب
بمواطني ٧٥ ألف فلسطيني في لبنان. ومازال
البعض ينتظر من الرئيس كلينتون أن
يتوصل إلى صيغة تسمح باستئناف
للمفاوضات لاسورية - الإسرائيلية بينما
تعرض حكومة جنوب إفريقيا للتهديدات من
أمريكا إذا باععت أسلحة لها. ومازالت أعداد
صبيحات للتهليل مسموعة في مناطق من العالم

العربي لأن إسرائيل أعلنت فتح جزء من شارع
الشهداء بمدينة الخليل ولأنها أطلقت سراح ٢٢
من المعتقلين الفلسطينيين.
مازالت هناك ست معتقلات في القبض
عليهم بعد اتفاقية أوسلو - عام ١٩٩٥ إلى
جانب الآلاف من المعتقلين الفلسطينيين..
دخل فلسطينيون إسرائيليون... خمسة آلاف
معتقل حسب التقديرات للتواضع.
وربما تصاعدت موجة الاعتقال لدى
الطوائف بالطرفة لأن شركة «هيزيك» إسرائيل
تلكوم، للاتصالات أعلنت أن الحكومة
الإسرائيلية دفعت ١٨.١ مليون دولار لتسديدا
للقوة مكائن للهجومية تدوم بها السلطة
الفلسطينية (١) رغم أن الخزانة الإسرائيلية
ستخصص هذا المبلغ من إيرادات الضرائب التي
يتم تحصيلها من الفلسطينيين العاملين في
إسرائيل.

إسرائيل تستعد
لاستيصال ٣٠ ألف
مستوطن جديد
هذا العام



النشر والخدمات الصحفية والاعلاميات

ربما يكون للتفاهون قد وجدوا سلة خضبة تشقى وتضم «فراق الفيل» بعد أن نزلت وكلاء «فرانس برس» من بعدد لواء المسلسل ٢٦١ حلقته التي تكشف أن «فراق الفيل» حيوات في إسرائيل ثم صدقت الشركات للمتابعة للعراق وتنتقل إلى الولايات المتحدة لتتبعها على «الغارات الإسرائيلية» في تل أبيب وفي الفجر على السواحل وهذا في الوقت الذي يستعد فيه «الفيل» رئيس فريق الفتحى الدولي لزيارة به يد للفيل مواقع نزلت فيها ولجود لمركبات صواريخ تم تدويرها ولجود مظلة بقتل مركبات صواريخ سكود إلى الولايات المتحدة لتتبعها على أيدي خبراء الفيل.

من المستغرب
وفي مرحلة ما بعد الفيل... ضاعف الإسرائيلون الجيش الإسرائيلي لشطرونه حيث وصلون لرقعة قياسية بعد يومين من يومين من الجيشين الذين كاد أن يهاجموا في مصر بعمل غير مسبوق في التاريخ المصري وهو اقتحام كنيسة «الوقرة» وفتح ثوران كنيسة كبرى متطورة للفيل كل من كثرها فيها وفي مرحلة ما بعد الفيل مسمى وليس البديل للعراق الفكري بين صفوف المتكلمين العربيين حول تأييد أو معارضة «وثيقة كوينج»... وكل ذلك يصب في نهاية المطاف لخدمة إسرائيل.

الخطة
والجبهة لثمة أنه تم استغلال اتفاقية الفيل من جانب إسرائيل لتدمير أخطر وأوسع نشاط إسرائيلي في الأراضي الفلسطينية، بل تم استغلالها كخطة لكبرى الجبهة الإسرائيلية والاحتلال الإسرائيلي لهذه الأراضي. لقد تولى الحكم العربي الاتفاقيات بهذا بناء

للمعمل تنفيذ السيناريو المخطط لتصفية القضية الفلسطينية. لقد تمكن نتنياهو - بالتحفة الفيل - من تصديق صهره في أمريكا وأوروبا وأصبحت مصر في النهاية «ممرًا» وتوقيع المفاوضات التي كانت تجري حول الفيل.

وأصبحت مصر هي التي تتلقى التضييق من وراء الكواليس الأمريكي. فرائد للمعارضة، يقام للمرة لأن مفاوضاته أثناء تلك المفاوضات لم يكن موضع الانزعاج في واشنطن.

تأويلات إسرائيل

ما هو الخطر الإسرائيلي - الآن بعد الفيل

● **تصديق المشروع الأمريكي**
الإسرائيلي لتطوير نظام الاعتراض على الصواريخ بعيدة المدى «فيل» من وزارة الدفاع الأمريكية بزيارة إسرائيل في بداية هذا الشهر للبحث في المشروع الذي تديره بتلاتين مليون دولار بعد أن تم إنجاز مشروع تطوير الصواريخ للفيل للصواريخ المسمى بصاروخ «فيل» في السهم.

● **مطالبة الولايات المتحدة بوضع شروط** لصفحة الطائرات مع السعودية والتأكيد على ضمان واشنطن للتفويض العسكري الدولي لإسرائيل في المنطقة وقد ردت السعودية على ذلك بتحويل الصفحة.

● **القيام بعملية** ضد ما يسمى بتسليح إسرائيل في العراق وإيران، وتجهيز نفسها بصواريخ بعيدة المدى وهو المشروع الذي استغرق جزءا كبيرا من مخابرات تنفيذه في واشنطن.

● **قرار إسرائيلي** لثمة تنفيذه في فلسطين خلال زيارته الأخيرة وأن الفلسطينيين أن يحصلوا على معظم أراضي الضفة الغربية المحتلة وأن إسرائيل لن تصدر إلى خطوط عام ١٩٦٧ «الصفحة» على عنوان الخس من يونيو، وأن إسرائيل «لن تصحح» بأن إسرائيل سيواجهها على القضية.

والصروف أن القيادة العسكرية الإسرائيلية في مصر خلال اجتماع استثنائي للحكومة الإسرائيلية خريطة تعدد للفيل التي ينبغي - في روم - أن تسمى تحت السيطرة الإسرائيلية وتشكل هذه الخطة ٥٢٪ من أراضي الضفة الغربية مما يعني أن للمسجون بذلك في الضفة الفلسطينية ضمن لحل النهائي للقضية الفلسطينية هو ٤٨٪ من الضفة الغربية.

خريطة التصويب
ولأول مرة منذ احتلال الأراضي الفلسطينية في يونيو ١٩٦٧، تكشف إسرائيل عن خطتها والغلبة لخريطة التصويب الفيل، وهي تتضمن الاستيلاء على مساحات ٥٢٪ والسيطرة على وادي الأردن والمنطقة المحيطة بالقدس والطريق الفرنسية في الضفة والمخيمات التي تضم غالبية المستوطنات اليهودية. ومن هنا تواصل إسرائيل مصفوفة مسلمات من الأراضي الفلسطينية كل يوم. لكنها لا ترضى ملاصقة لثمة

مواكيم الفلسطينية. إلى جانب عدم منزل فلسطينية في الفيل بجمعة أنها بنت بدون ترخيص، وإقامة قسم اليهودي الجديد في القدس الغربية، وهو حي «معرض» للفيل في وسط يثربن تنفيذه إشارة لثمة طلب للمشروع خلال أيام بناء على طلب الائتلاف اليهودي الحاكم، وحصل تنفيذه على دعم كبير.

أولئك المعاني لسوريا في مخابرات واشنطن أوكل ذلك بفضل توقيعه للاتفاقية الفيل. لقد تمت الولايات المتحدة أن تكون للفيل حليفة بين سوريا وإسرائيل قد توصلت، قبل توقيعها في العام الماضي، إلى اتفاق على الانسحاب الإسرائيلي من حوضه جولان السورية. يومها امتزجت في الولد الإسرائيلي - وسرة لثمة تنفيذه لثمة لثمة على حبل، ولتصديق سوريا - بعد مخابرات تنفيذه في واشنطن - في التمسك بأنها ترفض التفاوض وتتخذ موقفا مستمرا لثمة لثمة لثمة استغنى عن مخابرات تنفيذه في الضفة.

ألا يوجد حتى الآن دليل على ما يقال من أن «الصفحة الفيل» - بصورها ونشاطاتها الفيل - تتورى نفسها وضم الفلسطينيين لسوق أرضها وتوسعت على المستوطنات العربية والدي على العلاقة مع الإسرائيليين.

العمليات المتكاثرة
بعد الآن يمكن للمرء أن يتكون بموع حقيقي لثمة مفاوضات قبل انتهاء المفاوضات، وتوالت استكمال برنامج الاستيطان اليهودي في الأراضي الفلسطينية المحتلة، ودوره للفيل لثمة بعد عمله، ويمكن تأخيرها ولثمة نظرية «إ» لا توجد مواءمة «فيل» وهذا هو ما يفسر لنا تلك التغيرات الخارجية الإسرائيلية لثمة

أولئك المعاني لسوريا في مخابرات واشنطن أوكل ذلك بفضل توقيعه للاتفاقية الفيل. لقد تمت الولايات المتحدة أن تكون للفيل حليفة بين سوريا وإسرائيل قد توصلت، قبل توقيعها في العام الماضي، إلى اتفاق على الانسحاب الإسرائيلي من حوضه جولان السورية. يومها امتزجت في الولد الإسرائيلي - وسرة لثمة تنفيذه لثمة لثمة على حبل، ولتصديق سوريا - بعد مخابرات تنفيذه في واشنطن - في التمسك بأنها ترفض التفاوض وتتخذ موقفا مستمرا لثمة لثمة لثمة استغنى عن مخابرات تنفيذه في الضفة.



المصدر :

٢٠ أيار ١٩٩٧

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واجترأت حملة إسرائيل من أي هجوم وتزويدها بطائرات حديثة ونظم لملاحقة ومساعدات اقتصادية ومالية وإغاثية فقد كانت مساعدات امتلاكها حسب تمهيد سائلي بيرجر مستشار الرئيس الأمريكي للأمن القومي.. أين خطر جابت فيها ما كشف عنه تنقيح نفسه دوله يصدر ككليب من واشنطن بسلامة ولو لكر الرمد في ميون العربية.. عندما قال إنه لم يقدم في تمهيد للرئيس كليفتون بولف الاستيطان.. وخلاصة في القدس وقد لزم وزير الخارجية الإسرائيلي موفيد لولي أن يكون أكثر تصديدا عندما صرح بأنه ليس هناك أي تمهيد إسرائيلي بعدم بناء حي «عاز حوما» في منطقة جبل الزيتون بالقدس الشرقية.

تصوير للعرب

ولد الكنت مسيحياً، والديته الفرنسية في عندما الصغار يوم ١١ أيار البربر العالي في رسالة لراسلها في القدس.. أن تنقله في قرى في الأسبوع السابق على نشر هذه الرسالة إطلاق أوسع حركة استيطان في الأراضي العربية المحتلة. وأضاحت المسببة «كما لو أنها تريد تصدير العرب والمهاجرين من سبلاتهم أن الحكومة الإسرائيلية تعد لوصول ثلاثين ألف مستوطن يهودي جديد إلى أراضي الضفة الغربية وإطاع غزة. والمعروف أن ١٥٠ ألف مستوطن يهودي حاليا في ١٤٤ مستوطنة موزعة على الضفة وغزة إلى جانب أكثر من ١٦٠ ألف مستوطن يهودي داخل القدس الشرقية ومحافظ.

وتمت مستشار دافني العوازة والرئيسي «الناجح الصافي» والرئيسي للناطق الأمينة» تتم مساعدة الأراضي بواسطة قوات الاحتلال ثم عرضها للبيع لليهود.. وأصول التمرجات الخاصة الواردة من «ما وراء البحار» تكفي لتحويل عمليات البناء. والهيلا للعربية إلى البيع في الأراضي الفلسطينية المحتلة أقل خمس مرات من أمتها داخل إسرائيل الإغراء للآخرين على الفرار والاستيطان في أراضي الفلسطينيين والمستوطنات القائمة تنمو وتتوسع.

تقول مسيحية «معارضة الإسرائيلية» أن حركة الاستيطان نجحت في تحويل مدن وأري عربية إلى مناطق استيطان ذات أغلبية يهودية والصهيونية تعمل تلك كله منذ ١٩٤٨ سنة. وهذه القوة للتولدة من الهجرة حوافز أرضا عربية إلى دولة لليهود.. وهي مهمة مستمرة منذ نهاية القرن للفني حتى الآن. وإذا كان هذا عملا غير أخلاقي في غير قانوني.. فإن تصف ما كان العالم

ليست قانونية ولا أخلاقية!!

وتقول صحافيون أن الاستيطان يخلق حقائق أخرى بل إنه في نهاية المطاف الذي يرسم خريطة العالم وليس لأنه الذين يسألون وقد زعمه للمسألة!!

مراهقات فتنة

ولكن تكتمل الصورة.. فإنه من الواضح أن تنقيح برافن على حدث تنويرات في المنطقة. والحرب التي وشها رئيس الوزراء الإسرائيلي ضد السلام الفشل والعراق تفشل عنصر أساسيا هو أحداث هزات في لثلال داخل الدول العربية الرئيسية. وقد كانت وجهتها نظر اليهود الإسرائيلي للتطرف وغير للتطرف على الدوام في أن متحاب للمنطقة لا ترجع إلى الصراع العربي - الإسرائيلي وإنما إلى عوامل أخرى منها التطرف العربي داخل الدول العربية والعرق العنصرية الأخرى. كذلك لوحظ أن تنقيح شملت في واشنطن عن تقصير الحكومات العربية في توفير «الترية السياسية» لوطنها لكي يكسوا عن محبة إسرائيل!!

ولذلك فإن الله لا يستطيع أن يترك حاشي إسرائيل وسف الأكرهوس في دمشق عن مجرى تطورات الأمور في المنطقة مع اقتراب موعد بدء مشاورات العمل النهائي الفلسطيني.. واستحقاقات أخرى تتعلق بإعادة ترتيب الأوضاع في المنطقة. وإذا كانت لعبة القاترين على جهات دولية عربية.. فإذلة في سعيها. إلا أن حركة الاستيطان مستمرة ومساعدة ومنزعة. إلى أن توجد قوى القارة على ولها قبل أن يضيع ما تبقى من فضاء فلسطين القروية.

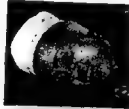
..معلق..

ألف جنيهه من الأوقاف والأزهر والافتاء أضحايا أبو قرقاص بالخير

الحادث لا يمكن أن يكونوا مسلمين أبدا فالإسلام مريء منهم وهم من براه بلغتهم هذه
وتحدث الدكتور أحمد عمر هاشم فائد أيضا عن
أن هذه الجريمة لا يوجد ما يبررها في الشريعة
الاسلامية جديها والإسلام يترك العصبية ولا يطرحها
بل على العكس فإن الإسلام يدعو الله أن يؤمنوا
بكل الأديان والرسول وهو عز وجل قال : لا تطعن
بين أحد من رسله ، وفي نهج اللقاء صرح اللواء
مستور عسوي بحادثة الضحايا ودار الافتاء
الاسلامية الثلاثة والأزهر والأوقاف ودار الافتاء
ثبوت بخمسة والاربعين ألف جنيه بوالغ خسة
عشرة ألف جنيه من كل مؤسسة أكرم ضحايا هذا
الحادث الأليم
وفي القاهرة اذعان كل من مجلس الوزراء برئاسة
الدكتور الجبوري وحسين المنصوري أن جانيها
الذين علق بهم الاتهام الملقى هذا الحادث واكد انه
من يمكن بعد اعطاء ترتيبات العملية الأمنية في كل
من المناطق الحساسة من أرض مصر .



د . حمدي زقزقي



د . سيد مصطفى

قام الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ
الأزهر والدكتور محمود حنفي وزير الأوقاف
والدكتور منير فريد وأهل طقس الجمهورية
والدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر
وزيارة أحاطة الدنيا لتقديم واجب العزاء لاسر
ضحايا أبو قرقاص
وفي مؤتمر صحفي حضره اللواء مستور عسوي
والقيادات الشعبية والتجارية أكد فضيلة الإمام
الأكبر شيخ الأزهر على تشعب الأزهر وجميع
المؤسسات الدينية بنسب لهذا الحادث الأليم واتة لا
يعلق لا مع دين ولا مع اخلاق ولا شرع ولا بقولية
بل يتناول مع كل الجديء والقيم الإنسانية الربية
كما أكد فضيلته على أن كل من يتسلط على مجرم
فهو شريك له في الجرم والجور والدالة
كما أكد فضيلة الدكتور محمود حنفي زقزقي
وزير الأوقاف على أن المصلب أصاب المسلمين
والمسيحيين على السواء والأزهر موجه إلى كل
المصريين ولكن استقلال مصر أمية ولا يمكن
الاعتداء على هذه الأمة

شكنا أن ترقى هذا الأمن وعصر عائلت أربعة عشر
أولاً من الزمان لا يمكن صلو أمينا شيء فلفافة
الأزهر إنما هي عربية وسبقوا الأمن لأننا لن ندع
الفرصة لهم فضيلة المفتي أسله لا حدث في أبي
وأبدى فضيلة المفتي أسله لا حدث في أبي
وأبدى فضيلة المفتي أسله لا حدث في أبي



المصدر: السبعة الأسبوعية

التاريخ: ٤ - فبراير ١٩٧٧

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الجريمة هي الجريمة في كل زمان
ومكان والأزهر لا دين له ولا وطن .
والإسلام هو أعظم الأديان عدلا
وسلمة والمسلمون هم أكثر الناس
احتراما لمعتقد الآخرين وإحسانا
اليهم وحرصا على حماية حرياتهم
واحترام عقائدهم ومساواتهم
بالمسلمين (لهم مائتا وعليهم مائة
علينا) . وتاريخ الإسلام شاهد على
هذا العدل وهذه السماحة التي لا
ينكرها إلا جاحد أو مكابر

ومن هنا باتى استنكارنا واستنكار
كل مسلم . لهذا الحادث الإجرامي
الخبيس . الذى راح ضحيته
مجموعة من الأخوة الأفاضل في كنيسة
ابو قرقاص بالمتن . وهو عمل دنى
وخقير لا يمكن أن يصدر عن عاقل
فضلا عن أن يكون مسلما عنده ذرة
إيمان . بل هو فعل غادر نفذ بعض
العلاء والمجاورين . خدمة لأغراض
اجنبية مشبوهة . ومخططات
عدوانية شريرة . تخطط لها مخبرات
الأعداء . وما أكثرهم أملا منهم في
ضرب أمن واستقرار مصر . وتعطيل
نهضتها ومشاريها التنموية
العلمية . وشق وحدة أبنائها
واشغال افئدة فيها . سميا وراء
أبعدها عن دورها الريادى واشتغال
فلقها الاستراتيجى . حتى يشقى لهم
فرض الهيمنة والسيطرة على شعوب
المنطقة وكل ذلك وهم كبير . فمصر
بحكمة قيادتها وعراقة شعبها وعمق
تاريخها ورسوخ حضارتها . إن ثل
منها هذه الأعمال المصطنعة
الظلمة . والتاريخ شاهد على ذلك

ونأتى الزيارة التي قام بها فضيلة
الإمام الأكبر شيخ الأزهر وفضيلة
الدكتور وزير الأوقاف . وفضيلة مفتي
الجمهورية وفضيلة الدكتور رئيس
جامعة الأزهر . تجسيدا لكل هذا
المعاني الإسلامية السليمة . وردا
حسنا على كل المحرطين بأمن هذا
الوطن وسلامته .

لقد التفت هذه الزيارة صدر كل
مسلم وكل قبلى على أرض مصر .
واكتت عمق الترابط ووشائج القرى
وقوة التلاحم بين أبناء الشعب
الواحد .

ولسنا في حلجة الى التذكير ببعض
مبادئ الإسلام السمحة التي تدفن
هذه الأعمال الإجرامية . وتتوعد
مرتكبيها بالخزى في الدنيا ولشد
العذاب في الآخرة . لهذا هو القرآن

الكرام يقول . لا يهكم الله عن
الذين لم يلقواكم في الدين ولم
يخرجوكم من دياركم أن تبرؤهم
وتصفوهم اليهم . ويقول أيضا
لنجدن لشد الناس عداوة للذين
أمنوا اليهود والذين أشركوا .
ولنجدن لقرينهم مودة للذين آمنوا
الذين قالوا إنا نصرارى . ذلك بأن
منهم قسيسين وجهنما وأنهم لا
يسكتون .

والرسول صلى الله عليه وسلم
يوصى في أحاديث كثيرة بحسن معاملة
أهل الذمة . ولينهم بهم والأصايل
اليهم . ويحذر من سوء معاملتهم أو
العدوان عليهم . وهناك وصية خاصة
من الرسول صلى الله عليه وسلم
بالقباط مصر حيث يقول لأصحابه
. استوصوا بأهل مصر خيرا فإن لهم
ذمة ورحما .

والرحم هو زواجه صلى الله عليه
وسلم من مارية القبطية التي ولدت له
ابنه إبراهيم . وكل وقائع التاريخ
تؤكد صداقة الإسلام . وحسن
معاملة لأهل الكتب ومساواتهم
للمسلمين في الحقوق والواجبات .
فإن جاء من يتنكر لهذه المبادئ
ويؤسف هذا التاريخ . فهو خارج عن
الإسلام وعلى القاتلون . وحرام أن
نحسبه على الإسلام

عبدالمعطي عمران



المصدر: اللقاء الإسلامي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٥.٩ فبراير ١٩٩٧

✓ شيخ الأزهر ووزير الأوقاف والمفتي ورئيس جامعة الأزهر

الأمينون المدونون على كنيسة أبي قرقاص

أدان فضيلة الأيام الأكبر شيخ الأزهر
والدكتور: حندي، زقزوق، وزير، الأوقاف
والدكتور: نصر، عريدي، وأصيل، مفتي
الجمهورية، والدكتور أحمد عمر ماشيم
رئيس جامعة الأزهر، حدثوا الإعتداء
التيتم على كنيسة أبي قرقاص، وأن هذا
العمل الأثم لا يطعم به مسلم أبداً، لأن
الاسلام بنى من الأضيافة إلى أهل الذمة
واعتبرهم أقرب الناس مودة للدين أمموا،
جاء ذلك خلال الزيارة التي قاموا بها
للكنيسة مؤخرًا.



المصدر: الأمانة العامة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢١ جمادى الأولى ١٩٩٢

أحداث أبوترياقس ليس تعبيراً عن مشاعر إسلامية المقصود به عز الثقة بالمواطنة بين المسلمين والنصارى أهل الذمة « تعبير حضاري .. وحقوق الجميع وواجباتهم واضحة فيه

مسود حشون

فتح المسلمون لمصر بين هذا المسكك في تعامل المسلمين مع مسجوبي مصر بأخلاق الإسلام كما ذكر ذلك بيقين في كتابه «فتح مصر» فغير عن هذا الأسلوب بأنه يسم بالاجلال والتعظيم، ولم يهجر المسلمين احدا من المسيحيين المصريين في النقول الى الاسلام.

اما الدكتور عبدالحليم عويس استاذ التاريخ الاسلامي بالجامعة العربية، فيقول:

«كان يكون الاسلام قد دخل مصر بدعوة من أهلها حيث بلغ ظلم الرومان المصريين مهاد الذين تشبوا بذهابهم في المسيحية ورفضوا المذهبية المسيحية الرومانية المنحدرة من مجمع عقنونة عام ٣٢٥ ميلادية في عهد الامبراطور «قسطنطين».

وإذا رجعنا الى الكتب التي تحدثت عن فتح المسلمين لمصر سواء لقتات المسلمين أم لغيرهم من الاجانب وجدناها تصور حالة المصريين الهائبة قبل الفتح الاسلامي بل ان كثيرا من لغوياتنا المسيحيين المصريين قد سجلوا هذه الحقائق.

فالدكتور منطلي لوقا على سبول المتكلم وليس مصر - يقول في كتابه «عصر بن الطبر» ان المصريين لم

سيكتفوا التحليل في حادث قتل قرقاس بمحاظة النما ان الذين ارتكبوا الحادث ليسوا معبرين عن الاسلام ولا من يرفضون شمراته، فالحادث بظهوره يدل على شيء غير ذلك سيتركه التحليل حتما. وهذا يؤكد ان الحادث ارغى مقصود به زلزلة وحدة المجتمع المصري وازعج الثقة بالمواطنة التي توسع بين المسلمين والنصارى والتاريخ خير شاهد على ذلك.

يقول الدكتور احمد شلبي استاذ التاريخ والحضارة الاسلامية بكلية دار العلوم بجامعة القاهرة:

أسس الاسلام مع أهل الكتاب جو التسامح معهم، والتعامل معهم بأخلاق الاسلام، ولقد وضع الرسول عليه الصلاة والسلام التسامح في هذا التعامل ما جعل المستشرقين يوشطن انفرنجيه يقول: «ان من المزايا التي امتاز بها محمد على زعماء العالم في جميع العصور خلق التسامح، فقد تسامح في أوقات كان نفاقه من قادة يتكلموا بأعدائهم تنكلا وشما، ولكن تسامح محمد مع أعدائه الذين تناب عليهم فاق كل تصور، وضمن له الخلافة عبر التاريخ».

وهذا التسامح كما يؤكد عليه د. احمد شلبي هو الذي سار عليه المسلمون في جميع العصور، ولعل

يكونوا يشعلون شينا كما يشعلون الفلاس من حكم الرومان، فقد كان صكر الروم في شغل دائم باضطهاد المصريين ولقد صارت اضطهاد المسلمين واضهاد واضراج بين المصريين والرومان مجرى الاخبار المتنازلة التي يتناقلها الناس كل يوم، وبخاصة بعد ان تولى القوقس «قيرس» امر مصر واضطهاده للمصريين وبطريوتهم بنيامين، الذي هرب الى الصحراء وعزل القوقس في قضاء البلاد وكان هذا الوضع عاملا مساعدا للمسلمين في فتحهم مصر حيث استغلهم المصريون بترحاب ولاجبا بعد ان عرفوا صورا من تسامحهم واداب دينهم في الحروب وهي صور لم تعرف في التاريخ من قبل.

ويروي د.عقلى لوقا كما يقول الدكتور عبدالحليم عويس ان مسجوبي مصر قد سمعوا عن تسامح المسلمين اثناء فتوحاتهم في الشام وكيف اتهم حافظوا هناك على القناتين والاميرة وتركوا للمسيحيين الحرية الدينية كاملة ولم يمسروا احدا على شيء يتصل بدينه او ملته ولهم بخترون القيس والرفاه على الممكن من الرومان المسيحيين المتكلمين معهم في المذهب.

وعن قضية مصطلح «أهل الذمة»



المصدر: **الرسالة الإسلامية**

التاريخ: **٢١ شباط ١٩٩٢**

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وما نلق به من اتهام وظلم لكثيرين
نجد الدكتور محمد الشحات الجندوي

استاذ الشريعة الإسلامية وعميد كلية الحقوق بجامعة طنطا بمرور سلحة هذا المصطلح للمعلوم بل وبين علمته تجاه أهل الكتاب يقول:

إن مصطلح أهل الذممة من المصطلحات التي ظمها بعض الناس، وهذا المصطلح يطبق بمعاملة المسلمين أنفسهم في المجتمع الإسلامي أو الدولة الإسلامية، فظفر هؤلاء البعض إلى هذا المصطلح بعين الشك والريبة نحو مفهومه، وجنوه قرينا للتقصص والظن، واعتبار غير المسلم مواثقا من الدرجة الثانية في الدولة الإسلامية، ولكن الحقيقة أن مصطلح أهل الذممة في اللغة الإسلامي ينطوي في حقيقته على الإهلال والتحقير من المسلمين لأهل الكتاب والذممة نضج المسؤولية التي يقوم بها المسلم نحو المسيحي أو اليهودي انطلاقا من واجب إيماني وفرض ديني وتكليف شرعي بمقتضاه يلتزم المسلم بأن يصون حرمة غير المسلم ويرعى عهده معه على أساس أنه برعى عهده مع الله ورسوله عليه الصلاة والسلام فتدلي قال في حديثه الشريف بألا من ظلم ندبا أو لنقصه عهده أو أخذ منه حقا بغير طيب نفس فأتنا خصومه يوم القامة.

وبين د. الشحات الجندوي أن الإسلام قد وضع قاعدتين ذهبيتين تطبيقا لمعيار حقوق أهل الذممة:

الأولى: أمر المسلمين بترك أهل الذمة وما يدينون ويعتقدون بحريتهم.

الثانية: لهم ما لنا وعليهم ما علينا:

أي لهم الحقوق التي للمسلم وعليهم ما عليه من واجبات في إطار النظام العام الإسلامي وأصوله المقررة في القرآن والسنة فلتنسى له حقوق المواطنة الكاملة بالمسلمين القانوي والسياسي المعاصر، وهذه الحقوق في جوانبها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية مكفولة تماما، ولقد ضرب عمر بن الخطاب مثال في ذلك عندما رأى رجلا مسيحيا كاهن البربر يسأل فتدلي فأخذه وقال له: ما أتصفك أن تركك على هذا الحال، وفرض له راتباً من بيت المال يقوم بحاجته ويوفر له حياة كريمة.

من يهودك أن في مصر؟

■ كائن الجماعة الإسلامية في مصر تتوقع أن العالم يجب أن يصدق لها أنها بأهناك
«الشيعة» هذا التنظيم لجدد لته متنازلة، فاعتبر الهجوم الإسرائيلي الذي نفذته الأسبوع
الماضي مسلحون تأسعون له على كنيسة مار جرجس في مدينة أبو قرقاس في صحراء
مصر وقتلوا خلاله تسعة مسلمين مسيحيين أقباط، وربما كان خاطئاً (قلت) الجماعة
بعد يومين ثلاثة أقباط آخرين ولم تعتبر القتل خطأ بلبرية أن هؤلاء تهاونوا مع الشرقة.
بينما هم لم يفعلوا أكثر من طلب حملتهم من لورابي «الجماعة».

من المفارقة أن كلمة «الفتنة» هي الأكثر شيوعاً في قاموس اللغة التي تستعملها هذه
الجماعة وأتباعها، وهي تصف كل يوم من أن العالم كله لا هم له سوى إثارة الفتن
والفتن بـ «أمة الإسلام» (ولكن من فوضها أن تنطق باسم هذه الأمة) والتفتن في حرك
الزواجر والمساكن ضد المسلمين.

لكن الحقيقة هي أن هذا هو بالضبط ما تفعله هذه الجماعات بأفعالها التي تتدرج
ضمن مفهوم جرائم ضد الإنسانية، وهذا ينطبق على الجماعات المسؤولة عن نهب مسلمين
في الجزائر أو قتل مسيحيين آشوريين في كردستان العراق أو «مصري» في مصر أو
مسيحيين في باكستان، أي أي نظام تريد «الجماعة الإسلامية» في مصر أن تعيد
الجنس الوافد على عتبة القرن الحادي والعشرين حين تعان لأنها تتعامل مع أحداث
مصر، وهم أهل البلاد قبل أن يظهر الإسلام بقرن، يصطفيهم «أهل دمة».

والحق أن البهائم الذي أصدرته الجماعة الإسلامية ويررت به «خطأ» قتل الأقباط
مصريين هو نموذج لعقيدة موقفة في التخلّف والهمجية والتعالي للفتن لـ «الجماعة» تؤكد
أن مؤلفها من الأقباط ثابت ومعهروء وليس من سياستها قتل المتصاري في أي مكان
يا له من تساهل! وليس من مصلحتها الأتساءل إلى دور القيادة مهما كانت إلا (مما بيت
القصيد) إذا كانت داراً يحلها فيها للإسلام (هل يعني تجمع مسيحيي الصلاة في كنيسة
أنهم يهكون للإسلام!) ولكن الجماعة تلقت معلومات بأن من كانوا في الكنيسة أنفسهم
الأمة (١)، فقامت الجمعية للفتنة بإطلاق النار عليهم.

هكذا بكل بساطة: جماعة تصيد نفسها، من دون تفويض شعبي أو مساهمة، قسمة
على الإسلام تقات «معلومات» بأن مسيحيين أبرياء تجمعوا في كنيسة للصلاة كانوا في
الواقع «يهود» للإسلام، فأصبح مولجاً، عليها أن تأمر بقتلهم فقام مسلحوها بإطلاق
النار عليهم داخل الكنيسة التي تباعدت الجماعة في الديار داه بأن ليس من مصلحتها
الإنسانية إلى دور القيادة ولكن يترك مصدر البيان «مساكنهم الإنساني» فإيهم تكروا
بأن «يلفتوا» إلى أن الفتنة مكان لجهاداً منهم أن يقتلوا الجماعة وربما كان الخطأ
اقتحامهم للكنيسة، هل بعد هذا كله يحتاج «الأخوين» لأن «يهودوا» للإتساءل إلى هذا
«الإسلام» الذي تملكه الجماعة؟

يقال أن التعويض - إذا كان يمكن الحديث عن تعويض المسحابة الأبرياء - ربما يأتي
في شكل الاتيئة التي تحدثت عن خلافات وانشقاقات مسجلة في صفوف الجماعة
الإسلامية، بين أعضائها وتياراتها ومجاهديها في مصر ومجاهديها في أوروبا،
عفاً على ما تحركه للمسلمين والمسيحيين... لطفه تصب من الله شاء أن يفعل لهم
«بأسهم بينهم شديد».

كاملان قره داغي

سنة السلامة

ضرب مصر



يقلم :

ديونان لسبب نذل

الفرائض الدينية دونما تعرض الآخرين - فانه تبقى تساؤلات تبحث عن اجابات للبحث عن دوافع الجريمة، وهي سياسية على وجه اليقين.

فاما ان يكون العمل موجها لفتح من لبناء الوطن كل ذنبهم انهم ولدوا في اسر تنتمى الى الاقلية الدينية، والهدف ترويع ابناء تلك الاقلية، فهم ليسوا في حاجة الى مثل هذا الترويع بعد سنوات حافلة بالمفاجآت غير السارة لهم تعرضوا خلالها لأكثر من حادثة شبيهة، حتى أصبح في النهاية من يحيا منهم في المناطق التي تمشش فيها لوكار الارهاب في حالة من الخوف الدائم.

ولما ان تكون الجريمة بهدف إخراج الحكومة المركزية في القاهرة ظنا ممن ارتكبوها ان تكرر مثل تلك الحوادث سوف يؤدي الى نتائج قد تقضى الى اسقاط هذه الحكومة ليقبوا على أنقا ضحايا دولتهم التي يطمعون بها. دولة على النسق الإيراني او السوداني، فهم في هذا لم يحسنوا قراءة التاريخ أو يدرکوا حتميات الجغرافيا. فمصر ليست ايران ولا السودان ولا حتى الجزائر. مصر دولة الحكومة المركزية القادرة على امتصاص مثل هذه الضربات والرد عليها، ومن يملك ذرا محدودا من الفهم ويتابع ما جرى منذ اغتيال الرئيس السادات عام ١٩٨١ وحتى يومنا هذا يستطيع ان يظلم بسهولة الى هذه النتيجة.

ولماذا أنه ليس هناك مجال للقبول بلما الأولى ولا إما الثانية، فلماذا ان تكون هناك إما ثالثة، وتضم جملة من الاحتمالات نرى ان على الجميع دراستها بمن فيهم أولئك الكامنون في الظلام من مرتكبي هذا العمل الوحشي، وبين فيهم ايضا من يجرسونهم سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، وتقود كل تلك الاحتمالات الى ان المقصود ضرب الدور المصري الذي نشط على نحو ملحوظ خلال السبعين الأخيرين مما يعنى في النهاية ضرب مصر نفسها.

١ - الدور المصري في الجبهة الشرقية التي أحرز نجاحا لافتا بعد وصول الليكود الى الحكم والسياسات المتشددة التي انتهجتها حكومة نتانياهيو الى حد بدا معه وكأن مصر قد حاصرت هذا الصغر النشيط. الأمر الذي يمكن تبينه من الشكاوى المتتالية من رئيس الحكومة الاسرائيلية من سياسات القاهرة وانها وراء السلطة الفلسطينية في مواقفها التي لا تلقى هوى من ساسة تل أبيب خاصة فيما اتصل بمفاوضات المظيل.

٢ - الدور المصري في الجبهة الجنوبية حين رفض الرئيس مبارك مطالب حكومة الخرطوم بالعودة ضد تحركات المظارعة العسكرية في الشرق مما زاد من غرق النظام الترابي في المستنقع السياسي الذي صنعه بنفسه. ومع ما هو معروف ان أحد شروط الحكومة المصرية لتسعين العلاقات مع السودان البشير ان تكف حكومته عن تقديم العون للإرهابيين المصريين ، يكون مفهوما ايضا لماذا يدور هؤلاء وفي ذلك الوقت بالذات مثل هذه الجريمة، سواء



المصدر :

٢١ فبراير ١٩٩٧

التاريخ :

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بتحريض من حملتهم في السودان أو بموافقة منهم تلقى يقينا الباركة من هؤلاء المحرضين.
٢ - الدور المصري على المستوى الدولي الذي زادت فعاليته خلال السنوات الأخيرة بعد
انحسار موجة الإرهاب والانتعاش اللات للوضع الاقتصادي والذي تبدى سواء في ازدهار
صناعة السياحة أو في القبال المفلول من المستثمرين على تشغيل روس أموالهم في مصر ،
فضلا عن إسقاط الشريحة الأخيرة من الدين. وقد ظهرت تلك الفعاليات في التناقضات التي
تكررت إبان الفترة الأخيرة بين السياسات المصرية ومواقف القوة الأعظم في عالمنا..
الولايات المتحدة الأمريكية. ولا ننظر أن حكومة القاهرة كانت تقدر على انتهاج مثل تلك
السياسات في ظروف مختلفة.

باختصار فإن العملية الأخيرة وما يمكن أن يصحبها من أصوات عالية. من جمعيات
حقوق الإنسان في الغرب أو من انقلاب المهجر. أن تكون لها حصلة سوى إضعاف الدور
المصري على جميع الجبهات في الشرق أو في الجنوب أو في الوضعية الدولية. فهل ينتبه
الفاطون إلى حجم الجريمة وإن المضروب ليس انقلاب ولا حكومة القاهرة وإنما هو وطنهم
مصر!



المصدر : الكفيلة

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤٤ فبراير ١٩٩٧

أقتلهم فإن في قتلهم اجرا

دكتور زكريا نور

شرع الله تعالى الدين : وحطه حصنا حصينا بحمي من يبلو به ويعقله من الاعتداء عليه ولحقاق الضرر به بأي نوع من أنواع الشرير طالما كان في داخل حدوده فإذا خرج عنها ومزق منها ولم يرح حرمة الدين فقد أضر دمه وعرض نفسه للضمار والقي بها في اللذعة.

فبعد الشيطان ارتدوا عن دين الله وعلى قرآنه ومزاوله ووشعوه تحت أقدامهم واعتكفوا فيما يبدو العلمانية والمساوية والشيوعية في وقت واحد وهؤلاء جميعا أعداء الإسلام وأعداء البشرية ولكل بدعي الإسلام ويؤذي الصلوات التي لا أجر لها لعدم تركهم الأثم والفحشاء ودعوتهم للتسكّر ونهبهم عن المعروف فهم مرتدون والأردن عن دين الإسلام هو الخروج عن ريفه الإسلام وبسيرة كبرى لا مخرج منها إلا بالعبودية من شأن الإسلام والمسلمين لأن الله يخبئ لهم ويؤيد أفعالهم ويكف بجلاب الأثمين بالفسر والتفسيء . وقال تعالى يا أيها الذين آمنوا من يردكم عن دينكم فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه آية على المؤمنين أجرة على الصالحين يجاهلون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم سورة المائدة ٥٤

يقول الأستاذ الدكتور الخطيب في تفسير هذه الآية :

الارتداد معناه الرجوع إلى وراء والعبودية من المكان الذي كان قد تحرر منه البارئ إلى الآلام.

وهذا يعني أنه يهدم ما بني ويقتطع ما عزل ويبطل الله ذلك أصله لحيث وفي إفساد الدين إلى الأمن ويبطل الفرع فعلا "عن دينه" ما يلفت الأمن في هذا الدين الذي دخل فيه وأصبح من أهله وأنه دينه هو وأمرته عليه الله وحده وأنه الدين الذي ينبغي أن يعمر فيه ويبذل حرمته عليه لأنه الذي بين به كل عاقل . أنه دينه إن كان من أهل الحق والرشاد فبعد الشيطان والعلمانية والشيوعية معاندين لدين الله وهم جميعا من الكفرة يبدلون مع فهم من اليهود والاعتداء لفساد جهدهم لتفيل من الإسلام والمسلمين يحاولون بذلك التمسك شوكة المسلمين وزيغهم عن دينهم ولكن الرأفة أس خطير حذر الله منه ونوعه عليه بأشد أنواع الوعد في الدنيا والآخرة.

قال الله تعالى بمسألتك عن اللغو الحرام فقال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام وإخراج أهله منه أكبر عند الله والفتنة أكبر من القتل والذين يفلتونكم حتى يردوكم عن دينكم إن استطاعوا ومن يردكم عن دينه فيحت وهو كافر فأولئك حبيبت أصنامهم في الدنيا والآخرة وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون سورة البقرة الآية ٢١٧.

يقول الإمام الخراساني رحمه الله : من يردكم عن دينه فيحت وهو كافر فأولئك حبيبت أصنامهم في الدنيا والآخرة وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون.

أي ومن يرجع منكم عن الإسلام إلى الكفر ويمت على هذه الحال بطلت أصنامهم حتى كأنه لم يعمل أصناما قط . لأن قلبه قد انقلب لميل من نفسه إلى الأعمال الصالحة المأخوذة ويخسر الدنيا والآخرة أما خسارته الدنيا فلما يفوته من فوائد الإسلام العاجلة أو يفتل عند الظن به ولا يستحق موالات المسلمين ولا نصرتهم وتدفق عنه زوجته ويحرم لغيره وأما خسارته الآخرة فكيف في بيانه قوله تعالى أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون.

والرأفة تارة تحصل لما كان كائنا شيه مما علم من الدين قسما ولغري بالقليل الذي يوجب استنزاه صريحا بالدين كالسجود للشمس والقمر وعبادة الشيطان والاشكاف بالاصحاب الذي متى وقوع تحت الأثام.

ويؤي البخاري ومسلم واللفظ له عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يحل دم امرئ مسلم يشهد إلا الله إلا أنه لا يصدى ثلاث الشيب زلاني والنفس بالنفس والآخره لنيته لغيره للجماعة ويؤي الإمام مسلم عن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول "سيخرج من آخر الزمان قوم أحدثوا الأستان سقاء الإسلام يقولون عن خير البرية بفرعون القارن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فإذا اقتضوهم فاقتلوهم فإن في قتلهم اجرا إن قتلهم عند الله يوم القيامة

هذا ويأله الدواعي

وأي لقاء في



الموقف : المصدر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ فبراير ١٩٩٧

رصيدنا الذهبي

بقلم : جمال يدوي

حادث اغتيال الأقباط في كنيسة الفكرية له مدافعان: أحدهما عاجل... والآخر أجل.

●● أما العاجل فهو إخراج الرئيس حسني مبارك أثناء زيارته للرقبة للولايات المتحدة ومحاصرته بالمقالات والتحقيقات والأسئلة التي تحاول إظهار مصر في صورة البلد للخطر أمنياً واجتماعياً لمرجة أن الأقباط يتحرضون للقتل على أيدي المسلمين (١).

●● أما الهدف الأجل فهو حفر فجوة بين المسلمين والأقباط تؤدي إلى تفكك أواصر المجتمع وانهيار قواعده وإثابة مفوماته الأساسية... وتلق مصر في تون القوضي فيسهل ضربها من الخارج.

●● يجب على كل مصري أن يعي هذا الخطر الخبيث... ويضن إلى الفخ الذي ينصبه أعداء مصر الذين يغيثهم أن تظل مصر محافظة على تماسكها الاجتماعي على استبداد القصور والهدور... إنهم يريدون تفرغ مصر من النواة الصلبة التي يقوم عليها كيانها فتختار لشاؤها خطماً... والذين يصلون للذراع الرشاشة يقتلون بها الأقباط يعرفون ذلك جيداً... وينقلون ما يؤمرون به مقابل ثمن كما يفعل القفلة للحرثون... وكل كلام يقال حول الاعتار الاقتصادية والثقافية والاجتماعية هو كلام مرسل، الهدف منه تبسيط قضية الجريمة، وتبرئة سلطة القفلة وإلقاء المسؤولية على غيرهم (٢).

●● أهداف الجريمة واضحة وليست في حاجة إلى تفكير... فنحن في مواجهة مؤامرات خبيثة تهدف إلى هدم الجبهة القبلية، واختار للخطوط المعركة أرضاً صالحة طيوغرافياً... حيث مزاج القصب والثررة، والنفارات الجبلية التي تحضن للطاير، وحيث العصبية العائلية تستدر على الجريمة، وحيث الإمكانيات الأمنية أقل من مستوى التسليح الإجرامي (٣).

●● نحن مقبلون على محنة دماء... والاعتداء على الكنائس إحدى علاماتها... ولا نستبعد أن يقوم القفلة غداً بالاعتداء على المساجد لإصاق التهمة بالأقباط، وحتخذ تقع الفتنة التي يشودنها ويشعل الحريق الذي يريدونه... ولا عاصم لنا من هذه للجنة سوى الصفاة على رصيدنا الذهبي من التماسك والتلاحم والترحام، حتى نقسد على الفسدين أغراضهم ونرد كيدهم إلى نحورهم.



المصدر : الوقت

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : (٤) ديسمبر ١٩٩٧

●●● في عصر الشهلاء خاضعت خيول الإسبراطور
«فلافيانوس» في نماء للسيحيين للصريين... ولقد
ذهب «فلافيانوس» إلى الحجيم وبقي الأقباط... وفي
عصر القهر والظلام أريدت نماء للصريين المسلمين
بسيوف الطفلة... وبقي المسلمون للصريين وذهب
الطفلة إلى منزلة التاريخ... ولسوف تبقى مصر
رائعة رأسها بين الأمم... مزهوة بتاريخها... فخورة
بأصالة شعبها... مطمئنة إلى أبنائها وعقائدها..
ولن تفرق وجهها المصبوح تلك الابتسامة المسخرة
التي أريدت مضاجع الطفلة.



المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : **٢١ فبراير ١٩٩٧**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأبعاد الخارجية للإرهاب

في حاجة إلى تحرك سريع

متى يتحول العمل المضاد إلى

حركة دولية نشطة؟

العديد من العناصر الإرهابية من الدول العربية الشقيقة، وبعض دول العالم الصديقة، وهو أسلوب سياسي - قانوني يستند إلى اليات ثنائي المصيرين المعتمدة في القانون الدولي.

ولا شك أن هذا الأسلوب، يتفق مع النهج المصري في المجال الخارجي، حيث يقوم التوجه المصري في هذا المجال، على عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى، وعلى ضرورة الاحتفاظ بعلاقات قوية مع مختلف دول العالم.

لكن هناك عدة مشاكل تصوق هذا الاتجاه، ومنها :

(أ) إستمرار بعض الدول في إيواء العناصر الإرهابية، لمعاداة نظمها الحاكمة للتوجهات المصرية (حالة السودان) .

(ب) إستمرار بعض الدول في إيواء العناصر الإرهابية، بقصد المساومة أو الضغط أو بجهة غير صحيحة تقول بالفعال عن حقوق الإنسان .

(ج) عجز بعض الدول التي يوجد بها إرهابيون عن القبض عليهم، رغم رغبتهم الحقيقية أحياناً في التعاون .

إن مشاكل هذا الأسلوب، تدفع البعض إلى طرح خيار التعامل المباشر، مع العناصر، لإيقاع القبض عليها، أو تصفيتيها على الأراضي التي يقيمون فيها. لكن هذا الخيار يناقض تقاليد السياسة الخارجية المصرية، ومن هنا تبدو الحاجة ملحة لتدعيم الأسلوب الأول، عن طريق مزيد من التعاون مع الدول المعنية، إضافة إلى القيام ببعض التحركات

تضمن التقرير الممتاز الذي أعدته لجنة الشؤون العربية والخارجية والأمن القومي بمجلس الشورى، برئاسة الدكتور مفيد شهاب، حقائق وأراء هامة عن الظاهرة الإرهابية وأبعادها المختلفة، ومنها فصل عن تطور أساليب مواجهة الأبعاد الخارجية للإرهاب... قال عنه التقرير :

توجد خيبرات متعددة لدى كل دولة تواجه مشكلة تصاعد في البعد الخارجي لأعمال الإرهاب التي ترتكب في أراضيها، أو ضد مصالحها في الخارج. وتتمس بعض هذه الخيبرات باتباع أساليب استخبار أمنية أو عنيفة للعمل المباشر ضد من يمارسون الإرهاب ضدها، والتعامل بالمثل مع الأطراف والدول التي تدعم أعمال الإرهاب داخلها. لكن من واقع الخبرة المصرية على هذا المستوى، واستناداً إلى المبادئ التي تحكم علاقات مصر الخارجية، فإنه يمكن رصد بعض التوجهات العامة للتحركات التي تسير - أو يجب أن تسير - فيها مصر للتعامل مع البعد الخارجي لشبكة الإرهاب.

وتتمثل التوجه الأساسي في التعاون مع الدول التي تآوى الإرهابيين أو يوجدون على أراضيها في أمور مختلفة، من أجل تسليم هذه العناصر ومحاكمتها أو تطبيق الأحكام الصادرة بشأنها. وقد قامت مصر بالفعل باتباع هذا الأسلوب، وتمكنت من استعادة

ببساطة المعتادة، التي يمكن أن تساهم في التصدي للمخططات الإرهابية المصدرة من الخارج، خاصة في ظل استمرارية التهديدات الموجهة من القنابات والعناصر الإرهابية الهاربة، والتي تستهدف تقويض الاستقرار الأمني والسياسي بالداخل وعدم تسهم بعض دول المنظمة والعالم لما تمثله تلك العناصر من خطورة. ومن هذه الإجراءات والتحرك، مايلي :

- ١ - تنشيط وسائل الوقوف على المعلومات، وصولاً إلى مايلي :
 - (أ) تحديد حركة قيادات الإرهاب على المستوى الخارجي، وقنوات اتصالها بالجهات المخرقة بالخارج، ووسائل دعمها وتمويلها وتدريبها.
 - (ب) إعادة تقييم العلاقات السياسية المصرية ببعض الدول العربية والأسيوية والأوروبية التي يثبت دعمها للقوى المخرقة بصور مباشرة أو غير مباشرة.
- ٢ - استئصال التحرك الدبلوماسي الخارجي.

المتطرف بشكل عام، بالتفاهم مع الدول الغربية والولايات المتحدة الأمريكية، وتوليد قلانة لديها بأن وجود قيادات المتطرف على أراضيها، سيكون ضد استقرار المنطقة وضد مصالحهم أيضاً.

٣ - أهمية اضطلاع البعثات الدبلوماسية بمورها في مجال رعاية مصالح المصريين المقيمين بالدول الأجنبية، أو المترددين عليها، وإيجاد الحلول المناسبة لمشاكلهم باعتبار أن ذلك قد أصبح مطلباً جماهيرياً، خاصة في ظل ما يتعرض له المصريون في بعض الدول، حتى لا يترك البعض منهم تحت سيطرة العناصر الإرهابية.

- ٤ - الاتصال بالأجهزة (السياسية - الإعلامية) لتصبح المفاهيم التي روجتها بعض الدوائر الأجنبية، ومنظمات حقوق الإنسان، عن طبيعة وأنشطة المؤر الإرهابية المتطرفة، ومواقف الدولة منها ومواجهتها أمناً، وانزعاجها الجماهيري، ورفض مختلف قطاعات الرأي العام لممارساتها ومواقفها.

٥ - العمل على كسب وتأييد مختلف القطاعات الجماهيرية لنور الأجهزة الأمنية، ومواجهتها لحاولات الترويع التي تمارسها فصائل المتطرف، واستبدالها بعملياتها الإرهابية للتجمعات الجماهيرية، على مستوى آخر، فإن أحد أهم خيارات مصر في التعامل مع البعد الخارجي لظاهرة الإرهاب، هو ترويع الاقتصاد بها، باعتبارها ظاهرة دولية عامة، تعاني منها كافة مناطق

العالم، وتعارض عواملها الخارجية تأثيرات أساسية على تفاعلاتها الداخلية وقد خضت مصر بالفعل خطوات واسعة في هذا الاتجاه، لكن لا يزال تكثيف هذا الاتجاه يمثل أهمية خاصة، لا سيما خلال المرحلة القادمة، حيث أن تشكيل رأي عام دولي مستنكر ومعاد للإرهاب، هو خطوة هامة، ولكنها ذات مغزى معزوي بالأساس، أما المطلوب فهو أن يتحول ذلك العمل الدولي المضاد للإرهاب، إلى عمل قانوني وحركة سياسية دولية نشطة في مجال مكافحة

أن المجتمع الدولي قد أصبح في حاجة إلى تصرد نتاج وسريع، يقوم أساساً على صياغة معاهدة دولية متعددة الأطراف لمكافحة الإرهاب تشارك فيها كل دول العالم، وقيل توقيع مثل هذه المعاهدة يجب تنظيم بعض المسائل عتلك المنطقة بتوفر الماوى، أو منح اللجوء السياسي، ومنع ناشريات النشور على النشور الذي يحرم منها الجماعات والأفراد الذين ثبت تورطهم في عمل إرهابي بالتخطيط، أو التنفيذ، أو التنسيق، أو التمويل.

ويجب أن تتضمن المعاهدة نصوصاً تؤكد حق السلطات الوطنية المعنية، في أن تطلب من جهاز الإنتربول الدولي، المساعدة في البحث عن وإعادة العناصر المتورطة في ارتكاب عمليات إرهابية. كذلك يمكن أن تشمل المعاهدة على إنشاء جهاز دولي خاص بنطاق به هذه المهمة، وحتى تكون هذه المعاهدة فعالة في مكافحة الإرهاب، فإنها ينبغي أن تعالج

أيضاً مشكلة تورط بعض الدول والحكومات في أعمال الإرهاب، سواء بالمساعدة أو الإيواء، وهنا ينبغي فرض عقوبات دولية، تشترج وتناسب مع حجم وطبيعة تورط الدولة في أنشطة إرهابية.

غير أن نجاح وفعالية المعاهدة المقترحة يرتهن بمدد الدول التي يمكن أن تنضم إليها، حيث أن وجود عدد ولو محدود من الدول خارج نطاق المعاهدة، سيكون بمثابة ثغرات يمكن للجماعات الإرهابية استغلالها، وعلى الأمم المتحدة أن تبحث جيداً في أمر الوسائل الكفيلة بمنع الإرهاب، وعقاب الجماعات والإفراد، بل والدولة التي تمارس أعمالاً إرهابية أو تشجع عليها.

فكما تصدى منظمة الصحة العالمية الأولية والأمراض، وتصدى منظمة الأغذية والزراعة للمخاطر والتصحّر، فكلت ينبغي أن يكون للأمم المتحدة دور ثو شأن في معالجة ظاهرة الإرهاب، باعتبارها البهنة



المصدر: الأمم المتحدة

ط ٢ فبراير ١٩٩٧

التاريخ:

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العالمية الأولى المسخولة عن الأمن والنسب
على الصعيد الدولي، ففي ظل اعتبار
الإرهاب ظاهرة دولية تؤرق دول العالم
بأسرها، لم تعد دولة في العالم بمعزل عن
مخاطر الإرهاب. ولم يعد في إمكان الدول
مواجهة هذه المخاطر فرادى، ولم يعد هناك
جزء في العالم يمتأى عن الإرهاب، الذي
تصوّل إلى شبكات دولية تعمل مرة تحت
عباءة الدين الإسلامي، وأخرى تحت عباءة
اليهودية (حائكة وإعمال رابين)، ومرة ثالثة
تحت عباءة المسيحية، ومرات تحت عباءة
عقائد شاذة غير سماوية.
لقد أصبح الإرهاب دولياً، بالمعنى الحقيقي
للكلمة ودون أدنى مبالغة، لا يعرف حدوداً
وليس له وطن ويعود ذلك في جانب منه إلى
وجود شبكات دولية للإرهاب تنسجى
الحدود الوطنية. ولقد أسهم في تدعيم هذا
الاتجاه ما قدمته دول مصيبة إلى أفراد
وجماعات الإرهاب التي تنتفى أصلاً إلى
الخارج لمباشرة نشاطها، وليس من شك في
أن تقدم تكنولوجي عيسا الاتصال الدولي،
بالإضافة إلى ذلك فإن عمليات الإرهاب
الدولية في ذاتها تساعد على إيجاد منطق
التصاعد الذاتي، حيث تكسب مع كل عملية
قوة دفع ذاتية، لتعطي لتلك الظاهرة مصدراً
الحياة والاستمرار.
وبالرغم من أن أغلب الدول في العالم الآن،
لقد أصبحت تترك أهمية اتباع أسلوب عالمي
موجود في سعيها للتغلب على الإرهاب، فإنه
مالم يتم إيجاد البات جديدة لضمان تنفيذ
نية اتفاقيات لتضامن الدولي على هذا
المستوى فسيظل أي أثر لهذه الاتفاقيات
هامشياً.



العدد ١٠٠٠٠

المصدر:

٢٤ فبراير ١٩٩٧

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نظرة

المهم.. والأهم!

لا أحب البوليسيو أسام الاحتلال
والصمود عن زسان البسطة والهدوء
والسلام والاقتناع بذاك عن الفعل
ولكن الغسل أن تنقش زمنا كما
هو ثم نحاول علاج سديك والخذ
بمصنك . ولعل من أبرز سديك
مصرنا أن الإرهاب أصبح حال الزكام
أو الصداع يتقال سريعاً خفيفاً من بلد
لآخر . حتى أن الوصف القديم الذي
قاله الرئيس مبارك بأن الإرهاب ظاهرة
هذا القوم العالمي لا يمكن مكافئته
بصورة شرعية ولا يمكن مكافئته من
نقطة مستقلة عن أحداث العالم . ويتنص
المحقق استطيع اليوم أن يقول أنه بالرغم
من أهمية المصنف الدولي الذي يطلق دعا
في الصحافة . في الأفرام . لدراسة
المسلح استطيع مواجعة الظاهرة
الإرهابية العالمية . ورغم تفاؤلي بأن هذا
المصنف سيقدم بصيغة عالمية يمكن
الاستخدام بها في هذه للأهمية
المطلقة . القول أنه بالرغم من أهمية
ذلك . فإن لأكثر أهمية هو أنه يوجد هذا
القاح العالمي الذي يندد الإرهاب كشكر
كشايوب إجرسي وروجل من روجره
سكلا شاكلا . وإن تهمة القوية الحالية
تصبح بيعة وأصعب للإرهاب . وعظيمة له
هو أقدم المصطلح بالمشاع وهو ما
قاله به مجلس الشورى . وهو هدف
زحد الآلية التي تشمل في المركز الدولي
للقائمة الإرهاب التي تدرس لتدو كجيلة
تسببه !



المصدر: |

التاريخ: ٢٠ فبراير ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السبت مرافقة النيابة في قضية الاغتيالات الكبرى

تبدأ محكمة أمن الدولة العليا طوارئ في جلساتها القضائية لهذا السبت برئاسة المستشار اسماعيل حمدي ورئيس المحكمة وعضوية المستشارين ومزي عامر وسيف النصر سليمان. الاستماع في مرحلة النيابة في اكبر قضايا الارهاب التي شهدتها محافظاتنا للثيا وسوماج والمعرفة بفضية الاغتيالات الكبرى ويصل النيابة مجموعة من رؤساء نيابة أمن الدولة العليا هم على الهادي وعبد النعم الطواني وشريف عبدالنور وعمر فاروق



المصدر: **الإمام**

التاريخ: **٢١ فبراير ١٩٩٧**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تأملات عابد

الإسلام ليس كذلك

يشعر القلب بمحقق الأسى عندما تقع أي جريمة في وطني وأرضي ذلك ماحدث منذ أيام مضت في كنيسة في محافظة لنانيا واجمعت الآفة كلها على شجبها واستنكارها. هذا في النفس شعور بالمرارة مما ارتكبته أيد ظالمة تحاول القضاء على معاني الأخوة والسماحة. هذه الفئة الآفة لنما تحاول بيتا أن تلصق فينا خصمال الذي والترحام والتكلم. تلك الأديم التي تربى عليها مجتمعنا ونشأ في ظلالها وتشرب منها

ترى هل قرأ أحد منهم ماورد في كتاب نبي الإسلام سيدنا محمد صلوات الله وسلامه عليه لأهل نجران الذي جاء فيه: (وانجران وتوابعها ذمة الله ورحمة رسوله على دماءهم وأموالهم ويصهم وأساقفهم ورجالهم وشامعهم وغائبهم وكل ما تحت أيديهم من قليل أو كثير) ترى هل قرأ أحد ماورد في عهد الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه لأهل إيليا (بيت المقدس) حين كتب لهم - مؤسسا بالرسول صلى الله عليه وسلم - أسانا على أنفسهم وأولادهم ونسبائهم وأموالهم وجميع كائناتهم ترى هل تمثل واحد منهم ماحدثت به السنة النبوية الشريفة من البر والسماحة لأهل الكتاب

ترى هل علم أحد منهم بشعر النبي صلى الله عليه وسلم الذي أرسله ربه عز وجل رحمة للعالمين. (لا من قتل نفسا معاهدا له ذمة الله ورحمة رسوله فقد آخضر - تقض ذمة الله فلا يجد راحة الجنة وإن راتحتوا لتجود من مسيرة سبعين خريفا)

لقد أوصى الأناس على بن أبي طالب رضي الله عنه واليه على مصر قاتلا: (ولشعر ذلك الرحمة للزعية وللصبية لهم والظلم بهم فاتهم صفان إما أخ لك في الدين أو نظير لك في الخلق).

إن للمعيار الذي تقاس به قوة إيمان المؤمن هو حفاظه على دماء الناس وأموالهم وأعراضهم ولنا أن نتذكر دائما قول النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع (إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام)

كحما أن المعيار الذي تقاس به عظمة الحضارات واستمرارها هو مقدار ما فيها من التسامح ورحمة الأقل ومسحة النظرة الإنسانية والحضارة الإسلامية في كل هذا صالحة لتصب الأمل والحظ الأبرار.

الآن ترى تلك الأديم التي ترتكب جريما لنما بغضتها تكوس تلك الصورة الكاشفة التي يريد البعض لمسقتها بالاسلام زورا وبهتانا وهي صورة الدم والظلم والشرب والمساو والمسلم الله أن الاسلام ليس كذلك لأن من الظلم البين للاسلام أن يحكمك بما فعلته فله مصوبة عليه ويميل الاسلام بين الرحمة والمودة والتكلم يستغل نغضات الخير والحب والصفاء والرحمة تنقل أرض الكفانة وتنشر فيها عطر التسامح والاخوة وروح التكامل والتعاطف والصفاء والوفاء

لهذا الأرض التي شربها الله يذكرها في القرآن الكريم. يجب على الجميع بلا استثناء أن يهتفوا في جلود أي جريمة ترتكب وأن يتعاملوا مسيبتها وتتجنبها حتى ينجبوا الأمة آثارها وأخطارها التي يمكن أن تستغل هنا وهناك وفي الوقت نفسه فإن العقلاء من هذه الأمة مطالبين بأن يتجنبوا استفزاز المشاعر وإثارة الانفعالات التي يمكن أن تدفع بالامة إلى مالا يرجوه لها الخاضعون من ابتائنا. والله اسأل

أني يحن مصر القن ما ظهر منها وما بطن له بنا رحيم



المصدر: الأساس

٢١ فبراير ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

مصرع أحمد قادة الإرهاب في معركة مع الشرطة بالجنبا

لدى أحد قادة الإرهاب بالجنبا مصرعه، وذلك بعد معركة مع الشرطة استشهد فيها مواطنان برصاص الإرهابي في أثناء تبادل النيران. ومصرح مصدر أمشي بأن الإرهابي القاتل من أبرز العناصر الإرهابية، ونفذ العديد من الهجمات، ومطلوب في ٩ قضايا إرهاب وفي وقت متزامن ألفت أجهزة الأمن القبض على ٩ إرهابيين من مجموعة الإرهابي فريد سالم كده إثر المخطط لعملية كتيسة مار جرجس ويجرى التحقيق معهم.



العدد ١٠٠٠

المصدر :

١٩٩٧ فبراير

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأفنى ونافع يفتحان الندوة الدولية لمكافحة الإرهاب غدا وفود ٢٠ دولة مشاركة تبحث إصدار إعلان ضد العنف

يفتح السيد حسن الأفنى وزير الداخلية، والاستاذ إبراهيم نافع رئيس تحرير ورئيس مجلس إدارة الأهرام وطبيب الصمصمين ورئيس إتحاد الصحفيين العرب، صباح غد الندوة الدولية للإرهاب التي تعقد بجبى «الأهرام» تستمر ثلاثة أيام ويشارك في الندوة وفود من ثلاثين دولة تضم ممثلين سياسيين وأمنيين على مستوى عالٍ وخبراء وأكاديميين، وتتلقى عشرة محاور أساسية منها إنشاء مركز لوى لمكافحة الإرهاب وإصدار إعلان عالمي كما تصدر الندوة بيانها الختامي مساء الاثنين في الجلسة الافتتاحية التي يتحدث فيها السيد صليوت الشريفي وزير الإعلام ووزير الداخلية والاستاذ إبراهيم نافع وممثلو الدول وكانت قد عقدت لجنة تحضيرية في يومي ٢٦ و ٢٧ مايو الماضيين للتحضير لهذه الندوة وشارك فيها ممثلو ٢٥ دولة والأمين العام للأمم المتحدة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كتب : **أحمد موسى وحجاج الحسنى :**
 وبعد أسبوعاً من أحداث نيل نيل ماسبي ، الجملة الإسلامية ومن
 الفكرين في الصوم الإسلامي من مارجوس مارجوس الأسبوع الماضي
 حيث صمد صمد في الأراضي الإسلامية الزراعية في كان يندرج والشيخ
 بطله بينا استشهد ، وأطلق إطلاق القنبات الجوية مارية في الوقت
 الذي قتل فلسطيني على ١٠ أراضين من صفوف القادسي لمارك كريد كريد
 لودري لودري ميم



والكبد المستقلة
الأمسي إلى أن
الأعيرة النارية التي
تلقفها الإرهلي
طريقية عشوائية
على الفلوات أدت
إلى إصابة

[illegible]

مبدأنا في طرح الفوارق السياسية والدينية على أساسها، وعلى أساسية وحداها، سلام العالمين، صانعة وحدها، التلاوة، ذلك الاستطفاي، والاعمالها لا انهم استندوا مثليون، فيعلمونها

[illegible]



المصدر: ١٨١

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٤-٤ فبراير ١٩٩٧

كلمات

ماذا جرى لنا؟ هل شاع الخيل في رؤوسنا؟
مقول هذا يحدث في مصر؟ مقول هذا الحادث
الاجرامي في كنيسة مار جرجس؟ مقول مدرس
يهنت عرض ١٦ تلميذة؟ مقول شاب يقتصب
أمة؟
ماذا جرى لأولئك يا مصر؟

أحمد رجب



المصدر : _____

الأدب : _____

التاريخ : ٢٠ فبراير ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إسرائيل.. الجماعات الإسلامية التطرف المسيحي

د. حامد عبد المجيد التتاي

أقباط مصر

يعلمون أن

الإرهاب

ظاهرة عالمية

مخططات

ضرب وحدتنا

الوطنية

لم تعد سرية

د. حامد عبد المجيد التتاي



المصدر: الإذاعة

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٤ فبراير ١٩٩٧

حادثة أبو قرقاص والحرم الإبراهيمي يقودنا إلى الفاعل الحقيقي

في مشهد الفاعل الإبراهيمي

إسرائيل شماعة
كل الكوارث
والإرهاب صناعة
مصرية!

مرتكب هذه
الجريمة
لا يمكن أن
يكون مصرياً



المصدر: الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٠ أبريل ١٩٩٧

د. حامد عمار: التخطيط أجنبي .. والتفويض بأيدي مصرية ساذجة

حتى هذه اللحظة ما زالت هناك حقائق مجهولة عن دوافع الهجوم الإرهابي الأثم على كنيسة «مارجرس» بقرية «الفكرية» بآبو قرقاص، وبالتالي فإن معظم الاحتمالات عن الجهة المستفيدة من هذا الحادث ما زالت مفتوحة على مسرح الأحداث. لكن من هي الجماعة أو الفئة أو

الطرف الذي يمكن أن توجه إليه أصابع الاتهام؟ ونحن هنا لا نتهم.. إنما نريد سؤالاً يطرح نفسه بقوة الآن.. والواقع يقول إن هناك ثلاثة أطراف يمكنها الاستفادة من هذا الحادث وهي إسرائيل والجماعات الإسلامية.. والجماعات القبطية المتطرفة في المهجر.



الكتور فيلاد حنا استقاعات مصر من أجل استقلال جزئي في ٢٨ فبراير عام ١٩٢٢ من الإنجليز. وقد وجدوا أن مصر شعب يطالب بالاستقلال وقد أرسل اليها ماغني الزعيم الهندي الرقيق في سعد. ولعل زعيم الحركة الوطنية الفد انذاك بان مصر قد نحت فيما لم تنجح فيه حركة استقلال الهند للثب للتماسك والشعارات والفعاليات بين الامم المسلمين فكانوا معا في قيادة الود فكانوا معا في توجهات ومبادئ التجزين ومنذ سقوط حافظ برلين اقرت العالم بظواهر الصراع بسبب اختلاف المسألة الدين والذهب واصبح العالم يرى من الحروب القليلة والصراعات العرقية في كل مكان.

ويضيف الدكتور ميلاد انه في أوروبا نشاهد الشيوعية والهرسك وحركة استقلال اليكس في اميندا والصراع بين البروسنتات والكلواين في ايرلندا. وفي قبرص اشتت الجزيرة في جزين بين الترك والقبازصة ولتمرت ليدن بسبب حرب عذبة دامت ١٧ عاما. وفي كل من تركيا وقبرص وايران يصارع الاكر من اجل الاستقلال وفي السودان حرب عذبة في الجنوب والشرق وفي افغانستان حرب بين الفرق المختلفة من المجاهدين وفي الهند صراع مزمن بسبب كشمير. باختصار اريد ان نذكر ان هذه الامور على مصر وقد اثرت بالفعل ولكن الكلمات للككتور ميلاد حنا شيرا لولف القباط مصر فهم يتركون دون نقلا او تنظيم او توصية انهم يصرون على مايمكن ان يتمرضوا له فهي حوات مؤسسة ومؤلة كانت ايرضا واضطرها في الزاوية الحمراء وفي يونيو عام ١٩٨١ وكانت علامة في تاريخ مصر صراعات فاصلا بين عهد وعهد. ومؤخرا كانت هناك احداث في مدينة هارويو عام ١٩٩٢ وكان الاقل على الهوية لم كانت هناك احداث كفر ميمان واخيرا جاءت واقعة مدينة ابو قرقاص وعندما صممت بها بكت وحزنت بذات المصوع التي انهمرت وعندما قام شخص بسبوي يلقح التيران على الصلبن في الجامع اليراهيمي بمدينة الخليل.

ويؤكد الدكتور ميلاد حنا ان كلها ظواهر لذات الفرض ولكن القباط مصر يتركون مراحل الصراع ويجدون السلوى في وقوف المسلمين بجوارهم كفا يكلف لثوم موافقون انها طلبة وسنتنهم.

مراجعة القترىعات

ويضيف الدكتور ميلاد : اننى لا اعتقد ان شيئا مأساويا سيحدث ولكننى في شولة ودون طيب من القباط ان لكثرة قرارا لدمعا بيزايد مشيرة بان تضع قواعد بناء دور العيادة بياقون واحد ومعايير واحدة على كل من فوجاوع والفانكس سواء سواء. ولقد لعت للمستشار فاروق سبيل النصر وزير العدل مكررة بهذا المعنى في ابريل عام ٩٥ ولكننى دون طيب

اخر ان تقوم اللجنة التي تراجع القترىعات القمية وان قرار اللجنة الوزارية بتفكيك كل القترىعات القمية بما لا يتلف مع المعصر وسيكون القرار هذه القمية التي يشار فيها الى الامم والصين احدى القنود وهو زسلى في لجنة دعم الوحدة الوطنية والقوى براسها الأستاذ ابراهيم نافع تكلم القميين القميين بالقى على جيران خاضر القباط نذل مصر وسيفال يرحيب عالى للقباط في للهجر ولتعه فوق ذلك

رغم اننا نرفض اسداد الاحكام الجاهزة إلا ان هناك قواد ولبلة كثيرة تدفع الى توجيه اصابع الاتهام الى هذه الاطراف الثلاثة التي تسعى لزعة استقرار مصر داخلها وتنشوية صورتها دوليا لتحقيق اهدافها المختلفة.

اسرائيل كانت ومزالمت تخوض حربا صريرة ضد مصر رغم لجوء السلام واللبلة على ذلك كثيرة. وهنا على سبيل المثال الاسلحة الاسرائيلية الممنع التي تم ضبطها في بعض عناصر المصنف لكثير من مرة وهناك عمليات التجسس والمخبرات وغيرها ولا يختلف الاثنان على ان هدف اسرائيل هو فكجبر مصر من الداخل وضرب وحدتها الوطنية من خلال هذه الحوات حتى يسهل اختراقها سياسيا والاقتصاديا والثقافيا وليس هناك ما يمنحها من تنفيذ مثل هذه العمليات ضد بعض الاطوة القباط.

بما الطرف الثاني فهو الجماعات القومية التي تخوض صراعا طرسا مع الحكومة تعرضت في الفترة الاخيرة لقرارات قوية وموجهة على ايدى أجهزة الأمن وربما سعت من وراء هذا الحادث الاجراسى الى اثاره ضربة اعلامية في الشارع لفت الانتباه والتأكيد على انها مزالمت موجودة على الساحة خاصة في ظل الملاحقة الأمنية لمعلم رموزها وقادتها في الداخل والشارع وقشل عناصرها في الوصول الى القترىعات السياسية التي وضعتها على قوائم الاغتيال.

والطرف الثالث هو بعض العناصر المسيحية للظفر في المهجر والتي تحاول منذ فترة استخدام الحكومات الغربية وعلى راسها الولايات المتحدة ضد مصر بحكومتها من خلال الترويج لزامع اضطهاد اثاره ضربة اعلامية في الشارع لفت الانتباه في كبريات الصحف العالمية خاصة في امريكا وكندا واستراليا يدعو انقاذ القباط مصر من الاضطهاد. وهذه العناصر على خلاف مع الكنيسة المصرية. حتى انها كلها بالنسالة والسكوت على هذا الاضطهاد المزعم ومع كل حات يقع ضد الاطوة القباط حتى وان كان عارضا تقوم هذه العناصر بتضخيمه وتسليط الاضواء عليه في محاولة للضغط على الحكومة المصرية.

وبأني الاعتداء على كنيصة «مارجرجس» الاخير بعد مرور حوالي عامين على الحادث التي تعرض له بعض الاطوة القباط في قرية كفر ميمان بمحافظة الشرقية. وقبل زيارة الرئيس مبارك للترقية للوجيد الحدة الامريكى وربما سعت هذه العناصر لتجديد سطوتها الشرسية ضد مصر من خلال هذا الحادث. ولاننا نرفض الاحكام الجاهزة كما قلنا من قبل نرحبنا هذه السؤال على مجموعة من المفكرين

الارباب دولي

في البداية يقول الدكتور ميلاد حنا : ان الزباط مصر ظاهرة دولية موجودة في الهند وفي افغانستان وفي السودان وايرلندا واواسط افريقيا ومن لم يخطئ فيقول انها ظاهرة عالمية ولها اكثر من مركز يخطط وتدير لها ومصر دولة عربية من هذه الناحية فقد استطاعت ان تدمك بالتمعية الدينية في اجلك الظروف والقرن طويلة وصارت هذه التتمعية احد القوام الاساسية للمجتمع المصري وكوؤا لها قرا ومعارض استشرت في ضمير الناس مثل القاتل في موجبة واللغة دون وجود نصوص واضحة في الدستور... من خلاها والكلام على اسان



المصدر : **الإسلام**

التاريخ : ٢١ فبراير ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحقيق- حسام سليمان

وقتلته هو قتل خصمائي انساني بدعم صورة مصر التي تقدم القليل على انها فكر حضارة فيما يتعلق بقول التحصينة الدينية الى هنا انتهى كلام الدكتور ميلاد حنا وقد يبدو انه لم يضع اجابة عن التساؤل الذي طرحناه إلا انه رفض الاجابة وقال : لا تضع الكلمات على لساني!!

الجماعات الإسلامية المتطرفة!!

اما الدكتور سعد الدين ابراهيم فيقول انه من السابق لأوانه مصرفة الذين قاسوا بهذا الحادث الإرهابي بشكل قاطع ولكن كل المؤشرات تقول انها نفس المجموعة المتطرفة التي قامت بالمعاملات الإرهابية السابقة وهذه هي المشكلة في قدرة الحكومة على حماية الأمن المصري لكي يحصلوا على مزيد من الدعاية.

ويضيف الدكتور سعد الدين ابراهيم ان أجهزة الأمن استطاعت في المنتهين الأخيرتين لضوء ظاهرة الإرهاب وتقلصتها الى حد كبير بعد فرض حراسات مشددة على القنصليات السياسية والشخصيات العامة والرافق أهامة فلم يعد أمام

هؤلاء الإرهابيين سوى اللجوء الى الاستحذاء على مواطنين مذبذبين مسلمين.

وعن الجماعات المسيحية في المهجر يقول الدكتور سعد الدين ابراهيم : ان هؤلاء لم يكونوا مصريين بل هم يعيشون في الخارج ويمارسون حقوقهم كمواطنين امريكيين لمناخية القوى الامريكية ولترأي قدام الامريكي للفتية لما يحدث في مصر!! وهذا شيء معتاد عند جميع الامريكيين الذين لديهم من الوسائل والقنوات ما يمكنهم من ذلك واليستور والنظام الامريكيان يكفان لهم ذلك ولا ينبغي ان ننزعج من هذا الأمر قط ننزعج اذا حاولوا استحذاء الحكومة الامريكية على مصر او ضغطوا عليها للقطع مساعداتها الاقتصادية لمصر ولكني لم ألاحظ شيئا في هذا الصدد للتطبيق عليه تعقيبا مبالغا ولا يريد ان اعلق عن شيء بالمعاج.

وعند سؤاله عن إمكانية وقوع اسرائيل خلف هذا الحادث قال الدكتور سعد الدين وهبه : ده كلام فارغ لأن الاحام اسرائيل في كل شيء مقصود به البحث عن شناعة لتبرير الإرهاب. لهذا الإرهاب في رأيي شناعة مصرية خالصة وينبغي ان نتعامل معها على هذا الأسس بدلا من البحث عن كبش فداء خارج الحدود.

ويضيف الدكتور سعد الدين ابراهيم ان كل اعداء مصر يمكن ان يستغلوا من أي شخصيات تقع بخلل مصر وعلى رأسهم اسرائيل ولكن علينا ان نفصل بين هذا وذلك.

اسرائيل وراء العملية!!

ويختلف الدكتور حامد عامر شيخ التريويين مع الدكتور سعد الدين ابراهيم ويؤكد انه لا يمكن ان يكون وراء هذه الاعمال مصريون حتى ولو كان للتفويض بايد مصرية سلجاجة ويمتقد ان وراء هذه



المصدر : **الإسلام**

التاريخ : ١٩٩٧ م

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الغشابة لكف القوى الأجنبية التي تريد زعزعة الأوضاع في مصر وإيجاد حالة من عدم الاستقرار والقلق على مسيرة التنمية الحالية.

ويضيف الدكتور عمارة أن كل الدلائل تشير إلى أن إسرائيل هي أكبر القوى الأجنبية المستفيدة من هذه العملية ويبدو الإقصاء جلية إذا قلنا الحادث الإجرامي الأليم الذي وقع في أبو قرياص مع هجوم باروخ جولدمشتاين المتطرف اليهودي على المسلمين في المسجد الإبراهيمي بمدينة الخليل عام ١٩٩٣م والتفكير ولحد والقتيل صورة طبق الأصل.

أما عن الجماعات المسيحية في الخارج يقول الدكتور حامد صابر إن لخوانا لتسحين الذين تركوا مصر قد تنصلوا من كل ولاء وانتماء مصر ولكي يتجنبوا للمريكين ذلك فإنهم يقومون بالقضاء عن حقوق الإنسان بشكل مبالغ فيه.

للمستفيد الأول من هذه العمليات هو كل من يريد زعزعة استقرار مصر وضرب العلاقة الوثيقة بين الأقباط والمسلمين والترويج للدعوات الفارغة بأن القضاء بين الطائفتين أصبح يشغل حالة مستمرة مخشى منها على حياة الأقباط وأمنهم بهذه التكتلات بدأ الفكر الإسلامي الدكتور سليم العموا حديدته وأضاف أن صاحب المصلحة في هذا الحادث لهمكن أن يكون مصرياً ولهمكن أن يكون ملزماً بلحكم أي دين كان لا يمكن أن يكون مخلصاً مطلقاً لمة فما قولها.

ويؤكد الدكتور العموا أن البحث عن مرتكب الجريمة ينبغي أن يبدأ ويتكفي بالبحث عن المستفيد من هذه الجريمة للقضاء وإعلانه فور الوصول إليه حتى تكون الألة على بيعة من حقيقة هذه الأعمال الإجرامية الألة.

ويضيف الدكتور العموا : إن إسرائيل يمكن أن تكون وراء هذا الحادث لأن تعظيم الوحدة الوطنية المصرية هدف ثابت للصهيانية وكل عمل يشعل الجبهة الداخلية ويشعل القيادة السياسية ويشعل أصحاب الرأي في هذا البلد عن قضية العدوان الصهيوني المستمر هو عمل لصالح إسرائيل أولاً وأخيراً.

وعند سؤاله عن دور الجماعات المسيحية في الهجوم قال : أنا لا أستطيع الإجابة عن هذا التساؤل لأنني لم أطلع على شيء مما تقوله ولكن استعفاء الأجانب على مصر خيانة إما كان السبب الداعي لذلك.

المخططات عتيقة!

أما الفكر الإسلامي للدكتور محمد عمارة فيقول : أولاً النفس الإنسانية يصرف النظر عن عقيدتها الدينية أو الفلسفية أو السياسية لها حرمة وأساسه بحكم أنها خلق الله فالعدوان عليها جريمة بكل المعايير الدينية والوطنية الأمر الثاني أن مصر بلد مستهدف ووجدها الوطنية لحد أمضى استهدافها في الصمود والقائمة على ربي التاريخ للإسلام ولواجهة التحديات الداخلية والخارجية إلا بوحدة وطنية صلبة الأمر الذي يجعل من العلاقة بين المسلمين والمسيحيين في مصر ثغرة لابد من المراقبة عليها لحراسها وتحصينها ضد ألوان الاختراق والتخريب وأخيراً فإن المستفيد من أي شقاق من الفئات الوطنية في مصر لهمكن أن يكون إلا أعداء مصر سواء أكانوا واعين بالخطر أو غير واعين وأنا لا أله في أن الشركات التي تستهدف الوحدة



المصدر: **الراديو**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢١ فبراير ١٩٩٧

الوطنية إنما هي حركات مخترقة من قبل أعداء مصر /
ولذلك فعلى كل المصريين أن يحصنوا وحياتهم
الوطنية في كل الظروف وأمام كل الجساح
والتحديات.

إننا جميعا في زلزال واحد وليس لأي وطني خطا
قديم خارج هذا الوطن وإن المؤامرات المحيطة بمصر
لم تعد مخططات سرية بل إن الذين يقرأون سافو
معلن عن مخططات الصهيونية الكفائية بمصر بل
ولفتيت كل أوطان العالم الإسلامي منذ عهد بن
جورجون وماكتيه موسى شاريت في مذكراته عن
الاجتماعات والمخططات التي بدأت سنة ١٩٥٤ بل وقبل
ذلك مخططات المستشرق الصهيوني برنارد لويس
وما تبع ذلك من مخطط الكفائية الصهيونية في عقد
للشائعات وأيضاً الدوة التي عقلت في إسرائيل
لهذا الغرض في عقد التسميعات كل ذلك يمثل
مخططات منظمة انقلابية وحدة مصر واختراق لغرات
الطوائف الدينية فيها وعلى كل مشتغل بالفكر
والسياسة أن يمي ذلك حتى يكون حريصا على وحدة
مصر باعتبارها طوق النجاة لجميع أبنائها والشرط
الأولي تكون بلادنا مسخرة على إمام رسالتها
الوطنية والقومية والإسلامية والإنسانية.

وعند سؤاله عن دور الجماعات المسيحية في المهجر
في استخدام القوى الأجنبية على مصر قال إن هذه
الشرائع التي تتخذ مما يحدث في الداخل وسائل
تصفيد العداء الغربي ضد مصر هي شرائع مسلوكة
من قبل أجهزة الاستخبارات الدولية خاصة الأمريكية
والصهيونية فانا لا ننظر إلى هذه الشرائع باعتبارها
جزءا من أبناء مصر في المهجر وإنما باعتبارها
أبواقا للدوائر الصليبية لبلادنا بكل خشائته على حد
سواء.

كل الاحتمالات واردة!!

أما الدكتور حامد عبد المجيد -استاذ السياسة-
المساعد بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية فيقول أنه
في ظل غياب المعلومات الحقيقية عن الحادث والتي
يمكن الاستناد إليها في الإجابة عن هذا السؤال تبدو
معظم الاحتمالات واردة ولكن إذا رجعنا إلى الاحتمالات
ولمنا لدرجة الاستفادة من الحادث فإنا أميل إلى أن
تكون جهات خارجية هي التي تطف وراء هذا الحادث
وإن التنفيذ يابى عملية أما عن تحديد طبيعة تلك
الجهات فإسرائيل يمكن أن تلعب دورا في هذا الأمر
ولو من وراء ستار ويجب ألا ننسى الأحداث الغربية
التي حدثت في سوريا وحادث فندق أوروبا
الذي لم يعرف حتى الآن على وجه التحديد منطلوها.
ويضيف الدكتور عبد المجيد وربما يشاركه مع
الكيان الصهيوني في الاستفادة على نفس المستوى
الجماعات المسيحية في المهجر وبالات الوجودية في
أمريكا ومخدا علينا أن نتذكر نرى كيف سيمتلئ
الحادث سياسيا أثناء زيارة الرئيس مبارك للقائمة
إلى أمريكا.

ويضيف الدكتور عبد المجيد أن هناك نوعا من
الاصولية المسيحية الموجودة بين الأباط مصر في
الخارج وربما تخطط بناء على توصيات إسرائيل
للحليل لغداف صهيونية لإسرائيل كترك تماما رؤود
العمل التي يمكن أن تتخذها هذه الجماعات للتحرك
الحكومة الأمريكية ضد مصر حتى تمارس ضغوطها
المعروفة من خلال الكونغرس معتم المبعوثات الأمريكية



المصدر: الاتحاد العام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٤ فبراير ١٩٩٧

اصروا على تطبيق السياسة العربية بعدم التدخل
خلال مفاوضات السلام السورية الاسرائيلية او
ممارسة ضغوط على دمشق لتقسيم تنازلات لكل
ابيب خصوصا ان هذه الجماعات تربطها علاقات
وثيقة مع الصهيونية العالمية واسرائيل بشكل
خاص.
واخيرا وبعد الاجابات المختلفة على التساؤل
الذي طرحناه في البداية لك عزيزي القارئ ان التقدير
الاجابة التي تراها.



المصدر :

الديانة اللبنانية

التاريخ :

٢١ ج ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعض الضحايا زار إسرائيل

مقتل قيادي في الجماعة شارك في مذبحه الاقباط

□ القاهرة -

من محمد صلاح

قراقص والذي قاد العمليات ضد الاقباط وبيدات نيابة ملوي التحقيق في الحادث.

وتؤكد مصادر أمنية في أبو قرقاص ان الضحايا التي تهدف إلى القبض على مرتكبي مذبحه الاقباط في مدينة أبو قرقاص امس أسفرت عن اعتقال تسعة من اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة الإسلامية» ثبت انهم من اعوان قائد الجناح العسكري فريد سالم كدواني الذي قاد الهجوم على كنيسة صاري جرجس في الاسبوع الماضي، وهؤلاء هم: خالد ربيع توفيق وحمامة احمد علي وناصر سيد احمد واسماعيل انور محمد وحمامة محمد حسن ومحمود حسن محمد وصابر كامل صديق ويونس اسماعيل.

وقالت مصادر مطلعة إن التحقيقات التي تجري في قضية مذبحه الاقباط كشفت ان عدداً منهم كان زار إسرائيل لغيره لأغراض مختلفة بينها السياحة وقبضت عن فرص العمل، ولم تستخدم هذه المصادر ان يكون اعضاء «الجماعة الإسلامية» نكسوا الجريمة رداً على ذلك. وأوضح المصادر ان من بين ضحايا المذبحة المواطن سامي ميخائيل عبد الملك ويعمل مدرساً في الغيا كان زار إسرائيل وقضى هناك خمسة شهور وعاد قبل شهرين بعدما فشل في العثور على فرصة عمل هناك.

استمرت ساعات عدة. واشاف المصدر انه تبين ان اربعة من اعضاء الجناح العسكري للتخطيط كانوا داخل الوكر وقتل احمدهم ويعدى احمد علي سيد وهو داميء الجماعة في قرية الروضة التابعة لمدينة ملوي لار تباطل اطلاق النار، فيما تمكن الثلاثة الآخرون من الفرار. مشيراً إلى ان رجال الأمن عثروا داخل الوكر على كمية من المستندات التنظيمية واوراق رسمية مزورة وبنتيجة آلية وكعية من الدخائر. وأوضح ان المواطنين خلف الذين صوبوا ومحمد علي بخيت مكان المعركة لفضلاً جراء تباطل اطلاق النار. ولكن المصدر ان قيادياً لآخر في التنظيم يدعى سمحت عبد الباقي ثبت انه من الثلاثة الفارين وأنه لصاحب يطلق ناري إلا ان زميله تمكن من حمله والفرار به. مشيراً إلى ان قوات الأمن فرضت حصاراً محكماً على القرية والمنطقة الزراعية المجاورة لها وبيدات في شن حملة لمطاردة الثلاثة الفارين بهدف القبض عليهم. واشاف المصدر ان التحريات البحت ان القليل شارك مع الآخرين في العمليات التي استهدفت الاقباط في الغيا لغيره. مؤكداً ان الحملات التي تقتها قوات الأمن تستهدف في ملوي وأبو قرقاص للقبض على الفارين خصوصاً القيادي فريد سالم كدواني امير «الجماعة الإسلامية» في أبو

ن. في تطور مهم على صعيد التحقيقات الدائرة في قضية مذبحه الاقباط التي وقعت في قرية أبو قرقاص التابعة لمحافظة الغيا لغيره وأسفرت عن مقتل ١٣ شخصاً وخمسة آخرين. كشفت مصادر مطلعة امس ان بعض ضحايا المذبحة زار إسرائيل لغيره وان احتمال لقدام اعضاء في الجناح العسكري للتخطيط «الجماعة الإسلامية» على تنفيذ الجريمة لهذا السبب صار قاصداً. وتزامن التطور الأخير مع تجديد المواجهات بين الشرطة واطفاء التنظيم في المحافظة. لا شهدت قرية التسمونج التابعة لمدينة ملوي معركة امس بين قوات الأمن وعدد من اعضاء التنظيم انتهت بمقتل احمدهم تبين انه شارك في مذبحه الاقباط كما أسفرت عن مقتل اثنين من المواطنين صوبوا وجوهما قرب موقع المعركة.

وقال مصدر أمني لـ «الحياة» إن أجهزة الأمن تلقت معلومات تفيد عن اعضاء عناصر لـ «الجماعة الإسلامية» في وكر وسط المنطقة الزراعية في القرية. استوجبت قوة من الشرطة إلى المكان وحاصرته ودعا رجال الأمن عبر مكبر الصوت المسلمين إلى تسليم أنفسهم إلا انهم بادروا بإطلاق النار في الجواء فوات الأمن التي ردت عليهم بالمثل وأودارت معركة بين الطرفين.



المصدر: الحياة للشؤون

التاريخ: ١١ تموز ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لقاء في بيروت يدين جريمة الصعيد

□ بيروت - الحياة

■ عقد بعد ظهر امس لقاء وطني جامع في دار الندوة في بيروت بدعوة من المنتدى القومي العربي ومؤسسة «المفاتيح للشهيد حسن خلد» دان جريمة الاعتداء على الكنيسة القبطية في مصر. وشارك فيه الوزير بشارة مرهج والرئيس رشيد الصلح وعشرة نواب ورجال دين مسلمون وسنجيون وقادة حزبين. واعتبر مرهج «أن الجريمة الفكرية في بلدة أبو الرصاص في صعيد مصر لا تحبر عن حقيقة مصر القومية الأصيلة التي ترفض الانحلال والانفلاق ولا يعكسه شيكسا من روعها السمحة».

وآثر المجتمعون توصيات منها توجيه برقيات استنكار وتمزية باسم اللقاء إلى الرئيس حسني مبارك والإمام شيخ الأزهر الشريف والأببا شنودة ودموه علماء الأزهر ورجال الكنيسة في مصر إلى تمهيق التواصل والتلاقي لتطويع الفرصة على القوى المتعادية.



المصدر: 

التاريخ: ٢٩ فبراير ١٩٩٧ م

المفتي، المصور :

من هاجموا كنيسة
أبوقرقاص
خارجون على الإسلام

- للمرأة أن تتولى كل الوظائف القيادية ماعدا الإمامة الكبرى
● مدامت المصارف تستثمر الأموال في طرق حلال وتحقق ربحا فلا مشكلة في التسمية
● لابد من استتابة عبدة الشيطان،
وأن أنكروا سقطت عنهم البردة

المصدر: **الأمم المتحدة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧

ممدى وزن

عبدسة:
شربين شوقي

كان هذا مقدمة حوار طويل مع الدكتور نصر فريد واصل المفتي مصر فريد واصل فرضته ظروف الحادث الاليم . أما الحوار نفسه فكان ضرورياً لأن المفتي وأحاديثه وما ينقل عنه تحول إلى قصة متعددة الفصول . قالوا إنه يطالب بمسودة المرأة إلى المنزل . ووصفوه بالرجعية وأن فكره غير عصري . وقالوا أيضاً أنه يحاول العودة بالمرأة إلى زمن «الحرمات» . ووصفوه بأنه متروك في أمور لا يصح فيها التردد ، وأشاروا إلى أن دعوته إلى تحويل أموال الزكاة إلى ما يعرف «ببيت المال» مدم لنظامه للمسلمين المستقر في مصر ، وغير هذه الأمور كثير لدرجة غابت معها أفكار ومقولات رجل على أعلى سلم القضاء . وذلك بتوليه منصة الافتاء الرابع .

في البداية قال المفتي إن ما يشاع وما يتردد شأن خاص بمن يروونه أما قولني في موضوع المرأة واضح لكل ذي عينين

• ما هو •

• أقول أن الاسلام لم يفرق بين الرجل والمرأة لا في الحقوق ولا في الواجبات . واتاح

• وصف الدكتور نصر فريد واصل مفتي مصر الاعتداء على المسيحيين في المنيا بأنه خروج على الاسلام ، واعتداء لا يقره شرع ولا دين .

وتساءل أي دين هذا الذي يبيع قتل أمين .. وقال إن هؤلاء لا يقهمن الدين الاسلامي ويعيدون عن روح الاسلام الذي هو دين أمن وأمان للكافة . وقال ألم يسمعون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وقت الحروب (ستجدون رجلاً في الصوامع يتعبدون فاتركوهم وشأنهم) . هذا في وقت الحروب فما بالك وقت السلم ، ألم يفهموا قول الرسول (من أذى أخي فمما فقد أذاني) وهؤلاء أصبحوا أخوة وأشقاء لنا ولهم كل الحقوق والواجبات . ألم يقل الرسول (من أخفر مسلماً في نفسه فله نصيب من القتلى) . هؤلاء خرجوا على الدين الصحيح ، وبيّنوا ما جاز وأنه يوم شوقهم نجد له سابقته في التاريخ الاسلامي . وأعرب عن خالص تعازيه لتحايا شجوة وعموم الاخوة الأقباط في مصر ••



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

٢٠١٧ فبراير ١٩٩٧

التاريخ :

للمرأة كل الوظائف بما فيها القضاء إلا الإسماعية الكبرى والقصد بها هنا رئاسة الدولة. وحتى منصب رئيس الوزراء من حق المرأة أن تتولاها وهذا أمر مجمع عليه ولا خلاف فيه. والقول عندي أن أي منصب يمكن للمرأة أن تتولاها مادام لا يصرفها عن مهمتها الأساسية وهي الأمومة وتربية الأطفال وأن تطبق زوجها حقوقه. وإذا استطلعت المرأة أن تولى هذا الجانب كان لها ماتشاه وتسمى من مناصب ولا حظر عليها ولا تسريبه.

تصديداً هل من حق المرأة القضاء؟

● هي من حقها الاقتداء. والاقتداء من القضاء وعليه فإن المرأة الحق أن تكون قاضية. ويدين تفصيلات وكبيداً عام الاسلام لا يمنع المرأة من القضاء اما تفصيلات الموقع القضائي فلا حاجة للدخول فيه لأن هذا متروك لتقدير السلطات المعنية.

● إذا كان الاسلام يقول إن المرأة ناقصة عقل ودين وتحتاج لمرأة أخرى حتى تصح شهادتها أمام المحاكم ، فكيف تتولى القضاء؟

● للقصد ليس العقل ولكنها العاطفة. فالمرأة تتأثر عاطفياً أكثر من الرجل. ولأن القاعدة في الجنائيات الكبيرة ذات العقوبات القاسية (أدبروا الحدود بالشبهات) فإن الأمر يلزم شهادة امرأتين حتى لا تؤثر عواطف المرأة على شهادتها في هذا الأمر الجلل الذي يحتاج لبيئة كاملة.

● لا بد من تكرار السؤال لمزيد من الإيضاح؟

● بدين تكرار، الإسلام كمبدأ عام قال بحق المرأة في تولي القضاء. وأعطاه مساحة كبيرة في المجتمع ووظائفه... والجمع حسب ظروفه يعنى أو يمنع. مادام العمل لا يمنع المرأة من طبيعتها كأم و زوجة وكعضو المجتمع ويصون لها كرامتها ولا يحول دون طبيعتها ولا يفهمها لأن تشبيه بالرجال فإن الاسلام أعطاهم رخصة لذلك. وهذا رأى الجمهور من الفقهاء.

● إذن المناصب القيادية من حق المرأة؟

● نعم من وثيقة الوزارة مروراً بالوزارة والإدارة والقضاء ما عدا الإمامة الكبرى وهذا مجمع عليه.

المصارف الإسلامية

● تتقلى تبدو بعودة ولكنها ملحة، كثر الحديث عن المصارف الإسلامية، وبالتالى عن للبنوك التجارية، وبحث العامة هل الأولى مفضلة إسلامياً وهل الأخرى محرمة لأنها ربوية، ما القول فى ذلك؟

● هذا الموضوع لا يحتاج لجدل والقاعدة أنه مدامت الأموال تستثمر فى أوجه شرعية وحلال وتقل ربحاً ويوزع فهذا مباح شرعاً بغض النظر عن اللفظة الإسلامية أو تجارية أو حتى فرد يقوم بهذا العمل حقيقة العمل فى القضية، ومادام حلالاً فاعلاً وسهلاً.

● وتحديد الربح مقدماً؟

● مادام الاستثمار حلالاً والربح قائماً ورضى عنه الطرفان. وأقر البنك أن هذا ربح نتيجة أعمال حلال. والبنك يعنى بطرق شرعية فالأمر جائز كما أن البنك أقر عند تسليم الربح أن ذلك هو الربح الحقيقي، نظراً لأن التحديد لا يضيع حقوق الأفراد وأن العقد شريعة المتعاقدين.

● وهل هناك خلاف بين الفقهاء فى هذا الصدد؟

● الخلاف فى المصارف الإسلامية كان خلافاً فى الأصول أما الآن فهو خلاف فى الفروع. الخلاف هل يجوز تصيد الربح سلباً أم لايجوز؟ وإحياناً يكون تصيد الربح ضرورة وقد يكون التحديد عبارة عن هامش ربح أو حد أدنى وهذا يمالح أى مشاكل تنجم عن إنكار الربح من جانب البنك قصد أن الأمر لا يحتاج لجدل. والقاعدة مادام المال حلالاً والاستثمار حلالاً ونواتج الربح توزع فلا مشكلة.

● فى هذا الصدد هل ستراجع فتوى المصارف التى قال بها الدكتور طنطاوى عندما كان مفتياً وأثير حولها جدل كبير؟



المصدر: **الصحف الإسلامية**

التاريخ: **٢٠٠٧**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● ولا حتى هدايتهم واللقاء بهم ؟

●● لم يطلب مني أحد ذلك ، ولم استنق ، وهل جاءوا وأنا قلت لا . واجبي أن أوضح لهؤلاء الشباب الدين ، وأرشدهم وأنفهم إلى طريق الصواب لأنهم جزء من هذا المجتمع ونحاول أن نضعهم عن الشيطان وأعادتهم إلى جادة الصواب أنهم ابنائنا ونحن نريد لهم السعادة في حياتهم والأمان والهداية ونرى أن الأمر بالنسبة لقضية الشباب المثارة الآن بعد انكار الجميع لها أصبحت خارجة على قضية الردة وإنما هي قضية المجتمع نفسه وعليه إصلاحها .

● المشكلة نفسها تثار الآن حول نقل الأعضاء والمجتمع به كثير من الفتاوى حول شرعية وعدم شرعية عمليات النقل ، ما قولكم في ذلك ؟

●● بدون التعرض لهذا أو ذاك أقول إن هناك لدينا مشكلة لدراسة القضية برمتها ومن كل أبعادها ، وإن أقول وأنا شخصيا لأنه سيغير فتوى ، ومكاني يلزمي برأي الجماعة الذي سيقررون عليه .

● وأسئلة المهدي رئيس وزراء السودان الأسبق التي حولها فضيلتكم

الامام الأكبر شيخ الأزهر ؟

●● نعم حولت البيا ، وشكلت لبنان لرد عليها ونبحث ما فيها . وهي مازالت في طور البحث وسنرد عليها إن شاء الله .

بيت المال

● ماهي حكاية اقتراح فضيلتكم بإنشاء بيت مال للزكاة ؟

●● مدني إن توجه حصيله الزكاة أو جزء

منها إلى الوجه الاستثمارية بدلا من إنفاقها . صحيح إن هناك محرومين وفقراء ، ولكن المهم أن نوفر لهم عملا بدلا من الزكاة التي تنفقونها في أوجه استهلاكية بدافع الحرمان . قلت وما لتجميع أموال الشركات لصالح اصحاب المصارف الشرعية ويستثمر في إنشاء مصانع كبيرة ومزارع لتشغيل الشباب العامل من عبارة عن جمعات لهذه الأموال تعطى الفقراء منها وبالباقى ننشئ مصانع لتوظيف فقراء المسلمين ، وهي مجرد فكرة ، أما التنفيذ فذلك قضية أخرى ، والرسول صلى الله عليه وسلم جاءه رجل يطلب صدقة قال له هاك فأس واحتطب الا يقول المثل الشهير لا تعطني سكة ، اعطني سنارة لصيد .

● ومشروع الجنيه الذي تقترحه أيضا ؟

●● هذه الفتوى قائمة ولا تحتاج سوى تكيف فقط . وأقصد بالتكيف التفسير أي نفس الناس أسباب التحديد وأنه لا خلاف حولها ، بمعنى أنها مثل مسألة حسابية النتيجة واحدة وكل يصل إليها بطرق مختلفة . اللهم النتيجة ولا مشكلة في كيفية الوصول إليها .

عبدة الشيطان

● قلت فضيلتكم برودة عبادة الشيطان ، تروج التوضيح ؟

●● لنفهم الأمر بشكل صحيح لابد أن نعرف ماهي الردة ؟

أولاً : الردة لا تكون إلا مع المكلف (أي مع من بلغ سن التكليف وهو ١٨ سنة حسب قانون التجنيد) . وبالإجماع والردة تعني الخروج عن الدين بإنكار أمر معلوم من الدين بالضرورة كاللائكة والأنبياء ، الصوم والصلاة ومن كان تمت سن التكليف يحتاج لتنهيب وترشيد ، وإصلاح وهذا يعود إلى الحاكم وبما يراه مناسبا للظروف ودرجات التكليف ليس لها حد .

● والمكلف ؟

●● تعرض عليه الأمر أولاً ، ونقول له أنت انكرت الدين بسبب كذا وكذا ، لأن البعض يدعي أنه لا يعلم أن ما اقترحه يعني خروجاً

عن الدين ، فإذا أنكر التهمة الموجهة إليه فإنكاره يكفي ، ونزيد ونقول له أنت على الدين الإسلامي ؟ إن قال نعم نستنطق بالشهادتين . فإن أقر فكان الأمر لم يكن ، ويتبقى حقوق المجتمع والأفراد كارتكابه سرقة وخلافه وهذا يعاقبه عليها القانون .

● وإذا قال أحدهم إنها حرية عقيدة وحرية شخصية ؟

●● هذا يسمى مفسداً في الأرض . وهو من روس الفتنة وخربوا على الدين الإسلامي وعقابهم في القرآن معروف . والتفريق كبير بين حكم الشرع والذي ينشئ وبين العقوبة التي يجدها القانون .. أقول من التاحية الدينية هذا خروج على الدين ، وفيه مفسدة للشباب ، وتؤثر على أمن الدولة ، ومن الزاوية الأخيرة فإن الدولة تعالج الموقف بما يتناسب مع أمته .. ولعب أن أسجل هنا أننا لم نكل بقية حال بأعدائهم ، قلنا فقط بالحكم الشرعي فيمن يخرج عن الدين وهو مكلف ولم نصرح بأعداء أحد لأن هذا أمر خاص بالدولة وقوانينها .

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢١ - ٢٢ فبراير ١٩٩٧

● في مجرد فكرة أيضاً ، نحن ٦٠ مليوناً ، أو قلنا أربعين مليوناً منهم قادرين على دفع جنيته واحد شهرياً كمصنعة سيكون عندها كل شهر أربعين مليون جنيته ننشئ بهم مصنعة لتوفير فرص عمل ، في السنة الواحدة سيكون لدينا اثنا عشر مصنعة وأساس مال كل منها ٤٠ مليون جنيته هنا نحن نسمى للاستثمار وتشغيل المتصلين نرفع عن كامل الدولة عبء التشغيل ، ونساعد الفقراء ، المهم التجميع وتشغيل الأفكار حيز التنفيذ أما التسمية فليست مشكلة .. المهم العمل والتنفيذ.

● لماذا نهجم عن قول رأيكم في قانون المساجد الجديد وهو الذي يلزم ضجة الآن بين الأزهريين ؟
● رأيي واضح في هذا القانون أنه قانون يصلح ما أفسده غير العالمين بأمر الدين .. الكلمة امانة من يحملها؟ أي شخص مثلاً؟! هناك شروط فيمن يحملها؟ أحياناً تكون النية حسنة ولكن المشكلة ما بعد النيات الحسنة .. الكلمة أحياناً تكون فتنة والفتنة أشد من القتل.. الوجهة المستهدفة بالدعوة هي وزارة الأوقاف وعندما تضع شروطاً لمن يعطى المنبر فلا غشاشة ، من ينطبق عليه الشروط أهلاً وسهلاً ومن لا تنطبق عليه فمن مصلحة الإسلام أن يبتعد ، ألا تضع الدولة شروطاً لوظائف؟! الأجدر أن يضعوها شروطاً لمن يعطى المنبر خاصة في المساجد الأهلية ، تقول لابد من القانون حتى لا تكون فتنة بين الناس والفكرتور والفتنة وتغير الأوقاف يعرف عن هذا الرأي وما أنا أسجله لديكم . هل الذين هاجموا كتبة الدنيا يعرفون الدين أو الإسلام، هذا جرم شنيع أو وجدوا من يوضح لهم هذا ما كانوا اقفروا هذا الجرم هل نسمح لأمثال هؤلاء بصمود المنابر فظن أن هذا غير مقبول على المستوى الاسلامي.

● سؤال أخير ويبدو متأخراً .. لماذا تدرسون الآن شرعية قانون شركات التأمين ؟

● جأني سؤال من إحدى المحاكم حول شرعية التأمين في الإسلام . كان الأمر قبل ذلك مسموحاً فيه الاختلاف هذا يقول بشرعيته وهذا يقول بحرمتهما أما الآن فالأمر يحتاج لفنوى ملزمة ستتحول لبدأ قانوني ، بعد الحكم به قضاء والموضوع تحت الدراسة الفتية لبيان الحكم الشرعي □



المصدر: الشرق الأوسط

٢١ فبراير ١٩٩٧

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

د. مفيد شهاب:

رغم كل شيء

الإرهاب في مصر ينحسر

كتب: **نبيل رشوان**

● توقع الدكتور مفيد شهاب رئيس لجنة الشؤون العربية والأمن القومي بمجلس الشورى أن يستمر الدعم الخارجي للتنظيمات الإرهابية، خاصة وأن حجم المدادات الموجهة لمصر يتزايد مع ازدياد أهميتها الإقليمية. واتساع دورها في صياغة المستقبل في المنطقة، ومع استمرار عمليات الدعم الخارجي لجماعات العنف والإرهاب يتطلب الأمر اليقظة في مراقبة مصادر التمويل الداخلية والخارجية.

وحذر د. شهاب من تكرار ظاهرة الاتفاق العرب بعد اتفاق داييتون الأخير والاستعداد لترحيل كل مجموعات اليوسنيين العرب من هناك كما دعا إلى وقف ظاهرة انتشار السلاح في أيدي المواطنين وخاصة في الصعيد وقال إن هناك مناطق تمثل سوقا رائجا لتجارة السلاح، وهو ما يتطلب مواجهة شاملة.

وأكد رئيس لجنة الأمن القومي أنه رغم كل ما يحدث فإنه من الواضح تماما أن الإرهاب قد انحسر بالفعل وسوف تكون له نهاية قريبة.



● مجموعتان للاعتداء على الكنيسة في شرق البلد

و ضرب الصيادين في الغرب

فما جلت برصاصة في ظهرى ورحمت في غيبوبة وتقولنى المستشفى. وخلال الحقيقة التي استغرقها الحادث، الكل نزلا وبجسادهم على الأرض.. الأجساد تراصت في إستسلام لصيرها ولم تصدق حتى الآن أنتى أفلت بحياتى.

وجأت جلسة أديب عازر - أحد المصابين - بالقرب من «هيكلة الكاهن وكانت له نفس الاصابات... فور أن دوت رصاصات الأسلحة الآلية أتبلح على الأرض وتكون بعد أن وضع يده على رأسه.

«أما»ى طالبة بمدرسة تجارية، نزلت تحت الكنيسة الموجودة بساحة الوط، صرخت في الموجودين بعد أصابتها برصاصة في راسها وزميلاتها المصابين الذين لقوا مصرعهم.. حملوني إلى الهيكل عند الكاهن ولم أشعر بنفسي إلا وأنا في المستشفى.

«هبة مختارة» ثلاثة أعدائى، جلست في آخر مقعد بالقرب من الباب الخارجى لصخورها الاجتماع بعد ربح ساعة من بدايته.. قالت لم أشعر بلصقتى الأمر الذي جعلنى أمضى إلى البيت. وهناك أرتعيت في لمضمان والفتى الذى اكتشفنا أصابى برصاصة في صدرى وأخرى في فمى.

أما ماجدة شحاته، فقد جأت جلستها في الاجتماع بجوار هبة فى «التفتة» الأخيرة بجوار إطلاق الرصاص من أحد الإرهابيين الأربعة. لكن ربنا سلم على حد تبصرها !

صيادان ومساعد شرطة

وما أن صرخت من الاجتماع إلى المصابين الخمسة حتى تزامى إلى اسمائى خبر الاعتداء على اثنين من الصيادين ومعهما مساعد شرطة بقرية منسافيس، ونهبت إلى هناك فوجئت اللوات من كل أولاد البلدة حول المستشفى الذى يرقد فيه جثمان

● إذن الذين دخلوا لهم سلاح تكاد تكون مأكبة ؟

● إلى حد ما .

● عندما قررت لجهزة الأمن رفع الحراسات - على حد قولكم - ألم تعترضوا خشية التعرض لآى هجوم إرهاب وخاصة أنه قد حدث من قبل ؟

● نحن نتعاون مع الأمن في كل الأمور للصالح العام. فإذا ما إرتأتى الصالحات تخفيف الحراسات أو حتى رفعها كلية . في هذه الحالة لا بد وأن نمثل لقرار الأمن خاصة أن الواجبة في ذلك الوقت كانت على أشدها.

● كم استغرق الاعتداء ، وكيف ترى توقيته؟

● الحادث استغرق حوالى دقيقة واحدة للرجة أن البعض سمع قائد المجموعة ينادى على زميله بأن يسرع حتى يتمكنوا ويظهروا في الهروب. أما اختيار توقيته فقد جاء في أعقاب إجازات عيد القطر وفي فترة «درحة» عادة وفي هذا الوقت أيضا تذاق

المسلسلات في التلفزيون التي يلف من حولها أعداد كبيرة من الناس.

في المستشفى

وفي مستشفى أبو قرقاص العام حيث يترقد خمسة من المصابين بأعيرة نارية في أجزاء مختلفة من الجسد وخاصة في ظهورهم التي تلقت ثقل ما تلقت الرصاصات .

التفتيت بأحدهم يدعى مجدى زغول - موظف بالمجلس المحلى . قال: كنت من ضمن حضور الاجتماع بالكنيسة وفجأة أنهال علينا الرصاص بكثافة، ولأن جلستى جأت في مقدمة الصفوف، فلم أر شيئا، وكان من تمسيسي رصاصة أصابت قدمى. ولما وقعت على الأرض عز على الجاني أن ألت بروجى،



المصدر : **المصور**

التاريخ : **٢٠ فبراير ١٩٩٧**

النشر والخدمات الصحية والمعلومات

القتلى الثلاثة في انتظار تشييع جنازتهم
● وغادرت القرية وكلي يقين بأن الأبالسة قد قسموا أنفسهم إلى مجموعتين. الأولى تتولى تنفيذ عملية الاعتداء على الكتيبة في شرق أبو قرقاص وبعدها الهرب إلى مشروع

الصرف الصحي خلف المكان ثم إلى زراعات القصب. ولأن هذه المجموعة وضعت في حساباتها الهروب على الأقدام لمسافات لا تزيد على بضعة كيلو مترات وفي أعقابها سوف تمشط المنطقة وتحاصر، كان على المجموعة الثانية أن تتولى الاعتداء على بعض المواطنين المسيحيين في غرب البلاد لتشجبت اليهود والصرف انتظار ولتخفيف الضغط علي بقية زملائهم الذين نفذوا العملية الكبرى في كتيبة الفكرة ؟

يدعم هذا الاعتقاد أن «فريد الكنواني» الذي تولى قيادة الإرهاب في المنيا بعد «بشير» المصطفى أمير العنف الذي لقي مصرعه في مواجهة رجال الأمن، «هذا الكنواني» كان حريصاً على استقطاب مجموعة من الصبية، التقطهم من الأسر الفقيرة وراح ينفق عليهم بما يصله من دم خارجي يجيء من رويس الإرهاب في الخارج. وما ينهيه من سرقات .. وراح يدرهم على استخدام الأسلحة يساعده حسن أحمد الذين أطلقوا عليه حسن «مراييفو» لأنه خاض عدة معارك في الخارج مع مجموعة الأفغان العرب ومعها اكتسب خبرة طويلة في تنفيذ عمليات حرب المصائب.

ولقد استطاع «الكنواني» تجنيد مجموعة من القشة وراح يمهّد بينهم بتنفيذ عمليات الاغتيالات في ملوى وأبو قرقاص على مدى الشهور الماضية، ويبقى حصارهم على أيدي مجموعات هائلة من قوات مكافحة الإرهاب وأمن الدولة وكتائب من الأمن المركزي، الأمر الذي سيضع نهاية هذه الشرمة في وقت لاحق وليس بعيداً. والأمر المؤكد أنهم سيقطن

الصغير نفسه!

من جانبيه أكد لي اللواء روف المنأوي مساعد الوزير للإعلام والعلاقات أن رفع المراسلات عن عدد من الكتائب في المنيا إنما جاء نتيجة لطلبات كتيبة وقسموسة الكتائب. وأن لدى اللواء سامي عبد الجواد مساعد الوزير لأمن المنيا هذه «الطلبات» بخط الأيدي وما كان على مدير الأمن سوى الاستئصال لرغبتهم والبدء في تنفيذ تخفيف المراسلات. وتعاملت المنيا وبالتحديد أبو قرقاص التي شهدت هذه الأحداث الدامية..

ويعد أن تسبب الإرهابيون في تحويلها إلى كتلة عسكرية.. عويات مصفحة وقوات أمن مركزي تمشط الزراعات، وتدهام بؤر الإرهاب، وكل شبير في أرض المنيا بحشاً عن قتلة الأبرياء.



مواجهة الإرهاب بالشعارات !

□ من السهل أن تغضب ويحده لما حدث في كنيسة أبو قرقاص وأن تنفذ غضبنا في إعلان الاستهواء أو الاستنكار الشديد أو صب اللعنات على الأرمانيين الذين قاموا بهذه الجريمة البشعة. والأسهل أن نعالج الأمر باعتدال الكلام حول العلاقة الطيبة التي تربط بين المسلمين والأقباط في أبو قرقاص أو تنظيم زيارات لبعض الشخصيات الدينية للمدينة والقطاعات الصور التذكارية لها. والأكثر سهولة من هذا وذلك أن نطش ظهورنا لما حدث أو نكلم من شأنه ونهون منه أو نعتبر هذه الجريمة مجرد حادث عارض مر واتهم وإن كانوا جرائم أخرى.

كل ذلك سهل ولا يحتاج منا إلى أي عناء نقوم به... بل لعلنا قلنا به فعلا بعد أن فلجأنا أثناء الجريمة الارهابية البشعة في أبو قرقاص.

ولكن الصعب هو ألا نستفيد من درس الماضي، وفي شجرة اهتمامنا بعدم تضخم هذه الجريمة وحرصنا على الاستنكار والاستثمار لنسي أو ننسى هذا الدرس. والدرس وإسادة ببساطة هو أننا لم نعلم بعد من شروط الأرمباب

شاماً... فمازالت ثمة عناصر ارهابية تتحين الفرصة لتقتل وتسرق وبالثبات في محافظة القنينا، التي مع صولتنا سنوات قنينة إلى خطورة عناصر تنظيم الجماعة الاسلامية التي تعرضت فيها أحيانا بشكال عتيق.

ومازالت أيضا ثمة عناصر ارهابية يتم تدريبها في افغانستان الان وهذا ماينها اليه أيضا مثيرا عتية استهلاء حركة طالبان على كابول، لانتا نعرف من باع نفسه لحكوتار أو صديق الرسول ليس صحا عليه أن يمد يدها ففاداة طالبان!

نص... الإرهاب تراجع كثيرا وتنظيماته وجماعاته ثالث ضرورت موجعة من الأمن أصابتها بالقدوار والهزال وقواتها محاصرة في الدغل والشارج أيضا.



المصدر: ...

التاريخ: ٢١ فبراير ١٩٩٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كل ذلك صحيح... ولكن يجب ألا نتغلى عن حسن الظن وهو
المعز، خاصة أن الأمن يكثف كل عدة شهر مجموعات إرهابية
جديدة، ويده لم تكل بعد عناصر إرهابية أخرى سارقت هاربة في
الداخل والخارج، وهذا المناسر إذا ما غفلنا عنها يمكن أن تعود
تتقل وتخرّب من جديد.

ولانسى أيضا أن الإرهاب الذي تعرضنا لخطره منذ الثمانينات
كان يأتي في شكل موجات.. حدث ذلك في عام ٨٠، ثم ٨٧، ثم
عام ٩٢... وكل موجة كانت تبدأ عادة بعمليات إرهابية ضد الألقاط
ثم يتلوها عمليات أخرى ضد المثقلين، وبعدها تتفجر العمليات ضد
الشرطة والمدنيين.

ونحن في ألدنا أن شلح تكرار السيناريو المتصل نفسه لدى
جماعات الإرهاب... وإن ذلك بالطبع ضرر لهدام الفضب وشجب
صاحبت في أوقر قاص وتنظيم مظامرات الحب بين المسلمين
والألقاط... ولكن ذلك يتم بالوقظة والاستمرار في خطة مواجهة بكل
عناصرها السياسية والاجتماعية والأمنية... فالشعارات وحدها
لا تكفي لصايتها من الإرهاب ولا من غيره.

● عبد القادر شهب



المؤتمر القومي-الإسلامي يدين جريمة الاعتداء على كنيسة أبو قرقاص

لأن المؤتمر القومي الإسلامي جريمة الاعتداء على كنيسة أبو قرقاص، وصرح بذلك
وحتى باسم المؤتمر بأن انتظار أبناء امتنا في وطننا العربي الكبير نتجه إلى محافظة المنيا
بجمهورية مصر العربية في أعقاب الجريمة النكراء التي استهدفت كنيسة مار جرجس بقرية
العكرية بمدينة أبو قرقاص يوم ١٧ من فبراير ١٩٩٧، ٤ من شوال ١٤١٧، وبشارك هؤلاء
العرب الأهل في «العكرية» وبنو قرقاص، ومصر العربية عامة، ألباطا نصارى ومسلمين،
هذا المصائب الجلل ومضاعف المزن على من قسوا شعبنا هذه الجريمة النكراء تعمهم،
مقترنة بمضاعف القسب المارم على جولة الأئمة الجبناء مقترن هذا العدوان
وأنه أن المؤتمر القومي-الإسلامي إذ يعلن بدينه استهوانه للجريمة البشعة وشجبها
واستنكاره وإبانتها لها ولقرعها، يرى أنها مثلك عدوانا على التعاليم الدينية المسيحية
والإسلامية أولا، وعدوانا على قيم حضارتنا العربية الإسلامية التي شهدنا الإخوة
المؤمنين من أبناء الأمة مسيحيين ومسلمين، وكان من أروع سماتها التعاضد الإيماني
المتعاون بين المثل بعامة والمؤمنين بخاصة ثانيا، وعدوانا على مصالح الأمة القراصة ثالثا،
وذلك بما يستهدفه من تكبير هذا العدوان من سبلى بهذه التعاليم وهذه القيم وهذه المصالح،
وأضاف الناطق لقد كان من نواصي تشايف القسب على هذه الجريمة النكراء أنها
جاءت في أعقاب انقلابات الإخوة المسيحيين والمسلمين بأعيادهم التي تزامنت هذا العام،
وأنها استهدفت إلى خاطر تلك الجريمة النكراء التي وقعت في مثل هذه الأيام قبل ثلاثة أعوام
حين قام صهيوني عنصري من المستعمرين المستوطنين بإطلاق النار على المصلين في الحرم
الإبراهيمي بمدينة الخليل الرحمن في فلسطين المحتلة، كما كان من أسباب السخط الشديد على
مقتري العدوان على الكنيسة أنهم قصروا في اختيارهم لتوقيت عدوانهم خدمة مشغولات
وأبناء الأمة من إحدى الهيئات القومية والصهيونية العالمية بمباراة حرب قوسية الوطنية
ولقد تعطلت التحركات السياسية العربية في إرادة حد لا يسع به من التقسام العربي وضعت عزما للدفاع عن
صالحها والحقوق الوطنية للديمقراطية العربية الفلسطينية.



المصدر:

التاريخ: ٢٤ فبراير ١٩٩٧ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كاهن كنيسة أبو قرقاص يروي تفاصيل الحادث:

في دقيقة واحدة أطلقوا نيرانهم وغربوا

وكل الدلائل والمعلومات الأمنية تؤكد أن العمل الإرهابي الذي راح ضحيته ١٢ مسيحياً وخمسة جرحى، نفذته مجموعة إرهابية يقودها فريد الككاوي أمير العنف الدموي بالعراق ومعه مجموعة من معاونيه. لم تكن الحادثتان اللتان وقعتا على مدار يومين الأربعاء والخميس الماضيين هما الوحيدتان في سجل الإرهابيين، بل كانتا وراء أكثر من عمل إجرامي في ملوى وأبو قرقاص، استغلوا فيها طبيعة المكان الهبلية والزراعات الكثيفة في تنفيذ عمليات الاختطافات والتخريب ثم اللجوء إلى كهوف الأنفاق وغيطان القصب.

وفي العملية التي تلتها، كانت هناك محاولة للفكرية، حاولوا ضرب المسلمين والمسيحيين معاً، وتزيق النسيج الواحد الذي تتضافر فيه كل طبقات ومعايير الأصالة والمخبة والأخاء، ولكنهم لم يفلحوا من ذلك بعد أن ضرب أولاد البلد، جميعاً أروع الأسئلة التي تتناول مع الحادثة، وكان الرصاصات قد تلقوها كل الصلوات والبركات التي كانت مسبوقة، وكانت تلك المظلمات، من إظهار الناس والتعاضد، التي تتناول المصائب التي تتساقط أرواح وتو الآخر.

● شعور الحاديات : باب الكنيسة كإن مفتوحاً ، ندخلوا بسهولة ●● لم يفلح القتل في تعكير صفو المسلمين والاقباط

كاهن كنيسة أبو قرقاص يروي تفاصيل الحادث :

● « برايفو، تؤلى إعداد انصبة وتدريبهم على استخدام الآلى وتنفيذ حرب العصابات

عادة يظل الباب الخارجى مفتوحاً لإستقبال المصلين فى أوقات الصلاة وعقد الاجتماعات. وفى لحظة غوجتنا بطلقات الرصاص تنهزم بكثافة، وكان واضحا أن ضرب الرصاص بجىء من أكثر من مدفع رشاش ينطلق فى صحن الكنيسة لدرجة أننا سمعت صوت تغيير خزانات الأسلحة الآلية. فالصوت يشير إلى أن الجناة إنتهوا من خزنة واستخدموا الثانية وأطلقوا حوالى ٢٠٠ رصاصة.

صراخ الأولاد والبنات دوى بالكنيسة كلها. اختلطت السماء وامتزجت ، وفوجئت بالأولاد يقتحمون على الهيكل هرباً من الموت. وأمامى ارتدت فتاتان مصابتان فى ظهرهما، زحفنا ناحية الهيكل. مددت يدي إليهما وجذبتهما إلى الداخل آثار لطلقات الرصاص موجودة فى كل مكان تقريباً حتى على الحجاب الذى يفصل بحر الكنيسة عن الهيكل.

وهذا الاجتماع كان يضم حوالى ٤٠ أو ٥٠ شاياء وفتاة، وأولاً رعاية الله لكان الجميع قد لقوا مصرعهم. يضاف إلى هذا حرم الجناة على أن عملياتهم لا تستغرق أكثر من ثوان قصفوها لتضمن عملية هروبهم. وهناك حقيقة يجب أن أقضى بها وهى أننا لم نطلب رفع الحراسة . المراسم كانت

من الطريق السريع. اتعرفت السيارة التى كانت تلقنا لتعبر أحد الكبارى الصغيرة الذى يؤدى إلى كنيسة مارجرس كانت الحركة عادية وكان الناس القوا ضرب النار وأطلق الرصاص، البساعة المقاتلون احتلوا أماكنهم على جانبي الطريق الصوتيات مفتوحة والناس يمشون إلى حال سبيلهم قضاء مصالحهم. والبعض الآخر من الشباب وقفوا مترامنين يتهايمسون والصدور تعمل بالحسرة والألم والوجوه راحت فى نهوله والصمت يطبق على الجميع .

بجوار الكنيسة كانت تقف سيارة مصفحة، ثم بدأت فى التحرك حول المكان. وعلى الباب الخارجى وقف بعض الأشخاص المسيحيين يتلقون العزاء فى الضحايا. وعلى مقربة من الباب، وفى حجرة صغيرة وجدت الكاهن الذى أصطحبني إلى حجرة مكتبه وأخذت القس إيليا القمص يوسف يروى «المصور» ما حدث بالضبط.

●● كنت بالكنيسة أثناء عقد الاجتماع، وهو خاص بالصلاة والعظة، بينما وقف الأخ الذى كان مكلفاً بالعظة فى هذا اليوم، أمام المصور يلتق كلمته. أما مكاني بالتحديد أثناء وقوع الجريمة ، فقد تصادف «بالهيكل استمع للاعترافات.

النشر والنفقات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ فبراير ١٩٩٧

موجوده وموقعتنا يرفعها بعد حركات الاعتداءات على الحراس المكلفين على الكتائب في أنحاء متفرقة .

● قلت للكاهن : لكن بعض الكهنة من زملائك طلبوا رفع المراسات كتابية بحجة أن هجوم الإرهابيين عادة ما يكون بسبب الإعتداء

على الجنود وسرقة أسلحتهم الآلية . وأيس بسبب الاعتداء على المسيحيين في الكتائب ؟

● أنا لا أعرف سوى موقفي وأنا كاهن لكنيسة مار جرجس . لم أطلب رفع المراساة . كانت لمصاحبتنا ، وهل المراساة الموجهة من أجل حماية شخصية بين كاهن وآخرين ؟

نحن نحب الكل وتتعامل في محبة مع الجميع . أشقائنا المسلمون أحبنا قنا ونجامل بعضنا في كل الظروف .. في الأعياد والمناسبات ولا قدر الله في الظروف الصعبة نتقابل ومشاعر الأخوة المسلمين معنا أيضا لا تشوبها شائبة وقد تجلى هذا وقت وقوع الحادث . الكل كان يساعد في نقل المصابين . لم يدخل أي أحد بأي جهد وهذه هي الروح الحقيقية التي تسود بيتنا والتي تحاول البعث تمكينا ولكنهم لم وإن يظهر بمشينة الرب .

● لا يوجد بالكنيسة من يقف على الباب الخارجي لكي يعرف الداخل إليها ؟

● فراش الكنيسة لا ينتبه إلى هوية الداخلين . المفترض أن من يدخل من أجل الصلاة ، ولا يتوقع ولا يتصور أن أحدا يدخل ليحيط من بالداخل بالرماس . يفوق ذلك أن حركة دخولهم وملاصقهم التي كانوا يرتدون كانت عادية ولم يلقوا بحركات من شأنها أن يرتاب فيهم أي أحد .

● لكن الذي قيل أن وجوههم كانت ملثمة ؟

● البعض قال : إنهم ملثمو من الباب الخارجي الرئيسي للكنيسة ، وفر دخولهم إلى الطرق المؤدية إلى مكان الاجتماع يصعد الكنيسة قاموا في ثوان بأخفاء وجوههم بالكوفيات وبدأوا في عشوائية بإطلاق النار .

● هل تعرف المصابين على بعض الجناة وأدلو بأوصاف لهم ؟

● ● واحد من الأولاد لم يصب قال : عندما أرتبعت على الأرض خشبية أصابني ساقني الفضول لأتبين ما يحدث ، فارتفعت برأس قليلا فوجدت أحدهم يرتدي بنطلونا وچاكيت ويضع على وجهه كوفية يغطي بها ملامحه . وهذا الشخص تملكته هستوريا غريبة وأخذ يطلق الرصاص في كل اتجاه . والبعض الآخر لم يصب البعض عندما خرجوا إلى الشارع للهروب .

● قيل أن الجناة وفقا لرواية شهود العيان كانوا أربعة ؟

● أحد الأشخاص شاهد اثنين منهم . وهذا القذان أخذوا في إطلاق الرصاص وأنا لم أر أحدا على الرغم من وجودي بمقرية من

الجناة لأن الرصاص كان ينطلق بفزارة وحجزني من فوهة الأسلحة الآلية حجاب الهيكل . وهذا الصجاب عبارة عن مبنى من الطوب وبه ثلاثة أبواب . الباب الأوسط يوجد به الكاهن لتغطية الصلاة . الباب الذي يقع على اليمين مخصص لفضول السيدات والأسير لدخول الرجال . بين الأبواب الثلاثة حائط ، وهذا الذي كان يصد عن بالداخل طلقات الرصاص .

● بعد أن قسروا الجناة من إطلاق الرصاص ، هل ترجلوا أم كانت في إنتظارهم سيارة للهروب بها لم اعترضوا أي سيارة في طريقهم واستولوا عليها ؟

● المارة في الشارع قالوا إن الجناة بعد أن خرجوا من الكنيسة أخذوا في إطلاق مدافعهم الآلية لإرهاب الناس بعدم التعرض لهم . وأنا سمعت صوت الرصاصات حتى بعد هروبهم من الكنيسة . بعد ذلك شاهدتهم البعض وهم يهربون على أقدامهم وقد سلخوا طريقاً خلف الكنيسة يؤدي إلى مشروع الصرف الصحي ثم اتجهوا بعد ذلك حسب إعتقادهم إلى طريق أبو فرغاس الذي لا يمر في الطريق قتلوا شخصا آخر أثناء خروجه من زراعته برشقه . وعني أترجح أنه رأى

● عدد الضحايا ارتفع، لأن اجتماع الأربعاء، ضم ٥٠ شاباً وفنتكة

ملاحظتهم جيداً أو يعرف شخصيتهم وقد يكون ذلك محرقة، منهم اثنوويه رجال الشرطة لتشتيت جهودهم !

● في اعتقاد الكاهن... لماذا كان الاعتداء على هذه الكنيسة بالذات بالرغم من وجود عدة كنائس محيطة بها ؟

● كنيسة مار جرجس هي الارثوذكسية القبطية الموجودة في شرق الابراهيمية بالمفكرية، بينما توجد كنيسة تحمل اسم السيدة العذراء موهوبة غرب الترمه، وخصوصاً باستقراء كل الحوادث التي وقعت من جانب القنلة تجددهم يخططون لجرمتهم ويحددون أهدافهم بعد دراسة المكان والتوقيت الخاص بتنفيذ عملياتهم.

● هل كانت هذه الجريمة البشعة هي الأولى من نوعها على الكنيسة ؟

● من قبل تعرضت الكنيسة لإعتداء في ٩٠/٣/٧٠ بأعمال النيران في الجزء القديم منها.

● هذا الاجتماع، هل عادة ما يضم أعداداً كبيرة ويهدف بصفة مستمرة وفي توقيت محدد ؟

● هو اجتماع اسبوعي، يعقد كل يوم

أربعاء ويستغرق من السادسة مساءً حتى الثامنة.

● من الملاحظ أن الضحايا تراوحت أعمارهم بين الثانية عشرة إلى الخامسة والعشرين تقريباً ؟

● لأن هذا الاجتماع يعقد للشباب وهم من مختلف المراحل الدراسية.. مراحل ثانوية أو دبلومات أو حاصلين على شهادات تقاصيل مثيرة

من جانبهم أخذ الفس مكاربوس يروي تفاصيل ما حدث. وقت الاعتداء كنت بالمتكبر الخارجى الذى يقع على مدخل الكنيسة وفى ذلك الوقت كان يجلس معى أحد الأشخاص وجئت فور أن دوى صوت الرصاص، يرتدى بهجسه بأسفل المكتب وأطبق على الفول من هول ما حدث .

● قلت لفس الكنيسة: من هذا المكان الذى يبعد حوالى مئتين كيف تعاملت مع الحادث وكم كان عدد الجناة ؟

● لنا سمعت لثم كانوا أربعة. أثنان دخلوا إلى الكنيسة لتنفيذ عملياتهم البشعة، بينما وقف الشخص الثالث على الباب الخارجى الضيق وأطلقه لتأمين زملانه، وأحتل الرابع مكاناً بالشارع لكي يحصى ظهورهم أثناء الهروب . والذى كان يقف على الباب الرئيسى لم يطلق الرصاص إلا عندما ألع فراشا في الكنيسة حاول الفس إلى المكتبة من الناحية الداخلية. عندئذ ضرب عليه بعض الرصاصات.

● ماذا جاء فى أقوال الحارس الداخلى المكلف من الكنيسة ؟

● هذا الشخص يطلق عليه الفادم، قال أنه لم يربط فى أحد منهم وهو عادة لا يعترض أحداً، إذا شاهد شخصاً غريباً ليس من نفس البلدة، فى هذه الحالة يعترضه ويسأله عن وجهته .



المصدر : 

التاريخ : ٢٠ فبراير ١٩٩٧ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فور سماع الأنباء شنودة بالحادث .. اتصل بأسمن الدولة

كتبت : سناء السعيد

● يوم الأربعاء الماضي الذي شهد الاعتداء الأثم على كنيسة مارجرجس بابوقرقاش، جاء اسقف المنيا الأنبا اوسانيوس للقاء البابا شنودة الثالث في الكاتدرائية المرقسية بالعباسية في التاسعة والنصف مساءً وأبلغه بالخير.. قال له ان عدد القتلى ثمانية وعقد الجرحى ثلاثة. فسارع البابا بالاتصال بمباحث أمن الدولة لاصلاحهم . فوجد انهم يعملون بالحادث بالطبع.. وقالوا له ان عدد القتلى تسعة لا ثمانية وعقد الجرحى ستة لا ثلاثة



الشرطة المصرية تواصل جهودها للقبض على مرتكبي مذبحة الاقباط

من محمد صلاح - القاهرة -

وقرار 2024 اخرون:

■ واصلت أجهزة الامن المصرية جهودها للقبض على مرتكبي المذبحة التي وقعت في اقباط الجيزة وأسفرت عن مقتل ١٢ منهم وبأسفرت الشرطة بحفظات مع ٩ من أعضاء الجماعة المسيحية لتتابع المذبحة الإسلامية التي القتها عليهم اول من أمس بعد الفجر في مدينة وأسفرت عن مقتل أعضاء والتتبع وأسفرت عن مقتل أحدهم

وكان مصدر أمن لـ «الجمهورية» قال مصدر أمن لـ «الجمهورية» ان قوات الامن نشرت على نيل جبهة النيل وتحت اشراف علي مشيرنا الي ان التحقيقات أكدت انه شارك في عمليات مذبة الاقباط وتبين ان المذبحة الآلية التي تم التحليل عليها مع مسروقة من الجند احمد حسن السيد بعد اغتاله في ابو قلاص عام ١٩٩٥، وأنه شارك في الهجوم على مدينة اطار لفرقة الروسة في مدينة علي العام الماضي مما أدى لقتل القوي رضا ميناكيل والقتال

الشريطي ملك شمعان الخبي في حادث لخر ملوي، كما شارك في اغتيال الشريطي هادي عبيد الغنيم عبيد الرقيب وسعيد امين مسعود في حبالين وتكسر المصنوع الأمني ان الحلات التي هتتها قوات الامن لتسجل ملوي وابو اسراء من ضمنها ان التحقيقات مع التهمة الذين تم القبض عليهم اول من أمس ولم خسرال ربيع لوكس وصمادة احمد دوليق ويأسر سيد احمد وأسماجيل

التي اسعد وجماعة محمد حسن ومحمود حسن محمد وصابر كامل صديق وحكي محمود حسن وسعودي يوسف اسماعيل، أكدت ان القوي الذي شارك في المذبحة كدواني الذي يقود، التتبع في كينيا ما زال موجودا في مدينة ابو قلاص ولم يخرج منها منذ اعمال العنف. وأكد المصدر ان قوات الامن ستواصل محلاتها للقبض على القاريين قبل تنفيذهم اي عملية ارهابية في كينيا سواء كانت ضد قوات الامن او القوي.



المصدر : الحياة اللبنانية

٢٢ حزيران ١٩٩٧

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فضل الله : الهجوم على كنيسة الاقباط عمل إجرامي يخدم الصهاينة

□ بيروت - الحياة

وايدى ارتياحه طموق
الرسمي اللبناني في تقدير
المقاومة، ودعا الدولة الى
استكمال الخطوات الاعلامية
بخطوات عملية مثل رعاية عوائل
الشهداء.
ودان بشدة الهجوم المسلح
على كنيسة الاقباط في مصر،
مؤكداً ان مثل هذه الاعمال
الاجرامية تخدم الصهاينة
والاسلام لا يقبل بذلك.

■ قال السيد محمد حمدين
فضل الله في خطبة الجمعة امس:
نحن لا نرى في امانة لجنة تفاهم
نيسان اي دور في تغيير السلوك
المسيحيون والعناني لان هذه
اللجنة تحولت الى حائط مكي
لبناني. وحدهم المجاهدون هم
الذين يملكون حركة تغيير الامر
لواقع.



المصدر: الكنيست

التاريخ: ٢٢ فبراير ١٩٩٧

للتشتر والخدمات الصحفية والمعلومات

أنصار أبرترتار: البراشيد المذبح السري رئيس التحرير

ربنا اجعل مصر دالماً بلداً أننا مملكتنا تسود شعبه القبطي مسلماً ومسيحياً المحبة والوثام ونشر عليهم السكنية والسلام وبارك لهم في الليل لتطيق ارضهم بالخير والبركات. ربنا لا تؤاخذنا إن نسبنا أو اختطنا، ربنا ولا تحمل علينا إصراً كما حملته على الذين من قبلنا. ربنا ولا تحملنا مالا طاقة لنا به واعظ عنا واغفر لنا وكرمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين. ٢٨٦: القبرزة ربنا إننا نرفع عليك الكف الضراعة ان تحفظ مصر من المتأمرين ورد يا ربنا كيدهم إلى نصورهم بلانت نعم المولى ونعم النصير.

الغابرة التي وجسدت إلى قلب كنيسة
بمارجرس، بالفكرية بابو قرقاض بمحافظة
المنيا المنابت قلوب المصريين جميعاً ولعلقت
نبأاتها وفشتت أكيادهم.. وكان وقد حرب
الأحرار الذي رأسه الزعيم مصطفى كامل مراد..

الضربة

سافرتنا من القاهرة في الخامسة صباح يوم الثلاثاء الماضي قيادات
الحزب الحرة عيسى وباسر رمضان وحلمي سالم نواب الرئيس
ومحمود السخري أمين عام مساعد الحزب وكاتب هذه السطور ولما
دخلنا الكنيسة كان لابد أن يتحدث المراد الوفد للتخفيف عن الأهلالي
المنكوبين والمحرزين والثناء الكلمات ثار والله أحد القتل برصاص
القدر والأجرام وهو وحيد لمصيبة فيه فاجدة وقال: لا نريد
شعارات ولا كلمات جوفاء نريد أن نوصطوا صوتنا إلى المسؤولين.
والتر كلماته في قلبي فاندفعت التحدث وكأني اصرخ موجها
حديثي إلى القساوسة ورعاة الكنيسة التي حدثت ليها الكارثة الأب
يوانس والأب إيليا والأب مكاريوس قلت لا تحسبوننا أتيانا من
القاهرة لنؤاسيكم وأنما لنؤاسي أنفسنا فإن ما أصابكم أصابنا
ولطمع في القاهرة نياط قلوبنا ولقت أكيادنا فنحن جميعاً مسلمين
ومسيحيين وبقية الكلمة معناها مصري فسكان مصر يسمعون
قبضا وقد عشت في قرية لخرجة كان الباشكاتب فيها يدعى
ابراهيم الفتى عبد المجيد مسيحي، وكان بين أسرته وأسرة
أخوة حميمة لا يكاد ولحد يفرق بيننا وبينه.. إلا عندما ذهب هو
إلى قرية بعيدة عنا ليعمل في الكنيسة فلما الجديد في العلاقة
انتم مؤامرة على مصر يريدون النيل من استقرار مصر فواجبكم
أنتم أن تمزقوا.. وعنا من أبو قرقاض وقد امتلات قلوبنا بالحنن
والأسى أكثر مما كان.. لقد شاهدنا رصاص القدر والخسة داخل
الهتل سبحانه الله.

الجحاة الأيمن الذين لا يمكن أن يكونوا
مصلحين أو مسيحيين.. قد نطخوا الكنيسة في
المسيحية مصماة وأغلقوا بابها من الدائل
واقطعوا اعتبارهم القارية على مجموعة من
الشبان يتأدسون أنجيلهم كتاب الله في
الهتل وخرجوا في أمان يا لخرجة ويا للفرج.. انقلحهم الكنيسة

ان



الصفحة

المصدر:

التاريخ: ٢٤ فبراير ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وهي في حى مكتف. كما شاهنتا- بالسكان ويخرجون ليقفلوا
بحر يملهم الكراء دون ان يمسك بهم احد هل كانوا يلبسون طاقية
الأخفاء لقد دخلوا ملثمين وخرجوا ملثمين وهم يحملون الدافع
الرشاشية.

قال المحامي حلمي أمين من ابو قرقاوس وقد
تصادف وجوده أثناء المصادقة الأخيرة: إنه ذهب
لأحد الضباط الذين يتركزون في سياراتهم
وأبلغه أنه يسمح طلاقات رصاص داخل الكنيسة
فرد عليه: والتمهدة على المحامي- ليس لدى
أوامر!!



ان الناس في ابو قرقاوس مسلمين ومسيحيين بكاد القصب بفجر
صنوبرهم من هذه المصادقة المروعة التي اصابهم جميعا فليس في
ابو قرقاوس بيت لم تصبه الفجعة. انسلم قبل المسيحي ومن
تعلقاتهم ان الصحف الحكومية قد نشرت صوراً ان قتلته في
ارتكابهم الحادث.. صورتان منها الشخصين قد ألقيا حطهما منذ
فترة طويلة.. المسلمون قبل المسيحيين في ابو قرقاوس يبريرون
العناصر من المسئلة المجرمين الذين اقتحموا بيتاً من بيوت الله
وانتهكوا حرمة. فلول مرة تحدث في مصر ان تلقهم كنيسة
ويرتكب في هيكلها سكت لم يبرأه جرم الله قتلهم إلا بالحق.



أهنا في ابو قرقاوس هائل نشرت ما يكون في
صنوبركم وتخطوا ان حكومة الجزوي الرجل
المصري للخص لن تتركه وزيرها حسن الألفي
يفضى له جفان حتى يفضي على الجناة الذين
تؤكد أنهم باعوا أنفسهم للشيطان ولا تترك
الحظة واحدة ان او ادم بدأ خفية خارجية قد تكون من «المؤامرة»
الصهيوني فهي فرصة ليميزوا بنور الشقاق بين شعب مصر
ويصوروها لفئة طائفية حتى ينجروا لاقاط المهجر في أمريكا
خصوصاً ان الرئيس مبارك قرر ان يسافر إلى أمريكا الشهر القادم
ان شاء الله ليهاجمونه كما حدث من قبل مع الرئيس السادات
وهي لعبة مكشوفة أرجو ان يعيها إخواننا المسيحيون في الداخل
والخارج. وإذا كان هذا الإرهاب موجهاً إلى المسيحيين فقط فكيف
نفسر سقوط عشرات إن لم يكن المئات من الجنود والضباط من
رجال الشرطة بيد الإرهاب الغابر وكيف نفسر أحرارهم ليلة العيد
الأمي لسجد «الأشوح» بغير التبرج؟



الأقوة المسيحية ان الإرهاب يريد امن مصر
واستقرارها بعيد القضاء مصر. لا فرق بين
مسيحي او مسلم. ان بيتنا مكاننا كسكن
المسيحيين والمسلمين اواصر لا تنفص على من
التاريخ. لقد كنا في ابو قرقاوس سنة ١٩٨٧ وبننا
انا وعبد الفلاح لشوربي رحمة الله وكيف تراه في كنيسة الأمير
تادروس في ضافة الأب مينايس ذات راعي الكنيسة ولم يأت في بيت
صديقنا سامي أنيس لولا.. تناولنا الأكل على مائدة الأب مينايس
ثم.. ان اول من يعرف هذه العلاقة الحميمة هو وكيل حزب الأحرار
سامي أنيس لولا الذي استقبلنا في كنيسة جاري جرجس وبعدنا إلى
قناوة الكنيسة وكم صحبنا إلى الكاتدرائية للتعهد بعيد الميلاد.

لجنة طائفية غريبة كل الغرابة على هذا الشعب
المتعلم- كما ورد على لسان القصب بلعوب راعي
كنيسة «المجايب» أثناء وجوبنا في كنيسة
مأرجرجس، وأضاف ان شعبنا يشغل تمام
الاختلاف عن شعب لبنان في تركيبه ولن نكون



أبداً شعب لبنان فهذا تأمر على شعب مصر
وأقول لشعبنا كذا ان مسئولية الشرطة خطيرة ولقالبه والعبد
المسي على كافله كبير فهي مكلفة بأمن المواطنين على اختلاف
مسيحياتهم وكما يمانون في زهور الشقاء وقبض الصلح ساعات
طوالاً كان الله في عونهم وبند من أزرهم. اما صديقنا اللواء منصور
عيسى- محافظ المنيا- فواجب ان يحاسب هذا الضباط غير المسؤول
الذي رد على المحامي حلمي أمين بأنه ليس لديه أوامر.. فهل تطرب
مخالطة وهو مكتفي في سيارته او مصلحته دون ان تكلف نفسه مشقة
معرفة ما يجري منتفرا صدور اوامر عليها اليه لفضاد هو صديق
مسيحي في هذا المكان!!
أخي وصديقي سامي أنيس لولا وكيل الحزب اعلمنا في ابو
قرقاوس هل أدينا الرسالة واوصلنا شكواتكم إلى المسئولين ام ترونا
مأزنا لمصريين.. سلطت مصر وعاشت متمسكة بقوة شعبية البنيان
راسخة الأركان يقبها من مسلمين ومسيحيين ولله من وراء القصد
وهو يهدي السبيل.

رئيس التحرير



المصدر: 

٢٢ ٥٩٩٧

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والاعلومات

سوان مرقوم
تطرحه
في مكتبة القوام

متى ينتهي الإرهاب؟

بمشاركة

الإرهاب لن ينتهي والهجوم
خير وسيلة للدفاع

الكتاب

رفع الحراسات عن الكنائس
يهدد بعمليات أخرى
١١٠٠ قتل حصاد السنوات
الأربعة الماضية



المصدر:

٢٢ فبراير ١٩٩٧

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سيناريو الإرهاب عاد من جديد ويكاد يكون طبق الأصل من حادث «صنبو» القرية الصغيرة بمركز ديربوط وحادث «الفكرية» بمركز أبو قرقاص على الرغم من مرور ٥ سنوات كاملة على الحادث الأول ففي عام ١٩٩٢ قتل الإرهاب ١٢ من الإقباط في وضيق النهار ومنذ أيام قليلة تكرر نفس السيناريو. في الحادث الأول تفجرت أعمال العنف والواجهة بين أجهزة الأمن والجماعات الإرهابية وشهدت أسبوعاً عمليات قتل وقتل وإسماة حتى انتقل الأمر إلى ألمانيا بعدها بسنوات وما زالت ألمانيا رغم الهدوء مدينة قابلة للاشتعال وجاء الحادث الأخير في أعقاب هروب الإرهابي الخطير محسن محمود خضرة أحد قيادات الإرهاب من ميليت آمن الدولة في حادث هروب غريب من نوعه وكذلك بعد عملية اغتيال بشعة لقيادة أمنية كبيرة بألمانيا وسط أسرته بملوى وهو اللأوه لثوني محمود قائد الحرس الجامعي لجامعة أسيوط ومن هذا فإن تساؤلات عديدة طرحت نفسها جعلت البعض يؤكد أن القول بتوقف الإرهاب هو خداع كبير للنفس وهروب من المواجهة.

تحقيق: شعبان خليفة

وهذه التساؤلات كان لابد أن نبحث لها من إجابة خاصة وأن قضية الإرهاب أصبحت قضية كل المصريين.

حديث الأرقام

بداية نقول والواقع والأرقام أن أفضوالاً الإحصائية منذ بداية التسعينيات وحتى الآن تزايدت وإن جماعات الإرهاب تطور أساليبها بصورة متلاحقة من الجزيري إلى الخلف والقتلة ومن المراقبة العنابية إلى استخدام النظارات الليلية. وتقول بيانات وتصريحات رسميين الإرهاب انهزم وانحسر وإن يعود مرة أخرى وفي نهاية ويدينه كل عام يتم التأكيد من جانب الحكومة أن لعام «بؤاه الماضي أو القام كان أو متيقون عام الحسم مع الإرهاب وأعوته ولكن سرعان ما مثل الأحداث بحادث ملساوى بمن به الإرهاب عن وجوده رغم أنه تصريحات للسنولين ومن هنا تبدأ علامات الاستفهام التي طرحها الحادث المأساوى الأخير حادث مقتل ١١ قبطيا بكنيسة أبو قرقاص بالمقنة. وأهمها هل انتهى غول الإرهاب بالفعل، وإذا كان قد انتهى فما الذي يحدث الآن؟

والأد أن يكن سؤال الإرهاب قد انتهى كيف يمكن القضاء عليه؟ بل هل يمكن القضاء عليه وهذه التساؤلات في الشراع للمصري مهمة وخطيرة لأن قضية الإرهاب تتعلق بامن وإمان المواطنين

محتاجهم ومتكاتفهم
بإلوانهم... فطفت هذه الانفلاتة

بعد أن تفرقت لديها جميع المعلومات حول الموضوع وعرضتها على المتخصصين للجاية عنها فالأرقام والوقائع تقول: إن ضحايا الإرهاب عام ٩٢ كانوا ٦١ قتيلا وجريحا ارتفعوا عام ٩٣ إلى ٣٠١ ضحية وتواصل الارتفاع ليبلغ عدد الضحايا من ٩٢-٩٦ حوالي ١١٠٠ قتل بينما كانت الأسلحة التي تمكنت أجهزة الأمن من ضبطها تفوق الضحايا جميعا هو مليون في أحد ملاحق

تقرير مجلس الشورى حول الإرهاب فاستنها وصلت مع ٩٢-٩٥ إلى ١٠٠٠ عموة متفجرة وصنع جرينوف وصاروخ صناعية محلية و ٢٥٠٠ قتل من مساة T.N.T شديدة الانفجار بالأسلحة إلى ٢٠٠٠ كيلو من نفس المادة و ٥٠٠٠ كيلو بارود اسود و ٣٦ قتيلا من مادة P.E وهي مادة ضعف مادة T.N.T وفي شدة انفجارها ضمنت ٣٠٠٠ كيلو أخرى أجهزة الأمن من هذه المادة قائمة من الخارج كما ضبطت أجهزة الأمن ٢٠٠٠ ١٢/٥٤٦م أضلعة إلى مضائق كاملة لاحتويات ومعدات خاصة بعمليات تصنيع المتفجرات

للشجرة النافسة إضافة إلى خمسة منظمات ميدانية للولاية ثم ضبطها لدى جماعات الإرهاب وخمسة تليفونات أسلحة مجهزة بالريموت كنترول تستخدم في التفجير عن بعد ٢٥ جهاز فاكس.

ملايين الدولارات

امان الأموال فالحدث يختلف فأمين التلاهورى وحده حسب أعزاف أحمد راشد أحد قيادات الإرهاب لأجهزة الأمن لديه ١٢ مليون دولار في البنوك ويمتلك ٥٠ مليون دولار كإقامة ليقين نظام الحكم في مصر وقد ضبطت أجهزة الأمن مع جماعات الإرهاب في الفترة من ٩٢-٩٥ للبالغ القليلة مليون و ٣٠ ألف جنيه مصري و ٢٥٠ ألف دولار أمريكي و ٣٠ ألف جنيه استرليني.

هذه بعض الأرقام والوقائع تؤكد أن الإرهاب تحول في فترة التسعينيات إلى غول فهل حقا مات هذا الغول أم أنه ساقط وسيلعل حيا تترى ماذا يقول الخبراء وكيف يرون الأمر؟

الارهاب لا يجب ان يتسلسل لانه قد يكون لإعادة التنظيم وتنظيم الموارد بل يجب ان يكون لدينا نوع دلائم وإلا وقع الخطر.

الحراسة مطلوبة

سألنا خبير الارهاب الدولي خليل ان القضية التي وقع بها حادث ابو الرقاش الارهابي كان عليها حراسة طلب للمسؤولين عن الكنيسة رفعتها واستجابت وزارة الداخلية لمماراها؟

لتصبح بعدم الاستجابة لخل هذه المطالبات لأن مساعظم الشخصيات التي عليها حراسة بمالهم وزراء كثيرين لايجوز الحراسة ويرونها وسيلة تضيق على حريتهم وكذلك اصحاب بعض المنشآت لكن يجب ان يرفع هؤلاء وتذكر وزارة الداخلية ان الامر يتعلق بالصالح العام وليس المصلحة الشخصية لأي شخص مهما كان وضعه أو قدره او مهما كانت مصالحه الشخصية.

مسألة اجتماعية

الواء عبد القناح رياض الرئيس الاسبق لصحة الأولية الجنائية يرى ان علاج الارهاب يكمن في علاج القائلين بهذه الاعمال اسهم ولاشك سرهم يحتاجون الى وعي اجتماعي يعود بهم الى جادة الصواب ويتصالح أنا لا اعرف أي فكر أو

الموضوع ليس التفلول الشديد الذي يظنه سري في بعض التفسيرات بل يجب ان يكون التعامل مع قضية الارهاب تعامل موضوعيا بعيدا ايضا عن التهوريل بنفس للبعد عن التهورين بمعنى أننا يجب ان نعترف ان جريمة الارهابية مثل أي جريمة فهي رغبة وفرصة بمعنى ان الارهابيين لديهم الرغبة في القيام بعملية إجرامية وهذه الرغبة تنتظر الفرصة ومن هنا يجب ان يكون لدينا القدرة للقيام على هذه الرغبة بتضييق الفرصة على جماعات الارهاب للقيام بعملياتها الإجرامية وذلك من خلال ثلاث طرق اولها: الحراسة المحكمة على اهدافهم فاصحابها وتضيق على اهدافهم فادانهم لهم وكذلك الخسائر لجرمات القاتمين اللازمة ضد أي جريمة ارهابية. ويجب ان يتم ذلك كله وفق استراتيجية مدروسة وليس كرد فعل لكل حادث ارهابي يقع ويتم التعامل مع الظاهرة على أسس سليمة.

وعلىنا ان ندرك ان الارهاب يتسلسل بأسلوب الد والجذب ينشط عندما تكون الظروف مؤاتية وينام عندما تكون الظروف غير مناسبة ولهذا فإن الهجوم من جانب جماعات

ظاهرة سياسية

سألنا د. احمد جلال عز الدين خبير الارهاب الدولي عضو مجلس الشعب : هل انتهى غول الارهاب بالفعل وقضينا عليه وأن الحوادث التي تقع لا تعبر عن عيبه؟

اجاب: الارهاب كالجريمة لا يمكن ان يقضى عليه حتى اكبر الدول واعفها وهي الولايات المتحدة الأمريكية لم تستطع ان تقضى على ظاهرة الارهاب والمباحثون الكبار في مجال الارهاب لهم منقولة شهيرة يقولون فيها: الارهاب مثل القدر يعيش معنا دائما

ومن هنا احذر من التفلول الشديد ومقولة أننا قضينا على الارهاب وانه انتهى جهاتنا وعلى مدى التاريخ لا يزال والتاريخ لم تنجح منظمة ارهابية في تحقيق اهدافها او هزتها كنه في نفس الوات لم تنجح دولة قبل التاريخ أو على مداه في القضاء المبرم والنهائي على الارهاب.

ظاهرة الارهاب في الحقيقة ظاهرة سياسية مثلما القدر ظاهرة اجتماعية اي انه طالما هناك مجتمع فهناك ارهاب وطالما هناك مجتمع فهناك فكر ومن هنا شأنه لا يمكن القول بان هناك أشخاص يسرموا على الارهاب ومليج ان تتعامل به مع



حتى أصبح غولا ولم تترك خطره إلا عندما بدأ في الانقلاب عليها. وقد كانت الحرب الإسرائيلية الدرع الذي تربى فيه جماعات الإرهاب. وبعد انتهائها تواصلت لللايين لضمهم ونشرهم في البلدان الآمنة لترويضها وإزالة الأخطال بها.

وأذا كان تقرير مجلس الشورى الأخير وثيقة أمنية في أهمية وبيان البعد الخارجي فإن الأمر يتطلب تناولاً دولياً من شأنه على الأقل قطع الجسور والقنصليات التي تعمل وتنفذ هذه العناصر في نفس الوقت.

نحن في حاجة داخلية ملحة للتعاطي - شياً - لأن أعمال الجبهة الداخلية مساهمة خطيرة حرص التقرير ونحن نحرص على بيان أنه مهما كانت اللوائح الخارجية حرجية حول مواجهة داخلية أمنية فإن الخطر يبقى في ظل ترسلة الإنشطة لدى هذه العناصر العابرة بعماء بدأت في السلب والنهب في الداخل.

ومن هنا فسانا الخ على الجماهير وأهميتها نحن الآن في أشد الحاجة ونحن في مرحلة حاسمة إلى مواجهة شعبية خاصة وإن عناصر الإرهاب قمت هذه المهمة لنا من خلال أعمالها الفائرة التي لم تترك أي إنسان شك لدى الجماهير بأنها تستهدفهم في حياتهم دون أنف أو جرمية أو سبب معقول أو غير معقول بل هو الأجرام للأجرام فحسب من هنا فليد من العمل بمساعدة الجماهير على تأمين الجبهة الداخلية أتركا انطلاقاً من مصر مستهدفة وهذه ليست مسألة حديثة أو جديدة بل هي قضية قدم تاريخ مصر العريق.

وقد أن الأوان للقيام بعملية تطوير لهذا الإرهاب الذي نتج بغيره في أن يصح راض الجماهير وسخطها وغضبها عليه بما يقوم به من تعزيب وغر في مصر.

وهذا يتوافق مع القضية الخارجية حتى تكتمل صورة المواجهة.

تفسير الأوقات

وحتى تكتمل المواجهة فإن وزارة الأوقاف متهمة بالتقصير وهو مايلحقه إلى سؤال الشيخ

ومن الصعب القضاء عليه قضاء سحرما وذلك لأنه خطأ تاريخي فادح إذ وقع منذ اغتيال الرئيس الراحل أنور السادات فعندما وقع هذا الحادث تم التعامل مع هذه الظاهرة باعتبارها ظاهرة أمنية فحسب أي من اختصاصات أجهزة الأمن فقط.

ومن ثم فإن الشرطة كانت هي أداة المكافحة والعلاج ومن هنا جاء الفشل ليس في وقتها فحسب بل استمر هذا للشر وبصورة متزايدة في نتائجها لتسببية أيضاً حيث ساد النوع الاستقصائي وأصبح نهجا لأجهزة الأمن وهذه العناصر وأصبح كل طرف يرى أن مهمته ويقاه مرتبطة باستكمال الطرف الآخر وتغلقت المشكلة خاصة عندما تحولت إلى مشكلة مركبة سياسية واجتماعية تتمثل في إيجاد تفقذ إلى وسيلة التعبير السياسي الذي يناسب حجم التأثيرات الحالية من حوله بالانتماء إلى انتشار ظاهرة البطالة بين الشريجين وفي الوقت الذي استمرت فيه للواجهة الأمنية المفردة بدأت الأيدي الخارجية تفتح وباطن كل الأيدي الخارجية ذات الملصقة وخاصة أمريكية وإسرائيل ودول أخرى لها أهداف خاصة في مصر.

اليد الخارجية

سكينة مؤاد وكالة لجنة الدفاع والإعلام بمجلس الشورى تؤكد أن البعد الخارجي في عملية الإرهاب له الدور الأخطر والأكبر في استمراره وتفخيمه وهي تسليق هذه الحقيقة حسب رأيها من تقرير مجلس الشورى الأخير حول ظاهرة الإرهاب فهذا التقرير ومن خلال الرصد الدقيق لقضية الإرهاب واعتماداً على الوثائق يكشف أن هناك نوايا رعية للإرهاب لذلك واستخدمته

على تمكن أن يوحى لصلبيه يضرب الوحدة الوطنية وعمر بن الخطاب رضى المسئلة في كنيستني لإيقال أن عمر صلي هذا فبدن مضاررتها بعد ذلك ويمكن قياس جميع حركات هذه العناصر الإجرامية على هذا المثال فكلمها عمليات إجرامية تستهدف أمن الناس وأرواحهم وليس السلطة الحاكمة كما يحاولون أن يشيعوا بين الناس وقد أدرك الشعب هذه الحقيقة وقد أن الأوان ليبحث تعاون على مستوى المسئولية من المؤسسات المختلفة مع أجهزة الأمن خاصة المؤسسات الأمنية والتعليمية والأمر التي تقلص دورها بشدة في هذه الأونة.

أما عن مسألة رفع الحراسة في حادث الكنيسة فكلوا رياض يرى أنه كان نوعاً من التكريم ساحت به الوزارة أن ابوا هذه الرغبة وحدث من المؤكد بقصد حسن ولكن ذوي العقول المتحررة استلوه على هذه الصورة وهو أمر يطالبه بعض الوزراء أحياناً ليعلموا حديثاً وتستجيب الوزارة مراعاة لكل الحراسة تضعف لروية المحروس.

ظاهرة أمنية!

في رأي د. رفعت سيد أحمد مدير مركز الدراسات العربية والإسلامية أن الإرهاب لم يلقه



المصدر :

٢٢ فبراير ١٩٩٧

التاريخ :

للتشر والخدمات الصحية والمعلومات

محمد عبد المجيد زيدان مدير عام
الوطني والإرشاد بطونزق-الرياض
قوالكم بل ابن نوركم
رد بلان قوال الزائرة وبورها
مستحسرون توفوف واكد ان
ماتاكده له من الحوارات مع هذه
الخصائص ان ليس ليهيا فكل
فالسواقل نعتت الى التوازي
والجامعات والدارس والسجون
وفي المصانع والشركات وعند
حوارات طويلة يمكن القول انه
ليس وراء الارهاب فكر ولكنها يد
خفية لا تريد الخير لحصر يد
اجنبية تلطم بسفاه لتسبب
مضائى من المنطقة والفساد
والاموال القائمة اليهم ضخمة
ولا فمن ابن لهم هذه الامثلة
الشخمة والمتطورات.

ويؤكد الشيخ زيدان فقه لو ان
الموضوع موضوع فكر لانه
منذ زمن بعيد ولكنها مسألة رغبة
في المحافظة على مصر تمويلهم
وهم يشتغلون عن عبدة الشيطان
وان زعموا غير ذلك فكلهما حاد
عن الطريق لتقديم الى الطريق
للمعوج ولا يقولوا لنا وهو مالم
يستطيعون ان يقولوا فيه شيئا
ملمو سندهم في تخريب العمران
ونشر الخوف بدلا من الأمن وى
أساندة تصود عليهم من هذا
الاجرام انهم والافلاس الشبيبة
يرتكبون هذه الجرائم وهذا
الفساد في الأرض يغير الحق
ويتخون من العين ستارا لهم
يحتشرون به ولو كانوا يريدون
الحقيقة لتوقفوا عن التكاثرة
والمفائدة والافساد في الأرض.

الدور الأمنى

في وزارة الداخلية تحصر من
مصادر الوزارة على التاكيد على
مجهودات رجال الأمن وهي
بالإلزام مجهودات ضخمة لها
الضربات الحاسمة المبتاح
العسكري لهذه الجماعات
الارهابية وضبط كميات اسلحة
ضخمة واموال قائمة من الخارج
لو وصلت الى يد هذه العناصر
لوقعت كارثة مروعة وقد لجهشت
الوزارة كما تقول مصادرنا
مخططات عديدة وكبيرة
استهدفت القذات الحيوية والمهمة
والبلاد كما استهدفت شخصيات
سياسية بارزة وقد كانت للواجهة
تعتمد على تحيد الامن والواقع
الى توجد فيها هذه العناصر
الارهابية سواء بالزاعات او
الجبل.

ومعيار كسده اللواء رواف
الضوى مدير العلاقات العامة
بالوزارة ويشكل دالم هو
مجهودات وزارة الداخلية في
رصد مواجهة الاتصالات التي تتم
بين ارهابى الداخل وارهائى
الخارج والتكيد على وجود رصد
بالحق للحركات الارهابية في
الخارج واسكن وجوبهم في
دول مختلفة وان هناك مجهودات
وتسببا يتم مع وزارتي العدل
والخارجية بهدف بسيط
العناصر الهاربة خارج البلاد.

وعلى الرغم من المجهودات
التي تقوم بها وزارة الداخلية
فان الارهاب يصعب ان يلقط
انفاسه الاخيرة الا بتعاون كامل
بين جميع المؤسسات وبين
الجماعات لقطع للشرى الذي
يفنى الارهاب خاصة ان هناك
عمليات تجند بالامة لعناصر
جديدة واستقطاب حتى الاطفال
حتى ان المواطنين في مصر
يشتكون ان اسراء الارهاب
تسيرون وهي نقطة ليس من
الواضح بقية اذا ماكانت وزارة
الداخلية تملك اجابة عنها
خاصة من يطلق عليهم قادة
الجناح العسكري لجماعات
الارهاب.وقدما يبدو ان ملف
الارهاب على الرغم من نجاحات
الأمن تكبيرة سيدي ملتحبا
لفترة غير قصيرة دون ان يشعل
ذلك مخاوف على الاقتصاد او
الانتمى في البلاد فمهما بلغ
حجم الارهاب او خطره فهنا
انصاف من ان يوقف مسيرة
الدولة او يبطئه من حركتها وان
كان سمح للاضرار بها هو هدف
من يمولونه وهم رأس الامس
التي يجب طمها.



المصدر : ...

٩٤ فبراير ١٩٩٧

التاريخ : ...

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد التخلص من الارهابي سيد :

طلقات الرصاص وزغاريد النساء تنطلق في قرية الروضة أبناء القرية : شكراً للأمن... سيتوقف مسلسل الارهاب الارهابي القتل شارك في مذبحه بمدخل القرية يناير ١٩٩٥

النابا - باهي الروي :

عاشت قرية الروضة بمركز ملوى أمس الأول ليلة من أسعد أيامها أطلق رجالها وشبابها الأبرعة النارية في الهواء .. ولطفت نسائها زغاريد الفرح .. وسهرت القرية حتى صباح اليوم التالي ابتهاجا بمصرع الطائر العنصر الأرهابي ابن قريتهم أحمد علي أحمد سيد - ٢٦ سنة - بدلو صناع في المواجهة الأمنية الأخيرة بقرية الامونين بملوى ..

قال بعض أبناء القرية ان قريتهم اكدت بنار الارهاب من ابنائها الذين ضلوا طريقهم حتى ان الارهابي القتل نفذ العديد من الجرائم الارهابية ضد أبناء القرية راح ضحيتها أكثر من ٢٢ شخصا منذ عام ٩٤ وحتى الآن .

وأعلن أبناء القرية عن مساندتهم ووقوفهم مع رجال الأمن حتى يتم خلاصهم من باهي العناصر بقريتهم وغيرها .. وإن رجال الأمن انصوا لهم من هذه العناصر التي تسببت في ترمل النساء وتيتم الأطفال دون ثوب الفرو مشيرين إلى انهم يرضونهم ذكرتهم بشاعة الحادث الذي وقع في الثاني من يناير ١٩٩٥ بمدخل



الارهابي احمد علي

القرية والذي قتل فيه ١١ من أبناء القرية . من ناحية أخرى كشفت معلومات محمد جمال وكيل النيابة ومحمد عوض مدير نيلية مركز ملوى ان الارهابي القتل سبق اشتراكه في الكثير من الجرائم الارهابية وإن شقيقه حمادة لمي مصرعه أيضا في مواجهة أمنية في ديسمبر ٩٤ .. ومن أبرز جرائم الارهابي أحمد واقعة مقتل اللواء جمال فتحي وشقيقه الملقم مجدى والملازم أول رضا والى في أبريل ٩٦ .. واحتل ١١ شخصا بقريته في يناير ١٩٩٥ .. ولتهجم على نقطة شرطة الهجينة بالامونين

ومصرع اثنين من رجال الأمن . ومصرحت النيابة بدفن جثته وكذلك جثتي المواطنين اللذين لحبا مصرعهما في الحادث . وتواصل قوات الأمن جهودها المكثفة لتمشيط منطقة الحادث التي تبين انها مساحة من زراعات القصب تزيد على ألف فدان .. واستعانت أجهزة الأمن بعدد كبير من الكلاب البوليسية لتتبع آثار النساء اللاتي شوهدت داخل الزراعات وكذلك وجود حطية بها بعض الأوراق والملابس وهذا كوتشي مما يؤكد إصابة أحد العناصر وتمكنه من الهروب وسط الزراعات .. وتشير المعلومات إلى ان هذه المجموعة من الارهابيين تضم إلى جانب الارهابي القتل كلا من مدحت عبدالباقي وسهير فراج وأشرف الطير .. ويرجح أن تكون آثار القمامة للارهابي مدحت عبدالباقي .. وتشن قوات الأمن بقيادة اللواء سامي عبدالجواد مدير الأمن ونائبه اللواء حسين فريد عدة حملات تمشيطية في مواقع متفرقة بعد من قرى ملوى ولبنوقر قاصص لمحاصرة بالقى العناصر الارهابية الهاربة وضبطهم .

أحداث أبو قيس تفتح على قمة جدول الأعمال في مجلس الشعب

الأولوية الأولى.
وأشار المراقبون إلى أن النواب سوف يطرحون العديد من الأسئلة والنقاط مثيرة لعلامات الاستفهام في انتظار رد الحكومة في المقدمة منها أعداد الشباب المصري الموجود في إسرائيل للعمل أو الذي يزورها وكذلك حقيقة وجود مكتب للتحقيقات الفيدرالية الأمريكية في مصر وأيضا حقيقة ما يتردد عن مستويات إسرائيل عن انخفاض انتاجية عدد من المحاصيل الزراعية في مصر وكذلك الضوابط التي حددتها الحكومة في قبول الاستثمارات الأجنبية وسد المنافذ أمام رجال الأعمال اليهود الذين يحاولون التركيز على البعد السياسي والأمني في القاهرة والحروب المشتعلة التي تشنها إسرائيل من خلال تصدير مربيقات جديدة إلى الشباب المصري خاصة عبادة الشيطان أو الجنس والفسق والفساد الإسرائيلية ومحاولاته المتكررة لاختراق جدار ثقافة الشباب المصري، وحقيقة وجود خلافات حول مياه النيل.



د. كمال الحجازي

الاسم التي حصلت عليها مصر من رومانيا في المستنبتات ستكون أحد المحاور المهمة في مناقشات النواب لبرنامج الحكومة في وقت تحفل فيه القضية الاقتصادية بجميع أبعادها الداخلية من حيث تشجيع الاستثمار وإزالة المعوقات أمام المستثمرين والمضائق بصد المستثمرين للاستثمار بقوة لاحتلال موقعهم الطبيعي في عملية الاستثمار داخل مصر

توقع المراقبون البرلمانيون أن تشهد مناقشات النواب في مجلس الشعب لبيان الحكومة والتي تتألف صباح اليوم - السبت - أحداثا مهمة سوف تعرض نفسها على المناقشات التي تمتد حتى مساء الثلاثاء القادم ويحضرها الدكتور كمال الحجازي رئيس مجلس الوزراء ونواب رئيس الوزراء والوزراء. ومن المتوقع أن تفتح أحداث أبو قيس القاسية والألمية والقضية الوطنية التي اجتازت هذه اللجنة بنجاح خاصة توقعات المراقبين على مناقشات النواب أيضا من المتوقع أن تسيطر التطلعات من الزيارة المرتقبة للرئيس مبارك إلى واشنطن في الثالث الأول من شهر مارس القادم سواء على الصعيد الاقتصادي أو السياسي ودعوة جميع القوى الوطنية والعربية للوقوف في وجه إسرائيل التي عانت للمراوغة من جديد في صيغة السلام مع المسارين الفلسطينيين والإسرائيليين. وأضاف المراقبون أن انهيار المعابر وأيضا استمرار صفقة



المصدر: **الاسلام**

٢٢ ١٩٩٧

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اتمة المساجد بأبوقرقاص ينددون في خطبة الجمعة بالعادات العشور على ٣ جثث أخرى أثناء البحث عن مرتكبي الحادث

أبوقرقاص - من حجاج الحسيني:

من علي صفدي الدين ومحمد الكاشف ومحمد برسيم،
التحقيقات في حادث الاعتداء على الكنيسة حيث استمعت
النيابة إلى أقوال المصائبين الضصة الذين أكدوا في أقوالهم
أن الهجوم وقع بسرعة خاطفة، وأنهم لم يتمكنوا من تحديد
أوصاف الجناة
وقد ندد أئمة مساجد أبوقرقاص - خلال خطبة الجمعة -
بالحادث للبرص، وأكدوا أن الإسلام دين رحمة وتراحم،
وأن أهل الكتاب لهم ذمة في علق المسلمين، وأن السلم من
سلم الناس من لسانه ويده، وأشار أئمة المساجد إلى أن
القذلة ليسوا بمسلمين، وأن كل من يروج الأمن ليس
بمؤمن
وقد تعلق المسلمون للتبرع بالدم لنجدة المصابين، وأرغمت
أصوات مكبرات الصوت من المساجد تدعو المواطنين لأتة
لخوانهم المصابين والضححايا

تواصل سلطات الأمن بالنجيا جهرها مكثفة للقبض على
الضامير الاعرابية المسلحة، التي ارتكبت حادث الاعتداء،
على كنيسة مار جرجس بالفكرية، والذي راح ضحيته ٩
وأصيب ٥ آخرون، حيث قامت السلطات بتوسيع دائرة
الاستيلاء ويجري حاليا استجواب عدد كبير من الموقوفين
عليهم للتوصل إلى مكان هروب الجناة. وبينما تواصل
السلطات جهودها للقبض على الجناة، عثر على جثث ثلاثة
مرابحين وهم عدة أصابات برصاصات متفرقة أثناء تطبيق
الزواجات للجائرة لمسلح السكر في أبوقرقاص، وقد تبين
أن المجنى عليهم هم فروع عوض إسرائيل ٦٥ سنة وأبنة
أبراهيم ٢٥ سنة، أما قذلة الثلاثة فهي مجهولة
من تأدية لشري يواصل فريق من نيابة أبوقرقاص مكون



المصدر : **القدس**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **٢٢ جمادى الآخرة ١٩٩٧**

شيخ الأزهر يدين هادث الاعتداء على كنيسة أبو فرغاس

ولاديني رفيع المستوى يتقدمه طنطاوي وزفروق لتقديم واجب الفداء

وصف فضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر الاعتداء
الآن على كنيسة مار جرجس بمدينة الدكرية التابعة لأبي قرقاس ، بالقسوة
والظلمة. وأكد أن الأديان السماوية كلها بروية من هذا العمل الوحشي بل
وتحرمه.

وقال شيخ الأزهر في خطبة الجمعة أمس: إن الأديان السماوية تدعو إلى
السلمة وحسن معاملة الآخرين، وللمعاملة بالتي هي أحسن. لا أن تقوم بقتل
الآبرياء من الرجال والنساء والأطفال.

وطى جانب آخر تقري أن يتوجه ولد ديني رفيع المستوى بتقديم فضيلة الإمام
الأكبر شيخ الأزهر، وزير الأوقاف لكنيسة أبو فرغاس لتقديم الفداء لأسر
الشهداء، وهذه مؤتمري ديني كبير بالقيمة. وعلم مندوب «الأمراء» أن الدكتور
كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء قد زودة الإعلان للقررة لأسر الشهداء
إلى ٢ آلاف جنيه لكل أسرة بدلا من ٥٠٠ جنيه.

من القلب



هذه
الشیطان فی
أبو فرحان

يا سيحان الله لم تكن تدفق من
صفتنا بعيدة الشيطان حتى كانت
لجبعنا بجسدية أبو فرحان
الشيعة. وبين هذا الحدث وذاك
الذي ينقلنا إلى حوزتنا علي شيبان
الذي ضاع بين التطرف الخبيث
والطرف الأديني.
وكانه مكتوب علينا أن يكون
أولنا منسحبين أخلاقياً إلا
منصرفين دينياً.. ولا فرق عندي بين
الأتين.. مهما في الانحلال لغارون
وفي الانصراف كأهون.. لماذا كان
لشيبان الذي تم خبطه وهو
يمارس الجنس ويشرب الخمر..
أسعيتهم بعيدة الشيطان لأن
الذين ارتكبوا ضلالت الكنيسة
يا أبو فرحان ليسوا سوى عبدة
شيطان أبشاً.. ففي رأيي إن غلا
الفرق لا يختلفان إلا في المستوى
الاجتماعي.. وكنتهما يتفان كل
الانحلال في تلبية كل ما يشاء
تعاليم القرآن والسنة النبوية.. لقد
ارتكب شيبان مصر في المعادي
ومصر الجديدة للشعباء بشر
الخمر وخضلات الجنس... أما
شيبان مصر في الدنيا فقد ارتكبوا
كثيراً المحرمات.. يقتل النفس التي
حرم الله قتلها إلا بالحق.. وأزهاق
أرواح لا تلب لهم ودخل بيت من
بيوت الله... ومما يجعلني أحس
بغول الجحمة ويزيد من حجبها
أننا لا نبحث عن حل جذري.. بل
نحاول أن نخلص من السذولية
ونعطي تهيؤات هائلة ومكورة..
كأننا نكول هناك مخططات أجنبية
تستهدف أمن مصر وشعبها..
تؤلف وراء ما يحدث.
طبيب يا عالم.. عني ورأيي
مصر دولة كبيرة ومستقلة...
لكن لا يجب علي الكبير هذا أن
يحترق نفسه ويضع الخطط لتلافي
ما يجر ويحذر له.. ما دام يعرف أن
هناك من يريد إزاده.. أم أن الكبير
يجلس.. حتى تحدث للصبيته لم لا
تجد منه إلا الأوهلة وألم الخدود..
نعم اعترف أن هناك أبعاداً خارجية
وراء ما يحدث في بلدنا الحبيب..
ولكن اعترف أبشاً.. أننا كنزولة
ونظام ومجتمع سهلان لهم تلبية ما نود.
حدثت عننا تركة الدولة شاربها
شاملاً فلا عمل أو صورة ريق أو
عمل في المستقبل ماذا ستكون

النتيجة.. لابد أن يكون الإحسان
بالنقمة علي الجميع وأن يصحوا
صيدا سهلاً أية صبيحة أيا كان
هذها... وعننا تحفي الأسرة
أولها أصلاً.. طائفة بلا جهد أو
تعب.. ويؤمن تشقة دينياً سليمة.
ماذا ستكون النتيجة؟ لابد أن
يكون الضياع والتهو بأي وسيلة
الانحلال.. بكل الوسائل والسبل
وتضيقها للأخلاق علي الدعوة
الأسلامية ورفضها تطبيق الشريعة
الاسلامية.. يا سادة إن الولف جد
خبر ولست في حاجة أن مواظ
أو خطب ولكننا في حاجة الي
تحرك فوري لاتخاذ شيبان
مصدقوني أو نبجنا في القامة الاب
الصانع والتسريعات من تقيمت
شيئا.. إذا ضاع شيبان.. اختفى إن
يجلس صامت.. نغرق علي ما
يحدث حتى نري عبدة الشيطان ولا
أصيحوا شرباً.. القهم كل شيبان
مصر وقها أن ينفع أي أصلاح أو
نور الصباح



المصدر: الحقيقة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٢ فبراير ١٩٩٧

أبو قرقاص... لا يجري

بصرغ ويولول

الحامسة على لسان

اهالي القتل والمصابين

الشرطة تحمي نفسها من الإرهاب

وتترك المواطنين هدفا للانتقام!

البربرية في تشييد المذابح للثوار

حكاية طالب الطب الذي ذهب للكنيسة للاعتراف بأخطائه

فهان برصاص الجناة



المصدر: الكيفية

التاريخ: ٢٤ فبراير ١٩٩٧

صاحدت في أبو قرقاص جريمة بشعة يستنكرها المسلمون قبل المسيحيين ويعزى فيها المسلمون انفسهم ذملاً ان يعزوا اخوانهم المسيحيين نعم فعزى انفسنا لانه خرج من مصر قبل هؤلاء السفلة المجرمون يرتكبون هذا الحادث الاليم .. انه مزقه قتل وعملاء لمن مسلمي هذا الوطن ان يتفقوا من وراء هذه الجريمة البشعة بانه متفق .. ولن نتحقق لهم اي مكسب اي عائد بل نضربهم اشد الضرب الذي يبروا ونفخوا هذا الحادث ليعدم الوثنية ونصنعهم بالعماله .. والعمل على تشويه صورة الاسلاف وسلك الحزن والاسى .. لثبت بعنة الخبيثة ابو قرقاص تتمازك اذليها مسيحيين ومسلمين فجميعهم .. وترصد الجريمة وتعتبر عنهم .. اهلين ان يكون هذا هو الحادث الاخير سلطت مصر وسله شعبها القبط مسيحيين وسلمين

شهود المأساة :

مصطفى منسى - جمال علم الدين

التعامل مع الجناة والإمران على كفة من القنطرة يتعامل
الخصم بشكل لا يطاق إلى مدى كبير في هذه الحالات
والمحاكمة الزاهية وبطون الدفاعية بجماة الامتيازات
التي تميزها وتطهرها على
القنطرة قبل القنطرة الكبرى
ويصلي رضا شحاتة أمين
مركز القنطرة في قنطرة بني
طوبى بكلمة الطوبى في قنطرة
إلى القنطرة في القنطرة على
مستوى القنطرة ويتوسط
وجلس مع القنطرة داخل
القنطرة حتى جاء أحمد
الأسود وجرت إلى القنطرة
قنطرة القنطرة على القنطرة
بجوارها سقطة من وإلى القنطرة
في شوارع حارة عنه رحت
للمنطقة جري وهناك صلات

يكون أن يجد علاجاً
وتشفي في هذه الفترة كل من وقف بجوارنا من
الأخوة المسلمين إلى أن يروا موقف عقابنا لو أننا
أخذنا الطريقة في الصبر والسلوة مع أولادنا
وكانوا يروا أجدادنا يتقوا ويقولون إن الصلابة
تخرج الشخص من الضيق. -
وإلى في القمل والآن أرى لكنا
من سنة والعربية إلى وأخذه
أربى الصلابة رفقتنا تتعامل مع
الأخوة إلى قلنا شخصاً
أخر في الزرع كنهم مشايين في
خيمة -

الأمن يعترض

وفي اللحنا مع مصابي الحادث
توجهنا إلى المستشفى بسجل
وهنا وجدنا حراسة أمنية
مشددة على المصابين وفي خلسة
من الأمن الذي رفض دخولنا
تحدثنا مع المصابة هبة مختار

ابراهيم التي قالت كنت جالسة في الكنيسة مع
الزملاء وفوجئنا باطلاق النيران علينا ووجدت
صعدي منزلما ولصفا رجلي وذراعي اليمنى وذات

[illegible]

ويعود نبيذ نجيب كثرة حباته التي قد فيها منه
الكثير من كسل: كذا ، الذي لا يتجاوز عشرة أو ٢٤
عاما الذي يفرضه إلى الكنتنة لتكوينه من طم
والله الذي أصيب بالمرض من قول صناع الخير
الذين لم ينزل الصلبة قليلا سمحت
الخبر من أحد القاري الذي قال لي
ابني مصف رحى استنتهى وجنة
تدعي إلى استنتهى من فيها حارة
فكهن حتى اتس إلى راحة لتبرع
لادم من لاية طباء أو مرضات
مما هو معهم

حكاية السيارة المدرعة

يؤكد أن المأساة مالهش نهاية لأن الشرطة بتحصى نفسها ويس ، ولقدليل ان القسم عليه متارس وعربيات مصلحة وابن للواطن في خطر مش كضايه ان القسيرة المدرعة رفضت



المصدر : الكتيبة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ فبراير ١٩٩٧

تحت الترمي وأولا مستطفي الراسي الصالح التي
تلقا إليها لكنا لقينا حلقا .
وخصيف راسي الصالح بالرماس والعماء قزف
من جسمي جريت إلى أمة على للأطمان عليها
ووصفت الحلقة بأنها جريمة كبرى . ورغم الغمارة
التي إلا لامة الحريق من ملبسات الكبريين معهم
استغلوا فرصة تفصيل الخبيرين
بمركز شرطة سملوط والقيت مع
للمسيرة مسودة شحادة عزيز
بلازم تجارة إلى لقت كنا نسمع
الويظ في الكتيبة خلال الاجتماع
والأيام ملحوظ ووجودنا بخلقة
مستحسن لفلقوا علينا الرماس
من خلف ظهورنا وأصابني عبارة
من كسر مضطرب في القدم اليسرى
ولم أجد في مستطفي الطرية أية
ضحية تذكر .

تضارب أقوالهم

وفي لقائنا مع شهود العيان
للحادث والذين اختلقت الأقوالهم حول ظروف
الحادث حيث أكد اشرف عمر أنه خرج على صوت

مطلقات الرماس وشاهد مرولة للأوليين نحو
الكتيبة وبسرعة البرق كنت أول من دخل إليها
فوجدت بركة من الدماء وأمنا بسرعة بنقل
المصابين بالمسيارات الأربع نقل لمستطفي الطرية .
قبل وصول سيارات الإسعاف التي تأخرت قليلا .
أما ياسر ربيع الذي كان يسير في الشارع وقت
الحادث أكد أنه تصادف وقت وقوع الحادث وجود
سيارة شرطة مدعرة بشوارع الاتحاد للقليل لشارع
جمل يرمي الذي به الكتيبة فأسرعت إليها
متوسلا لضابط أن يتعامل مع الجناة لكنه رفض
ونهب بالمترعة لتلقي التعطيات حول التعامل
معه مما وفر لهم سهولة الفرار .

ونكر شاهد ثالث أن الناس خرجوا في المقاتل
الأولى من التعامل مع الحادث وليس على لسانهم
سوى « حالقونا بالشرطة ولبقوا الإصعاف » ولم
يدخل أحد الكتيبة حتى امتلا الشارع بغناس ثم
التحصوا للكان وطبعما فروا الجناة في المقاتل
الأولى وسلهت عليهم المنطقة للشمعية المجاورة
للكتيبة التي وجد في الإزيمات والحاف شاهد رابع
أن وقوع الكارثة خلال إحتفال لاسمين بعيد
الطهر للمباراة رابع من حجم الكارثة الأمر الذي
ساعد الجناة على الهرب مؤكدا أنه رأى الجناة
ملامين يتحركوا بسرعة فائقة وينفذهم ويطلقون
أجرة نارية في الهواء وكانت المنطقة خالية تماما
من قوات الأمن . ولقد طيب بملك عبادة بجوار
الكتيبة أنه في حوالي الساعة ٧.٣٥ دقيقة مساء
سمعت صوت مطلقات الرماس فالتفت فوراً إلى
الكتيبة فوجدت مجزرة بشرية وأقت بالشارية إلى
نقل المصابين للمستطفي ولم أشاهد أحدا من
الجناة . وتحدث خادم الكتيبة قائلا كنت موجود
وقت الحادث وبخل ثلاثة أشخاص ملامين للكان
الذي يعبد به الإصعاف ويرتدون بظلمونات
وجواكث ولم ألح معهم أية أسلحة حتى فوجئت
بهم يطلقون الرماس على الشباب وفروا هارين



المصدر: الكعبة

التاريخ: ٢٤ فبراير ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات





المصدر: الوفاة

التاريخ: ٢٤-٢-١٩٩٧
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٧ / ع الماتى!

عندما تتمكن أجهزة الأمن بكلماتها المشهورة لها، من تحديد شخصية الجناة في حادث إرهابي، يصبح من الضروري على المواطن أن يمد يد العون لها في عملية البحث والمطاردة، فلماذا لا نتحمل أنفسنا له سرية إخبارياته، ولا نتبرر لأن نتحمل اسما مستعارا عند التبليغ عن أي معلومة، وأن نطمئن ضمنا، حتى لو قال في التليفون لمسلول الأمن من كثرة رهيبته، إن أول حرف من اسمه «إرهابي»!

عبد النبي عبد الجباري



المصدر : عالم اليوم

٢٢ فبراير ١٩٩٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

الإرهاب.. متى اقتلعنا جذوره؟



محمد
مها

الداخل.. وإلا فعلنا كالنمعة التي تنفن
رأسها في الرمال

وتجاهلنا أسباب المشكلة ومسبباتها.
والقينا بالمسؤولية على العوامل الخارجية
وعلى قوى أجنبية.. وقصرنا المواجهة على
جهاز الأمن الذي نجح إلى حد كبير في
القيام بالدور المنوط به.. وترجيه ضربات
قاصمة إلى جماعات العنف المسلح.

أكد التقرير على حقيقة مهمة في أن
ظاهرة الإرهاب ليست جديدة.. وليست
خاصة بمصر.. وأن ظهورها وتنبذها
يتوقفان إلى حد كبير على طبيعة التطور
السياسي والاجتماعي بمصر.. وقال إن
الإرهاب ليس مجرد عمليات متهمة أو
مجرد أنشطة تهدف إلى إثارة الخوف
والفوضى.. وإنما هو شكل من أشكال
استخدام القوة في الصراع السياسي
بهدف التأثير في اتجاه معين.

إلى هذا الحد كانت للجنة وإضحة
وصادقة مع نفسها في تقريرها الأول..
وغاصت في أعماق الظاهرة.. ولم يقتصر
بحثها على القشور أو إطارها الخارجي.

وفسرت اللجنة بين الإرهاب وبين
التطرف.. فالتطرف يرتبط بمعتقدات
وأفكار غريبة على المجتمع.. أما إذا ارتبط
التطرف بالعنف للذي فإنه يتحول إلى
إرهاب.. والمعنون دور مهم في مواجهة
التطرف.. ولكنه لا يمكن أن يجرى مع
إرهابيين أمسكوا بالسلاح.. واعتبروه لمة
التقام الوحيدة.

والعنف الإرهابي ليس مقصودا في حد
ناته.. فهو وسيلة وليس غاية.. وأعمال

ليس للإرهاب جنود في مصر.. هذا
ما أكد عليه التقرير البديهي الصادر عن
لجنة الشئون العربية والخارجية والأمن
القومي بمجلس الشورى حسيما نشرت
صحيفة الأهرام.. والذي دارت حوله
مناقشات النواب الأسبوع الماضي..
وتنازل الأبعاد الخارجية للنساهرة
الإرهاب.

وهو على عكس ما انتهى إليه التقرير
الأول الذي صدر عن نفس اللجنة في أبريل
1993 فالإرهاب له جذور عميقة في
مصر.. وترجع إلى سنوات طويلة مضت..
وإن بذور الإرهاب تجد لها تربة خصبة في
الداخل.. هذا ما ذهب إليه اللجنة في
تقريرها منذ 4 سنوات.. وأكدت عليه
وأفاضت في شرح تفاصيله.. الأسباب
وأساليب المواجهة.

وكون أن أحداث العنف تجرى في كل
مناطق العالم.. وأن ظاهرة الإرهاب
اتخذت طابعا عاما على المستويين العالمي
والإقليمي.. لا يعني أن للإرهاب جذوره
وأسبابه المختلفة في كل دولة على حدة..
فالإرهاب في مصر.. غيره في بريطانيا أو
الولايات المتحدة أو الهند أو تركيا أو بيرو
أو إيطاليا أو اليمن أو الأرجنتين أو الأردن
أو ألمانيا أو إسبانيا.. غيره في الجزائر
كما أن وجود عوامل خارجية تسهم في
تصدير الإرهاب إلى مصر.. وتستهدف
إضعاف موقعها الاقتصادي.. وتحجيم
دورها في المنطقة.. وإضعاف قوة الدولة
ونظام الحكم.. هذه العوامل الخارجية لا
تنفي أيضا لتجذور العميقة للإرهاب في

القتل أو الاغتيال الإرهابية تهدف إلى هز
الدولة وإيجاد مناخ عام من الخوف الذي
يدفع إلى الاعتزاز النفسي أكثر من مجرد
التخلص من بعض الأشخاص الذين قد لا
تكون لهم أية علاقة بالإرهاب.. فالاثر
الإرهابية مثلا حدث مؤخرا في كنيسة أبو
النفسي والسياسي الذي تحدثت العملية
فقرصان بالثيا هو الهدف وليس الضحايا
من الأبرياء الذين ذهبوا نتيجة هذا العمل
الخبث والخبثان

وتركزت الأساليب الرئيسية للعمل
الإرهابي في السنوات العشر الماضية في
عدة أشكال.. منها أسلوب اغتيال
الشخصيات السياسية.. وأسلوب العنف
الطائفي والذي يتمثل في مهاجمة المواطنين
الأبسط أو مهاجمة ممتلكاتهم ودور
العبادة وبخاصة في أسبوط وبني سويف
والمنيا.. وكذلك أسلوب العنف الجماعي
للسواسع النظم مثل أحداث إمبابة وعين



فمنذ منتصف السبعينات وحتى الآن تمر مصر بمرحلة انتقالية مهمة. واستطاعت بعض القوى الاجتماعية التكيف مع هذا الوضع الانتقالي بينما عجزت قوى أخرى على التكيف معه. واتجهت هذه القوى إلى وضع مفاهيمها الخاصة وفرضتها على المجتمع بالقوة. مثل منع الاختلاط بين الجنسين وتحريم الموسيقى والغناء وإحراق نوادي الليدينو وللأمل الدولية وخرب السباحة وكما تعددت أساليب العمل الإرهابي وتعددت أسباب ظهور الإرهاب في مصر، تعددت أيضاً أساليب المواجهة. فهناك المواجهة الأمنية والدينية والتشريعية والإعلامية والخارجية وبعد... فمن الخطأ أولاً القول بأن الإرهاب ليس له جذور في الداخل كما نذهب تقرير مجلس الشورى الذي تمت مناقشته الأسبوع الماضي.. ومن الخطورة ثانياً أن نقيم المواجهة على العوامل الخارجية كما قال بعض النواب. ومن المستبعد ثالثاً أن تنصهر أن جذور الإرهاب تم اقتلاعها في أقل من 4 سنوات.. وعن الظلم رأينا أن ننكر الجهد الذي بذلته لجنة الشؤون العربية والخارجية والأمن القومي بمجلس الشورى برئاسة الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة في إعداد تقريرها الأول في أبريل 1993 فهو الأصل وهو الأساس الذي يبني عليه أي نقاش حول ظاهرة الإرهاب. وليست مبالغ أن التقرير تضمن كل شيء.. ولم يترك شيئاً يمكن أن يضاف إليه بعد مرور 4 سنوات على إعداده.

ثم... وأسلوب العنف الموجه إلى قطاع اقتصادي معين مثل السياحة.. وأسلوب التصريض ضد نظام الحكم من طريق توزيع المنشورات. وأخيراً تمويل وتدريب وتسليح الإرهاب بواسطة الداخل أو الخارج. وكشف تقرير مجلس الشورى عن أسباب ظهور الإرهاب في مصر. ووصف الإرهاب بأنه ظاهرة مركبة.. وبالتالي فأسبابها متعددة ومتفرعة.. ويمثل الجانب الاقتصادي والاجتماعي عاملاً أساسياً من عوامل ظهور الإرهاب وانتشاره. ويعد بمثابة التربة الخصبة التي قد تؤدي إلى استمراره أو توقفه.. والجهير بالذكر أن غالبية الجماعات الإرهابية يتألفون من شباب يعاني من أوضاع اجتماعية واقتصادية سيئة السوء.. ويتركز نشاطها في المحافظات والمناطق الفقيرة والعشوائية. وقال التقرير بوضوح تام: إن الأوضاع الاقتصادية الصعبة توجد بيئة مواتية للإرهاب.. فالبطالة والتضخم وتدنّي مستوى المعيشة وعدم التناسب بين الأجور والأسعار وتفاقم مشكلات الصحة والمواصلات تدفع قطاعاً واسعاً من الشباب إلى التطرف. ونذهب التقرير إلى أن بعد من ذلك، فبالأوضاع الاقتصادية إذا ما اقترنت بظروف اجتماعية أخرى يدفع إلى اتجاه التطرف.. مثل اتساع الفجوة بين الفئات الاجتماعية وظهور اتساع معيشية استهلاكية استغنازية لدى بعض فئات المجتمع. هذا بخلاف الأسباب الثقافية والدينية التي شاركت في بروز ظاهرة الإرهاب..

~ ع. ج. ١ ~

عدوان على جميع المصريين

○ هذه النخبة البشعة التي قُلت بها إلى الله إلى من تَلَّه فصولها
والتي تكثر بين من ظنوا أن الله تعالى هذه الجماعات الزميمة
أدبهم بصلواته حتى سبغوا في سبغها أفراسهم في ظلها من غير حكمة ولا
الوحدة الوضعية، وكيف يكون ذلك يا هؤلاء زعماء هذه الجماعات
التي يتردد على أركانها من الزميد من هؤلاء العامة، وقد سبغت هذه
القبائل الأثنية التي أرى أنها أصبحت بغير عقول غاربا من الأوجه الإسلامية
من يخرجون من الجحود وقد أشبه بهم بعض العقول يبعثون عن ضلالتهم
قد جعلوا في السبيلين كل واحد والحب وبغض الآخرة والأول
بالدراسة البشعة معهم حتى وصل روح الله فيهم فصولات الأمم
التي استنوتهم على أنها لم تزلت هي وأهل الله الجحورين من وضعية
العلماء الأخلاق من غير أن يكونوا فيهم.

[illegible]

والى مقال للدكتور رفعت السعيد بحريضة الأهل، ٢٥ ديسمبر ١٩٩٦، تحت عنوان: حول الملتحمة بالدين، يحضر فيه من خطوة ما ينشر من تفسيرات للقرآن الكريم أصدرتها إحدى دور النشر. وتعلن عنها يومها على شاشات التلفزيون أنها التفسير البسيط للقرآن الكريم بعد أن راجعت أهماء كتب التفسير.

[illegible]

وأما كافي، لحيد فوطته أن يطعن بعضاً منه بل أن يطعنه في أعز ما يمتلكه وهو
وحدته، أما استئذنا الأجلء العاكين بصحيح الدين من وجل الأزهر الشريف
وإدار الأفتاء فنحنظر كلمتهم خاصة أن إدار الأفتاء قد حرصت على أن تطعن أن
هذا المطوع قد طبع بتصريح مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر الشريف رقم
١٠٢٢

○ وذهبت صرخة - السعيد هباء - وكأنها صرخة من العربة - وهم نكدي
وتدنياً متخفوناً ما يشتر ويذعن في تفسدات لا يفتي قوتها لهم في وطنهم
وها هو الحظوظ سيد العربي في الزور الذي مرعة التهور
١٦٠ فليس ميلة اقنوبر - وعلمك القفار في تناول هذه المسألة - نسب
والسلام هو منها بديء - وماذا فعل رجل ينال في ريعون مشاتير الاسلام
ويعلمون لظوس القليل ظفا وكراحمه - كما يقولون بخرافة الى الحد
في يلعبهم من اراء وسلاسلهم الحضارية في اعمار الارض كما تكلهم الله . وفي
مناب في الحد والحدود والحدل والسلاوة بين النيلي .

١٩٩٢ .. والتي لا تزال منحة أبو الرزق في الحالة بشاعة عنها . . ومن أجل سلام بلدنا وسلام نفوسنا أرجو من الجميع التوجه الى الله بطلب رحمته وسلامه . .

صبحی شكري



المصدر : **الشرق الأوسط**

التاريخ : **٢٣ فبراير ١٩٩٧**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جريمة جبرية أبو فرقة قاص

جريمة الهجوم المسلح على كنيسة "القوية" ببادو قرآن لم تكن موجهة لمفسد ضد الاخوة الاقباط ولا هي موجهة فقط ضد الحكومة واجهزة الامن، بل هي جريمة ضد مصير كلها، الناس والتاريخ، والذي والسماعة والحضارة، وهي موجهة ضد كل المصريين، السكينة والمكرين، وضد المسلمين قبل الاقباط الذين يعيشون معاً على هذه الأرض الطيبة. منذ ارتبط التاريخ بالجغرافيا بقصة حب العرب المصريين.

هذه الجريمة ضربت وترأ حساساً وهاماً في تاريخي الشخصية مثلاً هزرت الأوتار داخل كل مصري يعيش على هذه الأرض، لقد تعاملت أول فئوز الحب "بيل" في شوارع قرشي أبو صوير بمخالفة الاستعاضة مع جبراني الاقباط ولم يكن كلهم من مسوري الحال، وكان أبي - رحمه الله - من الطلبة المتوسطة، يحرص على تحية القس دانيوتا إبراهيم، إذا تصادف وجوده أمام الكنيسة، وطمأنى أبي التكاثر الاجتماعي مع الاخوة الاقباط بديوس بليغة ليس فيها كلام، كان يوم عيد الاضحى يخص الجزء الكبير من الخروف للجيران الاقباط ولم يكن كلهم من الفقراء، لكنه كان يهدي الاقرباء محبة، وكان يعطي الفقراء الاقباط بسكاه مثلاً علمنا القرآن الكريم.



عادل الجوزي



المصدر: الأهرام

٢٣ أبريل ١٩٩٧

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يسعون إلى إثبات الوجود في مواجهة الحملات الجهادية المتتالية فقد انطلقوا أيضاً لاداء البتة عزيمته في التفكير والحركة لأن من يلجأ إلى العنف المشعشع هو الضعف المعجز الذي لا يستطيع الدفاع عن فكره وعقيدته الجوان لقد دخل الإسلام أرجاء المعمورة بالمصحف وليس بالسيف ولسن لصلون بلأنا كانت تصلي للشمس واخرى تحيد للبحر، ولم يتم ذلك إلا بالامان

لقد ارتبطت صفة الزهاد بالجماعات الإسلامية منذ مرات طريق العنف ولو كانت اتخذت طريقاً آخر لا وصلت إلى الحال الذي عليه الآن وليس خلفاً إلى أحد أن الدولة الساداتية هي التي تبت هذه الجماعات في البداية فواجهت النشاط اليساري الناصري في الجماعات في النصف الثاني من السبعينيات، وبت هذه الجماعات وترعرعت في احضان الدولة حتى

الرفاض مشولاً على مواطني لايتي لهم ولاجيرة لكن حصة الكلاسيكوف مصابون بجمي الاولان لأن العنف لم يسلم يوماً في تركية فكره، لو حراسة عقيدة، وإذا كان هؤلاء

ولم يكن مذهباً أن اجد بعض الاضطهاد يماضون متى حول جذمان ابي عذسا سبارك السجادة وأن يشعشعوا الجندة حتى للشوي الآخرين، وهم يمتلئون في اصالحهم ويملئون للفقيد الرحمة، وكان الأترياء الاضطاد في قريش في غاية الترم والوجود وهم يمتلئون الأطفال المسلمين، شبيبة، الصغد، او يثاويون معنا في العديد مهتئين بكمات وعبارات تطير عرا.

وعندما عرفت كشماني طريق السيادة الورع كان ولازال صديقي امين اسعير القيايد الناصري من اعز الاصداق، وأخلص الرفاق، ولا اعتقد ان يوم ٧ يناير مو في أي عام من دون أن أتوره في المساء مهتئاً مالفيد، كما لا نذكر مرة واحدة نسي فيها امين ان يعيده علي في اعياد المسلمين معه أكتأ إلى طيق واحد، والقسمنا في كثير من الأحيان ماوفيه الله لنا من ريق، حتى لن كثيرين أن امين اسعير مسلم لكنه كان دائماً يقول أنني لقطي العيانة مسلم الحضارة، وهو لايشك هنا كخيراً عن عمره عبيد أحد الرموق الوطنية الكبيرة.

ويلاحظ قسان كل مسلم له في تاريخه وصديقه وتراثه اجمل التكريات والصلوات مع الاثوة الاضطاد اذا فان جريمة قتل عشرة من الاضطاد في كتيسة الفكرة جريمة هزت كل المصريين ويدين استقام واذا كان وراء كل جريمة دافع او بوالع، فانتى اعتقد أن هذه الجريمة متعددة البواع.

الذين خسموا المدافع الكلاسيكوف والجهود صوب الكنيسة كانوا يمتلئون اخراج الرئيس حفني مبارك قبل زيارته إلى واشنطن، من خلال تكتيك الاضطاد المهجر شده، وهذا بالغ اسرير ومريد لايتي لا اعتقد ان مصرياً مهما كان يذره السياسي او مذهبه الفكري يمكن أن يوافق علي اخراج رئيس مؤشده واسلم من اسماء الاضطاد، الذين يعتبرهم انصار الجماعات الإسلامية "اصلييين الضد"، ويتصبرهم نحن اعداء الغروية والوحدة العربية ومشروع النهضة كما عبر عنه التزعيم جمال عبد الناصر.

هذا خطا في الحساب دفع منه عشرة من الاثوة الاضطاد الأبرياء ولو كان الإهاليون أذنين لغنوا الجريمة فكروا لحظة واحدة لقرندوا الف مسرة في اطلاق





المصدر : الأثر

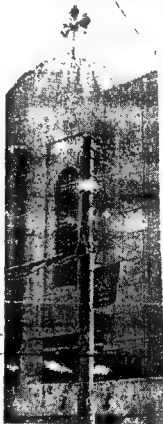
التاريخ : ٣٠ أبريل ١٩٩٧ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هذين البعثين في الحكم عندما اتخذوا طريق السلمي، والعمل السياسي المباشر، أما في الجزائر فقد سقط مئتين شهيد في الشوارع على أيدي الجماعات الإسلامية المتطرفة والحكومة والجيش، وصارت بحر دماء إنساني أن الجهاد الحقيقي يكون ضد رجال الأمن المصيرين، هذا خطأ بل خطيئة، إنما الجهاد يكون ضد العدو الصهيوني في فلسطين وجنوب لبنان وسوريا، يقتصر كل صمودي بأعضاء الجماعات الإسلامية إذا حاربوا في الجنوب اللبناني ضد إسرائيل أو جاهدوا داخل فلسطين الإسرائيلي وأصابوا بمعدات فدائهم وأصبحوا قووم إسرائيل بالرعب، لكن الحق الإلهام جريئة وخطيئة، وقتل الضباط والجنود جريئة وخطيئة ومحاولة اغتيال الوزراء المم وعنوان فخر أبناء وطن وأصد، بينما من له اجتهدات، خطيئة ويصيب، وليس من الملهي أن تكون البعثية في الحكم، أو أن يكون الرصاص قاضياً، فإذا أصاب المسلول استحق رصاصاً وإذا أخطأ استحق رصاصين.

والكلمة الأخيرة في جريئة كنيسة "الفكية" بابو قرصان في أن مثل هذه الأعمال لا تفيد الجماعات الإسلامية بل تضرها، وتضيقها في مقتل، وهي بالمناسبة لتضيق في أساليب الحكومة، أو لرهاب القوى السياسية أو رابع آيات دولة الخلافة، فالتفسير الضلعي يبدأ من الناس لأنهم أصحاب المصلحة في التغيير، وهذا يخدم بالصبر والافتناع، وليس الضرب في اللبائن ثم الهروب إلى حقول القذرة.

وكما أن الجماعات الإسلامية مطالبة بتغيير أسلوبها وهجر العنف والتمسك بالمصنف الشريف، وإزالة كل معانيه فإن الحكومة مطالبة أيضاً بإعادة النظر في تعاملها مع هذه الجماعات، وعليها أن تفتح نوافذ الحوار أمام كل من يؤمن بالعمل السياسي المباشر، فالمعالجة الأمنية مهمة بلغ حجمها وفدتها وطاقتها أن تحل الأزمة لكن الصواب هو الحل الديمقراطية للتعبية هي الباب الطبيعي للدخول في الوطن.

شعب من حقوق، وحدث الصراع بينها وبين نظام السادات انتهى بمشهد دراماتيكي في حادثة القصة منذ ذلك الحين دخلت الجماعات الإسلامية متعددة الألوان في مواجهة دامية مع أجهزة الأمن وأن تخرج هذه الجماعات من حقل الرعب والدم إلا إذا غيرت نهجها وأسلوبها، وانتهت التعاليم الإسلامية في الدعوة بالناس إلى الصبر، هذا فقط يمكن أن تصب لها انصاراً، وإن تحقق الانتشار، وتصبح رقماً فاعلاً في الخريطة السياسية أما طريق العنف فلا يؤدي إلا مزيد من العنف وقتل الأبرياء على جريئة للجنار الإسلامي في الأردن واليمن واليمني إلى تضييق في الأفكار والقناعات، فقد شارك المسلمون في





و ٢٢

المصدر :

١٩٩٧ / ٩ / ٢٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دور الدولة بين كفر دميان وأبو ترقاص بقلم: يوسف سيدم

- ليس لأن التعويض المادي مطلوب في حد ذاته فذلك تستطيع جهات أخرى تقديمه كما حدث في كفر دميان وليس لأن التعويض المادي يمكن أن يعوض أسرة منكوبة في ابن أو ابنة أو أب فقدته فذلك يحتاج إلى نعمة الصين والتعزية التي يمنحها الله وحده - ولكن لأن من صميم واجب الدولة أن تضرب بيد من حديد على أيدي الخارجين على القانون وأن يعرف جميع رعاياها أن المعايير التي تحكمها الدولة مثل تلك الأحداث لن تختلف إذا كان ضحاياها مصريين مسيحيين عما إذا كانوا مصريين مسلمين . ونحن نرجو أن يكون هذا التغيير البناء الإيجابي انعكاساً لرؤية جديدة من جانب

الدولة لدورها في مثل تلك الأحداث - وليس مجرد مصالحة لا تليث بعدها أن تعود الأمور إلى سابق منوالها - وما نشجعنا على الانحياز إلى جانب التقليل المصحوب بالحذر هو التغيير المفوس الذي يشعر به الجميع في الآونة الأخيرة نحو جهود تعميق مقاصم الوحدة الوطنية ونسج الجماعة الوطنية المصرية للهجوم القبيح كجزء لا يتجزأ من الهجوم المصري . وإذنبه الاقتتال الوطني من أنكار الحقوق المشروعة للأقليات وترك أساليب معالمتهم مجمدة بدون علاج سليم عديدة هو إلى حد ذاته رسالة مدمرة - حتى وإن لم تكن مقصودة - ترسلها الدولة ويطلقها أصحاب النفوس المريضة والجبناء والغوغاء والإرهابيون فجوها أن الإخفاط مواظبون من الدرجة الثانية مستاح العنت بمصالحهم وبإزواجهم ومقبول فرض الوصاية والرقابة على ما يفعلون حتى لا يتجاوزوا خطاً أحمر مفروضاً عليهم وحتى لا ينسلخوا من الظل إلى النور ... نحن نعرف تماماً أن الدستور لا يبيح على ذلك كما نعرف أن الدولة على جميع مسئولياتها لم تصرح بذلك ولكن لا تزال هناك بعض السلوكيات

في الوقت الذي كنا نرتب فيه لنشر تحقيق من الطبيعة عن تطور الأحوال في قرية كفر دميان بالشرقية في نكري مرور عام على الأحداث الدامية التي تعرضت لها القرية على أيدي الغوغاء الذين اقتحموها ونهبوا مساكن الأقليات فيها وأحرقوها ... وفي الوقت الذي كنا نعد فيه لنزف إلى القراء بشري استقرار الأحوال في قرية كفر دميان وعودة الحياة إلى مسراها الطبيعي . يشاء القدر أن تداهمنا في ذات الفترة بعد مرور عام جريمة مفعجة نقرأ في كتبتة مار جرجس بالقاهرة بابو ترقاص بالمنيا حيث انحلت شيطان الأراهاب برصاصاته للعبنة نفوساً ودمعة من أبناء وبنات مصر ليفتح بذلك جرحاً جديداً بعدما كان الجرح القديم يندمل وتتجدد صرخات الهلع والرعب بعدما كفت أصداؤها تختف .

اهتزت مصر كلها لأحداث أبو ترقاص . وظهر ذلك جلياً في المشاركة الشعبية للمسلمين والأقليات في صلوات تشييع هؤلاء الشهداء إلى متوابعهم . كما ظهر موضوع هذه المرة دور الدولة - الأمر الذي اقتضاه بشدة في كفر دميان - فكان للحضور المكثف للمسؤولين المعتمدين للقيادات التنفيذية وللقيادات الدينية وتقديمهم واجب العزاء وزياراتهم للمصابين اعقب الأثر في تهمة النفوس المتأثمة والتأكد على شجب الدولة كلها قيادة وشعباً لتلك الجريمة البشعة . وذلك بدوره ينطوي على مدلولات مهمة انتظرنها طويلاً وبجنتنا عنها في كفر دميان فلم نجدنا . وهي سلوك الدولة إزاء ما يتعرض له أي من رعاياها على أيدي نفر من الخارجين على النظام والقانون وإسراعها لمناقشة تقديم التعويض اللازم للمتضررين



المصدر : **وسط**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات تاريخ : ٢٣ مايو ١٩٩٧

والسياسات غير المتعلقة التي تضر عليها الدولة والتي تكمن ذلك المناخ وتساعد على ترسيخ هذا المفهوم الخاطئ.

وعودة الى كثر دمعان التي تخلف ملفها هذا الاسوع بعد مرور عام وبعد اطمئناننا الى عودة السلام والسكينة اليها ... تبقى نقطة أخيرة كما قد اشرنا اليها وأرجعنا تسجيلها في حينها ونجد لزماً علينا الآن ان نفعل ذلك قبل إغلاق الملف . فقد قلنا - حين يشرنا قراصنا قبل بضعة شهور بأن ماسة كثر دمعان في سبيلها الى الحل باننا ان نخوض في القضية التي توزعت على اسسها الأنوار حق لا تكون كالأراملين بينما اخوتنا في كثر دمعان يتفهمون في الغراء . أكا الآن وقد استقرت الأمور لعلنا نسجل ان دور الدولة في هذه القضية لم يتجاوز اعطاء المواظبات الإنسانية والضوء الأخضر للكفسة والجهود الشعبية لمباشرة اعمل اعادة البناء والتزعيم وكل اشكل التعويض الأخرى التي تمت . وذلك هو ماترك علامة استفهام كبيرة في نهاية هذا الملف . هل كانت كثر دمعان سطة ام سياسة فيما يخص دور الدولة ؟ لعل الحاضر والمستقبل هما الكيلان بالرد على هذا السؤال .



المصدر : السياسى المصرى

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات : ٢٧ فبراير ١٩٩٧

التحدى القومى لإرهاب الأسود

بقلم : سلامة أبو زيد

كل الكلمات لاتكفى للتصوير عن عمق الإحساس
بمشاعر الشعب والامم والآسى لدى الرأى العام
المصرى لهول ما حدث من اعتداء غفر على عتيسة
مارى جرجس فى مدينة ابوقرقص ببلقيا . لسفر عن
الاعتقال ١٣ شهيدا من الاباطيق واصابة خمسة آخرين
خلال اذاتهم لشعائر الطفلة .

ورغم الازمة الواضحة للحدث الازمى البشع من جلب
علماء الدين الاسلامى والمسيحى . فإن الدافع الى ارتكاب
الحدث فى تصورنا لم يكن دافعا دينيا محسوب . بل إن الدافع
سياسى فى المقام الاول . يستهدف النيل من مصر وسمة نظفها
القومى ودورها الاقليمى والدولى فى هذا التوقيت بالذات قبل ايام
من الزيارة المتوقعة للرئيس حسنى مبارك الى الولايات المتحدة
الامريكية . فى محاولة للاستفادة بسياسى هذا الحدث فى
الخطط الذى يقوم الدولى الصهيونى باعداده وتنفيذه فى صورة
حملة اعلامية موجهة ضد مصر . بهدف التفتيش على زيارة
مبارك . او ايجاد ذريعة للضغط على مصر واستنزاف جهودها
حتى لاتتمكن من استكمال الزيارة بنجاح فى حل المسئلة
الفلسطينية . واسترداد الارض العربية المحتلة . وتحقيق
السلام القدام على العمل بالنقطة .

كما يستهدف المخطط ضرب الوحدة الوطنية . وإثارة الفتنة
الطائفية بين أبناء الشعب الواحد من المسلمين والمسيحيين .
ولقد انحاز لهذا التصور عدد لا يستهان به من قيادات الأحزاب
السياسية . ورجال الرأى والفكر والإعلام .

وتل هذا هو ما دفع الدكتور صمويل خبيب رئيس الطفلة
الانجيلية الى توجيه اتهام مباشر الى اسرائيل بانه وراء هذا
الحدث الفظيع وسائر محاولات إثارة الفتنة الطائفية مؤكدا أن
القوى الغربية بمصر وشعبها تسعى بكل جهدها الى الوقيعة
بين المسلمين والاباطيق بهدف النيل من مكتبة مصر ودورها
الاقليمى والدولى .



المصدر: (السياسي المصري)

٢٧ فبراير ١٩٩٧

التاريخ:

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

والتي تغيرت ان محولات إثارة الفتنة الطفولية لن تتوقف ، ومع ذلك فإنها ستبوء بالفشل لأن شعب مصر قد تميز عبر تاريخه بقرينه الخارقة على القسوة بوحته الوطنية في كل الأزمات والحدود في مواجهة الفوضى . ولقد تأتينا هو أن الوحدة الوطنية في بلدنا ستظل المضرة التي تتحطم عليها مؤامرات الأعداء .

والتي تغيرت أيضا أن الإرهاب الأسود سيظل خطرا دائما يهدد أمن مصر القومي ، ومصحة شعبها .

صحيح أن موجة الإرهاب التي شهدتها مصر خلال عني ٩٢ و ١٩٩٣ قد أصبحت حاليا في حالة انحدار وبصورة ملحوظة ، وذلك بسبب نجاح المواجهة الأمنية وتلقاها للموسم .

ولكن ... صحيح أيضا أنه على الرغم من كل هذا النجاح ، وما تحقق من إنجاز فإن ظاهرة الإرهاب في مصر إن تخطى بسهولة أو يتم القضاء عليها في أحد قريب كما يتصور البعض ، وذلك لسبب واحد بسيط هو أن نتائج الإرهاب لم تجف بعد ، وأنه لا يمكن القضاء نهائيا على الإرهاب إلا بإزالة كل الأسباب والعوامل التي أدت إلى ظهوره .

كما أن المخططات المعادية لمصر إن تتوقف طلقا ظلت مصر تلعب دورها القومي الرائد في أمنها العربية ، وتتطلب لتعزيم مكثفاتها على المستوى الإقليمي والدولي ، وتشترك بفعالية في مواجهة مشكلات العالم الجديد ومتطلباته .

وبهذا المعنى فإن المواجهة الأمنية الناجحة يجب أن تكون بلوالمواجهة الشعبية ، وفي إطار نظرة شاملة ومتكاملة .

وإذا كانت نزاع الأمن القوي هي أهم أدوات المواجهة الشاملة للإرهاب ، فإننا سنظل في أمس الحاجة إلى التحدي القومي للإرهاب كقاعدة للانطلاق في معركة المواجهة الشاملة والمستمرة ، والتحدى للإرهابيين بحسم وبأسلوب النفس الطويل .

وبما يقال إن الإرهاب في مصر يحمل في طياته بذور نهايته وعوامل فنتائه ، باعتبار أن شعب مصر بطبيعته وثوراته الحضري يبتد العنف والتطرف والإرهاب .

ولكن الحقيقة أننا لا يجب أن نكون إلى ذلك ، بل نظل في حالة يقظة وحذر وهذا هو ما ينبغي إليه الأجهزة الأمنية بوعي وحكمة ، ومن خلال استراتيجية أمنية تستهدف إجراءات وقائية لحماية مصر من خطر الإرهاب ، وليس انتظار رد الفعل كما كان يحدث من قبل في مراحل سابقة .

ومن هنا كان تقديرنا لإجهاد كافة المخططات الإرهابية الإجرامية وشرها في مهادنا حلفاء على أمن مصر ومصحة شعبها .

لقد ثبت بيقين الكفل أن الجماعات الإرهابية جعلت عاجزة ، صناعتها الإجرام .

ولذلك فإنه لأجل المصلحة أو لإقرار أي نوع من التعاطف الفكري مع الإرهابيين .

وبهذا التصور سبق أن دعا الرئيس حسني مبارك الأحزاب السياسية المصرية إلى إبراز مسؤوليتها القومية في التصدي للإرهاب وإدانة الفكر المتطرف والتضامن الوطني في مواجهة الإرهابيين .

ومن هنا فإننا نتساءل عن دور الجبهة الوطنية لقومية الإرهاب التي تم تشكيلها منذ فترة ، كما تم الإعلان عن دورها ومسؤوليتها في إطار المواجهة الشاملة . وبدأت بالفعل عليها مجلس ملت للنظر ، ثم انتهت الهوجة إلى نوع من التوقف أو الجمود .

إننا في حلجة عملية إلى مبادرة الجبهة الوطنية لقومية الإرهاب بالتصدي للفكر المتطرف الذي ساهم في دعم الإرهاب ، وملاحقته في كل موقع من خلال المواجهة الفكرية المستترة ، فقرأ لياواجه إلا بالقرى ، والفكر لياواجه إلا بالقوى .

كما أننا في حلجة إلى دور الجبهة الوطنية لقومية الإرهاب في المبادرة بالفعل من خلال المبلوماسية الشعبية للدعوة إلى التضامن الدولي في مواجهة الإرهاب ، الذي دعا إليه الرئيس حسني مبارك ودعت إليه مصر في مختلف المحافل والمناسبات الدولية .

ولكن ، وكما أعلن عمرو موسى وزير الخارجية فإن التعاون الدولي لمواجهة الإرهاب مازال في مراحله الأولى ، ويحتاج إلى مزيد من التكتيف ، وذلك على الرغم من كل الجهود والحركات المصرية لتعزيم التعاون الدولي لمواجهة ظاهرة الإرهاب الملأى والحد من آثارها .

إن معركة المواجهة ضد الإرهاب مستمرة ، والتحدى القومي للإرهاب لا يجب أن يهدأ أو يتوقف ما دام خطر الإرهاب مازال يهدد مصر ومسيرة التقدم على أرضها ، ورحمها شعبها .. والأمل كبير ..



المصدر : الحياة اللبنانية

التاريخ : ٢٣ جويلية ١٩٧٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

النيابة تطلب الاعدام لتهمة من الجماعة الإسلامية

□ القاهرة - الحياة

يوزع المهام على الأعضاء وفقا لمتطلبات كل عملية. وقال رئيس النيابة ان المتهمين ذكروا في افواههم ان العمليات التي نفهوا كانت ردا على الاجراءات التي اتخذتها أجهزة الأمن في اسبوط ومصارعة المساجد التابعة للتنظيم. وأضاف حتى اذا حدثت تجاوزات من أي جهة فإن ذلك لا يمكن ان يكون مبررا لعمليات القتل وسلك نماء الأبرياء التي ارتكبوها إلى درجة أنهم قتلوا مواطنا بنى مسجدا بضميره حتى الموت ليجرد أنه لم يسمح لهم بمصارعة نشاطاتهم داخل المسجد.

وأشار رئيس النيابة إلى ان المتهمين في القضية شاركوا في عمليات أسفرت عن مقتل واصابة ٦٣ شخصا من ضباط الشرطة والشرطة والمواطنين في محافظات اسبوط والغربية وسوهاج من بينهم مفتش مصلحة الأمن العام في اسبوط العميد محمد قاسم طعيمة وقائد قوات الأمن في المحافظة العميد شيرين علي لهوي ومساعد فرقة شمال سوهاج المقدم عمر حسن مصطفى إضافة إلى العفيف عيسى كرم والملازم أول باسم محمد الكاتب.

طالبت نيابة أمن الدولة العليا في مصر أمس بتوقيع عقوبة الإعدام والاشغال الشاقة المؤبدة على ٣٣ من أعضاء الجناح العسكري لتنظيم الجماعة الإسلامية، يحاكمون في قضية «الأغنياء الكثر».

وكانت محكمة أمن الدولة التي تنظر في القضية عقدت جلسة أمس وسط إجراءات أمنية مشددة في مقر محكمة بابن الخلق في جنوب القاهرة برئاسة المستشار اسماعيل حمدي وعضوية المستشارين رمزي عامر وسيف النصر سليمان لسماع مرافعة النيابة. وطلت النيابة التي تعرض لها الإبطاء في الصعيد أخيراً على أجواء الجلسة. وشن رئيس النيابة السيد علي الهواري هجوماً على الجماعات الدينية المخترقة وأورد أجساره من اعترافات أدلى بها المتهم الأول في القضية رضوان أبو قرون أكد فيها أنه نصب أميراً لـ «الجماعة الإسلامية» في اسبوط بعد مقتل الأمير السابق محمد سيد سليم وأنه أصدر تعليمات إلى أعضاء التنظيم بتنفيذ العمليات التي وردت في أوراق القضية وأنه كان



المصدر : **النشرة اليوم**

التاريخ : **٢٣ نوفمبر ١٩٩٢** النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في الندوة الدولية للإرهاب موسى: العنف ليس وليد ديانة معينة أو ثقافة خاصة

□ القاهرة - أ.ش.أ:

أكد عمرو موسى وزير الخارجية أهمية التعاون الدولي لمواجهة الإرهاب بجميع صوره والذي أصبح ظاهرة في كل بلدان العالم موضحاً أن الرئيس مبارك كان سيلاً في الدعوة إلى عقد مؤتمر دولي لبحث ظاهرة الإرهاب ووضع أسس لواجهته على المستوى الدولي. وأكد موسى في الكلمة التي وجهها للمشاركين في الندوة الدولية لمكافحة الإرهاب والتي بدأت أعمالها أمس ولادة 3 أيام وشارك فيها 30 دولة بمؤسسة الأهرام والثقافة نيابة عنه السفير الدكتور حسين حسنة مساعد وزير الخارجية مما يؤكد خطأ الاعتقاد بأن الإرهاب يقتصر على بعض الدول التي تعاني من مشاكل أو قتال عرقية أو أن هناك ثقافة أو ديانة معينة تدفع للعنف. كما أكد عمرو موسى أن مصر من أوائل الدول التي تبنت ظاهرة الإرهاب ووقعت على كل الاتفاقيات والمواثيق التي تواجه هذه الظاهرة. وأكد اللواء حسن الألفي وزير الداخلية في كلمته التي للقائاً نيابة عنه اللواء مصطفى عبدالقادر مساعد أول وزير الداخلية أن تجربة مصر في مواجهة الإرهاب تجربة فريدة كانت مسط انظار العالم في مواجهة ظاهرة الإرهاب التي تتطلب تكاتف الجميع. وأضاف أن السلطات الأمنية المصرية عملت على فضح مخططات الارهاب ومواجهة دعاوى عناصر الإرهاب إيماناً منها بمدى تأثير الكلمة المسموعة والمرئية والقروعة في تبصير الجماهير بحقيقة شوايا الارهاب وتبرئة الدين من جرائمه. وأكد السفير عيسى درويش سفير سوريا لدى مصر أهمية وضع البعدين السياسي والاقتصادي عند مناقشة ظاهرة الإرهاب وعدم الخلط بين المقاومة المشروعة والارهاب خاصة أن هناك دولاً تمارس الارهاب ضد المقاومة الشعبية المشروعة مؤكداً رفض بلاده للارهاب. وتناقش الندوة عشرة محاور رئيسية خلال اجتماعاتها هي محور دوافع وصور واغراض الارهاب ومحور الارهاب والفكر ومحور الارهاب وانتهاك حقوق الإنسان ومحور الارهاب والنظام الدولي ومحور الارهاب والمستوى الدولي والتعاون الدولي ومحور انشاء مركز دول لمقاومة الارهاب وصندوق دول لمساعدة الارهاب ومحور الارهاب والجريمة المنظمة ومحور الارهاب والإعلام ومحور مناقشة اعلان دول لواجهة ظاهرة الارهاب الدولية.



المصدر : **الأمم المتحدة**
 التاريخ : **٢٢ شباط ١٩٩٧**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وحدة المصريين

رجب البنا

ليس في العالم كله دول كثيرة مثل مصر عظم شعبيها الالف لسنين وحده واحده متجانسة . كل من يعيش على ارضها من ذيت هذه الارض حتمي

والثمن وغدا إليها من اصول عربية سرعان ما ذابوا فيها، ونبت لهم جذور في هذه الارض.

ولم تعد تربطهم بأصولهم القديمة أية روابط ولا حتى التكريات وهذه الخصوصية في مصر تحتاج منا الآن إلى وهي جديدة لتظهر عوامل جديدة تبرز بالمشاعل عليها.

الخصوصية في شعب مصر أن الاختلافات في النسيج العام منها بلغت لونها، ليست إلا اختلافات سطحية لا تؤثر في التكوين الحضاري والثقافي العام، ولا في الانتماء الوطني ولا في اساليب الحياة والتفكير. مصر ليست الولايات المتحدة أو إسرائيل مثلا. وكلهما مجتمع تجميع شمله إلى لخلاص من شعوب مختلفة في اللون والثقافة والجنس وإن كان يعيش على ارض واحدة إلا أن الشواظ بينها كثيرة، البيض والسود في امريكا أو اليهود والشرقيون والغربيون، ثم الافارقة في إسرائيل. لكل فئة حياتها ومثاقها وسواها. وكل منها لا يشعر بانتماء حقيقي أو بوحدة حقيقية مع الآخرين. هذه المقتلة لوجود لها في مصر في أي عصر من العصور. لكل من في مصر مصريون. وإن ولدت إليها جماعات أو اقراء فهم الآن لا يعرفون عنها شيئا، ولا يهتمون بهم حياة إلى في مصر.

لذلك فإن التفرقة بين لمسلمين والاقباط في مصر مرجحها إما إلى عدم فهم طبيعة المجتمع المصري وتكوينه أو هي محاولة ليجاد حساسيات ليس لها وجود ، وفق لسنين في عول ليست مستعمدة للاستجابة له. كل لمسلمين والاقباط ليسوا إلا مصريين . وهم يعيشون حياة مشتركة ، بل انهم يعيشون في انتماء . في بيوت واحياء وبلدية. وهم شركاء في العمل والتجارة والزراعة. وهم مؤمنون بالله إيماناً يرفض الانحراف عن العقائد. والاسلام والمسيحية في مصر لها خصوصية متميزة. نظام العقيدة واعتدالها، ورفضها القيد للتعرف والفتن باسم العقيدة.

وعلى امتداد التاريخ حدثت جرائم فريية ، ككل الجرائم التي تحدث ويرتكبها مجرم أو صغير العاقل . لكنها لا تؤثر في طبيعة التوحد داخل الشعب . ولا تاتل من القيان لوجود للمصريين. بعض هذه الأحداث تاتج من نزاع قسري والجريرة وقلدان الرعب، واكثرها تنفيذاً تخطئ تخطئ هذه التحليل أحداث تصوع في تكوين مصر والثقافة بين ابناء الوطن الواحد. والجرائم التي تحدث من الجانبين

مصران ما يجريها المسلمين، وتسمع في تيار الحياة للوحدة التي يعيشها المصريون. ولا يمنع ذلك من وجود فحة من المسلمين والمسيحيين تحاول استغلال هذه الأحداث وتناجر بها لتحقيق اهداف شريرة. هذه الفحة ليست في الداخل ولكنها في الخارج. في الولايات المتحدة وأوروبا حيث يعيش المصريون المهاجرون حياة طبيعية، ويحقون نجاحها في جميع الحالات توجد جماعات تهجن عن تحقيق التماجد أو تحمل في داخلها مرارة تجارب خاصة بها، واسناب السخط لدى هؤلاء معروفة واكثرهم ارتضى لنفسه ان يكون مسلم فقط وإن يقوم بالبور القسري ويبيض للذن.

في أوروبا وأمريكا تحاول هذه الجماعات أن تقدم نفسها بغير الحقيقة. الحقيقة انها شركاء وشاهد بملاها الخد. ولكنها تطعي لنفسها ثوب الفضول الزائف. فتدعي انها خرجت منها لم يفعلوا الاضطهاد، وبعضهم يصل بهم الأمر إلى طلب اللجوء السياسي لذا أن ذلك يوفر لهم موطئا ، أو يشمن له عيشا سولا دون عمل. لأنه لا يبعد عملا وغير قادر على تحقيق نجاح.

وفي أوروبا وأمريكا جهات تفتح صديها لهؤلاء بالذات تنتهزهم وتتلقيهم وتقذفهم وتضعهم لطور قدر هو الاساءة إلى مصر من خلال متناير أو رسائل إعلام توسعها لهم . وتنفق عليهم لكل بدر ما يملكون من جهد في اختراع حملات للهجوم

على كل شيء في مصر. ولم تكن أصغر وجود هؤلاء إلى أن سافرح بصحية فضيلة الاسام الاكبر شيخ الازهر ، والكتور صموئيل حبيب رئيس الطائفة الانجيلية في مصر والقسما بتجمعات المسلمين والمسيحيين المصريين والعرب في عدد من الولايات وأستاذ التاريخ بين لمسلمين والاقباط في الداخل مستمر بينهم في الخارج . ولكن التحقت وجود هذه الفحة صغيرة الحجم ولكن عالية الصوت كثيرة الحركة وفي عينين شرها تلمس شغل الخلل الذي لا يستطيع ان يرقع عيبه في عينيه. لأنه اول من يعرف انه كاذب.

وكانت للعبة التي يروج لها هؤلاء هي لعبة التفرقة بين المسلمين والمسيحيين في مصر وحاولوا انظر من مرة افعال مؤلف مخرجة. وكان الفصل رد عليهم مكان بعلته الدكتور صموئيل حبيب من انه كركيس لاطافة مصيحية لا يرى ولا يلمس نفرة وأن اصدياقه وجيرانه من لمسلمين العرب الله في بعض



المصدر : **البيان** - ١١/١٠/١٩٩٢م

٢٢ شباط ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ

الأخيار من المسلمين ومكان يهتبه فضيلة
الإمام الأكبر من أن وأقدم كان مزارعا في إحدى
قرى سوهاج وكان شريكه في الأرض مسيحيا
وكانت بينهما اخوة حقيقية وبين المسيحيين
وبين كل الاسر المسلمة والمسيحية في القرية
كما في مصر كلها، وكان فضيلته يردد من
يعرف الاسلام على حقيقته يعرف ان المسلم
الحق لا يفرق بين الناس على اساسي دينائاتهم
وكل من يعمل التجسسية المصرية هو اولا
واخيرا مصري والاسلام لا يعرف الاكراه على
المعتقد لان الاكراه على اعتناق عقيدة لا يؤاد
مؤمنين بها ولكن يؤاد منافقين يخونونها خوفا
وطمعا للثغاة والمسلم مأمور من ربه بان يحس
كل من يلوذ به ولو كان كافرا لا يؤمن بأي دين
بوان احدا من لشركين استجاره فاجره حتى
يسمع كلام الله ثم يهلكه ماله.

وكانت لجولة فضيلة الإمام الأكبر والفكر
متمول حبيب اصداؤه واسعة الصلة بالخط
الذي تقوده قلقة التي الممدد المعقول ضميرها
ولكن القوي اليهودي في أمريكا وأصابعه في
أوروبا سائل يختصن هذه القلقة الضالعة
ويؤولها ويجررها ويلعب بها كورقة للشبويه
مصورة الاسلام والمسلمين ومصورة مصر
والمصريين والهدف هو إثارة حملات تشل مصر
بأمر عليها وتستغل طاقاتها في معارك وهمية
تبعدها عن معركتها الحقيقية - السلام والتنمية
والانسانية لذا لا يمثل هؤلاء الخارجون شيئا له
قيمة لا من حيث العدد ولا من حيث التأثير وان
يخرجوا على النبل من وحدة المصريين ولكم
صيد لمن بالهنية لاجهزة وجماعات لها اعداء
عدائية تحاول تحريكها بوسائل متعددة بالاعلام
وبإثارة قناعة الاكراه والتمسوس بالاعتصم
وتحركاتهم واجتماعاتهم لتنفيذ مخططاتهم
وباعتبارهم صورة لاصل حقيقتهم . يقول
بأنهم مضطهدون في بلادهم ومضطهدون من
حقوق الانسان ويسم حقوق الانسان تده دول
الكرى فرصة للتدخل في شؤون الدول الصغيرة
والاضطد عليها من اجل حقة من المجرمين.
ويكفي ان ترى ان هذه القلة المأجورة تشخذ
الآن من حادتها لثبات فرصة للتدخل . في الوقت
الذي يعلن فيه القادة لثباتا قنونة ان هذا
الحادث من عمل الاكراه الذي يستهدف مصر
بأعلىها والمصريين جميعا، ويريد ان ينشر التوتر
ولكنه لا يجد ملاما إلا للتشل
وفي النهاية للتشل كل محاولات التفرقة
وتعالي وحدة مصر والمصريين ولا اعرف ان كان
من المجد ان نحاول ايقاظ ضمائر هؤلاء ام ان
لحياء الموتى نلما مستحيل.



المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٣ فبراير ١٩٩٢ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

موسى والأفنى في افتتاح ندوة الأهرام، حول الإرهاب: تجربة مصر في مواجهة الإرهاب بعدة أنظار العالم

في الجلسة الافتتاحية للندوة الدولية للإرهاب التي ينظمها «الأهرام» وتشارك فيها ٣٠ دولة، أكد السيد حسن الأفنى وزير الداخلية أن التجربة المصرية في مواجهة الإرهاب تجربة فريدة كانت مصط أنظار العالم، وقال السيد عمرو موسى وزير الخارجية إن مصر وقعت على كل الاتفاقيات والوثائق الدولية التي تراجعه هذه الظاهرة، وأنها تحركت في مختلف المسائل الإقليمية والدولية. وأكد الأستاذ إبراهيم نافع رئيس مجلس إدارة ورئيس تحرير «الأهرام» - في كلمته التي وجهها للندوة - أن الأهرام تبني مواجهة قضية الإرهاب انطلاقاً من دوره ومستوياته نحو قضايا وطنه وأمنه وبعثه الإنساني. وكان اللواء مصطفى عبدالقادر مساعد أول وزير الداخلية قد ألقى كلمة وزير الداخلية كما ألقى الدكتور حسين حسونة مساعد وزير الخارجية كلمة الوزير التي أوضح فيها إلى التزامه الشخصي في الأصل الإرهابية التي لم تدع إلى جميع القرارات. يؤكد خطأ الاعتقاد بأن الإرهاب مقصور على بعض الدول التي تعاني مشكلات أو ظلال عرقية، أو أن هناك ثقافة أو بيئة معينة تدفع للصف (وقائع الندوة ص ١١٢).



المصدر: **الأهرام**

التاريخ: **٣١** - **٨٧٧** للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جماعة الإخاء الديني تستنكر حادث الاعتداء على كنيسة أبو قرقاص

استنكرت جماعة الإخاء الديني حادث الاعتداء الأثم على كنيسة مارجرس بالفكرية مركز أبو قرقاص ووصفته الجماعة بأنه اعتداء لا ديني ولا أخلاقي ويتخلف مع الأديان المتمايزة الثلاثة .

وأكدت الجماعة في بيان لها أشدوه أحمد الوائدي رئيس الجماعة أن الاعتداء يتم عن جهالة مطلقة بجميع الدين ، وأن المسيحيين ، على اختلاف عقائدهم ، يعيشون في حب وتواد وأمن وأمان وتعاون ملهم وبشراكة طيبة بعيدة عن نغمة الطائفية التي لا يرد الله الأرض ومن عليها

الأغذية الكبري
في قضية

كتب: خالد أبو العز:

[illegible]

الغاية: التلمذون يسمون ابيوت الله واتخذوها مخازن للألمعة

[illegible]



المصدر:

1994

۲۴

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مذبحة ابو قرقاص البشعة :-
مؤامرة جديدة لاغتيال
الوحدة الوطنية في

مصر

تلاحم
رائع بين
عنصرى الاممة
يؤكد ان مصر
فى رباط
الى يوم
الدين



التكبد على وحدة الصف والارتباط بين عصري الأمة فيما سارع رجال الأمن بحصار المنطقة وتنشيط المناطق المجاورة لنقبض على الإرهابيين وقامت عربات الاسعاف بنقل المصابين حيث بذل الأطباء جهودا فزقا الوصف لانقاذ الجرحى حيث تم نقل عدد من المصابين الى مستشفى الراعي الصالح بسماط

• المصابون

على صعيد آخر استطاعت قوات الأمن تصعيد هوية الإرهابيين المصابين الذين ارتكبو المذبحة وهم فريد سالم كدواني وسيد مصطفى وحسن احمد عمده ومهمره محمد الحميد ومحمد فهمي وسعيد عاروق وكلهم عاملون من مدينة ابو قرقاص وتحري جود مكتبة للفصح عليهم هذا وقد اثار الحادث ردود افعال واسعة النطاق هناك كالمظاهرات والاعتصام والاضرب والاعتصام والاعتصام حيث وصف الدكتور نصر فريد واصل مفتي الديار المصرية المذبحة بأنها خروج على كل قيمة اساسية وانه لا يقدر اي شرع او دين قتل الارباب بالاسمى ووصف مرتكبي المذبحة بأنهم خارجون على الاسلام الذي نص على ضرورة احترام اهل الدمة حيث ارصى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدم الاقتراب من الصوامع وامكان العبادة حيث قال ما ساءه ستمجدون رجلا في الصوامع يتعبدون فأتروكم وشأنهم هذا وقت الحرب اما وقت السلم فقد قال



المفتي نصر فريد القس ايليا

كاهن الكنيسة واحد شهود العيان على المذبحة كتبت بالهيكال اثناء عقد الاجتماع . حيث وقف الكلف بالقاء العظة بلقي علقته الدينية وعادة مايطل الماب الخارجي مفتوحا لاستقبال المصلين في اوقات الصلاة وعقد الاجتماع ورجاء ذوي صوت الطلقات من الأسلحة الالية حيث استرج صراخ الشبان والشابات بدمائهم التي تعرضت لطلقات اكثر من مدفع رشاش وفجعت بفخائهم ترتطم اسفل الهيكل هربا من الرصاص الذي اخترق ظهرهم فسبحتهما الى داخل الهيكل

• مذبحة صبي

وعلى الفور وبعد وقوع المذبحة الاجراسية انطلقت في ابو قرقاص مظاهرات شعبية تهفب بسقوط الارهاب وتند بسفاحي رما الارباب فيما ارتفعت اصوات مكبرات الصوت من المساجد تدعو للمسلمين الى المسارعة لنجدة اخوانهم المسيحيين والتبرع بالدماء لانقاذ الجرحى مع

مؤامرة جديدة يبرتها جماعات الارهاب الدموية . للتمزيق وحدة الأمة الوطنية وفسرب امنها وسلامها في مقتل .

حيث ارتكبت واحدة من ابشع الجرائم في تاريخ مصر . والتي انتهت فيها رصاصات الفجر العمياء في ابو قرقاص لتخترق صدور المسلمين والمسيحيين على السواء والنتيجة انثار من الدماء .. والحنين والرعب والسواد .. تغطي كل البيوت . وتطلي على كل اللووب .. مسجلة ومسيحية .. ولكن هل تطلع المؤامرة .. حقائق التاريخ تؤكد بالذلي المطلق وحقق هذه المؤامرات فشبب مصر في رباط الي يوم القيامة

• مذبحة

بداية المذبحة الدامية كانت سيلا من الطلقات البارية المتواصلة داخل قاعة كنيسة مارجرس بمنطقة الفكرية التابعة لـ ابو قرقاص بالناي وقد راد عدد الطلقات على اكثر من ٢٠٠ طلقة بارية اخترقت الجوانب وبعيل الكنيسة . وقبل ذلك وبعد اجساد حوالي ١٤ ضحية بريئة كانوا يتلقون دروسهم الديني في الكنيسة وفي نواي مدفوعة سبط ٩ قتلى واصيب ٥ اخرون بكسور وطلقات رصاص خاصة في الظهر وفر الجناة هاربين

وكنيسة مار جرجس تقع على بعد طحات قليلة من الشارع الرئيسي في المدينة وهو شارع الاتحاد وكما هناك حراسة مشددة عليها منذ تعرضت لعملية اعتداء في مارس ١٩٩٠ ثم بدأت الرصاصات تخف تدريجا مع تخفيف تطهير الحراسة كذلك تقع الكنيسة في منطقة شعبية تحيط بها مجموعة من المناطق العشوائية

• اسئلة الية

وفي حديث لـ بقرل القس ايليا

معلي لك عليه وسلم - من أيدي دمية
فقد أراهمي
فمنعنا أرواحهم من المسلمين والأمناء
في رباط إلى يوم القيامة - وإن كنت
في حراسة هذا التراب مثل هذه
الآثار والذباب
«**معلي لك عليه وسلم**»
فيها آثار الدكتور سعيد شهاب
رئيس جامعة القاهرة ورئيس لجنة

الشؤون العربية والعارجية والأمن
القومي بمجلس - يوم الشورى
الذي تزايد الدعم الخارجي للإرهاب
تساعدا تزايد العداوات لخصم سعيد
نصائح الأهمية الإلهامية ونساع
دورها - وعالم د / شهاب - بالبر
من التيقظ وحماصة حساسات
الأرهاب وسباق التطور الخارجي
والأخطار كما دعا إلى وقف ظاهرة
انتشار السلاح في الصعيد الذي
يشكل سؤالا كبيرا لاجهة السلامة
يوفر ما يتطلب مواجهة شاملة من
مطالب الأجهزة الأجهزة على بيته
لطلب الإرهاب الذي ينفذ لنفسه
الأخيرة على أرض مصر
لما القاء منشور الديكتاتور
حفاظا للثأ - التي شهدت الحوادث
الأمم - فقد أكد أن الجماعات
الإرهابية ما تزال هذه الصورة
مطلوب المحققين للبلدية لأعضاء



معلي شهاب
منصور البصري

الاسلام في بنجرنا في الاسلام
ويواصلوا الصلوات المستمرة على
«**الرافعة**»
وقد أدانت القنلة المصرية لتفقد
الإنسان حادث إعدامه الإجرامي
وأصدرت تقريرا ميدانيا أوضحت فيه
تفاصيل الحادث واستكثرا كما
أدان مركز المساعدة القانونية العائد
وكذلك بدء اتحاد الشبان التقدمي
ومجموعة حماية الوحدة الوطنية
ومركز حماية الأسرار المصرية

والجمعية المصرية للثقافة والفنون
وعشرات المنظمات والهيئات
بالمعادن الشعب كذلك أصدرت
الأجرام المصرية ببيانات تدعو
الحادث الإرهابي وتندد به
فيما كتب شهاب منصور كله
بشعارهم الفاضلة وثيقة أدان
كثيرة للحادث البشع وقد جند
الجميع من تكرار هذا الحادث
بيننا تعاهد أهالي أبر القواص -
التيبة المتكوبة - بالوقوف صفا
وأحبا مسلمين ومسيحيين في
كلهم وارتباط حرسه كل فتوي
الإرهاب مؤكدين أن عنصر الإرهاب
سيظل في رباط إلى يوم القيامة
مهما هيكت المؤامرات وأرادت
قوي القدر تدريك هذه الوحدة



المصدر: الأحد حصار

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٣ فبراير ١٩٩٧

حصار
الارهاب
في أسبوط
أشعل
المعركة
في ملنيا

الجماعات الإسلامية هددت

بقتل المعركة للسيا والأجهزة

الرسمية تجاهلت الأمر



المصدر : الأمانة العامة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ من أيار ١٩٩٧

النجاح الساحق للأجهزة الأمنية

أحد أسباب

انتفاضة الإرهاب

عندما اشتعلت نار الإرهاب في أسبوط

وأصبحت مدينة الدم والنار تساعلنا

لماذا أسبوط وفي نفس الوقت ظهرت بوادر

قلق من انتقاله الى محافظات مجاورة

خاصة ان مؤشرات كثيرة كانت تشير الى ان

الدور القادم على النخبة اول هذه المؤشرات هو



المصدر: الجزيرة

التاريخ: ٢٣ فبراير ١٩٩٧ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أن المنياهي أول محافظة خرجت منها
جماعات الارهاب سواء اكان الاسلامبولي
او صفوت عيد الغنى او غيرهم ورغم تحذيرات
المراقبين والمحليين من هذا الخطر الا أن هذه
التحذيرات لم تمنع من وقوع الكارثة فكيف
وقعت الكارثة ولماذا وقعت في المنيا؟



تقرير:

شعبان خليفة

لبنانيا وبنات بعده الجميرات لكاسية تحت قمرها في لاختركه خاصة لله في هذه الفترة شهنت مدينة لبنانيا في شارع الحسين مطلق عابد كامل فشجالة أحد عناصر الجماعات الإسلامية الذي كان متهما بقتل أحد عناصر الجماعة الدلائين وما كان لهذا الحادث أن يشعل النار لولا هذه الأرض الخصبة التي توفرت لخروج الجعر من تحت النار فله كانت لبنانيا حتى هذا التاريخ ومنذ تسع سنوات كاملة أرضا خصبة يمارس فيها عناصر الجماعات الإسلامية نكوتهم دون أي مقايضات سواء في الرأى أو الفرى.

فقد تمكنت الجماعات الإسلامية في هذه الفترة من أن تصبح لبنانيا مكان تركيز الدعوة للجماعة الإسلامية وكما يتلوه شهود العيان باللبنانيا فإن شوارع لبنانيا حتى هذه الفترة كانت تزدهم بأعضاء الجماعة في مسيراتهم الفرش الانوارات التي استكسبتها فرش الانوارات للصمودية بتقديم الخدمات ذات الشكائر في المواطنين حتى وصل الأمر إلى حد أن أصبحت لبنانيا دولة دخلت الدولة وأهم مظاهرها الفروس الصمودية مجانا والحدود والسبع بأسعار مدعومة.

ولم يلبس عن الفيدات الجماعة الإسلامية باللبنانيا خلال هذه الفترة استغلال لشكائر سلطات الأمن باللونية في أسود مع الجناح الجعري هتاف واليد بدأ نكوت الجماعة الإسلامية الكبير في سطوتها ولقوتها داخل مدينة لبنانيا دون أي موانعة مع الأمن.

الاستشهاد

ومن هنا فانه عندما وقع حادث مقتل عابد كامل فشجالة أحد عناصر الجماعة الإسلامية باللبنانيا في مواجهة مع أجهزة الأمن لقاء القضي عليه بالإشادة التي يبين الجماعة للذهب الذي اعتر به لموانعة مع أجهزة الأمن في مارس ١٩٩١ بدأت الأحداث التي ساعدت الجعر في الاستشهاد بوجوات أخرى من جانب الجماعات الإسلامية التي

هذه أسئلة بالغة الأهمية لما حصله من تدبر بمنع تكرار القارة في موقع آخر لقد ثبت أن الإرهاب بكل نشاطه من المكان الذي يشغل فيه إذا ما تم حصاره ليحول سلحة الصراع إلى ساحة أخرى تكون أكبر خطراً وهذا ما حدث عندما تم حصاره في أسبوط فاستقل إلى لبنانيا.

فحتى عام ١٩٩٤ لم تشهد مدينة لبنانيا أمثلة إرهابية تصارعية بين الجماعات الإرهابية ورجال الأمن خاصة أن سلحة الصراع كانت هي محافظة أسبوط التي ظلت حتى عام ٩٤ مدينة آتار والشهيد موانعها ملهقة بين رجال الأمن وأسبورت هذه الموانع عن ضربات قاصمة للإرهاب رغم محاولات الأحياء والقسمي من خلال تجنيد آلاف الأطفال ثم استهدافهم في تهريب الأسلحة وكمصالح للمطومات عن شركات رجال الأمن وخطتهم

بداية التفهون خمسة عشر وكشكائر بدلت في الإعلان عن نفسها من كشكائر عناصر الإرهاب الهاربة في أسبوط إلى لبنانيا أحياء تنطابها هناك حيث أن الفاروق أكثر خصوبة واستعداداً لهذا الاستغلال خاصة أن لبنانيا هي مدينة خالد الإسلامي وأسبورت عمدة الفنى حيث كان الأول هو لكتهم الأول في حاتم الشكائر السكائر وكان الشكائر هو للقوم الأول في حاتم الشكائر راعت للحجوب رئيس مجلس الشكائر السابق : نكوت عن أسماء أخرى مثل عاصم عبد المجد ومحمد مشكائر وغيرهم من عناصر الإرهاب الخطيرة كما أن الجماعة الإسلامية التي كان مقر إقامتها في مسند الرحمن باللبنانيا لم تستطعت طوالت السنوات لمساواة أن تزعم عناصرها في مختلف من كان محافظة لبنانيا خاصة ملوى وأبو قرقاس ومن ملوى وهي الموانع التي من خشكائها يمكن فيه باللونية مع أجهزة الأمن.

وفي مارس من عام ١٩٩٤ بدأت عمليات القود للحجوب بين الأمن وهذه الجماعات باللبنانيا في التفهون وأسبورت الجماعات الإسلامية ولبنانيا يبناتها الفهون الذي هنت فيه أجهزة الأمن يبناتها سلطتهم بكل العنف والصراع من أسبوط إلى لبنانيا وكان مقدمة لشكائر فتر إلى



حاولت الفرقة على مقتل عبيد كامل
شحاته لمحاولات اغتيال بعض
القصاص من قوة مجاهد أمن الدولة
بالبنيا وبمقتل اصحاب محمد
مرويش أحد اشراف مسلحة امن
الدولة الاحداث في دير سولس في
صورة محاولات لاسماعيل لطفة
الطائفية انتقلت بموئها إلى مراكز
اخرى مثلها التسلط على
محاولات مزعومة للاغتيال لنشر

الرفيلة بين المسلمين في المنيا
ولمحت هذه التسلطات ومبادئ
الغلبة لها باحداث موقومة يمكن
القول بان هذه احدى خارجية
غلطها وانتقلت هذه الفئة الطائفية
عندما لم تجد موجهة خاصة
وعسالة من دير سولس إلى ابو
الفراس في هذه الفترة وهي لثنية
التي شهدت الحادث الأخير حادث
مقتل ١١ شخصا بكنيسة صال
جرجس وقد كانت هذه للولوجة

لهزيمة خاصة ان سلطات دارت
هذه الفترة حول تهدئة الاسود
بالصواب بين الامن وجسماعات
الارهاب لم يسفر من شيء سوى
لقوية الجماعة الإسلامية وتنظيم
مطلوها وزيادة الصراع تشددا ...
الامن يعاول المحصر لهذا القول
لدى توحش واغترت لونه في المنيا
وهذا القول يعلن عن اقوته في
مواجهات عنيفة فيها التوحش
والفسر احيانا حتى راح مكنت

للمسحيا من الطرفين في نفس
الوقت لمحت كل محاولات التقليل
في الجماعة الإسلامية سواء تلك
التي قامها شيخ الازهر د. محمد
السيد طنطاوي عندما كان مفتيا
للجمهورية حيث بدأ التشكيك في
حوار وحيث عناصر الجماعة وهو
ما لم تحتله قوافل القومية بما
فها مفتيا الديار آنذاك.
وقد استمرت الجماعة الإسلامية
التي كانت شعارها لعل الشورى

والناس والجماعة في المنيا في
تحركها نمو الصراع مع أجهزة
الامن واستخدمت هذه الصورات
وخاصة شيخ صبر للصوريين من
قيادات قوافل القومية التي راوت
انه ما كان يجب عليهم وهم في هذه
السن والمغفرة ان يتخذوا في هذه
الصورات اوتيات من الواضح ان
الجماعة الإسلامية كلما لقت اعداء
واث آخر وهو ما يسفر لقاهرة
الاسراء الذين لا يتسبون هذه
وساعدت اوضاع لمحافظة سواء
بداخل وزعامات القمص او الجبال
في عمليات الكر والفر وأد حدث في
أوقات كثيرة ان حقلت أجهزة الامن
انحصارات اخرجت بعض القباط معا
جدهم بالقول من الاحتياطات وهو
امر ساهم في التخليل عناصر عديدة
من أجهزة الامن لا يستهان بمركزها
ووضعها كما وقع حادث من هذه
الحوادث استخدمته جماعات
الارهاب في التيات وجوها وقوتها
وقوتها في المزيد من المحصول على
الاصول خاصة وان عمليات الاتوات
والشعب والصب بيت غير كفاءة
على الاستمرار في تحويل عملياتهم
الارهابية وحسب اعتراف القباطات
الارهابية لسان الخين فربوا من
الجماعة لآخر خاصة بعد
التضييق على عناصرها في اسبوط
ثم لثنية ومطالقات اخرى ولومون
بعمليات تمويل لهذه الجماعة
ولعملياتها الارهابية

حظر التجول

ومما لا شك فيه ان الاجهزة
المنية بذلت مجهودات شعبة في
المواجهة مع الجماعة الإسلامية في
المنيا واستخدمت اساليب مثل فرض

حظر التجول في ملوى ولدى لم
يات يتنقل احيانا اكثر منه يتنقل
سلبية حيث انكمس على القصاص
المنيا وبرز القصر وقصر اهل المنيا
جدهم خاصة ملوى انهم في
سجن وان جدهم في خطر دائم
وقد ابركت أجهزة الامن خطر تلكا
في قامت برفع الحظر وسط فرحة
اهلى لثنية الا ان احوالا اخرى لم
يتم معالجتها فالت ترعى الارهاب
وتسبل تارة على رأسها عمليات
الطفاة المتخفية حتى يصل عدد
المتسللين بالمنيا إلى حوالي ١٥٠
الف شاب من خريجي الأزهار
العلميا والمتوسطة وهذا العدد مع
عمليات حظر التجول انكمس
ويتنقل سبقة ولم يتبع في القصاص
على الارهاب الذي قل يكمن ثم
يعود لثباته حتى وقع حادث
اغتيال لقيادات أمنية كثيرة منهم
أواء شرطة وشقيقة وغيرهم من
شباب وافراد الامن حتى جاء حادث
كاشفة من جرجس بابو لفراس
هذا الحادث بكل خطائها وما وراءه
يكشف عن بعض الاخطاء في
الولوجة من الارهاب يجب تجنبها
في الفترة المقبلة خاصة انه لثنية
تتمثل في اتخاذ قرارات خاطئة مثل
رفع الحراسة دون دراسة الامر
بصورة جيدة ويجب في عملية
المواجهة معالجة الأخطاء الارهاب
الارهابي في المنيا او غيرها من
المحافظات

رای (دینی) مدارس السنات

أحد مدعوين إلى القاهرة قرأوا بوضوح سيئات شوهة على يد مدرسي
المدارس في المختصات بعد وصولهم إلى العديد من المدارس بشكل
الخاص خارج مقر المؤتمر وهو الوقت من زيارتهم. ونتيجة لذلك
التفتيش والمساءلة والشرطة على السيئات لتعكس ذلك وبلاطه أيضا
بعض السيئات تعكس بوضوحها والتصريح بكونه مدرسي ومدرسين
المدرسة التي تؤدي إلى مزيد من الانتعاش والافتتاح والمؤتمر. ويؤدي ذلك
في حد ذاته إلى جعل بعض من تلك الطاعات تسمى "شئ" أو "أحد الدعا" أو
العودة إلى المدرسة نتيجة هذه السيئات الشدة والعنصرية متفكرين شيوخ
المدارس سواء حجة لافقتهم والاضمار والفرار لطاقات المدينة التي
تحدثت السيئات والاضمار ويكرر ذلك يوميا خاصة مع تقارب مواعيد الانصراف
والطاعات

واظنرت انهم العاصية سواء بلفظها والتحليلات السخيفة او بالاشارة
وعلى ماوسب للمعاصيات يتوقع انهم لا يفرقوا في الوصف بل
الوفاى والاعمال الخفية للدارس لانتهاك الاخلاق والالتفات الى هذا
أحد خصائص الطرائف تتشابه لفظه في الرحلة الخاصة الخفية الفنية
في الحاضر الخفية دائما يتسلسل على ان لا يلازم من الخروج من
والعصر وان تكون هناك شياى معلقة والوجه المصطنع في هذا المصطنع في كلام
ونحن على ان لا يبتعد قول المولى الشريف والوجه المصطنع في هذا المصطنع في
والصورة ايضا تكون في الفئت المرسية جدا في المراسى الشفوية وحل
والا تجد انهم قد اوتوا الدلالة التي اوتوا فيهم الصبر والبر
الاولى على الفتيان بل على الآباء والامهات غير المؤمنين للذين الذين
الاولى على الفتيان الذين سبوا منهم وبناتهم واليهود مع هذا هو ان يكون
شاعروهم لتكون اشخاصا صوفيين مخلصين واعلمنا بحدوث
الحال في كل واحد من المعاصير هذا الامر انما يلاحظون في
الاولى والائمة والنفوس التي ادر على ان قلت هي ان الخسنة لها
تطعي الناس بالآخذ والدرى في معاصيها المرسية على تجميعها في
في الوقت الذي ادر في سعادته المراسى في توجهه الخفية لغير

د. سامی عزیز



المصدر : **وطـ نـ مـ**

التاريخ : **٢٣ شباط ١٩٩٢**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بصر كلها تستنكر الاعتداء الفاسم على كنيسة أبو قرقاص الجماهير تسارع بالتبرع بالدم لانقاذ مصابي الحادث الهيئة العامة لجمعية الشبان المسيحية تبرع بـ ١٥ ألف جنيه

التبرع المسيحية مبلغ ١٥ ألف جنيه
تبرعا لضحايا ومصابي كنيسة
مارجرجس . واعلن فرؤف مغروس
سليمان رئيس الهيئة انه سيتم صرف
مبلغ ١٥ ألف جنيه لأسرة الموقر و ٥٠٠
جنيه لكل مصاب

جنيه إلى ٥٠٠ جنيه لأسرة كل مصاب
هذا إلى جانب مبلغ ١٥ ألف جنيه
أخرى ساهمت بها وزارة الأوقاف
والأزهر الشريف ودار الإفتاء لأسر
الضحايا
كما قدمت الهيئة العامة لجمعيات

استنكرت مصر كلها - حكومة
وت شعبا - الاعتداء الفاسم على
المواطنين الأقباط الأبرياء في كنيسة
مارجرجس بابلوقرقاص . وكان
الحادث البشع قد استلزم مشاركة
المواطنين جميعا مسلمهم
ومسيحيهم شذالبح مواطنو
أبو قرقاص في مشهد تلاحم وطني لم
تشهده المدينة من قبل للتبرع بالدم
لانقاذ الضحايا . وقد قام الدكتور
إسماعيل سلام وزير الصحة بزيارة
المصابين وتلك القسم المستشفى
ضحايا المذبحة الذي قاموا به لانتقاد
استنكرت الراعي الصالح بسقوط
ليثاوا رعاية تنفق وحالتهم الصحية
الخطيرة . وقد قرر نيافة الانبا
بفتنوس علاج المواطنين المصابين
المصابين على نفقة المستشفى ومن
جهة أخرى قامت لجنة برئاسة عبد
الرحيم حسان وكيل وزارة الشؤون
الاجتماعية بالتمبا بتوزيع الاعانات
التي أقر الدكتور جمال الجنزوري
رئيس الوزراء زيادتها من ٥٠٠ جنيه
إلى ٢ آلاف لأسرة كل موقر ومن ١٠٠



المصدر : **وسط**

التاريخ : **٢٢ شباط ١٩٩٢**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لا وطني ، في موقع الحادث المجمع في ابو قرقاص تفاصيل دقيقة عن الظروف واللافتات التي اخطت بالحادث حقائق غابت في خضم الجرم المؤلم .. سبقة نذر وبوادر

وسط طوفان من الاحزان .. وفي غمرة غيبس من الالقاء التي
تنتشر على الصحف والمجلات من الاعلانات ... ذات ، وطني ، ان
تنقل الى موقع الحادث المجمع ، تجلو الحقائق كعنفها في جبهة
من الاحداث الدامية ، تنهد الكون على التهمة ، واستمع الى
القول اسر الضحايا الشبهاء ، ونقل مشهديات وسعت الى
القرار ، لم يكن هناك طريق مائل بالمقابل للبريق الى مدينة ابو
قرقاص ، لم يترك في مسطحاتها ، وكان لابد من التزول في محطة

التي ، والانتقال منها بمسيرة الى كنيسة القديسة
وفي لفتنا رايت في ابداء تزيده دار للخرابة التي قدمها
للجنة ، وقتك لم اجد اسطفا ، وكل ان انه اوب الصدا في
الذي الذي الجوزة خبنة ابو قرقاص ، فقد كان اليوم
الاجد ، وشاهدت دار للخرابة التي كانت التي شاهدت جدرانها
وال جوارها الكنيسة الجديدة التي بنيت فوق نقاش مسلوها
من عتاس متعطف ، ولدت مزارعي الكنيسة الجديدة ، مزارعنا
مخاضين بمسارات الكنيسة بعد ان لوفد بناموا ..



المصدر : خط من

التاريخ : ٣٠ جويلية ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

**• رفعت الحراسة عن الكنيسة عقب هجوم ارهابي على خفيرين
ولمست هناك زراعات نصب مجاورة ، وانما تحول برسيم
رجال الاسعاف فكتوا الجثث نور وقوع الحادث**

**• « وطني » تدخل بيوت أسر المصابين
التي تعيش في مأتم كبير وتزور المصابين
في مستشفى الراعي الصالح بمسكولوج**

ملاحح الحادث على الوجوه
وال مدينة ابو رقاص . تحت
الوجود على وجوه بعض لليرة ولما
السير في طرقاتها . اسفل بلطيا
الحزن . وبملت الى الطريق المؤدى الى
الكنيسة المكنونة . وهو شارع
الاتحاد فالحلقة طريقا واسعا يصل
مباشرة بشارع الرئيسي . شارع
الجمهورية . الذي يتوسط المدينة
ويرتدح بالليرة . وليس حارة مهيورة
كما جاء في بعض النشرات . وفي
صحن الكنيسة شملت آثار بركة
الدماء التي خزلت من الشهداء
التسعة والمصلين الخمسة . موزلت
عقبة بالارض .

**للكنيسة بعدة عن زراعات
القصب**

ومضيت مع بعض الشباب الى
بيوت أسر الشهداء الذين كان اهلهم
يرثون السواد حزنا عن الله
ابنائهم .

وفي الطريق الى تلك البيوت لم
الشهد زراعات قصب . ولا سالت عن
صحة ما نشر في بعض الصحف من ان
الكنيسة مجاورة لحقول القصب . قبل
ل انه لا توجد زراعات قصب بالمكانة
ولم تطلب رفع الحراسة



المصدر : **وجها**

التاريخ : **٢٣ خبـ ١٩٩٢**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أبو طيب . هذه هي جلوس الأمير
خمس رصاصات بالراس
وفي بيت الشهيد ابول وهبي
دانييل - ٢٧ سنة - وصف في صحيفة
سعي وهبي دانييل رأيت له لجنة
شبه في المرحلة . قال انه شاهد
فيها قنات طائرة لاصيد خمس
رصاصات في رأسه . واصيد أخرى
عديدة في صدره وسائر أنحاء جسمه
الذي مزقه الرصاصات القذرة .

.. ولقد الأب ابنه الطاق
وفي بيت الشهيد مجدي بسال
سويحة - ١٩ سنة - جلس والده
للمن يتحدث . قال ان ابنه هذا اخ
للشابة اخوة بينهم طيفان . وأنه
كان طليبا بفصل الثاني بطلية
النجارة بجامعة حلوان . كان الأب
وامتلاء يتحدون عن قديم بلوعة .
وقد برح بهم الحزن .

.. ورحلت العروس قبل الزفاف
وجلس السيد بطرس شكو
الوقوف بحصوات شركة كبرىء شكو
الصعيد يتحدث عما تراسي فيه عن
الغزول التي لمعلت بصريح ابنه
الشابة على يد اولئك المستعدين .
كانت الكلمات تخرج منموجة
بالخضرة والارارة . قال ان ابنته
« الفت بطرس شكو » التي لم تتجاوز
تسعة على ربيعاً كانت مشغوبة
بالحف اكيل - السيد استحق سبب

وحقيقة ثانية وهي ان الكنيسة لم
تطلب رفع الحراسة عنها . وإنما
رفعتها لاجرة الأمن من قلاء لثانيا
عقب حدث اعتداء الارهابيين على
الذين من الحراس .
وحقيقة ثالثة عن المجرة المرحلة
التي كان يستقلها أحد الضباط
والجنود . وهي التي اصغر مدير أمن
التيأ قرارا بإيقاف ضابطها كما توقف
نائب مأمور المركز ، للتصديقا
لمحاكمة العناصر الارهابية في
الوقت الذي كانا مكثين فيه بالمخمة
في المنطقة نفسها . على نحو ما لاذته
لحجرة الشرطة وما اتروا اليه قولا .
أما الجديد في التبا ان المجرة
المرحلة شوهت في الواقع قبل الحادث
بشكل ساحق .

جلوس الأمير

وعلقن أخرى كتبت عنها هذه
الجولة الصحفية الميدانية . ومنها ان
امير الجماعة الارهابية ادعو ، فريد
كواشي . ليس من أسرة ثرية كما جاء
في إحدى الصحف التي اشغلت عليها
الاسم ولفته من أسرة . كواشي .
المعروفة بصيتة ديوط . وإنما هو من
أسرة فقيرة من ناحية . الجمالية .
على بعد أربعة كيلو مترات غربي
للمدينة . سكاني . وأهلها من الاجراء
للجلاء . الذين لم يحصلوا على قسط
من التعليم . وهم الذين يعيشون
بالتقرب من زواجات القصب ومن قرية



تحقيق

مسعد صادق

بطلوم تجارة - وكان مسعدا لحد
زلفها شهر أبريل للقبول - وقد عثر
عليها ملقاة على الأرض ليلة هيك
الكنيسة - ويبدو أنها جرت نحو
الهيكل هربا من الجناة - للاحقها
اعينهم نظرية الفقرة - وسقطت
وسد بركة من الدماء - وحسبنا نكلها
سيرة الاسماء فقلت لنفسها
الغيرة

وصاف من الخلف

ليست العروس الفت بطرس
وحدها التي عثر عليها امام هيك
الكنيسة - فقد عثر ان جوارها على
شبه آخر يبدو انه حول بدوره ان
هرب من وجه الجناة فارتدته
بذراعهم وسقط صريحا - وكان الاثنان
يقفان في مواجهة الارهابيين
الكامرين - فلما قول من شطوهم
اما على الضحايا والمصابين - فكانوا
جائسين ولقوهم نحو الباب الذي
دخل منه الارهابيون - فخذوا على
قوة - واخذوا الرصاص فلوهم
ورؤوسهم

بين الاسعاف والشفية

لقد اسرع رجال الاسعاف بنقل
الضحايا والمصابين اور وشوم
المجزرة الى المستشفى ندد ان تلقوا
من جهاز الشرطة بلاغا بحدوث
وكانت الدماء الجارة مزلت تازل من
أصابعهم - وبعد نحو نصف ساعة
اخذت الشيفة للانتقال الى موقع
الدمعة - وشاهد رجلها بركة الدماء
في صحن الكنيسة

ويزوي المصابون ان رجال الشيفة
انتقلوا اليهم في المستشفى في اليوم
التالي للحادث اسواقهم - بعد ان
عطينا جثث الضحايا

ماس محزنة

ان قصة كل ولدت من الضحايا
مجزرة تنحوي على مأساة محزنة -
لنزال يعيشها لودهم - ويجترون بها
لذرات حياتهم التي قصت وهم في
مقابل العمر

في المستشفى

وانتقلت - وطفي - بعد ثلثي يوم
الأحد الملقى الى مستشفى الراعي
الصلح بمدينة مسعود - وكان
المصابون الحفنة لم تقوا اليه من
المستشفى الاثري بعد يومين من
وقوع الحادث - ووافقي في الزيارة
للقي اندراوس فرنسيس عاين
كنيسة مار بركس بطرانية مسعود -
وهي الخرابية التي عني اسفلها
ثلاثة الانبا بطونوس بتقديده
مستشفى لها على نضق لراعي
المستشفيات - وتزويده باحدث
المعدات مستخدما خبرته كطبيب قبل
ان ينتقل في سلك الرقبة ويرقي
اسفلا للطرانية

ول مستشفى الراعي الصالح
بمسعود توفر على العناية بالمصابين
الاستاذ الدكتور امين فهمي مدير
المستشفى وابلاؤه - واعفوا التكفل
عليهم بالامعة - وتجدير العصور
التي تحتاج الى تالويم - وعلاج سائر
الجروح - وفحصهم لهم شيفة الاسعاف

جدة قرب بكنية التوت للزوجة

ياسرة لراعي المصلين

في احدى طرف رقت طجدة

ببكنية عزيز - بطوم تجارة - وال

جوارها والدعاء - فكانت تتحمل على

نفسها تحاول ان تخفي الاما عن

والدعاء - فقد اصابت بادة جروح من

امر الطلقات النارية التي صوبت الى

جسمها - وبينما كانت بالقدم

اليسرى اخذتها ففشي - فدخل

وخروج - ورصاصة في منتصف قصبة

الرجل - واخرى فوق الركبة - كما

اصيبت القدم اليسرى برصاصة

استقرت تحت الركبة - وقد امكن

للمستشفى استرجاعها

وفي غرفة اخرى رقت حبة مختار

ابراهيم - ١٤ سنة للخدمة بالصالح

الثالث الاحمدى - مصابة بطلقة
بالصدر - واخرى باليد اليمنى -
ولقطة بالقدم اليسرى

جندى - ٢٤ سنة - موقوف بجوار

الحل بابو فرانس - وقد مضى

بطلقة نارية بطوله - وشيفه بطمه

وامل عزيز صليب - طلبة

بالخدمة التجارية النورية - بشفة

فقد تولى والدعاء منذ سنة ونصف

سنة - وليس لها غير شقيقين

احدهما اتم التجديد - والثاني مزال

مجنبا بالعيش - ولم يترك لهم

والدمع الفتوى ما يعينهم على الحياة

وقد اخذوا الرصاص فلوهم

ومزالت ترقه بالمستشفى

والصاحب الخامس هو ابيب عز

لقة - ٥٧ سنة - وله مع الحفنة

قصة اخذوا من المرافقات - واما

امير الازهاك معروف

واستمت - وطفي - ال احفنة

الاهل - ومنهم من روى ان امير

الارهابيين - فريد كواش - معروف

في الحفنة - وان له زوجة تعمل

بالتدريس - وقد شوهت اخيرا وهي

حامل في الشهر الاخير

وان حادها لرهبا ولم سنة ١٩٩٠

احرقت فيه الكنيسة كلها - وقد

اعيد بنائها بعد الحريق - وحدث في

الليلة ان قل الدماء من فوق

الارهابيين يطوفون بالخدمة ادة

ساعتين كاملتين - دون ان يلقوا من

ينصدي لهم او يولفهم - وامكنهم في

خلال تلك الفترة ان يحرروا ويبروا

وينهبوا أربع صناديق ملوكة

للكثبة - حذا كيراس - وكسل كسل

وشكر شكري - وماني جمل - كما

احرقوا عددا من مستلكات الاكل

وبعضها مصنع حوى الشرف سعد

واغرقوا خمس سيارات للدكتور

طلعت اليهم والدكتور ممدوح فهم

والدكتور مجدى كسل - والدكتور مراد



المصدر: وطن

التاريخ: ٢٢ جويلية ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حدث ارهابي آخر

وقبل ان تجف دماء الضحايا
التسبع الذين استشهدوا في صحن
كنيسة بلو جرجس بايو قرطاس
والضحايا الثلاث الذين سقطوا وسط
المزارع . وقبل ان تلتئم جراح
المصابين الخمسة الرافدين في
مستشفى الراعي الصالح بسقوفه .
وقع حدث ارهابي آخر بكنيسة
الانجيلية بمنطيس استهدف ثلاث
من اطفاله .



المصدر: وطني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٢ شباط ١٩٩٢

وطنى « .. بعد عام على أحداث كفر دميان

قبل ان يمضي عام على أحداث . كفر دميان . ذهبتا الى هناك
ذهبتا نطمئن على اجداء واخوة لنا من طين ارض مصر الطيبة غير
بهم مشرو الشعب ذات ظهر يوم اسود من العاصف المظى - ١٢
فبراير ١٩٩٢ - قضينا يوما هناك واربنا . الكفر . الذى الهبته
شراى الضوضاء سلكنا هالبا وديعا الاطفال يبرجون فى
الطرق الصلبة . ملاهم واحدة واسلمهم مختلفة - محمد
واحمد ومرقص وحنا - الكل يجرون وراء الكرة الصغيرة فلا
تعرف من احمى ومن مرقص .. النساء القاديات من الحول
وجوههن كمنس بعد ان انزلت - نمة . النطرف ورجلت قوات
الامن عن قريبهم . وعندما نالت احداهن على ابنها . محمد .
ونالت الاخرى على ابنها . حنا . تنهينا لصورة تلقائى ملا رنوش
للوحدة الوطنية فوق ارض كفر دميان .. ولتحقيقه فلان كل شيء

شاهدناه وسمعناه كان ينضى بعق الوحدة الوطنية التى تجمع
الهايط . الكفر . ومسلمية .. حتى . محدى . فراش الكنيسة عندما
ذهبتا نبحث عنه وجدناه مع رجال الشرطة - فى كنث الحراسة -
يساعدهم فى اعداد الاطفال .. وعندما انطلق مدفع الاطفال جلس
الاسطى عباس . سائق السيارة التى اصطحبنا الى هناك ..
جلس على مقعد . ابونا ابناوب . راعى كنيسة كفر دميان ..
وعندما غابت الشمس ركبتا السيارة عاتدين نعمل على شريط
الكلميرا صورا ترسم عمق المحنة . وعلى شرائط التسجيل كلاما
كثيرا ينضى بالسلام .. كانت الشمس قد غابت من السماء ولكن
شمس الوحدة الوطنية كانت تضرء كل . الكفر . وتضوء لنا
الطريق ونحن غائون وفى عيوننا رؤية جميلة . وفى قلوبنا امل
مشرقة . وفى ذاكرتنا احفادك صليقة عن الوحدة الوطنية ..

وعندما جلسنا لفرق الصور . ونفرغ الكلمات من على الاشرطة .
ونسعد لكتبت قصة ملحمة جديدة للوحدة الوطنية عشقناها فى
. المشركه . كان التقليل يسقط على السنة القلما التى كتبت
تتبارى لترسم على الورق كلمات تصنع من السطور نسجا
متلاحما كتسبح شعب مصر الواحد باقايته ومسلميه .. ولكن -
للأسف - للحظة جاعتنا اخبار مؤلمة محزنة من . الدنيا . تنرق كل
ملاحم الوحدة الوطنية . وتضعضنا امام كارثة جديدة . ومنحة
يفتال فيها رصاص الازهاف ارواح الابراء وهم يقفون فى خشوع
يجدون الرب امام ليس الاقدس بكنيسة ملجأ رجس بالقوة ..

وكاننا على موعد مع الحزن فى فبراير مرة فى . كفر دميان . ومرة
اخرى فى . ابو ترغاص ..



المصدر :

٢٣ فبراير ١٩٩٧

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

الشورى والامن فى مواجهة الارهاب

النشر

محمد الطويل

أن حجم العدايات الموجهة لمصر يتزايد مع ازدياد أجهزتها الإقليمية واتساع دورها فى صياغة مستقبل المنطقة سواء فى صرة العلاقات السياسية أو الاقتصادية أو مصادتها للدول التى تلحق من نفس المصاهرة وتصديها للثمن الذى تسلكه الإرهاب، وفرض هذا على مصر منها من الصدمات خاصة فى ظل ظروف المنطقة الإقليمية ووجود دول تنبى أفكار الطرف مع استمرار عمليات الدعم الخارجى لجماعات التطرّف والإرهاب، ومن ثم فإن الأمر يتطلب اليقظة فى مراقبة مصادر التمويل والمالية والخارجية.

وحول ذلك الصلح جابت كلمات وزير المالية اللواء حسن الألفى لؤكد أن سياسة الوزارة تحو هذا الاتجاه وتواكبه حسباً للمستقبل القريب أو الحاضر، فقد أعلن فى ياته أمام مجلس الشورى أن الخطة الأمنية ارتكزت على تطوير عمليات التعاون والتسيق المباشر مع أجهزة الأمن بالذلول الصديقة المصرية والأجنبية فى مجال متابعة ووصد النشاط الإرهابى وضبط قياداته وعناصره المتحركة بين مختلف دول العالم وفقاً لعدة عاور وأبرزها تصيد ذلك التعاون من خلال إبرام اتفاقيات تعاون أمنى ثنائى لغرض دول عربية، ويجرى حالياً التفاوض والتسيق مع أربع دول عربية أخرى، وكذلك التسيق مع ثلاث دول أفريقية لغد اتفاقيات تعاون أمنى ثنائى، ونجها إبرام اتفاقيات تعاون أمنى ثنائى مع ست دول آسيوية، كما تم إبرام اتفاقيات تعاون الأمنى الثنائى مع ثمانى دول أوربية، وجار التسيق مع ثلاث دول من أمريكا اللاتينية لإبرام اتفاقيات تعاون أمنى بالإضافة إلى روسيا الاتحادية ودول كومنولث، وأنجزوا هناك اتصال دقم وقام

مازل الإرهاب يتحين الفرصة من حين لآخر ولعل حادث أبو قرقاس الذى وقع منذ أسبوعين له دلالة سياسية، أولها رده على تصريحات وزير الداخلية اللواء حسن الألفى عن التصار للإرهاب، ولأنها قبل مناقشة مجلس الشورى للإرهاب، ولأنها قبل اعتماد الدولة الدولية للإرهاب بالقاهرة خلال الأسبوع الحارى . ولكنه بغير رسالة وجهته لتهاوى - ولكن إلى حى ؟؟

وربما استغرقت أوتة أمانة وكيل المجلس إزاء ما جاء بالتقرير حول دور الجماعات حاضه أن تلقى ويشر إلى تلك للاتسقة ألا وهي دور الشعب فى مواجهة الإرهاب وإنما كان لذلك الدور من فاعلية فى المواجهة . ومن خلال الأحداث السياسية التى تبعد طرحها بالقرار د . فازى موسى أنها أفتارت إلى تازير الأمن المصدة التى تظهر أن العوامل الحاكمة فى صلب الظاهرة الإرهابية تمثل ٩٩٪ منها عارضى وهذا حسب على مصر، وأكدت ما جاء بالتقرير على الأبعاد الخارجية لظاهرة الإرهاب فى مصر خاصة فى ظل مرحلة الصعول التى بدأ المصالحع المصرى يعيشها واتى جم فيها إعادة ترتيب أوضاع النشاط الاقتصادى المصرى فى اتجاه الصعول الاقتصادى والقتصاد السوق، كذلك جابت أحداث الصف فى أعقاب حرب الخليج الثانية وما تبعها من تصاعبات سلبية على المستوى العربى .

ومن هنا أيضا فإن مجلس الشورى برئاسة مصطفى كمال حلمى وافق على التقرير على أن يعود للجنة لإعداد تقرير نهائى يحمل آراء وفكرات ومناقشات النواب . وقد أثار التقرير إلى تخليع مهم أنه من المتوقع أن يستمر الدعم الخارجى لتنظيمات الإرهابية خاصة

ويحقق القضاء على الإرهاب - كما جاء بتقرير لجنة الشؤون الخارجية والأمن العربى برئاسة د . عبد شهاب - بالمواجهة الأمنية الناجمة، وقد أقر التقرير ما يؤيد على صف صاحبه السياسات والإجراءات الأمنية، وإن كانت الشرطة تمثل رأس الحربة فى هذه المواجهة فلا شك أن للجماعات دورا وحسما وروضا وثقلا ضخما فى هذه المواجهة الشاملة . وقد عرض التقرير لأهم أسباب التصار الإرهابى فى السنوات الأخيرة، ومنها أن الشعب رفضه لإسماجه بالتطرف المباشر من نتائج السيرة، وجاء ذلك فى فترة ضمن ثانيا التقرير . إلا أن الحقيقة أن الجماعات تتسحق سياسة أكبر بما قدسه من شعناء ومصائب وأضرار اقتصادية أصابت ملايين المواطنين، كما دفع بالرئيس مبارك فى عتابه البرائى إلى أن يشير إلى أن الشعب هو الخط فى كل الصدمات التى واجهت مصر .

كما أن الإحصائيات التى عرضها التقرير تشير إلى العسارة المتداعية المباشرة لبعض المواطنين، فهى تشير إلى أنه منذ عام ١٩٩٢ حتى عام ١٩٩٥ استشهد ٢٢٢ ضابطا وفرد شرطة وكذلك ٢٢٠ مواطنا وأصيب ١٩٧ ضابطا وفرد شرطة فى حين أصيب ٤٣٨ مواطنا، وبذلك بالإضافة لا تفرق بين مواطن ورجل شرطة فهما فى خط دفاع واحد وإن كان رجل الشرطة فى تقدم فى خط المعجم بحكم عمله وواجبه . كما أن الشرطة ورجالها شعروا بأنهم يستمدون قوة مدوية عالية وقوة دفع لإقتناصهم على التصحبة حيث ترى الجماعات تتطلع إليها وتؤازرها وتستند لها فى رادها ومواجهتها للإرهاب .



المصدر: العالم الجديد

٢٤ فبراير ١٩٩٧

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عليه... لكن متاريس الشرطة والدوريات الراكبة التي تتجول في الشوارع والمدرعات التي وصل عددها إلى 12 مدرعة وجنود الشرطة الصالح عددهم أكثر من 2000 جندي وضابط يؤكد أن الأمر ليس باليسيط لذا لا تفدحش إذا تعرضت للفتيش أكثر من مرة والذي يصل في الكثير من الأحيان إلى حد الاستفزاز.

□ النشأ - فيه الناصر محمد

مدينة أبو قرقاص يبلغ عدد سكانها «مسلمين ومسيحيين» حوالي 398,21 ألف نسمة طبقا لتعداد 1996.. نسبة الاقباط منهم حوالي 21/ أي ما يقرب من 80 ألف نسمة وعدد المتعلمين عن العمل بها 11,116 ألف مواطن بنسبة تتجاوز 30/ من اجمال عدد سكانها من بينهم 8,5/ مؤهلات عليا، 6,5/ مؤهلات فوق متوسطة، 85/ مؤهلات متوسطة. هذه النسبة تشمل أيضا 30/ ذكورا و70/ إناثا في المقابل يبلغ عدد المتعلمين عن العمل في محافظة المنيا بصفة عامة نحو 103,9 ألف نسمة وذلك طبقا لاصنافيات مركز المعلومات بمحافظة المنيا.

لذلك ليس من الغريب أن تنمو ظاهرة العنف في المدينة كما يقول يفتي لوقا وعائل يسأى وكلامهما حاصل على دبلوم زراعة دفعة 1987 ولم يجدوا فرصة عمل حتى الآن وانهما يدفعن حاليا ضريبة شهية لم يكن لهما دخل فيه. فالتفتيش المستمر من الشرطة وتوقيفهما الدائم للمشاة في الشوارع أو على مداخل المدينة يسبب لهما في كثير من الأحيان المضايقات ويعظمها من قضاء احتياجاتهما.

البطالة.. أو
الفقر.. أو
الحكومة أيهما
المسئول!

وبالرغم من ذلك كان أبو قرقاص عبد العزيز عضو مجلس الشعب عن دائرة بندر المنيا يقول أن البطالة والحالة الاقتصادية المتردية ليست السبب المباشر للأرهاب بل دليل أن الكثير من دهاء العنف والأرهاب لديهم القدرة المالية وبعضهم يعمل في وظائف جيدة لذلك لهؤلاء في الغالب مدفعون من جهات خارجية غرضها خرب الاستقرار في مصر.

ويعترف مجدي سعداوي عضو مجلس الشعب عن دائرة أبو قرقاص بعدم وجود تعاون كاف بين الأهالي والشرطة للإبلاغ عن هؤلاء الإرهابيين بسبب السطوة التي يمارسها هؤلاء على المواطنين البسيط في المدينة والقرى المجاورة الأخرى. لذلك فإن الشرطة كما يلاحظ تلجأ إلى أسلوب الطاب الجماعي «كما رأيت» مع المواطنين فمعد القروض عليهم حتى الآن تتجاوز 20 مواطنا فضلا عن إزالة زراعات القصب وهو المصنوع الرئيسي لسكان أبو قرقاص القريبة من موقع الحادث.

يقطع على ذلك مجدي سعداوي بالقول: إن ذلك وعلى الرغم من تحفظي عليه إلا أنه قد يكون مطلوباً. لا يجب أن الناس على الإبلاغ عن هؤلاء الإرهابيين ولا يتم الخوف منهم وبالتالي التستر عليهم. أما موضوع زراعات القصب التي لا تزال فإن هناك قراراً من وزير الداخلية بمنع زراعتها إلا على بعد 200 متر من الطرق الرئيسية وهناك من التزم من المزارعين والبعض الآخر لم يلتزم هؤلاء تنتم إزالة مزروعاتهم لكن المتجاوز من الشرطة بإزالة بعض الزراعات خارج هذا الحزام مرفوض وهو ما يحدث بالفعل.



المصدر : الكتاب

التاريخ : ٢٣ فبراير ١٩٩٧ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مع سبع دول حليفة في مجالات تبادل المعلومات وتقديم الخبرات العربية المقدمة .
وقد تبين من ذلك اتساق سياسة حصار الإرهاب مع توصيات المجلس وعامة في المجال الخارجي حيث إن أهم أسبابه الخاطئة في الخارج وسلكه لتحقيق الأهداف الاستراتيجية لصر في ذلك الأمر من مواجهة خارجية في حجة ركائز أو يؤيده أو قوائمه أو أوكاز هروبه واضطه فترة ، وهذا في حد ذاته يفر الكثير من التدهار والأرواح واجهات أي عاومات خارجية لوقف مسيرة صير الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وآمال الجماهير المريحة في اقتصاد قوى لتحقيق أفضل مستوى للتنمية والمستقبل .



المصدر: ...

التاريخ: ٢٣ مايو ١٩٩٧ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



يقيم: محمد بنو

أعضاء: ... وأعضاء

يوم القصاص .. أت لا ريب فيه



المصدر: ...

٢٣ أبريل ١٩٩٧

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الإجماع الشعبي الهائل المتمثل في كل الطوائف والهيئات والأحزاب والنقابات والأفراد على إدانة الحادث الإرهابي الخسيس في أبو قرقاص بالمنيا والذي راح ضحيته بعض اخواننا المسيحيين ، والغضب العارم الذي عم كل أفراد الشعب المصري من أقصاه إلى أقصاه يؤكد أن متفادى هذه العملية الدنيئة لا ينتمون إلى هذا الشعب العظيم - حتى لو كانوا مصريين بالجنسية - ولا إلى تراب هذا الوطن الغالي الذي تؤكد الأيام والأحداث صلابته وقوته في مواجهة أي تآمر. أيا كان مصدره يريد تفتيت وحدته وبث الفرقة بين أبنائه.

الهدف من هذه العملية الدنيئة في هذا الوقت بالذات واضح ومكتشف للجميع ، وهو هدف تأمرى ضد مصر ومحاولة تشويه سمعتها والمحرضون الذين نفذوها مجرد دمي تتحرك بفعل فاعل حاد منخط سوف تكشفه الأيام إن عاجلا أو آجلا وعنده سوف يكون حسابهم عسيرا ، أما هؤلاء الدمى الذين قاموا بالتنفيذ فيوم القصاص بالنسبة لهم أت لا ريب فيه ، وستطونهم يد القانون مهما تغطوا أو هربوا ، فإله سبحانه يهمل ولا يهمل .

وتبقى مصر دائما فوق أي تآمر لبث الفرقة بين أبنائها ، وتبقى إن شاء الله عزيزة متألقة إلى يوم الدين ، والخزى والعار لكل من يبتغي بها سوءا .

سورة ١٥ ألف أسرة .

هذه الرسالة كان من المفروض أن تصطنى قبل عيد الفطر المبارك لأنها تحمل تهنئة بهذه المناسبة من موقعها أو مرسلها إلى الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء وتمنوا أن تصله التهنية عبر هذه النافذة .. والرسالة تقول :

نحن ١٥ ألف أسرة نهنكم بعيد الفطر المبارك أعاده الله عليكم باليمن والبركات .. إننا نسر المسجاء الجنائين العاديين الذين عوقبوا عقاب الإرهابيين بسبب حيازتهم للسلح النارى ، وحال تلك بينهم وبين الإفراج عنهم بنصف المدة .. لذلك نلتمس من سيادتكم إعادة البسمة لهؤلاء الأسر وتحيل القانون الذى يساويهم بالإرهابيين ويمنع الإفراج عنهم بنصف المدة ، وهم ينتظرون قرارا رحاما من رئيس

الوزراء واملهم كبير في الاستجابة لمطالبهم .. والموقعون هم :
رافت هبة صالح ، واشرف صلاح عبدالجابر ، وناصر سعد
فرجاني .. وجميعهم من المنيا.

تدريس الدين في الجامعات :

أسعنى خيران قرأتها في الأسبوع الماضي:
الأول تصريح للدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم عن
تدريس مادة الدين في الجامعات .. فلاحظ أن هذا القرار من أهم
القرارات الإيجابية للدكتور الوزير .. الهدف منه نبيل وعظيم لأن
غرس القيم والمبادئ الدينية في نفوس شباب الجامعات مطلب
طالما سعى إليه كل محب لهذا الوطن ولأبنائه .. نحن أحوج ما نكون
لإرساء قيم الدين السمحة في نفوس هؤلاء الشباب لحمايتهم من كل
أنواع التطرف سواء أكان تطرفاً دينياً - وهو دائماً يقوم على غير
أساس من صحيح الدين - أو تطرفاً بعيداً عن الدين وهو ماظهرت
بولائه فيما سمي بـ «عبدة الشيطان» وهم وإن كانوا قلة قليلة
لاعتبر ظاهرة إلا أن الاتجاه إلى تدريس الدين في هذه المرحلة الهامة
من حياة الشباب يمنع انغماسهم في مثل هذه الأعمال.

كل مايرجوه أن نحسن وضع المنهج الدينى الملائم
لهؤلاء الشباب ، وأن يكون منهجاً يجمع بين
الناحية العلمية والناحية الروحية .. أى لا يكون
منهجاً تقليدياً جامداً يصرف للشباب عن دراسته ،
بل لابد أن يكون مطوراً ، فيه العفة والصبر ، ويتم
اختيار الأساتذة الأكفاء لتدريسه . بحيث يكونون
عامل جذب للمادة وليسوا عامل طرد.
وبرأى وزير التعليم د.حسين كامل بهاء الدين.

الخبر الثانى عن توصيل مياه الشرب النقية إلى جميع قرى مصر التى
لم تصلها هذه المياه حتى الآن خلال سنوات قليلة .. وهو خبر سار
ولاشك لأن مياه الشرب فى القرى التى يتم استخراجها من جوف
الأرض أصبحت مختلطة بمياه الصرف الصحى والصرف الزراعى ،
وأصبح مذاقها سيئاً ورائحتها كريهة ، وحملت إلى المواطنين كثيراً
من الأمراض ، وفى مقدمتها الغثالث الكلى .. كل مايرجوه أن يتم
تنفيذ هذا المشروع على وجه السرعة.



المصدر : **الألماس**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ جويلية ١٩٩٢

بعض الشعب يدين الاعتداء الإسرائيلي على كنيسة أبو ترقيص

أدان مجلس الشعب في اجتماعه أمس برئاسة الدكتور فتحي سرور، الاعتداء الإسرائيلي على كنيسة القديسة في أبو ترقيص، وأكد نواب الأندلس والمعارضة بالمجلس، استمساكهم بحرصهم على القضية الفلسطينية لأراضي الإرهاب الذي يستهدف أمن واستقرار الوطن، وضرب السيلحة، ومرة خطة للتنمية الاقتصادية. وأكد أعضاء المجلس خلال مناقشة تقرير لجنة الرد على بيان الحكومة ضرورة الاهتمام بالتنمية الشاملة في الصناعات، لتطوير فرص العمل والخدمات للمواطنين، ودعم للتنمية الزراعية والصناعية والتوسع في المصادر وحماية الإنتاج الوطني من المنافسة، والإسهام في خفض التكلفة الإنتاجية.

[جلسة مجلس الشعب ص ١٧]



المصدر: السياسى المصرى

٢٢ فبراير ١٩٩٧

التاريخ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الموساد.. وراء

جريمة أبو قرقاص

رئيس الطائفة الانجيلية ومصادر حزبية تتهم

إسرائيل بإثارة الفتنة الطائفية

كتب عادل قنديل :

في الوقت الذى تواصل فيه أجهزة المخابرات الأمن جهودها لتتطلب
مركبتي حادث الاعتداء على كنيسة مارى جرجس بابو قرقاص
المحت نظائير حزبية وكثيرة إلى احتمال تورط جهاز الموساد
الإسرائيلى في تدبير الحادث .



السياسي المصري

المصدر :

٢٢ فبراير ١٩٩٧

التاريخ :

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الدينية السلمية في الجيل الجديد
وحملته من الوقوع في براثن
فكرات واحدة أو متطرفة .
وصرح مصطفى كامل مراد
رئيس حزب الأحرار بأن هذا
الحادث مدير من الخارج بغرض
إحداث الفجوة بين الأقباط
والمسلمين وطلب بضرورة تعاون
كلية الأجهزة الحكومية
والتنظيمات الشعبية لمحاربة
الإرهاب والقضاء عليه
ولكن الدكتور محمد حلمي مراد
نائب رئيس حزب العمل على أن
المواجهة يجب أن لا تقتصر على
المواجهة الأمنية وضرورة تقصي
الأسباب الحقيقية ودراسة
الأوضاع الاجتماعية التي تؤدي
إلى وقوع مثل هذه الحوادث .
ووصف ياسين سراج الدين
نائب رئيس حزب الوفد هذه
الجريمة بأنها جريمة وحشية
شنعاء موجبة لمصر ومسلميها قبل
القبليها
وطالب حامد محمود نائب
الأمين العام للحزب الناصري
بضرورة وضع حلول غير تقليدية
ترتكز على الحل السياسي إلى جانب
الحل الأمني

فعل محمد التقارير الكنسية
أنهم الدكتور صموئيل حبيب
رئيس الطائفة الإنجيلية إسرائيل
بأنها وراء محاولات إثارة الفتنة
الطائفية في مصر مؤكدا أن القوى
المترتبة بمصر وشعبها تسعى إلى
الوقوع بين المسلمين والأقباط
والنيل من مكانة مصر وبورها في
المنطقة .

وناشد رئيس الطائفة الإنجيلية
الهيئات والمؤسسات الدينية
والتربوية والتعليمية والإعلامية
القيام بواجباتها تجاه ترسيخ
الوحدة الوطنية وغرس القيم



د صموئيل حبيب

٢٢ فبراير ١٩٩٧

دعوة لعلاج ضحية بن ضحايا كفر دميان

○ الرجل الذي عاش يقدم الحب للجميع سقط مصاباً بانفجار عسبي !!!

● فضل بناء منزل يأوي أولاده عن علاج يخلصه من الآلمه



باهي صليب دميان يسترجع للزميل فيكتور سلامة الأحداث المؤلمة وصراعه مع المرض

دميان في منزله يعاني من الالتهاب العصبي أياماً صعبة يعيشها وأحداث اليوم الحزين لا تزيد أن تحرب عن ذاكرته ○○ وعلى هذه الصفحة من وطني ، التي ظلت طوال العام الماضي تستقبل عطفاً صناع الخير من أجل منكوبي كفر دميان من هذا المكان - أيضاً - ندعو ، وطني ، مع باهي لاستضافته في واحد من أكبر المستشفيات إلى أن يكتف له الشفاء

أياماً تحت العلاج ولكن لفتوره الحسب كانت أكبر بكثير من استكشاف الرجل الذي قد بيته ، وفقد أيضاً مصدر رزقه الوحيد. حقيقياً أن كثيرين من صناع الخير تنكروا حونه في زمنه ، ولكنه اختار أن يعيد بناء بيته الذي تحطم ليحتضن أولاده ويأويهم مشعياً بصحته محتملاً آلام المرض ○○ والآن يرقد مع باهي صليب

○○ باهي صليب دميان - من ابتداء كفر دميان - يعرفه كل أبناء ، الكفر ، لأنه ، نقل ، القرية الذي يتنازع منه كل سكانها احتياجتهم اليومية وأن داخل محله ، كاتبة تلبسون اهلية - فإن كل سكان القرية القاطن وسليبي يقصدهونه وإن الانتسابه لا تفرق وجهه أبداً فإن الجميع يجدون في لقاءه سعادة غامرة وإن قلبه يفيض حفاً كبيراً فإن الجميع يجدون في مجلسه راحة ○○ وجاء اليوم الحزين وأعلنت الأبدى الآلة إلى - محل - مع باهي صليب اشتعلت فيه الميران لحفظته - وأعلنت السبة الميران إلى منزله المجاور فرقد إلى جوار - المحل - خطماً وصرخ الرجل ، الرب اعطي الرب أخه فلنكن اسم الرب مبارك ، ○○ كانت الصدمة أكبر من أن يحتملها مع باهي - سبقت السنة الثمانين - ولكن كل شيء ضاع " نظر حوله يوجد أولاده الثلاثة - سير ووحيد ورواح - أمامان وراح في عبودية محبوه إلى المستشفى وعندما " فلق - كان قد أصيب بانفجار عسبي " ○○ في أحد مستشفيات القاهرة فهي



المصدر: البيان

٢٣ فبراير ١٩٩٧

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأمن .. التتم الثائب في

مذبحة أبو قرقاص!

عيون الأمن، معركة استمرت شهورا

بين الداخلية والإرهابيين

أين دور باقي أجهزة الدولة

في مواجهة الإرهاب؟

٩٩



اللواء حسن الانلي

تقرير: مصطفى عبدالعزیز

تعيط بالقري ومزارع ضخمة تسيطر من كل جانب.. مزارع حسب وصول الاحياء فيها فهي تمتد لعشرات الكيلو مترات حول كل قرية ويصل ارتفاع القصب لأكثر من مترين وتسمح هذه التراكبات بالقامة لوكار للارهابيين فيها طرق موسم زراعة القصب وحتى الحصاد.

ان لتجربة يسهل ارتكابها والهروب اسهل منها في القصب والجبال والحدود على الجبهة اصعب مما يتخيل احدنا.

هذه خلفية مهمة تبين إلى حد ما الظروف التي يعمل بها رجال الأمن هناك وهي أن تناقض دور الأمن وبدد الاعلى لتدريب مناطق القصب والقوة حتى تتلائم مثل هذه الملاجئ.

في حالت لوبورقاص.. لتتار الجبهة

مستأثر تفتلنا ان ضابطا حاول دخول قرية يشتبه على انفرادها بعض الارهابيين وهنا سؤال لا يحتاج إلى اجابة فهو سيكون هذا لتسائلات الجميع كم مددا سهلا للارهابيين ونفس هذا التسأل لاى حملة أمنية تشمل إلى هذه القرى لاصوف يكون معروفا للجميع نبرها.

وفي قرى لتنا ليشا مثل كل قرى القصب معظم الاعلى والقارب او اسهرا.. اعتادوا على عدم الحديث عن المهرمون بسبب حوادث القتل. عندما تقع اى حادثة تار تاريا ما تجد ضاحدا.. يقع الضاحات على مزارى ومجموع من جميع اهالى القرية ولا يتحتم لحد محاولات القتل منتشرة بالقصب منذ مئات السنين ولا يتكلم لحد عن القتل انتظارا لفتنة من اسرة القتل.

هذه هي صيحات اهالى للتنا مثل والى القصب شيئا لم تشا وانما كان لحد من الاغراب لا يستطيع حتى سيرة دخول القرى وليس الاقامة فيها كما ان لحد من اهل القرى لا يمكن ان يولى باليصال القتل وبخاصة بعد ان قام الارهابيون بقتل عشرات ممن يشكون إلى تعاونهم مع الأمن.. سيرة شك.. وقد يكون معظمهم ابرياء ولكن مفهوم من لتضاعة الرعب بين نفوس الاعلى لتكليف وخوف رجال الأمن موقع وجود الارهابيين الهلبيين. لها مرحلة مهمة لتدلية إلى كل هي معركة الأمن ضد التناوين والجغرافيا معا في هذه المناطق لتجاربها الخاصة بالقصب ليشا صعبة ووعرة.. جبال

تارت متبعة لوبورقاص الحزن والاسى في قلوب المصريين جميعا. وتناولت وسائل الاعلام للحلجية والكلوية القضية باستفاضة واسعة ووجه غلبية من كتبوا الاتهامات للأمن قبل الارهابيين ولكن الجميع نسوا او تناسوا اهالى لوبورقاص!! نعم.. لم يتحدث لحد منهم.. أين هم من لحدث!!

وقبل ان نبدأ بالحث والحديث نشير إلى بعض الامور الهمة أن لا يغرفونها وهي امور خاصة بطبيعة لحد ومناطق القصب.

لتجاربنا للتنا وهي مسيرح الجريمة هنا مثلها مثل كل محافظات القصب تضم عدة مئات من القرى بطعم فيها حوالي ٧٠ ألف نسمة في كل قرية عدة مئات من الاشخاص وهي قرى متناثرة يصعب ان يدخلها غريب الا ويكون قصب على علم تام به وبم تفتلها فيا كان قريبا لأحد الاعلى عرف الجميع صلتها ومدى قرايته ول وغالبا ما يعرفون سبب الزيارة نفسها!!

ولها يصعب تاما دخول غريب لهد القرى بل للمركز نفسه فما بالنا لو ان رجل امن دخل لحدى هذه القرى؟ بالطبع سيكون معروفا للجميع؟

٥٥

دكتورة، وهي تار حجة للاتحاد والاختراع، يهدف إلى التآزر بين الأقليات والمسلمين. وكان اختيار القويوت مهما أيضاً فهو لجتماع ذوي القليوب، ويخبره عدد قليل لا يعد على أصابع اليد وأيضاً خفياً يخبره للثلاث من الأممي وأن اختيار القوية شرس الجرمية أيضاً له اعتكاف فهي قرية تضم عددا كبيرا من الأميول والملاسة أزارع القصب حيث يسهل الهروب وهي قرية أيضاً معدة إلى حد ما من مركز الحوادث الأخوة والتواجد الأممي بها شبه مستقر. أنها جرمية رهيفة تم التخطيط لها جيداً.

ولكن هل قصص الأمن في واجهه؟ يرى القويوت أن الشرطة كان يجب عليها القبض على الأمريكيين قبل ارتكاب الجريمة كما لا كان عليها أن تشدد الحرس على ذوي النشأ وعلى الكنائس وفي المراكز.

ثم أنه كان عليها القبض على الجناة بعد الحادث. وتقول جيمس كان يجب على الأمن أن يذهب على الأمريكيين الهاربين قبل ارتكاب الجريمة وهذا هو الأمن القويوت. ولكن كيف؟

إن أحداً من الأممي لا يبلغ من موعده لاختصاصهم وهذه جرمية من الأممي ضد أنفسهم وخاصة أن هذه المعلومات سارة من أجهزة الأمن إلى شعوب القوية بالإفلاخ من إرهافي أو غريب بليم في هذه القرى.

ومع ذلك الأمن القويوت هذه مسألة معقدة للجريمة على مستوى العالم كله. يسول ارتكابه كما أنه يصحب أكلات الجناة من العقوبة. وهذا حادث حتى في أمريكا نفسها فيمد ارتكاب الأمريكيين لثلاث مركز تجارة عملي يظهر وفي حادث في كاليفورنيا والأمري الأمريكي قلى القبض على الجناة في المحاكمات بالأسلوب العملي والأعلام الأممي.

وهذا هو الأسلوب اللتي في مصر منذ سنوات قليلة. فما كان أسهل على أجهزة الأمن أن تالقي القبض على بعض الأمريكيين أو للتطريسين وتتهمهم بالارتكاب للجريمة. وكان هذا متبعاً من قبل لما الآن لقد تلاحظ أن الإعلام الأممي أراح نأيا القبض على بعض الأمريكيين للثلاث في مستلهم بالمعات وله يتم التحقيق معهم ولم يخرج علناً مسئول أممي نأيا قوب القبض على الأمريكيين مستكمين للثلاث بل أن حدث ما نشر نأيا التحقيق مع القوية فيهم وتحميد شخصية الجناة.

وهذه نقطة تصيب للأعلام الأممي

التابع للوزارة والتي يختار من وهي أجهزة الإعلام الأخرى بأنه يتكلم بعض للمعلومات ويخبرها سرية حاشياً على سرية المصدر وتكاف للمعلومات مما يؤدى في قولية لتسويق الجناة المحققين. ومن هذا النوع من الإعلام مطلوب في القضايا الحساسة وهو مطبق في كل نول العالم للتقدم حيث يتكلم رجال الأمن سر الانواء الجديدة وهذا ما حدث مع حادث مركز القوية القوي في نيويورك حيث منع الإعلام الأممي الأمريكي خروج أي تصريح أو نأيا حتى اكتملت للمعلومات وسقط معظم الأمريكيين مستكمين ومحمد أن أي إرهافي هارب لا يمكن أن يثقت من قضية كاتال في حالة نشر نأيا الحادث.

أي أن الإعلام الأممي هنا كان بمثابة امضاتك شخ نشر ما نشر يسير للتحقيقات وتسويق الجناة. وهو هذا يتسبب للجمهور كله وتنتشر أجهزة الإعلام الأمريكية به بل وتحرص عليه.

وفي مصر، يحرص الأمن على إفلاخ رجال الإعلام على تالسياسي الحوادث الأمريكية ومستكميها في القويوت للثلاث وهذه قضية كتشيب للأمن لا عليه وكان هذا نشر هفتا زخاسة عندما يأتي بولن من الخلفية يعني فيه ما قد تنشر بعض الصحف من القبض على إرهافي خطير هارب مكاناً حدث مع نأيا القبض على محمدى

الصفحة الأولى الأخبار الخطيرة منذ عامين وقت أن كان هارباً كما أن بولتات الأمن أصبحت تلقى مصنفات من الرأى العام وهذا في حد ذاته انقلاب في التعامل بين الأمن والأممي وخاصة بعد أن بدأت نشر ما يظهر من سلوكيات رجال الأمن مثل غروب إرهافي خطير من سراي القوية منذ أيام ومحاكمة القوية للثلاثين.

للتفتون وخلال السنوات الأربع الماضية وهي فترات للأهمية القصية بين الأمن والأراني سلط القوية كوتريون من رجال الأمن المسلمين والأراني على السراء ومعظم القوي من محتومهم الأمريكيين. هؤلاء الأمن سواء من الأممي أو للثلاثين للثلاثين في قري القوية.

وهو إحصار الإرهاب في السويد وسواها وأما جاء دور النشأ للثلاثين محطة الأمريكيين منذ عامين لتسويق واستخدام الأمريكيين كل لاستخدام اتقني سيطرتهم على القوي والارتكاب وبقي للثلاثين السريين حيث سلب في شعوبهم لثلاث ما يزيد على ٢٠ مشيراً نأيا لكه محيل قبل من

محتومهم مرشحين للثلاث من الأممي ودور الأمريكيون للثلاث عندما مثلاً بجنت بعض الأممي القوية وأرسلوا خطبات لنشر لثلاث الأممي حدث هذا منذ عامين.

واستقام الأمن بفضل نشر قليل من المصانير السرية. ومكاناً من القوية القوية والجنود أن يمد حربة الدولة وسيطرتها على القوي والمراكز للثلاث في لثلاث بعد ٢٠ سنة من سيطرة الأمريكيين والثنائين. ولم يعد يقوم الأمريكيون القويون من اللواصت داخل القوي نفسها بل اتخدوا من القوي ومزارع القصب أكراراً. وهذه هي اللثلاث القوية التي تتعامل معها الأمن الآن. وهذه القوي تتعامل بمهمة الحساسة. لغريب وأررب في أسبق وأررب. كما حدث في حادث بنك القوية.

وبعيداً عن مظهر مركزان خطيرين للثلاث القوية نأيا لتتلاقى أفراماً مع القوي وهم نأيا الأممي مع الأمن فيها أما مركزان النشأ وإرهافي لقد استمرت معركة الأمن والأراني مستكين والقوية بمصر عبر الإرهاب فيها مع خلفية أفضاء مجموعة كاتال.

ماذا يفعل الأمن الآن؟ أجهزة الأمن تكثف جهودها بعد حادث أبو-عريش للتوصل لهذه المجموعة القوية. لأشخاص قليلة وأيضاً مجرد القوية فيهم وأولاً لخطه القويته بأت سماع قوال المصانير في القوية حول شخصيات الجناة والملاصتهم واتهمت بتحميد أسماء قليلة ولكن يثقتون المجموعة كاتال التي ارتكبت الحوادث والتي يترجمها فهد الكروي في القوي وتتركز على معلومات الأمن حول القبض على الجناة وتحميد مواقع لتتقدم وتتبع خطط سهرهم في محلاتهم القوي من موقع لأخر.

ومن للتفتون تسير الأيام القوية عن سقوطهم بعد محاربتهم مهمة استقالاً رجال الأمن من مواقع وقوات المجموعة القوية من امتثال للثلاث القوي للثلاث القوي الأمن القبض عليهم. ومن مسافر سرية لأجهزة أمن القوية والأمن العام والملاصت للجريمة أمي والقوي شكلوا لجان عمل خاصة في أبو-عريش.



المصدر: [البيان](#)

التاريخ: ٩٢ ٢١/١٢/١٩٩٧

أبغيت العبد القوي أمنا وهم
الاهلي قاتين جيب ان تهاونن بسيرة
موسوية بجعله لاسقط القاتول
القوية ولد توتد معلومة صغيرة ينني
ولا نالده الاهلي لجموعة التهاوية
وهذا يقني دور يقني لجموعة الدولة في
تشر القاتل الامني تهاون تهاون دورها
في تطهير القاتول من الاسلحة الخطرة
وتسلي الامن والحقن بالسكتونية على
اجسدة الامن وسلا لجموعات
الاجوسدة سوري لجموعات بل ان
الجمعة منهم بل وكلف تهاون حتى
الجمعة الامن بهاد



المصدر : **أ. ب. ج.**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **٢٣ فبراير ١٩٩٧**



دير مواس.. هل جاء الدور عليها لتحترق !!

في هذا الصديق . نهر النبط . أصبح جانبا لافنا من جوانب اللعبة التي يلعبها الإبراهيميون في النبا منذ عام ٩٠ . وهنا الوطن . ولا يهتما من تسقط عنه ورقة التوت .
.. مدينة ديرموس . آثر مدن النبا من ناحية الجيوب . فقصدا لأن المؤشرات تقول إنها المنطقة التي عليها الدور لتحترق في الفترة القادمة .

محمد ناصر

يظهر لنا أن الإبراهيميين . يلعبون لعبة إرغام الحواء من التسلل هناك . لوغف نمو الجيوب . وتطبيق ظروف الرزق وبالتالي دلع الناس وعصوبا الشباب إلى التزحزح للقفلة أو غيرها علما الرزق .. حيث يسهل اصطحاب من تمنهه الظروف منهم .
- هدف لم تنته إليه من قبل .
لكن يبقى السؤال الأهم . كيف يتطوّر الأمن في السيطرة على نشاط السيف الإبراهيمي في معنية . لم يسجد استقرار الجبل ووقع مع التحويل عنها ، يظهر لإبراهيميين نشاط أصف في مدينة أخرى .. لا تعد كبار ممرات قليلة عن الأولى . وربما تشترك معها في الحدود الاندازة ؟
الواقع . إن الإبراهيميين يركزون على إهراق (٣) نوعيات من اللد . (للند ذات الصبب السياسي . وللند التي لا تاريخ ومركب

.. ديرموس تقع على مسافة (٨ كم) من ديرموس . وهي مسافة مسافة (١١ كم) تقع ملوى . ديرموس وملوى . هما أكثر مدن المنطقة قروا وعلا منذ عام ٩٠ . فديرموس بسبب ما شهدته من عمليات إرهابية قصدت الأهل ورجال الشرطة . وقت تحت قرار الأمن يمنع التحويل في دوارها لمدة ٣ أعوام متصلة . وقبل أقل من عام قريبا حل وضع مع التحويل في ديرموس . انضمت ملوى . وقيل الأمن بفرض مع التحويل في دوارها لمدة عامين .
.. وقبل أقل من عام حل وضع مع التحويل في ملوى .. انضمت ديرموس في نوفمبر الماضي لحادث القصاص بمجهولين لمركز الشرطة بها . وغرقت جازات الضحايا إلى صراخ يندد بالسف .
الحادث كذا إلى أن ديرموس هي المنطقة رقم ٣ . التي سوف تحول دوارها إلى مسكورات ومسرح للصل . كما سبق وحادث في ملوى وديرموس .
هل يمكن تجنب ديرموس هذا المصير ؟
- ليس هذا هو سؤالنا الوحيد .
للحقيقة تنحصر لها فرص الرزق في مجالات محدودة لا تكاد تخرج عن الزراعة . والتصل الحكومي . وللشرايع التجارية الصغيرة . وملوى وديرموس . كذا هما مركزي النشاط التجاري في المنطقة قبل ما حدث . ومن لم



الحدود الآتية ؟

ديوموس - هي القلعة المقصود الآن ..

الحادث

.. لم أزد الاستماع إلى التفاصيل الرسمية حول حادث انقسام للمجهولين لمركز الشرطة بالمدينة .. ولما حاولت أن أصبح ما يقوله الناس عن الحادث ..

حكايات الأهل عن الحادث ركزت على أن مركز الشرطة كان غاليا تماما من الحراسة .. وقالوا أيضا .. إن الإسرائيليين هاجموا المركز في وقت مبكر .. من غير الحاد وجود حائط بالمركز في هذا الوقت .. وليس أن المقصود هم الجورود الصغار .. لإرهابهم !

.. انتهت حكايات الأهل .. وقد تكون هذه الصورة عن الحادث غير دقيقة لكنها بالتأكيد عكس (مفرحات وعي الأهل ببناء هذه التوجه من أعمال العنف) .. خصوصا ولهم قائلوا أيضا في حكاياتهم عن الحادث .. (إنه جاء انتقاما من مركز شرطة ديوموس لأنه شارك في ضبط إرهابيين كانوا مضطربين في قسوة البدوان التابعة لادنايا لمركز ديوموس .. وللأسف حدثوا مع حدود ثرى ملوى !

دين موسى

ولفتني إلى دين موسى .. مركز الشرطة يقع عند مدخل المدينة - في مقابلة مبنى مجلس للجنة - ويضم الشارع عموما معظم وحدات المركز الإدارية .. منها للفراس - والحكام وبنك مصر - وإحدى الرياضيات ..

قام الأمن وإغلاق اتصالات من النبطي للشارع لئلا نعلم المركز .. فلم نحققا لنقل الشارع من المجهين والقم في نهاية كل حائط برج حراسة .. بالإضافة إلى أبراج حراسة مركز الشرطة التي في مدخل للمبنى .. أبراج الحراسة تقيمت أيضا في الشوارع الرئيسية بالمدينة وعصروا أمام بيوت الصادة النبطية وبيوت الأقباط ذوي المكانة .. وعصروا .. للنجح لارتداد للمدينة - خلف أمام ظاهرة لافتة .. وهي جرح الإلحاحي عبرت هناك لغتني لإبرق في النبط حتى النصف الليل .. لفروا في بلاد الصعيد .. فلم تحدث بالمدينة أية عمليات نصف طيلة العشرين سنة الماضية غير مرتين .. مرة في أواخر السبعينات عندما وقعت معارك قبلية بين

تجارى .. وأخرى .. لذلك أتى بها وجود مكلف للأقباط ..

.. ديوموس .. وملوى .. مراكز تجارية .. ديوموس بها وجود مكلف للأقباط .. في حين ملوى ذات صيت سياسي وملوى ديوموس .. فهي الممر إلى (تل العيصارية وأبو قنديل) .. أبرز مناطق آثار لادنايا على الإطلاق .. كان أن بها وجودا مكلفا للأقباط ..

.. وتنام تسلسل اللعبة .. وقوع توتر .. وقال .. ومع .. في أية مدينة .. يهجم تحرك مكلف لقوات الأمن إلى متسكرو ويضربون حقل الصيرور في الشوارع لأطب النهار وكل الليل .. كما تحكم المداخل والمخارج .. وإخلاء بهذه الصورة .. يمكن أن نرصد تلاحقي في ديوموس .. وملوى ..

.. تاجر ولتجار موبيا .. قال .. بأسفل بسبب الخطر لم أكن أستطيع من فتح الزوطة غير ساهين .. وكنت لهما أقب على أصصاي .. وفي أوقات كثيرة كانوا يصلوننا نخلق فجأة .. على وصل إلى أتى ظلت السنة الأخيرة عاشي على الإفراش .. للدرجة أتى بنتت لشعبي المورف بالقاهرة استلب منه مائة جنيه لدمير مصاريف المنزل ..

.. تروى التروى في ملوى .. قال .. في فترة الخطر أغلقت المنزل تماما .. وكنت أطرف على بيوت الزبائن .. وأهرك البذل في البيت .. وهكذا .. أفرد الخلل (فرق ضحايا الحوادث) حتى الأهل لما يجرى وشعروهم بأنهم جميعا في خطر يومي .. وبنافذة المطالعة .. وحديث هبوط في دخل المورفان .. ولأهم .. أن مع الصيرور والوجود المكلف لقوات الأمن بمرورهما وملوحاتهما في الشوارع يقوى سوء فهم لإعلام الثرى خليفة ما يجرى ويصور لم أن (الأمن) في المدينة .. وبوجه (تدرج متجمع) وليس مجرد صيغة متفرين .. ورمة أخرى .. فطر السؤل ..

■ كيف يصبح الأمن في السيطرة على نشاط العنف في مدينة .. لم يتطلع النصف مرة أخرى بصورة أخرى .. في مدينة لادنايا .. على طريقة كلو حرات وربما تتفكر مع المدينة الأولى ..

بعض الأهل وإهالي قرية شرق النيل اسمها (الخوفا) .. لكن الماركة لم يقع جلافا حاصلا .. واجتمعت قيادات البلقين وتم الصلح .. لرة الثانية كتبت في أواخر التسعينات .. عندما اندلع التطرفون أن (قصرا مهجورا) بالمدينة سوف ينحول إلى مطارية قبلية .. وتوافد على اللجنة جماعات التطرفين من الجنوب بأسبوط ومن الشمال بالنا .. وساروا انضمام القصر بالقوة لإقامة صلاة الجمعة به .. ولأن القصر يقابل بيوت بعض الأقباط فقد نجح التطرفون في حر الأقباط للصدام .. وملوط في الماركة التي دخل لها الأمن شاب مسلم .. كان متحل الشاب المسلم كاتيليا ليشق للمطرفين حلمهم بإشغال القصة بين الأقباط والمسلمين في المدينة لولا أن مسلم أعالي المدينة المسلمين التي شاهدوا ما حدث .. فذهلوا بأن الشاب مات برصاص البوليس .. وليس برصاص أحد الأقباط .. وهكذا أصبحت قليات الشقة .. ولم عمل الصلح .. ولسيت المدينة كلها ما جرى !

الأقباط

يمتاز القباط الصعيد (لادنايا وأسبوط) عموما بأنهم أصحاب أكبر عدد من اللاراتات في شوارع المدن سواء كتبت هذه اللاراتات لأطباء أو محامين أو عمال أو تجاريه كبيرة .. وصيحت قصيرا لهذه القاطرة يقول إنها تاج موقف وإع انخذه القباط الصعيد من المناس التي تم انضاجها هناك بعد الاحلال الإنجليزي .. في حين .. استمت العائلات المسلمة عن إرسال أبنائهم لهذه المدارس التي تدرس العلوم الإفرنجية لم يكن للأقباط هذا الموقف .. بمرور الزمن تخرج الأقباط إلى هذه المدارس واصبحوا هم الذين يستطيعون العلم والظافة .. وتدخلوا لئلا أتى تعتمد على العلم .. وظل الأقباط لسنوات طويلة هم طوك السوق ويعوزون على قلة الصلاء لتسليح قبل الأقباط .. لكن هذا المركز بعد الانضاج الاقتصادي كان هذه الكليات المتطورة الجديدة التي ظهرت عموما في أسبوط .. ولم تعد ورقة أربح في حياة صراع السوق مع المركز القوي للأقباط في السوق سوى رفع اسم الإسلام .. وهكذا



المصدر : الجزيرة

٢٣ فبراير ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

ظهرت لافتات تقول على قمم القري للملاص -
الدار الإسلامية ليكنها السيارات الفخ -
□ ولكن من حال أهالي دوروس الآن :
□ الأهالي يشكون من هتت جيش البعير
أهال دوروسهم في الشوارع .
شاب قال لي (الضابط سألني أين البطاقة ؟
فدنت له البطاقة - قال لي : انت قائد حل
القهوة له ؟ - قلت له : بالذو حل ضابط .
قال : أين شهادة الخدمة العسكرية ؟ - قلت
له : أنا عطفت جيش من ١٠ سنوات -
وعملوني في البوكس .
شاب آخر قال : (أنا ضابط لكن قائد حقل
اليوم في البيت بالداخل مع كسي وأهواني لأني
عابيل لو خرجت وقضيت في القهورة مع
أصحابي البوكس بأعدي -
■ وأني ؟
تكرر السؤال - هل سوف يصبح الأوطيون
في حل البوتر إلى دوروس - هل الأبطال
هم ورقة القصة ؟
ما حدث في أيرفرانس بهذا إلى ذلك -
هل نبي هذه المرة ؟



المصدر: **عطاس**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: **الأربعاء ١٩٩٢**

شمس الوحدة الوطنية تشرق من جديد على كفر دميان • مازالت النداءات المادية للدمار وبقيت الآثار النفسية

لأننا نقارب من مرور عام على هذا اليوم الحزين من أيام هراير ١٩٩٦.. يوم اندلعت شرارة الفتنة في كفر دميان.. كان لابد أن نذهب إلى هناك لننقل صورة إلى القراء الذين كانوا على اتصال دائم بنا عبر رسائلهم وبرقياتهم ومكالماتهم التليفونية يسألون عن أحوال أبناء كفر دميان.. خرجنا من القاهرة مع خطوط الحجر.. كنا في شهر رمضان.. والبدء في الساعات الأولى بعد مدفع الأسلاك.. يغطي العاصمة التي كانت قبل لحظات صاخبة.. طوال الطريق إلى قلقوس.. حدث مكر مطرونية الشرقة كان شريط أحداث قرية كفر دميان أمام عيوننا.. تاريخ الشريط يرجع إلى ظهر يوم السبت ١٢ هراير من العام الماضي عندما هوجم الخطأ القرية بهجوم غوغالي يحطم كل شيء أمامه.. يسرق

ويتهب ويدمر ويحرق كل ما تشاء إليه أيدي هؤلاء الطغاة.. وتشترت من جراء هذا الهجوم أكثر من ٦٤ أسرة مسجحة بأضرار مقلوبة.. وأصبح كثير من المتضررين يواجهون شبح النوم في القراء بعد أن أحرقوا منازلهم ودمرت عن آخرها.. وتنضي لطلات الشريط.. أمام عيوننا.. واحدة بعد الأخرى.. طفلة العام الماضي.. وطني.. تفتح ملك كفر دميان بكل ما يحمله من مأس وجراح المولادة المهرقة.. ولم تكف الجريدة عن حمل رسائلها في النصف عن حال هذا الكفر.. المتكرب.. وحث المسئولين لتعلمهم بتحركون لتعويض منكوبي هذا الكفر.. الذين صاروا في زوايا النسيان والتجاهل.. مجرد أسماء في اضابير مركز الشرطة ومديرية الشؤون الاجتماعية.



المصدر :

٢٢ من شهر ١٩٩٧

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قام بالرحلة :

فيكتور سلامة سامح فوزي

السيدة لومبة لقد رجحت عن علنا في ٢٩ يونيو ١٩٨٢ وبانت بالكنيسة ٥٥ تركنا الكنيسة وتوجهنا في طرقات القرية الضيقة . وبعد فترة يسيرة وصلنا الى ضيقة الكنيسة وهي ضيقة تستدغم كلاعة للمسيحيات وقد اعتك الجماع القرية في الاعية المسيحية ان يستقبلوا اخوانهم المسلمين في هذه القاعة ليتكلموا النهائي بعيد وهذا هو حل القرية البسيطة رقيقة الحل التي يقول أهلها انها لم تعرف التعصب يوما وهذه الحصة دمرت عن اخرها العام الماضي الا ان الجبابرة اصرروا على اعداءه يون تجهيز حي يتكلموا فيها النهائي بعيد الميلاد من اخوانهم المسلمين هذا العام

حصاد الحنف ..

التقينا بعد ذلك بأحد المتطوعين من أهل القرية من الذين تضرعوا بشدة من جراء ما حدث العام الماضي . لقد نهى منزله واحرق بفخاقل واصبح مجرد حقل طام لنا عيب فريد

○ اعلم ميكتيري بشركة توبيس شوق الدلفا . وانت أحداث العام الماضي الى تدمير منزل بفخاقل . وفور ذلك ارسلت عشرات اليريكات الى المسؤولين في الدولة ومحاكمة الشرقية الا ان اعداء من المسؤولين يفعل في شينا سوى ١٥ جنيها لضعفها في وزارة الشؤون الاجتماعية . تلك اعدة بناء المنزل ما يارب من ثلاثين ألف جنيه . اعطى مندوب دراسة

اتهم افكوا ان بطلقا مسي . قرية الإقليم . على أي تجمع بشري قسبي في أي قرية توجد بها كنيسة . واستمر حديثا مع السابق وهو يطعم بسيارته طريقا متربا ضلعا وطويلا وجدنا انفسنا . بعد قرية ساعة . على مشوار قرية كلر دميان .

○ تركنا السيارة وسخلفنا القرية مترجلين . قرية هادئة ساهته لا يطعم اليهود سوى تجمية عبر لشخص جالس هنا او هناك . لا يوجد ما يدل على ان هذه القرية الثانية كانت مسرحا لأحداث عنك طائفي العام الماضي . لكننا متروكة كنيسة هادئة اليها مختوفين بضعة شوارع ضيقة ملتوية . دخلنا الكنيسة بهدوء . فاستقبلنا شخص يدعى . مجدي . جعل فرشنا بالكنيسة وبعد الفريان كذلك في ذات الوقت . فللنا متذكرا ما حدث العام الماضي

حدث ان البيت بعد الحداث لوجدت كل شيء قد نهى . وسرقنا كافة محتويات المنزل التي جابت مبلغ ٨٠٠ جنيهة كنت اخره قليلا شتوية ارسل لنا اخوة في اعقاب الحداث اصولا لكل أسرة ألف جنيه وبنود ثوبونية ولخاذية اسكن الكفر .

وبينما نحن نتحدث الى مجدي جاء شخص اخر وقف الى جوارنا وبدأ يتحدث معنا اطراف الحديث اسمه عزني صالح روفائيل يعمل مزارعا في عزبة غالي للمجورة فكر دميان . قال

○ عدت من الخيفة فوجدت منزل قد نهى بفخاقل . ودمرت الثيران احدى غربه . حتى ان الأشخاص الذين هجموا علينا لم يتركوا الابواب والشمعيات الا وسراقوا . وبقيت بعيدا عن بيتي لمدة شترين يوما عند أخي . ثم عدت ولقت بترميم المنزل وقد اعطيت اخوة من طرف دراسة اليها شتوية ألف جنيه واعطيت الانيا انجيلوس ألفي جنيه . والله وحده هو الذي نجانا من هذا الهجوم حدثني ان روجسي اشتبك في الزريبة . واخذت تنتقم بالقبضة العذراء مريم فلم يرفا احد وسقط من كل الذي

وكنيسة كلر دميان قامت ببثها امرأة فاضلة اسمها لومبة جرجس صبحان تخليدا لذكرى زوجها بزي لله صليمان العلي المحامي . والتحدث الكنيسة في ١٠ مارس ١٩٧٨ لما

○ في قاعة الاستقبال بمطارنة الشرقية جالسا مع القصر بوحنا وعلم الطرانية انتظارا لليوم نيلقة الانيا انجيلوس اسفل الشرقية . الذي كل يعني من وعكة صحية . ودار الحديث ليحرك شريط الذكريات . من جديد مرة اخرى . مع الشريط يجعل هذه المرة . مع الأحداث المهمة في ذلك اليوم الحزين للقاتل الذي للناخي والمحبة التي تربط أبناء الشرقية . قبل هذا اليوم ويعد . الجبابرة وسلمين .

ويطعم تسلم للقاتل الشريط قديم نيلقة الانيا انجيلوس ليبدأ حديثه عن مواجهة الولف . فقال ○ انه منذ تلكلخت الاول لاداع شرارة الفتنة في . كلر دميان . وهو على اتصال مستمر بغداة الشريط الذي تال جدا لما حدث لاداعه . وان دافنس ارسل على الفور ثلاث عربات محملة بالادوات التوسينية للمختوفين . وقدم مندوب دراسة اليها لكل أسرة متضررة مبلغ ألف جنيه تقدي . وبعد هذا شكنت لجنة بالمطارنة قامت بجصر الاضرار ودرست التعويضات القنسية لكل الاسر بما مكثها من استحقاق جالسا الى ما كانت عليه . وترميم الماضي التي تصدعت من جراء الحرائق . وعدا الاستقرار الى ابناء . كلر دميان . . وعادت روح المحبة والايام بين الجبابرة وسلمين القرية .

زيارة مفاجئة ..

○ بعد ان اعادت كلفات نيلقة الانيا انجيلوس الطنانية الى تونس كان لابد ان نهض الى . كلر دميان . لدرى الحجة في الطبيعة . حتى نتفق . بكل امانة وموضوعية . ما يجري على ارض هذا الكفر الذي كل مسرحا لأحداث دامية منذ عام ○ الطريق الى . كلر دميان . يرس سهدا . وكان لابد ان نبحث عن بارة تصحينا الى هناك . ونستغرب كثيرا من الامايل هناك في الفروس لا لون اين يلغ على وجه التحديد جيان . على أية حال سافنا احد ابن الذين قبلناهم فقال لنا انه الكفر . الذي به عزبة . فلهذا انه ياض . كل . في الطريق كل لنا السابق



الكنيصة ثابت بدورها الكامل تجاه المنكوبين بعد تخطي المسؤولين عن دورهم !

OO رغم الجروح الغائرة التي تخلفها الأحداث الطغرافية إلا أن الحب سجل هو النداء القوي والأكثر تأكيداً في النفس الإنسانية. هذا ما يراه الزائر لقرم دميان حيث علت الحياة في طبيعتها الأولى ولم يعد موجوداً سوى كوخ صغير أمام الكنيصة ينادي إليه خافر في المساء ليواكب مجربات الأمور في القرية الوديعة الساكنة بينما انصرف سكانها كل إلى حله. وجمعت الحياة المشتركة من جديد المسلمين والإغبيات بين رحلها.

OO عبد خليل إسماعيل من منكبوي قرم دميان الذين التقينا بهم ... قال لنا

○ عدت من عمل فوجئت كل شيء قد ذهب الإهجرة الصهيونية ومكيفة خيلنا كانت تساعدني في تدبير لحوائج المعيشة إلى جانب راتبي الصغير. ولما كنت المثل كل قد تحطم. كما سرق من المثل ١٢٠ جنيه. أعطاني مشوب دراسة الديار شؤونة الـ جنيه إلى جانب مساعدات غذائية وشوبينية. ورغم كل ما حدث فإن علاقتنا بلقواننا المسلمين ممتازة

حتى أنه منذ يومين تشب حريق في منزل جار لنا هو . محمد أحمد الرطاني . وهب الجيران مسلمين واليهما لتجديته وإطعام جنوة للثريان OO أيضاً تحدث البنا عن أبناء . قرم دميان . الشحات فهم دميان .

○ أن منزل تشور فقط نتيجة استخدام قوات المطلق خرابهم لآباء لإطعام الحريق الذي تشب . أثناء أحداث الشغب - بمنزل جاري . ملك عبده . قد تشببت الحياة في أنكال الجدران والمواظب المبنية بالسحب اللثني.

○ ويذكر الشحات فهمي - وهو يتحدث البنا موقفاً نبيلاً لجأته المسلمة السيدة سميرة زوجة الحاج علي أبو سالم التي جاءت إليه في الحال تخيره بما يحدته مشرق الشغب في . الكفر . وظلت منه لا يفكر الحال هو وابنه حتى لا يصبى بأي وسط جمعت المشائين

الديار شؤونة الـ جنيه . وصعدت على عشرة آلاف جنيه من فاعل خير سلمها في نيابة عنه الدكتور رفعت السيد في مقر حزب التجمع بالقاهرة وعمل ألفي جنيه من الأتيا أنجيلوس . هذا إلى جانب مبلغ من دراسة الديار

شؤونة سلمه في سكرتيرة أثناء زيارة دراسته إلى أمريكا.

○ وأضاف عبد فريد قلنا ... لم يؤلفي أن الحكومة تخلت عني وأنا أريد حق من الحكومة ولا أعيد أكون مواطناً في هذا البلد . ولولا

المعطيات التي ذكرتها وما قدمه لي فاعل خير آخرون لكنت أبيت في العراق الآن أنا وأسرني

الجار مسلم ..

OO بجوار منزل عبد فريد يوجد منزل شخص يهودي في الكفر باسم . عم ياهي . يعرفه أهل قرم دميان لأنهم يبتاعون منه المواد التموينية. إلا أن الرجل منذ أحداث العام الماضي سقط مريضاً ولزم الفراش حيث أنه مصاب بكتئاب القدة القردة على التواصل مع من حوله. ذهبنا إلى منزل ياهي صديق دميان والتقينا به . عم ياهي . وأستمعنا منه إلى ما حدث قبل

○ حدث هجوم من جميع الديار المجاورة على المسيحيين وكان معهم عرشون من الكفر دخلوا المنزل حرقوا القرش وسرقوا الأمتعة ومبلغ ستة آلاف جنيه. كما نهوا أهل الجوار للعتل وسرقوا بضاعة بحوالا لشعبية آلاف جنيه ثم قتلوا بحرق المحل. حدث في انهيار عصبي نكث على لذه إلى المستشفى ثم عث إلى البيت وقد تحمل أولادي تكاليف العلاج. أعطاني الأتيا أنجيلوس عشرة آلاف جنيه بالإضافة إلى ألف جنيه من دراسة الديار شؤونة . والعلاقة بيننا وبين المسلمين جيدة . والأمور مستقرة . حتى أن لي جارا اسمه شحيل يريضي به كل حب ومودة وطن واحد ..



المصدر : الوطن

التاريخ : ٢٣ فبراير ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والله - ايضا - ان - غبط - جاره
المسلم ابراهيم خريبه مجاور لارضه .
وهما يتزاوران بكل حب ومودة
ويتقاربان في الاعية . وبهذه الروح
الطيبة تعيش ٨٠ أسرة مسيحية
وسط ما يقرب من ٣٠٠ مسلمة في كفر
ديميان .

دموع .. فوق الصورة

○ ○ هذه هي صورة ، كفر ديميان .
كما شاهدناها . الصورة ترسم ملهمة
للوحدة الوطنية - وهي وان كانت
ليست جديدة - على شعب مصر الذي
عاش اربعة عشر قرنا تسجيلا واحدا .
الا انها تحمل بصمات جديدة في
كيفية مواجهة مشرى الفتنة بين ابناء
الوطن الواحد .. والصورة ايضا
ترسم مشاهد الاستقرار للأمر التي
تعرضت لهبت العنيلين
وكم كانت فرحتنا ونحن عائدون من
كفر ديميان .. ولكن - واسفاه - لأن
نقل الصورة التي شاهدناها الى كلمات
تقدمها للقراء على صفحات جريدتنا
جاء ونحن نعيش لدينا مؤسسة
سقطت فيها ارواح يومية الأطلال
وشباب دخل بيت من بيوت الرب ..
معدمة لا جاءت الكلمات حزينة
اضاعت جمال الصورة التي شاهدناها
في كفر ديميان .. ولكن صيالي الأمل في
أن روح الأخاء التي اجلوت أحداث
كفر ديميان ستحتوي ايضا أحداث ابو
الرقاس .. وأن نغرب شمس الوحدة
سقطت غرات الشهداء ..

المحطة

الاسبوع المقبل



المصدر : —————

٢٣ فبراير ١٩٩٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

النار في المنيا .. والهدوء في أسبوط

أخطر تخليم عسكري للجماعات المتطرفة

ينفذ ٦٨ عملية إرهابية في عامين

في أبو قرقاص حاولوا إشعال نار الفتنة .. القنعت مجموعة إرهابية كنيسة مار جرجس وفتحت التيار على الأقباط فقطلت تسعة وأصابت خمسة .. وأهم من هذا أن الحادث أعاد للأذهان وجه الإرهاب القبيح الذي أطل على الصعيد قبل سنوات طويلة .. أعاد للأذهان ما كان يحدث في أسبوط .. التي احتضنت منها النار وعاد إليها الهدوء .. لكن النار انتقلت هذه المرة إلى المنيا بعد أن انتقل الإرهاب من قرى أسبوط إلى قرى المنيا ..

المنيا

لكن لماذا انتقل الإرهاب من قرى أسبوط إلى قرى المنيا ؟ ..

الإسلامية في ملوى وأبو قرقاص والتي كانت الشرارة الأولى لاندلاع الأحداث في المنيا .. واستطاع ياسر عبد الحكيم أن يخلق بهذه قيادة شرسة استطاعت حل فواء التطرف في المنيا حتى الآن خاصة الدكتورز البشير أمير جماعة ملوى التي قتل في العام الماضي في اشتباك مع الأمن وكثفت القيادات الماربع

الإجابة سهلة وبسيطة لعدة أسباب أولاً تطارب المخابراتين في الحدود خاصة مدينة ديروط أحد أهم مراكز الجماعات للمتطرفة في الصعيد والتي تشترك في الحدود مع مدينة دير ماس بالمانيا وهي لا تبعد أكثر من ١٨ كيلو مترا عن مدينة ملوى أحد أهم معاقل الإرهاب في محافظة المنيا وقد تم قتل الفكر المتطرف إلى مدينة ملوى عن طريق ياسر عبد الحكيم أحد قيادات جماعة ديروط الإسلامية والذي قتل مصرعه على أيدي أجهزة الأمن في مدينة ملوى وبالتحديد أمام مسجد الشيخ عيسى المركز الرئيسي للجماعة



عصام خالد أسامة وضول

في الدنيا قد استعانت في الفترة الأخيرة برعت زيان قائد الجناح العسكري للجماعات للطرفة في الصعيد لتدريبهم على أحدث فون القتال لتفليد عملياتهم في الشهر به رعت زيان بسهولة الحركة وعطلة الجهنسية وكثرة تحركاته وهروبه المصير من أجهزة الأمن حيث أنه هارب منذ ٦ سنوات وما زال يقوم بتفليد عملياته الإرهابية بعد أن ترك يده هزيمة الطائين بدويوط بأسويوط . لكن السؤال الآن إلى متى ستظل هذه الأحداث صالحة ؟

الإجابة تؤكد أن الجماعات الإرهابية تظل أعضائها الآن وهي في طريقها إلى الزوال وأن عملياتها الإرهابية الأخيرة كما وصلها مصدر أني تؤكد أنها حلاوة الروح ومحاوله صهر إلى إيلات الرجود لا أكثر ولا أقل .

أسميوضه هادئة

والصورة تخلف الآن في أسويوط التي عاشت تحت النار خمس سنوات - حيث تعيش هادئة ..

ولكن وعلى الرغم من هذا الظهور والحياء الطيبة التي يستعمرها كل من تطلق لدماء عاقلة أسويوط فإن اللاجئ: بأن دوريات الشرطة المنتشرة في كل دوائر النجدة وبقي مراكز المراقبة ، مازالت حله الدوريات

والذي يطلق عليه الرجل الشبح فريد كروان قائد الجناح العسكري في أبو قرعاص . هؤلاء استطاعوا أن يهيئوا لتنظيم للطرف في الدنيا عامة بعد الفترة القاصية لقيادته التي تفرغت في الدنيا عام ٨١ بعد مقتل الرئيس السادات حيث تفرغ من الدنيا القيادي عاصم عبد المجيد المهدي في قضية السادات والجهاد الكبرى وكذلك عصام دويطة أمير الجماعة الإسلامية في السجيات وحتى عام ٨٠ لم خالد الإسلامبولي وعبد الإسلامبولي والدان تخرجوا من مدينة ملوي .

لكن ياسر عبد الحكيم والدكتور البشير وفريد سالم كدواني كانوا أكثر حكمة وفطرا إلى حيلة وحية وهي تجنيد الشباب والأطفال من القرى والنجوع وتدريبهم على كل فون القتال وفي فترة زمنية بسيطة وصلها مسول أسى أنها لا تصدى هدام ونصف العلم كانوا قد استطاعوا تكوين مجموعات متطرفة من هؤلاء الشباب صغير السن ضد قواتهم لثلاثة آلاف متطرف في ملوي وأبو قرعاص استطاعوا تكوين عملية إرهابية داخل زراعات القصب

بقرى دنيا ولواي وحشية للمالقة وعزبة جبريل والجمالية وهي حافظ والسروحة والمصر والأشموين وأتليم والفكرية استطاع هؤلاء الإرهابيون خلال عامي ٩٦/٩٥ من تفليد ٦٨ عملية إرهابية ضد أجهزة الأمن والمواطنين الغزل من السباح وقد ساعدتهم على تفليد عملياتهم الإرهابية في سهولة ويسر انتشار زراعات القصب في القرى والنجوع والتي تقصر طوال العام بالإحالة بالقرب هذه الزراعات من الجبال التي تعد المهرب الرئيسي لهم للتخفي بدانها حتى أصبحت تلك القرى عبارة عن براكين تفجر في وجه كل من يحاول إخفاها عند حشوا أو منها من تفليد عملياتها الإجرامية ولم تفلح عند الأطفال أو النساء أو الشيوخ بل أنها قتلت كل هؤلاء جميعا دون تمييز وأصبحت كالمطردان الذي لا يفرق بين الأخضر واليابس فهو يدمر كل شيء .

ورغم أن أجهزة الأمن استطاعت السيطرة على الموقف في الدنيا وضبطت خلال العامين الماضيين ٨٤٠ حطولا وقد أعلن اليوم أكثر من ٦٠٠ أسيرين ونقل حوالي ٢١٤ حطولا لأنه مازال في مدحج أبو قرعاص وملوي ٣٢ إرهابيا هاربوا داخل حقل القصب ومعارات الجبل يقومهم فريد كدواني وعدد من قلول الجبل الإرهاب الماربة من أسويوط يفلتون عملياتهم في دنابة وعسة كان آخرها عملية الضمام كنية مار جرجس بمدينة الفكرية بأبو قرعاص . وقتلوا داخلها عشرة من شباب النسخين وأصابوا خمسة آخرين .

وقد علمت أكاد أن الجماعات المتطرفة



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ

مخالفات مصر من ناحية الاسهام في الناتج الصناعي القومي ، في حين تكاد أسبوت أن تكون الخطة الوحيدة المحرومة من خدمات الصرف الصحي والكهرباء ، وبالنسبة للمناطق الريفية بمحافظات أسبوت فقد ظهرت من هذه الدراسة أنها من أخطر المناطق الريفية مقارنة بالمحافظات الأخرى ، حيث تنتشر الأمية بشكل رهيب خاصة بين الإناث وترتفع معدلات الوفيات في الريف في محافظة أسبوت على المتوسط القومي العام في مصر .

ولذا انطلقا إلى الوضع في أسبوت حاليا ، نجد أن القيادات التعليمية والصحية بالمحافظة قد باتت تتدرك أكثر من أي وقت مضى مدى الخطورة التي يمكن أن تنتج عن تدني الأرواح الاقتصادية والاجتماعية والخدمية بهذا الشكل القذري والذي يجعل المجتمع قابلا للاضمار في أية لحظة .

أما أكثر المسؤولين إدراكا لهذه الحقيقة في أسبوت فهو الدكتور الخاطف رجائي الطحلاوي الذي قال لنا إنه ينعى صب عليه الإسراع في معدلات التنمية من خلال إنشاء المشروعات الصغيرة والتي كان من بينها ١٤٤ مصفا تحت الإنشاء سوف توفر الآلاف من فرص العمل لأبناء المحافظة ، إضافة إلى استصلاح عشرات الآلاف من الألفنة في الوادي الأوسطي وإحلال المواطنين بالوظائف والأحوال الشاغرة كلها يمكن ذلك .

كثير سواء على المستوى الشعبي أو الرسمي إلى حد أن رجال الأمن والمسلحين الصين كانوا يتقدمون الاطلاقات السرية مع زعماء هذه الجماعات والتي كانت تقوم في الغالب على السباح لأعضائها بممارسة نشاطهم بحرية كاملة شريطة عدم الإخلال بالأمن في المحافظة .

هذا الوضع الذي عاينه أسبوت على مدى سنوات طويلة قد جعل الحياة فيها كابية لاخلاق ، وكان الوضع في بقية قرى ومراكز المحافظة رهيبا ، حيث انتشرت في هذه البنية عدة ظواهر :

الظاهرة الأولى للهمة هي أن ظهور وانتشار العناصر الإرهابية قد تبع أساما من الأحياء القريه والقرى المنزوعة عن العالم الخارجي ، ففي مدينة أسبوت سيطر المظفرون بشكل كامل تقريباً على أسماء كافة بالمحطة كان في مقدورها هي الوليدة زهرة السنين التي كانت للفل

الرئيسي لهذه الجماعات بسبب اكتظاظها بالسكان وعشوائيتها الشديدة وطرقها الضيقة القوية التي كان يستغلونها الإرهابيون أو شن الغارات الإرهابية على قلب مدينة أسبوت والمراكز المجاورة لها .

وقد أكد ذلك أيضا تلك الدراسة للهمة التي أجراها قسم العلوم السياسية بجامعة أسبوت عن دور الية في إنتشار التطرف بين أبناء محافظة أسبوت ، حيث لاحظت الدراسة إيمتداح الصغر إلى ادنى معدلاته في هذه المحافظة سواء بسبب حيق الرقعة الزراعية أو قلة المشاريع الصناعية مما أدى إلى سيطرة أبناء المحافظة من الفقر والبطالة بحيث أصبحت ينة مناسبة تماما لتمر التطرف وتكاثر خلاياه ، فعلا عن التخطض نصيب الفرد في محافظة أسبوت من الاستثمارات الاجتماعية للخدمة للمحافظة عن المتوسط القومي العام للفرد في مصر خاصة في قطاعات الزراعة والصناعة ، قد بين أن أسبوت تحول المركز الأخير بين

تعبير أرجاء المحافظة طوال ساعات اليوم ، حيث يتواجد أفراد الأمن وهم يحمون أصابعهم فوق أسلحتهم وهم في وضع الاستعداد الكامل تحسبا لأي طارئ .

وعندما سألنا اللواء عبدالغهاب أنياد مدير أمن أسبوت عن أسباب هذا الاستعداد الأمني المستمر رغم حالة الهدوء الكامل التي هم المحافظة ؟ قال لنا إن سياسة الأمية تقوم على أن الإستقرار لا يبنى فوق تراب القذرة في حالة استمراره ، ولذا يجب أن تبنى أجهزة الأمن على أمة الاستعداد تحسبا لأي طارئ وتسا في سبل ذلك أيضا تقوم في بحث الأحياء جوسيع دائرة الإضياء كإجسراء احتياطي ولقاي لأيد سه .

ويبدو أن هذه السياسة الأمنية الصارمة المطبقة في أسبوت هي التي جعلت الحياة في المحافظة تسير بشكل عادي تماما ، حيث أمكن القضاء على العناصر الخطرة التي كانت تقوم بتجدي الأعمال الإرهابية التي لم تكن تترك بين رجال الشرطة والمواطن العادي ، وانخفضت أصوات الصل إلى أدنى معدلاتها منذ سنوات طويلة وبدأت الشوارع ولقاهي يبرد خائنها الطبيعية لا يمكن صلوها أي حادث .

وهذا الوضع مختلف تماما عما شهدته مدن وقرى أسبوت على مدى السنوات الخمس الماضية . حيث شهدت هذه المحافظة أحداثا رهيبه انطلقت شرارها الأولى من قرية مصر التابعة لمركز جنوب وذلك في منتصف عام ١٩٩٢ والتي أجهل فيها القيادي البارز في الجماعة الإسلامية في ذلك الوقت - جمال هريدي - وهو ما أسفر عن مصرع عدد من المواطنين الأكياد مما جعل أجهزة الأمن تتدخل للحد من تفرد الجماعة الإسلامية في قرى ومراكز المحافظة ، حيث كان تفرد هذه الجماعات قد وصل ذروته إلى حد غير مسبق تمثل في أن المساجد التي كانت هذه الجماعات تسيطر عليها كانت عبارة عن قلاع منيع لا يجوز أحد على الأقرباب منها ، وأصبحت قيادات هذه الجماعات ذات نفوذ



المصدر: أكس-٧٠٠

٢٣ فبراير ١٩٩٧

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ:

■ لماذا هرب المتطرفون من أسبوط لبنانيا؟

■ الجماعات الإرهابية تلحق أنفاسها... وعشية أبو قرقاص: حلاوة روح!

حالياً بجانب التوعية الدينية والثقافية لشباب المدارس والجامعات من خلال الدورات التي تنفذ لمدة أسبوع لطلبة المدارس الثانوية والجامعات والتي يشارك فيها علماء دين وأساتذة جامعات وسياسيون يخطرون بهؤلاء الطلاب من خلال إقامة كاملة في معهد الدراسات الروحية الذي أنشئ خصيصاً لهذا الغرض، حيث تنفذ القامات الإسلامية والثقافية التي تهدف إلى توعية شباب المدارس والجامعات بالمفاهيم الدينية السليمة بعيداً عن التطرف.

ويؤكد الدكتور رجائي الضحلاوي محافظ أسبوط أن الجامعة أصبح لها دور رئيسي في المحافظة فمن تقوم بالتنسيق الكامل مع كوادر الجامعة لهذا بالأحزاب الأساسية وبت الخبرة التي نضج عليه في عملية التوعية التي بلغت وتري ثمارها ..

وضع مختلف

وفي جامعة أسبوط ذاتها نجد الوضع مختلفاً الآن تماماً داخل هذه الجامعة من ذي قبل، فخلال السنوات التي انتشرت فيها عناصر التطرف، كانت كل الاتحادات الطلابية هرباً خاصة لسيطرة الجماعات الإسلامية فترجها حسب إرادتها وبغرضون نظمهم الخاصة على الطلاب حتى منع الاعتصام وضع دعمول التفتت غير المشتبهات إلى حرم الجامعة، وكانت كلمة أمراء الكليات مسؤولة من الجميع من فهم حرس الجامعة الذي كان

وقال مدير الأوقاف بأسبوط إن وزارته تحرص على تدريب هؤلاء الأئمة قبل تعيينهم في المساجد حيث يقفون جلسات للتوعية الدينية بشكل يومي عقب صلاة العصر، علاوة على أن يحضر علماء الأزهر بصيرون حالياً للمساجد الأهلية غير الخاصة لوزارة الأوقاف بفرص إلقاء الدروس الدينية خاصة خلال شهر رمضان المبارك من خلال ٣٥٠ مسجداً كبيراً على مستوى محافظة أسبوط إضافة إلى عشرات للمساجد الصغيرة والزوايا التي تقرر ضمها أيضاً لوزارة الأوقاف لتقديم الخدمات والرعاية لها.

● الظاهرة الثالثة: التي صاحبت بروز وانتشار ظاهرة الإرهاب هي انضمام قيادات هذه الجماعات بالطفل بين طلبة المدارس والجامعات وتوسع قاعدتها بين هؤلاء الطلاب. ففي الجامعة كان يوجد طلبة من أمراء الكليات، الذين كانوا يشرفون على

نشر الأفكار الخاصة بالجماعات من خلال الدورات والإشعارات التي كانت توزع تحت عين وبصر الجميع من خلال الاتحادات الطلابية التي كانت تسيطر عليها هذه العناصر بشكل كامل، وفي المدارس كان يتم أيضاً تصيب أمير داخل كل مدرسة مهمته جذب أعضاء جدد للجماعة للقيام بهمام توليها للشؤون واليات الخاصة بالجماعة في مدن وقرى المحافظة.

لذلك نجد أن الأجهزة الشعبية قد سمحت لهذا الأمر أيضاً، حيث يقول رئيس المجلس الأعلى بأسبوط إن المسؤولين في المحافظة يهتمون

من جانبه برفع محمد عبدالمحسن صالح رئيس المجلس الشعبي الأعلى في أسبوط انخفاض أعداد الشباب الذين يتناولون من البطالة، ويضيف أنه في بداية عقد السبعينات كان عدد شباب المرحبين الذين لا يجدون عملاً يصل إلى ٨٢ ألف شاب، وقد تم بالفعل استيعاب حوالي ٦٠ ألف شاب في المشروعات الاستثمارية التي أنشأتها المحافظة والتي كانت عبارة عن ١٢٤ مشروعاً استثمارياً كلية بقرى حوالي ٣٠ ألف فرصة عمل للمواطنين.

● الظاهرة الثانية هي أن معظم مساجد المحافظة كانت خاصة لفرق هذه الجماعات بشكل أو آخر. وقد كان مسجد «الرحمة» في مدينة أسبوط هو المقر الرئيسي لهذه الجماعات حيث تركزت فيه ومازالت فيه نشاطها بجانب مسجد الجمعة الشرعية، ومسجد مصعب بن عمير ومسجد الخازندار الذي كان يتم فيه عقد الدورات واللقاءات الخاصة بطلبة المدارس والجامعات والتي كان يطلق عليها «مدرسة الدعوة».

كل هذه المساجد - وغيرها من مساجد المراكز الأخرى في محافظة أسبوط - قد تم انتزاعها انتزاعاً من أيدي هذه الجماعات، وتعتبر الآن تحت سيطرة وزارة الأوقاف المصرية التي قامت بفتح عبياء وأئمة تابعين لها في هذه المساجد بلغ عددهم حوالي ١١٠٠ عظيم من غربيي الأزهر والمعهد الدينية المختصة.



المصدر : الجامعة

التاريخ : ٣٠ تموز ١٩٩٧ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يخشى الخوف من الصرافات المزدانية لخاص
هذه الجامعات التي حولت الحرم الجامعي
إلى ساحة خاصة بها تحدد الدورات والفعاليات
وتوزيع الشؤون ولصق الهياكل الخاصة
على جدران الكليات ..

كل هذه الظواهر لم تعد موجودة الآن في
جامعة أمّويّة ، فالانشادات الطلابية لا تمارس
أي أنشطة بعيدة عن النظام التعليمي
والرياضي ، والمدرس الجامعي لمسك بزمام
الأمر تماما داخل وخارج الحرم الجامعي ..
وقد أعلن مؤتمرا عن إنشاء عشر جمعيات
لرعاية طلبة الجامعة في مراكز المحافظة المختلفة
هدفها الأساسي هو تقديم الخدمات
والمساعدات للطلبة والبروفيسور بين طلبة
الجامعات بعضهم البعض بقرى مواجعة أي
احتمالات في المستقبل للاضفاء على الطلبة
من قبل الجامعة للطرفه .



الصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٤ م ٢٩ ابر ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

✓
ضرورة صحفية ينتظرها العالم

أمر فائدة لتتظيم الجهاد يكند :

الانقلاب العسكري؟

■ بعضنا تسول في أفغانستان بعد أن باعوا جواز سفره ■ أيمن الظواهري أبلغ عن عصام القمري وقبض الثمن ■ حضرت إعلان أسامة بن لادن لحرب الإرهاب مع ٤٠ شخصا ■ سرقنا تبرعات المساجد



الخارج .. إلى الفلسطينيين . حيث قضيت بين الحسرات ما يقرب من عشرين حتى نهاية عام ١٩٩٠ . ووصلت إلى دولة الإمارات . وسرت منتكلا بين الإمارات والسعودية وبكستان حوال سنتين لخريف . وفي هذه الفترة التي قضيتها في

الفلسطين وبكستان تعرفت على الكثير من الرماد هذه الجماعات .

س : كيف بدأت معهم ؟

ج : نشطت في عام ١٩٧٦ . حينما كنت طالباً في كلية الزراعة بجامعة القاهرة . وكان بعض الذين خرجوا من قضية القضية العسكرية بقيادة صلاح سرية . ثم خرجوا وبدؤوا في تشكيل جماعة للتكليم في كلية الزراعة . كنت أنا أحد مناصرهم في بداية التشكيل

لقد بدأ استطلاعي فرد اسمه محمد محمود النجم . لاصحاب تنظيم الجهاد الذي كان له وقتها فرع في الجزيرة . وفرع في شبرا . وكلفت البداية طوعية جدا .

س : ماذا قلوا لك ؟

ج : حاولوا استغلال نزعة الشين عندي . والانتماع والحماس . وبعض الافكار الموجودة والعودة في بعض الكليات التي تنحصر على الصلاة ومعرفة الطبيعة

س : أين تفرأوا عليه . وماهي اسباب اختيارهم لك ؟

ج : في مسجد كلية الزراعة شجرت المسألة من الكليات البسيطة إلى كتب محمد بن عبد الوهاب . وكتب أبو الأجل المونودي . وكتب سيد قطب . التي تنحصر على كراهية المجتمع . ووصفه بالجاهل . ثم اعطوني متابعهم المكتوبة في كراسات . والاستماع إلى بعض الانظمة من كلياتهم في قضية القضية العسكرية . مثل صلاح سرية . وكلم الانضواء . وفيه في تحسيس بأن الحكم والاد التي تعيش فيها هي دار كفر . والمجتمع جاهل . وإلتفتي بأن الأخطاء الشديدة أن يتم إصلاحها إلا على يد فئة مسطحة . هذه الفئة هي جماعة التي كان أفرادها مستواهم في العلوم الشرعية ضعيفا جدا . ولما كان مستوى ضعيفا جدا في هذه العلوم . وخشيت من القرائن جزء عم . لكن بمحاولة استغلال نزعة الشين والحماس استطاعوا أن يستغلوني في الجماعة . وانضمت إليهم وصرت عضوا .

س : ماذا عن اسرتك ؟

ج : في شامية إخوة . ووالدي غن يعمل وكيل في

قبل أشهر نشرت روزاليوسف اعترافات الإرهابي القاتل عبد الباقلي . هذه الاعترافات التي فضحت جماعات التطرف . ومايدور فيها من زيف باسم الدين . الآن نحن ننشر اعترافات أكثر أهمية . ينتظرها العالم . ليس فقط لأن صاحبها هو أحمد راشد . آخر قائد لتنظيم الجهاد . القلي الغبض عليه . ولكن لأنه يكشف معلومات مثيرة وموثقة ومؤكدة عما يحدث بين هؤلاء .

والموارد مع أحمد راشد . الذي سبذاع قريبا على شاشة التلفزيون . ثم تسجيله مؤخرا . في حضور المذيعين محمود سلطان . ولطفة أواد . وهو نوع ضروري من الموارد . يؤكد أن هناك اسباب أخرى لولوجة الإرهاب قبل التطرير الإنسانية .

لقد قلل له أحد المذيعين في بداية الحوار . أنه سترى تجربته مع جماعات الإرهاب . وهي تجربة تستحق التوقف من قطاع الأخبار في التلفزيون . وقطاع الإعلام في وزارة الداخلية . فهي تكشف الإمارات التي تمكك هذه المواطن المصري . وإيضاحاً بأن الفكر المتطرف لا يواجهه إلا فكر قادر على تصحيح المفاهيم وتشكيل حقائق صدقوى ضد هذه التيارات المتطرفة .

وخلف اسوار سين طرء كان السؤال الأول حول سبب وجود أحمد راشد في السجن ج : اسس أحمد راشد محمد راشد . حاصل على الثانوية العامة . كنت متعلقاً بكلية دار العلوم . وكلية الزراعة . ولم اتسهما . وآخر عمل في إدارة شركة تجوية في دولة الإمارات عام ١٩٩٣ . وعملت هنا الآن . وفيما سبق كنت ضمن جماعة الجهاد منذ عام ١٩٧٦ . ثم ضمن قياداتها قبل أن يمن الله علي بكفوني عام ١٩٩٤ بأشرفكي في ضوء البعث في سجن المزرعة ذلك العام .

س : ما هي تهمة بالقبض ؟

ج : في عام ١٩٨١ حكم علي بالسجن ٥ سنوات ضمن تنظيم الجهاد . وخرجت عام ١٩٨٦ . ثم عبت عام ١٩٨٧ . بتهمة الاشتراك في إعادة تشكيل تنظيم الجهاد . ثم خرجت عام ١٩٨٨ . وسافرت إلى



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ فبراير ١٩٩٧

بفكر الواردة ، واستلجوا ماله ، وسرقوا من منزله
لجبا بأمره بألقى جثته لحساب التنظيم .

بل إنهم أيضا سرقوا بعض الناس بحجة
المعصية . وليس بحجة الردة فقط . هذه المسألة
التي بها صر عبد الرحمن . وقال في عليها على
الطريق في ١٩٨٦ . وهو أحد أعضاء مجلس
الشورى في الجماعة الإسلامية . وقال إن صر
عبد الرحمن التي لهم بصفة بعض الامكان
الواجبة فيها للمعصية . مثل اللامى وغيرها . على
اساس ان تكون لحساب الجماعة والتنظيم .

س : هل استخدمتم عناصر من خارج التنظيم في
السرايا ؟

ج : ما عرفه ان كلهم كانوا من التنظيم . ويمكن
الاستحالة بمجموعات اخرى من جماعات اخرى
على نفس الفكر . والاستغلة بالعناصر الخارجية
كان للتدريب بدون علوم ان التدريب سيكون
لحساب الجماعات . مثل الانضمام للوحدات
الرياضية . هؤلاء كانوا يتلقون اجرا على هذا .
لغنى كنت اريد ان اذكر على مسألة موضوع سرقة
مسلم لم يمسكوا عليه بالفكر . واحد اسمه صبيح
طه . قضى ٣ سنوات في الجهاد . طلع من السجن
سنة ١٩٨٦ خلف سلسلة . بيساوه ليه ؟ قال :
متبرجة . يبلى ماله حال . وايضا سرقة
المسيحيين في مصر .. لذا اعراف بعضهم . منهم
محمد سعد عثمان . ومحمد الاسواني . وحسن
طه . وهو من منطقة شبرا .. كانوا لخصم سرقة
سيارات وموتوسيكلات للمسيحيين .

س : كيف تحولت من دور التجنيد إلى
القيادات ؟

ج : دورى كان مقصرا على الدعوة والتجنيد
فقط . كانت هناك محاولة بعد ما خرجت من
السجن سنة ١٩٨٦ لاشراى في محاولة تهريب
الإرهابى عصام القبرى من السجن . وقد هرب بعد
ذلك سنة ١٩٨٨ . وقال أثناء هروبه . لكنى لم
أشارك في حوادث قتل أو سرقة على الإطلاق .

س : هل هناك تحديد للأدوار ؟

ج : نعم .. لكن ممكن واحد يتخطى من مجموعة
الدعوة إلى مجموعة العمليات . لكن طبعا عقابان
يقتل من مجموعة إلى مجموعة اخرى لابد من تدعيم
شكته . في مجموعة الدعوة ممكن يكون ملحقا أو
حليقا أو لايس جاكوبية . له لشكل مختلفة . لكن في
مجموعة العمليات لابد ان يكون لاسما قسيما
ويطلقوا . وإذا كان حيفا على كيد ان يغى

شكته . وكله حسب الأوامر .
س : من الذى يأمر ؟

ج : القيادات الجماعة هي التي تحدد . وهناك
تدريس للقيادات . لأمرهم مفضلة على أوامر
الوالدين . وإذا أس الامر يطاع فوراً .

س : لثلاث كوابله في مصر ما هي الدواكل
الأخرى ؟

ج : كان في نشاط في الإرشاد على جمع
المعلومات . فهي كانت لتجميع عندي .

س : كيف كنت تجميعها ؟

ج : بعض القضاة كان يراجع الجرائد والمجلات
في صفحات الموائد . ويلتقط بعض الاسماء
ويراها . وبعض المعلومات حصل عليها عصام
القبرى . لأنه كان يأتى في القوات المسلحة . سلمها
لأسماء الرجال الأيمن . مؤسس تنظيم الجهاد .
والرجال سلمها لي . وبعض الأرقام كانوا يجهزون في
بعض الشوارع أو المناطق الهامة . ويدخلون
البيوت ويشعلوا شقة شقة من يسكن بها . وإذا
كانت هناك شخصية يتكلمون اسمها ووظيفتها . على
اساس ان خطة التنظيم هي خلطة النظم . ومن
دليل القليلون كنا نعرف عناوين الشخصيات
الهامة التي تحدث عنها الجرائد .

ولقنا لم تكن هناك عمليات بالمصورة التي
أصبحت فيما بعد . كانت فقط عمليات لسرقة
للمسيحيين ومعلاتهم . وسيراتهم . لم تكن المسألة
قد تطورت قبل ١٩٨١ إلى عمليات القتل المباشر .
وكنا نجمع المعلومات لشقة عامة لانقلاب
عسكري .. وطبعاً بتجربى أثناء تلك عمليات قتل ..
أو اعتقال .. ودى عمليات ثانية . لقد كان جمع
المعلومات أداة تسبق التنظيم .
س : هل كانت لكم عناصر في أماكن اخرى ..
حكومية مثلاً ؟

ج : أى عنصر من العناصر يشتغل في أى
وظيفة أو موجود في أى منطقة كان مكلف بتحديد
الشخصيات الهامة الموجودة معه أو يهرها . كل
فرد مكلف بذلك . وهذه ليست مسؤولية محددة .
وإنما مسؤولية الجميع .

ولشر نشاط في مصر كان هو محاولة تهريب
الزائد عصام القبرى . وحصلت في هذه العملية
على تحويل من أحد القيادات الإرهابية في الخارج .
هو حالياً أحد القيادات الثقلية . وموجود في
السجن . وبعد فشل العملية سافرت إلى الخارج في
أغسطس ١٩٨٨ .

س : كيف سافرت . ولماذا ؟



النشر والخدعات الصحفية والمعلومات

ج : كان مفتوحا لأي أحد يأتي من العرب بصفة عامة . ومن المصريين بصفة خاصة . لكن عرفنا فيما بعد أن أمين القواصري عده الغرض خاصة . إذ كان يتكلم منه القراة للتنظيم . وكان التنظيم المرسوم لسهة إلقاء الراد جماعته . والمعروف بالذكور لفضل السيد إمام عبد العال . المعروف بالذكور لفضل التي حل كلب . العمدة . وبدأ أمين في إنشاء تنظيمه في نهاية ١٩٨٨ . وبداية ١٩٨٩ .

س : حين جاء ذكر اسم أمين القواصري ظهرت وتغير صوته ؟

ج : لا توجد بيني وبينه ضلالت شخصية .

ولا معرفة . ولكنه جعل التنظيمات في الخارج لتنظيمات مرتزقة

س : هل نقول هذا لأنه الآن في السجن ؟

ج : ليس السجن هو الدافع الوحيد . لقد اعتقلت هذا الفكر زمانا طويلا . ودعيت له . وتكلموا عن هذه الفترة لأب من أروء ضده . وأوضح الحقائق التي كانت غلبة على . وطهرت في الآن . والساعة ليست القواصري فقط . وإنما هو وعصر عبد الرحمن ومصطفى حمزة . وغيرهم . والجماعات الإرهابية التي عملت في مصر . وعلى رأسها الجهاد والجماعة الإسلامية . س : لماذا وصفت بيت الغرياء بأنه خبيثة ؟

ج : لأن القواصري كان مشاعا . لوهم

المتبرعين . ومن في البيت . أنه للجهاد . ثم استخدمه في التجنيد . ولما فشلت أهدافه الحق البيت . ودفع من كفوا معه لمحنة خسارة . بل إلى التسول . لأن كل الجوزات كانت عنده . ولا تعرف ماذا حدث حين الحق البيت بداعه أن المتبرعين توفوا عن الدعم

هناك صورة لغاية من صور خداعه . لقد لوهم أسامة بن لادن أن القاعدة للجهاد في جميع أنحاء العالم . وأنه يمكن نقل شجرة الفلسطينيين إلى داخل اليمن . والحقائق أن أهدافه كانت استغلال ذلك في بناء تنظيمه الإرهابي . والبيت عن الراد لنفسه . وقد كان شرط القاعدة أن من يدخل إليها يتبرأ من جميع الوعود السابقة . واستغل أمين القواصري ذلك في أنه أخذ وأحده في تنظيمه . س : هل للقيادات مميزات ؟

ج : كانوا يدفعون الشباب للموت بحجة الشهادة . ولما ماتوا أخذوا جوازات سفرهم . وأعطوها للقيادات - على أساس أن جوازات سفرهم الأصلية تكشف عن شخصياتهم القديمة - للذكر

الإرهابية قد بدأت . ولم يكن بين لادن له أعلن عنها . كان التبريد على الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة . مثل التكتيكوف الذي استولوا عليه في معاركهم . وكانت أرباح في باكستان . ويشترى بين لادن . بعد هذا كانت هناك دورات متقدمة على استعمال الأسلحة والقتال . واستخدموا للخفريات . وشاويوت للتبريد على أصل إرهابية . وبطبع كان فيه تدريبات بدنية . أنا تدربت ١٥ يوما على الأسلحة . وبعد كده تلقوا مجموعة إلى مصر . حتى الذي كان يديره أبو برهم السوري . وأد عرف أن اسمه لعدد زهران . وكان هناك بعض المصريين . ومن الدول العربية المختلفة . يعني . سوري . فلسطيني . في هذا المسكر كان التبريد عسكريا بحتا . س : كيف كانت حياتك بعد المسكر ؟

ج : في المسكر حياتنا الاجتماعية بيننا وبين بعض فقط . لكن بعد المسكر . ولما يشاور كانت هناك ٣ استراحات وبيوت خيالة للفتية بخلاف بيوت مستأجرة . ولم يكن الأمر له نظور إلى حد وجود مكان خاص لكل جماعة .

وكانت الحياة الاجتماعية إما داخل الخبيثة . أو في المحلات . أو في داخل بيوت الذين تزوجوا . وكانت هناك بيوت بدأ إنشاءها أمين القواصري أساميا بيوت الغرياء . وهي خدعة كبرى في باكستان .

س : أين عرفت أمين . . هنا أم هناك ؟

ج : كان معي في قضية تنظيم الجهاد ١٩٨١ . وقضيت معه ٢ سنوات في السجن . لكنني عرفتاه على حقيقته أكثر هناك .

س : من كان يتلقى على البيوت ؟

ج : للتبرعات . لكن أسامة بن لادن كان يتلقى على بيت القاعدة . والقواصري كان يجمع أموالا

باسم بيت الغرياء . وبيت الانصر كان يتبع عبد الله عزام .

س : من كان يجمع أمين الأموال ؟

ج : وقتها أمين القواصري لم يكن متوسعا في جمع التبرعات . كما حدث فيما بعد . وقتها كان الغريبون هم المسلمون . وهم الذين يقدمون الأموال لإقامة البيت . لأنه كان يأخذ الجوزات . ويتفاهوا بالمخبرات الباكستانية . ويقول أن تنظيم الجهاد سيكون كثر القوة . ومحملة على السرية . وأنشأ بقتال بيت الغرياء .

س : إن هذا البيت ؟



المصدر : روز اليوم

التاريخ : ٢٤ فبراير ١٩٩٧

النشر والخدعات الصحفية والمعلومات

والنزوير. وقد سمعت هذا من قبل السيد عبد القويص. أحد اصحاب القاموس. وكان جواز سفرى قد فقه. وسأله عنه. فقال لى ان الجوازات انوزعت.

والحقيقة ان القواهرى من غير توجي. فيه صحت اللخل واللجين. ويعرض على الزعامة باى صورة من الصور. إنه لا يهتم بأمن تنظيمه بقدر اهتمامه بالزعامة. وهو يعمل للخديعة. كما حدث في قصة بيت الفرياء. إنه ضال. إذ تنكح عصام للقرى وجمع من وراء ذلك اموالا في معلولة فروبه.

س : انت تكلم وكلمه لم يكن لك دور ؟
ج : نعم ذبحت للفلسطين ذبحت بفكر جديد. فبالزعة إلى الجهد ووعاية الأيتام هناك. كنت أريد ان تكرب بطريقة مختلفة تماما بهدف قضية الجهد ضد اليهود. وهى قضية مختلفة من كافة القضايا التي كانت تحرص عليها الجماعات. كانوا يرفعون راية قتل الحاكم للقرى بحثا عن الخلافة. والموضوع كان بقضية لى مشغلا. وهو لمجعل لى صدقات مع غي المصريين والمصريين. لكن كانت هناك حساسيات بين الجماعات. كل تنظيم كان يريد مصلحته. وله منه في نفسه. س : هل كان هناك صراع على الزعامة مع القواهرى ؟

ج : لا .. لأن موضوعي كان مختلفا عن موضوعه. هو عهده مصر. ولنا كان صلا لقتل اليهود.

س : إن الأهداف كانت مختلفة. وتختلف خلف الجهد الألفاني .. فكيف كان التريب مشتركا ؟
ج : لقد بدأ هذا الأريبع الانصباب الروسى من الفلسطينيين. فأعلن اسماء بن لادن عن مولد القواعد الإرهابية على أرض الفلسطينيين. كاتى يستمع كافة المجاهدين من انتهاء العالم .. هذا الإعلان لنا حضرة. كان هناك نحو ١٠ واحدا في جبال داخل المسكر. عرفوني بشخصية اسماء بن لادن. أبو عبد الله. وأعلن بيته.

وهذا الإعلان كان نتيجة ضغط من القواهرى. ومجموعة مسكر أبو بكر الصديق. والقنود بقضية الأنهاب. فبدأ في تحويل المسكرات إلى قواعد بمسكر أبو بكر الصديق. ثم مسكر جابر. ثم جهك ربه. واشهرها. جاور. الذى استخدمه القواهرى في اختطاف الأفراد. وتربيتهم. والمفقه بعد ما شكا السعوديون من تخلف المصريين في القادة.

وبدلت المسكرات وقتها في المل. واصبحت هناك صحيفة خاصة لكل تنظيم. واحدة للجهد السورى. يمولها اسماء بن لادن. به الاف دولار شهريا. ويسيطر عليها أبو مسعد السورى. الذى اعترض على توجه اسماء بن لادن. ففعل عنه الإعدام. وسافر إلى اسبانيا. ثم إلى لندن.

والحقيقة ان موضوع التمويل عرفته شخصيا من أبو مسعد السورى. وهو من تقهر المزمدين على مسكرات الأرباب في افغانستان. وهو عندما عرف توجهي ضد اليهود قال لى : لنا صلت عليات شعب الأمريكان في أوروبا أثناء حرب الخليج. ولم يعرف القاتل.

س : بعد إعلان البيان. هل حدثوا الدولة التي ستكون هدفهم ؟

ج : حين تم هذا كان اسماء بن لادن يترقب أن من سيطلق القادة لا يسأل أين سيقتل. هل اساس انه سيولد ويدير. ولكن لا أحد يسأل إلى أين. وأنه ان تتم عملية بدون قيادة القادة. س : هل تم التريب في أماكن أخرى .. أوروبا مثلا ؟

ج : لاخلفت ان لندن كانت بقضية لهم محطة لجمع التبرعات. (ع د) كان موجودا هناك. ويجمع من بعض المصريين المظفرين اموالا للجهد في مصر. فذلك كان الدكتور صبحى. وهو طبيب مصرى حاصل على الجنسية البريطانية. وظلته كان يجهز الفلسطينيين.

س : هل اختلفت طرق التريب بعد هذا الإعلان ؟

ج : نعم ..
والصيات شرييات على صناعة المظفرات. والسوم. والأحماض السرية. وعل الذكور وعلى النزوير. ولنا كانت تعلم من موسوعة - اظنوا عنها في روزاليوسف انه تم ضبطها - وهى خلاصة كل الخبرات. والسملة تطورت. والمخبرات بدأ يتم تداولها قبل ان تتحول إلى موسوعة

س : كيف كان الدور يتم بسهولة بين الدول ؟

ج : الشخصيات التي ذهبت إلى افغانستان كانت مجهولة الاسماء تماما. إلا ان على صلة قوية بها. انا لا يمكن اعراف اسم او حقيقة أى شخص مصرى إلا إذا كنت اعرفه. والجوازات موجودة عندهم في أماكن معينة. ومع إمكانية تزوير الجوازات السائلة تصبح ككثير تصديق. انا اعرف واحدا هو عبد الفتاح فهمى أحمد أبو الخن. سافر إلى لندن بجواز سفر سودانى مزور. مع انه لم يكن يحتاج ذلك.



المصدر: البيروت

التاريخ: ٢٤ فبراير ١٩٩٧

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

س : لكن هناك أسماء معروفة ؟
ج : هناك علامات استهزاء . لأن كثيرين كانوا
يسألون ولا يتعرضون لأي نوع من العقوبات أو
التقيد . وكانت البغمة تسافر . ولا أحد يتعرض
لها . ومعروف أنهم سافروا بالسيارة . وراحوا
الفلانستان .

هناك أيضا صور تنويه أخرى . وهي الإهتداء
وراء ميثاق الإغالة الموجودة هناك . ويأخذون
إثباتات بصورة وصولهم على أساس أنهم يصلون في
هذه الهيئات . مدرسين أو مرضين .. مجرد أوراق
وصور إقامة .

■ بقية الاعترافات
الأسبوع القادم



النصر : **الأسبوع**

التاريخ : **٢٤ فبراير ١٩٩٧**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصر

إدانة واسعة وتسؤلات عن التوقيت

مصر: «الجماعة الإسلامية» تغرق في دماء الأقباط

القاهرة - محمد صلاح

ويتخلى عن تقديم مبررات لها وذلك عبر بيان أصدره بعد يوم واحد من وقوع عملية الكتيبة في قرية الفكرية في منية أبو قرقاص ثم يأتي قيادي في الجماعة ذكر أنه الناطق بلسان «كتائب الشهيد طلعت ياسين همام» وهو الاسم الذي يطلق على الجناح العسكري لـ «الجماعة الإسلامية» ويعن تهني الجماعة العملية ويؤكد أن أعضاء فيها قاموا بتنفيذها ويعتبر أن الجناح الذي صدر بتوقيع الجماعة مدسوس عليها وأصدره أشخاص من الجماعة دون أن تكون لهم صفة تنظيمية وقبل أن يمرضوه على قيادات التنظيم كان من اللفت أن الطرفين شددوا على أن «الجماعة الإسلامية» لا تخوض معركة مع النصارى في مصر وإنها تتعامل معهم وفقاً للقاعدة الفقهية «لهم ما لنا وعليهم ما علينا» غير أن الناطق بلسان الكتائب برر العملية بأن معلومات وصلت تفيد بأن من كانوا داخل الكتيبة «نقضوا الأمانة فوجب قتلهم». ورأى أن الخطأ الوحيد في العملية هو «اقتحام الكتيبة» ولفت إلى أن من مبادئ «الجماعة الإسلامية» عدم اقتحام دور العبادة أياً كانت. لكنه أشار إلى أن أسلوب تنفيذ العمليات التي يقوم بها أعضاء

لم يكن أكثر المناصرين والمؤيدين لتنظيم «الجماعة الإسلامية» في مصر يتوقع أن يكون للعمليات التي نفذت ضد الأقباط في محافظة المنيا أثراً هذا التأثير والتفاعلات خصوصاً على الصعيد الداخلي للتنظيم الذي عرف دائماً بقوة بنائه التنظيمي وخطو تاريخه من حالات الانشقاق الصارخة أو الخلافات والصراعات التي تروج بها تنظيمات دينية أخرى. كان من المفاجئ أن تبرز إلى السطح تفاعات أزمة كائنة شر بها «الجماعة الإسلامية» وصور بيانات وتصريحات عن قاتنها حملت من التناقضات والاتهامات التباينة أكثر مما تضمنته من نقاط الاتفاق.

ورغم أن الاعتداءات على الأقباط التي يتهم المنظمون الإسلاميون بارتكابها ليست جديدة، إلا أن العمليات الأخيرة كانت ذات طابع خاص جعلها تختلف عن سابقتها. فهي المرة الأولى التي ينفي تنظيم «الجماعة الإسلامية» مسؤوليته عنها



التنظيم يترك عادة للمجموعة المخفية وف. للظروف.

وربما دفع توقيت الأحداث إلى التساؤل حول المفز الذي دفع التنظيم إلى اختيار ذلك التوقيت بالذات لتفجيد المفجأة؟ فليس سرا أن الرئيس حسني مبارك سيقيم زيارة بعد أيام إلى الولايات المتحدة. وتاريخ وبرنامج الزيارة معن منذ فترة وليس جديدا أن القباط مصريين وجهات أخرى من جنسيات مختلفة يعيشون في الولايات المتحدة وأوروبا كان لهم رمود أعمال هادة تجاه الحوادث الوجيهة ضد القباط في مصر من قبل ووصلت إلى حد أن بعضهم طالب بتدخل اجنبي لصاية القباط المصريين. فهل قصد التنظيم هنا التوقيت لحدث ضفوط على القيادة السياسية المصرية في هذا الاتجاه؟

ضفوط مرفوعة

المؤكد أن القاهرة لا تقبل أي نوع من الضفوط في هذا الاتجاه كما أن الولايات المتحدة والغرب كانوا دائما ضد أي رأي يمسير في هذا الاتجاه ويعلمون مدى حساسية المصريين تجاه مثل ذلك

الدعوى. إضافة إلى أن البابا شنودة الثالث بابا القباط في مصر أكد مرارا رفضه تلك الدعوى واستغريها بل دأها.

لكن من الواضح أن القاهرة كانت تحي هذه النقطة فوزير الخارجية السيد عمرو موسى وقت امام مجلس الشورى وكفت إلى أن حوادث قتل القباط تمت بأصابع خارجية تهدف إلى تجديم دور مصر. وقال، «أن الزعاب جريمة منظمة يستخدم الجهل في كثير من اجتماعات لكي يكون عاملا مؤثرا في عدم استقرار المجتمع».

ولعل من بين الملاحظات المهمة على ردود الافعال أن الظباط من الاسلاميين اتفقوا مع ما خرج من آراء حكومية في شأن اللجعة. فالخامس الاسلامي البارز منتصر الزيات عضو هيئة الطاع عن التهمين في قضايا العنف الديني والذي تربطه صلات قوية بالجماعات الدينية المصرية بمختلف مسمياتها سارع إلى ابدانة اللجعة بل أنه القى خطبة اللجعة قبل الماضية في أحد مساجد ضاحية بولاق الحكور في محافظة الجيزة وحرر من أن توقيت ارتكاب الجريمة يشير إلى أن الواقعين ظفوا اختاروا أن تتم قبل زيارة الرئيس مبارك إلى الولايات المتحدة. واعتبر أن ذلك يعد

لعيا بالنار وقال، «لنا كانوا يسعون إلى تشجيع القباط الهجر على دفع القرب لعملية ضفوط على النظام المصري فخطبهم أن يعلموا أن اول من سيكتوي بالثر الضفوط هم الاسلاميون أنفسهم وأن للتدخل لحماية القباط لن يكون عن طريق جيوش أو قوات وانما عبر اجراءات لتجديم دور الاسلاميين وممارسة قدر اكبر من الضفيق عليهم».

وعلى الصعيد الأمني اتهمت وزارة الداخلية رسميا تنظيم «الجماعة الاسلامية» بالوقوف خلف اللجعة وأوردت الوزارة عبر بيان لها اسماء ستة من اعضاء الجناح العسكري للتنظيم ذكرت أنهم نفذوا الهجوم على الكنيسة بينهم القديس الفار النازز فريد كمواني الذي تردد اسمه مرارا بعد عمليات عنف ولقت في المتيا خلال الستين الماضية.

ايران والسودان

وكان وزير الداخلية اللواء حسن الانفي التي بياناً قبل أيام امام مجلس الشورى أنهم فيه ايران والسودان يدعم وتضويل عمليات الارهاب في مصر. وأشار الانفي للمرة الاولى إلى أن أجهزة الامن المصرية رصدت قيام إحدى السفارات الايرانية بدور تآمري ضد مصر. وعقد مجلس الوزراء اجتماعاً ناقش فيه تقريراً عن الحالة الأمنية، وأكد «استمرار تنفيذ الخطط والجراءات الوقائية لاجهاض أي محاولات تقوم بها طول الفارين من الزعابين» ووصفت اللجعة بأنها

«جريمة تعكس مخططات ومحاولات بانسنة تشويه صورة مصر ولتيل من وحدة ابلانها». كان من الواضح انزعاج القوى السياسية المصرية اثر وقعود اللجعة فكل الاضراب والنظمت وجمعيات حقوق الانسان سارعت إلى اصدار بيانات ابدانة كما أن الزيارة التي قام بها شيخ الأزهر الدكتور محمد سيد طنطاوي والفني الدكتور نصر فريد واصل ووزير الاوقاف الدكتور محمود حمدي زقزوق إلى ابو قرقاص ومشاركتهم في مؤتمر شعبي عقد هناك لتأكيد على وحدة السلمين والقباط في اللجعة عكست حرص المؤسسة الدينية المصرية على تجاوز أي نتائج سلبية لللجعة. وبما خطاوي في المؤتمر مثاراً بما حدث وكان واضحاً حينما شدد على أن «كل من يحمل الجنسية المصرية يتحساوي في الحقوق والواجبات» وقال «أن مماء المسيحيين



أخري وإن تلك أثار على قدرته على الانتمثال
بمعايير التنظيم الفاعلة وحالات ظروفه دون أن
يحكم سيطرته على مقدرات الأمور في التنظيم
الذي تأثر كثيراً عقب اختفاء النطاق الاعلامي
لبساته الشيخ طلعت فؤاد قاسم في كرواتيا قبل
سنتين وقيل آنذاك أنه سلك إلى مصر عبر وساطة
اميركية.

وبما أن انشغال «ابو ياسر» خلف مساحة
حاول أكثر من لقيادي في الجماعة أن يشغلها لكن
معارضة الآخرين حالت دون أن ينجم أي منهم في
ذلك. وتسميت ملجئة الاقباط الأخيرة في ظهور
كل التناقضات على السطح فهي ليست المرة
الاولى التي يقتل فيها اقباط على أيدي أعضاء في
«الجماعة الإسلامية» التي برزت الحوائط
السابقة بأنها وقعت إما نتيجة تعاون من
استهدفوا مع أجهزة الأمن أو نتيجة ظروف المعيش
في الصعيد والخلافات العائلية ونفسي عادة
الأخذ بالثأر لكن في الملجئة الأخيرة ظهر طوفان
الاول ينفي مسؤولية الجماعة عن المعيات ويعلم
رفض التنظيم العمليات ضد الاقباط والآخر يبتني
العملية وإن اعتبر أن اقتحام الكنيسة ربما كان
الخط: توحيد فيها.

ولم تنتج الكنيسة كما رواها شهود العيان
لـ «الوسط» أكدت أن العملية كانت مقصودة

ومقصودة. فانتفاء الاجتماع الاسبوعي لشباب
الكنيسة وشباباتها ويعقد يوم الأربعاء من كل
اسبوع ما بين الساعة والثمانية مساءً قام
خمسة اشخاص يرتدون البنطلونات والجاكيتات
ويخفون داخل ملابسهم اسلحة بالقتال
للكنيسة ويخل ثلاثة منهم إلى صحن الكنيسة
وهو المكان المخصص للعبادة بينما مكث الرابع في
الساكنة بين الباب الخارجي ولباب الصحن وتولى
الخامس مهمة تأمين المجموعة من الخارج. وبعد أن
اغلقوا الباب الخاص بالصحن أطلق الثلاثة النار
بطريقة عشوائية لدة استمرت ما بين دقيقة
وبدقيقة ونصف على مجموعة من الشباب كانت
تجلس في الجهة اليسرى من الصحن في حين
كانت الشابات يجلسن في الجهة اليمنى وأسفر
أطلق النار عن مقتل ٨ من المواطنين الاقباط
واصابة ٥ آخرين توفي احدهم في اليوم التالي.

وحسب روايات شهود الواقعة خرج المسلحون
القصة مترجلين من الصحن إلى باب الكنيسة
ثم إلى شارع جمال البرعي ومنه إلى شارع
الاتحاد وكانوا يطلقون النار في الهواء أثناء
فراهم ترويباً للمارة حتى لا يتصدى لهم أحد.
وبعد وصولهم إلى المنطقة الزراعية قاموا بقتل
مواطنين مسيحيي آخر كان يعمل في حقله ثم
اختفوا.

مقصودة كتماء المسلمين تماماً وأعراضهم
وأموالهم موصونة كاعراض وأموال المسلمين تماماً
والطائف بحسب عليها الله عز وجل وحده.

ولا يمكن وصف ما حدث من تفاعلات وتطورات
داخل «الجماعة الإسلامية» عقب منجبة الاقباط
بأنه انشقاق. فالتنظيم كان أكثر الجماعات
المصرية على مر تاريخه منذ بدء تكوينه في
النصف الثاني من السبعينات أكثر التنظيمات
إحكاماً وترابطاً وحتى حينما حدث انتماج بين
الجماعة وتنظيم «الجهاد» في بداية الثمانينات.
وتشكل من التنظيمين ائتلاف نجم عنه اغتيال
الرئيس الراحل أنور السادات وما أعقبه من
أحداث فإن عناصر الجماعة عانت عقب الانتماج

لتنطوي تحت قيادة زعيمها الروحي النكور عمر
عبد الرحمن ومحاسن الشورى الخاص بالجماعة
في حين انشطر تنظيم «الجهاد» إلى جماعات
وتنظيمات عدة. لكن التطورات الأخيرة في
«الجماعة الإسلامية» تؤكد حدوث خلافات خطيرة
بين قادة التنظيم من يعيشون خارج مصر حين
رأى بعضهم أن آخرين «بأعوا القضية» ولانفوا
إلى أنفسهم واستغلوا الاتهام بطريقة شرعية
والمعش في حرية في دول أوروبية في جمع
الأموال وإنفاقها على أنفسهم دون اعتبار لما
يعانته «خوانهم» سواء من هم في الداخل أو من
لم تتوافر لهم في الخارج ظروف المعيش المستقرة
واللائق أن كل طرف أصر على التمسك باسم
«الجماعة الإسلامية» ولك أنه العني بالتمسك
باسمها، ولم يعلن كما حدث في تنظيمات أخرى
تشكيل تنظيم جديد.

خلافات لا انشقاقات

ومن تحدثوا إلى «الوسط» في القاهرة
عبر الهاتف أو من أرسلوا إليها بيانات تحمل
توقيع الجماعة أكد كل منهم أنه الأصح وأنه
المعبر عن الجماعة وأن قرارات التنظيم تلقى في
صحة.

وكان لا بد لـ «الوسط» من سماع شهادة أحد
الاسلاميين المصريين القيمين في دولة أوروبية من
غير أعضاء «الجماعة الإسلامية» لكن على صلة
بغالبية قيادات الجماعة. فأكد أن ما يحدث لا
يصل انشقاقاً وإنما خلافات شخصية. واعتبر أن
«الأخ ابو ياسر» لديه القدرة على استيعاب ما
يحدث وإعادة الأمور إلى نصابها. أما ابو ياسر
فهو الليباني البارز في التنظيم رفاعي احمد طه
الحكوم عليه غيابياً بالأعدام من المحكمة العسكرية
العليا في الاسكندرية في قضية «الماتكون من
اغتيالات» العام ١٩٩٢. والذي تتخذه السلطات
المصرية الامير الفعلي لـ «الجماعة الإسلامية»
ويبدو أن ابو ياسر لم يتمكن بعد من توفير اقامة
ثابتة في دولة أوروبية وما زال ينتقل من دولة إلى



المصدر: الأسبوع

التاريخ: ٢٤ فبراير ١٩٦٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شرارة المواجهة

ووفقاً للإحصاءات الرسمية فإن ٨٢ مواطناً قُتلوا قتلوا على أيدي مسلحين من عناصر تنظيم «الجماعة الإسلامية» منذ العام ١٩٦١، سُي قتل خلاله مواطن قبطي واحد وقُتلَ العدد في العام التالي إلى ١٨ قُتلوا بينهم ١٢ قُتلوا في هجوم مسلح واحد في قرية منتشية ناصر التابعة لبلدية بيروت في محافظة أسسوط. وهو الحادث الذي مثل بدء شرارة للمواجهات التي جرت واتصفت في السنوات التالية لتشمل باقي محافظات الصعيد. وفي العام نفسه قتل ٥ من المواطنين الاقباط في حوادث متفرقة. وانخفض العدد في العام ١٩٦٢ وبلغ ستة قتلى في حوادث متفرقة لكنه عاد وارتفع إلى ٨ قتلى في العام التالي بينهم ستة أشخاص قتلوا في هجوم مسلح في ١٢ آذار (مارس) استهدف تجمعا للأقباط امام دير الحرق في مدينة القوصية في أسسوط وقتل الآخرون في الشهر نفسه امام كنيسة مير في مدينة القوصية أيضاً غير أن عدد القتلى شهد لفزة كبيرة في العام التالي ووصل إلى ٢٤ قُتلوا في حوادث متفرقة وبحجة تعاونهم مع أجهزة الأمن والإرشاد عن عناصر «الجماعة الإسلامية» وبلغ عدد القتلى من الاقباط في العام ١٩٦٦ ١٧ قُتلوا بينهم ستة أشخاص في هجوم وقع في ٢٤ شباط (فبراير) استهدف تجمعا للمواطنين الاقباط داخل ورشة للنجارة في عزبة الاقباط في مدينة البداري في أسسوط فيما قتل الآخرون في حوادث متفرقة بشبهة تعاونهم مع أجهزة الأمن ■



المصدر: وزير اليوسف

التاريخ: ٤ فبراير ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

✓ بعد حادث كنيسة أبو قرقاص: وقف ضابطين وإحالة اثنين آخرين و٤ جنود للتحقيق

كتب عصام عبد الجواد:

تحركات بيجته في مطردة الإزميين .
هذا وقد تمت إحالة ضابطين آخرين للتحقيق . ومعهما ٤ جنود جميعا بالقرب من مواقع الكنيسة . ولم يتملأوا مع طاقات الثورات التي خرجت من مناطق الإزميين أثناء صبحهم في الشارع مسافة ٧٠ مترا بعد تنفيذ الحادث . من ناحية أخرى أعلنت أجهزة الأمن الحراسة على كنائس المنيا . ووزعت القبعات منها بسيارات مدعمة . وفي محافظة الجيزة أصدر اللواء أحمد عامر عجلة . مساعد وزير الداخلية لأمن الجيزة قراراً بزيادة عدد الحراس على الكنائس . خاصة في المناطق الشعبية والمزحمة بالقواحين من الصعيد .

أرى اللواء سامي عبد الجواد . مدير أمن المنيا . وقف العقيد يوسف طيوط . نائب مدير مركز أبو قرقاص عن العمل . وكذلك الملازم أول مهنن السجاني . الضابط بطريق الأمن .

كان العقيد طيوط يترافق على عمليات التأمين بواسطة السيارات المدعمة والدوريات الراتبة في أبو قرقاص . في حين كان الملازم السجاني مسؤولاً عن السيطرة المبرمة المكثفة بحماية كنيسة . القنوية . والتي تركت المكان قبل الحادث (راجع ضميمته ١٠ الباطن . وأصيب ٨ أشخاص) بنصف ساعة . ورغم أنها كانت على مقربة من المكان . إلا أنها



المصدر: العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٤ فبراير ١٩٩٧

«العالم اليوم» في أبو قرقاص للبحث عن اجابة لسؤال

لماذا

الارهاب؟

ما زالت آثار صدمة الأريهاء الدامى تسيطر على أهل مدينة أبو قرقاص بمحافظة المنيا حتى يومنا هذا. فالأهل المدينة لا يزالون مصدعين لما حدث من مظاهر الحزن تسيطر تقريباً على كل مواضعها. نظرات الشك والريبة لكل غريب قادم من أول ما يتو استئصاله بها وهذا أمر طبيعي في نظرهم لأن مرتكب هذا الحادث لا يمكن أن يخرج من بينهم

كما يتصورون أهل أبو قرقاص شبيهاً بينهم وبين شهداء الحرم الإبراهيمي في الأراضي الفلسطينية المحتلة فكانوا أهل وهو يؤدي قرض الله ولا أعلم سر تسرب هذا الاحساس لي أنا أيضاً عندما رأيت منظر العنينة وقاعة الصلاة الملتفة بالدماء. الحياة في أبو قرقاص تحاول أن تتحدى الواقع وتسير بشكل قد يبدو



المصدر: العالم اليوم

٢٤ ديسمبر ١٩٩٧

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

طبيعياً.. لكن جناريس الشرطة والدوريات الرأكسة التي تتجول في الشوارع والمدرعات التي وصل عددها إلى 2٢ مصدرية وجنود الشرطة البالغ عددهم أكثر من 2000 جندي وضابط يؤكد على أن الأمر ليس بالبسيط لذا لا تتدهش إذا تعرضت للتفتيش أكثر من مرة والذي يصل في الكثير من الأحيان إلى حد الاستفزاز.

□ للنشأ - سيد الناس محمد

مدينة أبو قرقاص يبلغ عدد سكانها مسلمين ومسيحيين حوالي 398,21 ألف نسمة طبقاً لتعداد 1996.. نسبة الاقباط منهم حوالي 21/ أي ما يقرب من 80 ألف نسمة وعدد المتطوعين من العمل بها 11,116 ألف مواطن بنسبة تتجاوز 30/ من إجمالي عدد سكانها من بينهم 78.5 مؤهلات عليا، 6.5/ مؤهلات فوق متوسطة، 85/ مؤهلات متوسطة، هذه النسبة تشمل أيضا 30/ ذكورا و70/ إناثا في المقابل يبلغ عدد المتطوعين من العمل في محافظة النشأ بصفة عامة نحو 103,3 ألف نسمة وذلك طبقاً لإحصائيات مركز المعلومات بمحافظة النشأ.

لذلك ليس من الغريب أن تنمو ظاهرة العنف في المدينة كما يقول بخيت لوقنا وعادل بشاي وكلاهما حاصل على دبلوم زراعة دفعة 1987 ولم يجدوا فرصة عمل حتى الآن وانهم يدفعون حالياً خيرية شه لم يكن لهما دخل فيه.. فالتفتيش المستمر من الشرطة وتوقيفهم الدائم للمشاة في الشوارع أو حل ما دخل المدينة بسبب

لهم في كثير من الأحيان المضايقات ويعملها عن قضاة احتياجاتهم.

وبالرغم من ذلك فإن أبو الكارم

عبد العزيز عضو مجلس الشعب من

دائرة بندر النشأ يقول إن البطالة

والمالة الاقتصادية المتدنية ليست

السبب المباشر للأرهاب بل هي

الكثير من بؤسة العنف والأرهاب

لديهم القدرة المالية وبعضهم يعمل

في وظائف جيدة لذلك فهو لا في

الغالب مدفوعين من جهات خارجية

غرضها ضرب الاستقرار في مصر.

ويترف مجدى سمحارى عضو

مجلس الشعب عن دائرة أبو قرقاص بعدم وجود تعاون كاف بين الأمال

والشرطة للإبلاغ عن هؤلاء الإرهابيين بسبب السطوة التي يفرسها

هؤلاء على المواطن البسيط في المدينة والقرى المجاورة الأخرى

لذلك فإن الشرطة كما يلاحظ تلجأ إلى أسلوب العقاب الجماعي، كما

رأيت مع المواطنين فعند المقبوض عليهم حتى الآن تجاوز 20 مواطنا

فحصا عن إزالة زراعات القصب وهو الحصول الرئيسي لسكان أبو

قرقاص القريبة من موقع الحادث.

يقطع على ذلك مجدى سمحارى بالقول: إن ذلك وعلى الرغم من تحفظي

عليه إلا أنه قد يكون مطلوباً.. لإجبار الناس على الإبلاغ عن هؤلاء

الإرهابيين ولا يتم الخوف منهم وبالتالي التستر عليهم.. أما موضوع

زراعات القصب التي لا تزال فإن هناك قراراً من وزير الداخلية بمنع

زراعتها إلا على بعد 200 متر من الطرق الرئيسية وهناك من يلتزم من

المزارعين والبعض الآخر لم يلتزم هؤلاء تتم إزالة مزارعهم لكن

للتجاوز من الشرطة بإزالة بعض الزراعات خارج هذا الحزام مرفوض

وهو ما يحدث بالفعل.

البطالة.. أو
الفقر.. أو
الحكومة أيهما
المسؤول!

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧

ويقول مجدى سعداوى إن مساحة زراعات القصب التي تمت ازلتها خلال الفترة الماضية بلغ أكثر من 6 آلاف فدان بلغت جملة الترميمات المستعجلة عليها حوالي 50 مليون جنيه ويتم حاليا إزالة نحو 2000 فدان سوف يتم تعويض المزارعين بواقع 4 آلاف جنيه عن كل فدان يقع خارج مساحة الـ 200 عن الطرق الرئيسية أما ما يقع بعد الـ 200 فلا يستحق شيئا وطبقا لترويات المزارعين فهي مساحة كبيرة تتجاوز الألف فدان أى خساراتهم لا تقل عن 5 ملايين جنيه

الأهالي يتحدثون أيضا عن الاتاوات التي يفرضها الارهابيون على أهل أبو قرقاص والتي تتراوح ما بين 100-5 آلاف جنيه غير المقتدر منهم مسموح له بدفعها على القساط كما يقول على سيد ابراهيم سائق ميكروباس على خط الدلتا - أبو قرقاص، ولم ينكر ذلك مجدى سعداوى وقال إنه موجود وسيبهي هاجرت أسر كثيرة الدلتا وبعضها سافر خارج الدلتا ووصل عددها نحو 25 أسرة على الأقل . بعضهم ترك أرضه ولم يجسد الزراعات الموجودة فيها.

جولة بمدينة أبو قرقاص تلاحظ الكثير من الكلام وراء الكواليس فالبيض يتهم الشرطة بالتهاون وقت وقوع الحادث . البيض الآخر يقول إن بعض شباب الاقباط خاصة من كانوا في الكنيسة وقت الهجوم عليها يعملون كمترشحين للبوليس .. البيض الآخر يقول أنهم رفضوا دفع الاتاوة المطلوبة منهم وأرادوا ابلاغ الشرطة بعد انتهائهم من الصلاة لذا كان رد فعل الجماعات الارهابية ضدهم امرا واقعا لكن قضية عدم توافر الحراسة على الكنائس خلال الفترة الماضية كس محور جميع التحقيقات الماضية كس أبو قرقاص، القس رويس عزيز أحد ثلاثة قساوسة بالكنيسة أكد أن أحدا من رعاة الكنيسة لم يطلب رفع الحراسة عنها حيث إنه لا ندخل لنا بالاجراءات الأمنية في المقام أكد لي مصدر أمني أن موضوع رفع الحراسة تم بناء على خطاب رسمي من أسقف كنيسة المنيا ولم نجد ميرا التكنييه أو تكذيب القس رويس عزيز



مجدى سعداوى

كانت موجودة على الكنائس حتى 9 فبراير 1996 وتم وضعها عقب اغتيال اثنين من حراس ائديها وسرقة سلاحهما ومن جانب آخر بدأت أجهزة الأمن في مراجعة خططها لمواجهة حرب العصابات التي تجديها الجماعات الارهابية وأن هناك خططا لتزوير اساليب المواجهة كما أكد في المصدر الأمني لتتلاءم مع أسلوب عمل تلك الجماعات والتي تتطور حاليا في ثلاث مجموعات أساسية يتزعمها 15 اربابا في البندري وملوى وأبو قرقاص ويقود جماعة البندري الارباس محمد عبد الرحمن سلامة ومجموعة أبو قرقاص يقودها الاربابي فريد سالم الكوايتي المتهم باغتيال 15 شرطيا ويملونه حسن أحمد عبيده الشهر بحسن سرايفو حيث إنه من أشد المؤيدين لفكرة التطهير العرقي في مصر.

لكن المتهم الرئيسي في أحداث أبو قرقاص هو حالة الفراغ القتال التي يعاني منها الشباب فللدينية لا يوجد بها قصر للثقافة أو مسرح أو سينما ولا يوجد بها سوى مركز للشباب إمكانياته متواضعة جدا يضاف إلى ذلك البطالة القاتلة المسيطرة على المجتمع هناك ومما زاء الأمر سوءا كما يقول مجدى سعداوى أن انخفاض المساحة المزروعة بالقصب في قرى الدلتا تسبب في شربيع عدد كبير من العمالة الموسمية والمؤقتة حيث إن مصنع السكر بأبو قرقاص كان يستوعب سنويا أكثر من 2500 عامل من هذه النوعية أما الآن فهو لا يستوعب سوى 900 عامل فقط



المصدر : العالم اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ م ١٩٩٧

وعن السبب في تركيز حوالت الارهاب في أبو قرقاس حاليا يؤكد عبد الفتاح أحمد محمد مدير مركز المعلومات بمحافظة المنيا ان التضيق الذي تم على ملوى جعل الارهابيين يتجهون إلى أبو قرقاس وليس دبروط مثلا.. فتوجههم إلى الشمال دأب قرقاس، ينوفر لهم الوجود الأسرى

والاجتماعى بالإضافة إلى كثرة عدد المسيحيين في المدينة أو سيطرتهم على قرى بالكامل وتركز النشاط التجارى في أيديهم جعلهم هدفا للارهاب كما ان انقطاع الدعم الذي كان يأتي اليهم من خارج مصر بعد الحصار الأمنى للكويت جعلهم يلجأون إلى فرض الاتوات والاعتداء على الأغنياء من الاقباط لضمان توافر مصادر تمويل لجماعتهم.

يبقى سؤال آخر.. هل يلجأ الاقباط للأخذ بالثأر من هؤلاء أو أسره؟ حيث أن بعض أسر القتل لم تلقى العزاء؟

يجيب عبد الفتاح أحمد محمد ان هذا أمر مستبعد لسببين أولهما لصعوبة تحديد من هو مرتكب الحادث الاجرامى وإثباتي لعدم لقناع أسر هؤلاء أو الاقباط في أبو قرقاس عموما للتصايف الذي حدث سواء من المواطنين أو الحكومة والمتنقل في الحضور القوي للدولة بين هذه الأسر وتقديمها لدعم مالى وصل إلى 10 آلاف جنيه عن كل ضحية، أو الامال الذين يبادر بعضهم بالتبرع بالدم لاتخاذ المصابين فضلا عن تبرع بعضهم بأموال لم يطن عنها.

ولأن التنمية هي الأساس للخروج من هذا التلق المظلم كان لابد من التوجه إلى مكتب هيئة الاستثمار بمحافظة المنيا لمعرفة واقع المنطقة الصناعية شرق أبو قرقاس أوضح محمد البدرى أبراھيم مروان مدير تنمية المنطقة الصناعية أنها تقع على مساحة 1616 فداناً، تبلغ تكاليف البنية الأساسية لها نحو 168 مليون جنيه جار حالياً تنفيذها. وبلغ عدد المستثمرين الذين تقدموا لإقامة مشروعات بالمنطقة حوالي 291 مستثمراً. أما صلبات

التخصص فقد تمت لـ 49 مشروعا تبلغ تكاليفها الاستثمارية 107.4 مليون جنيه توفر 3672 فرصة عمل موزعة بواقع 13 مشروعا في مجال التصنيع الغذائي بتكلفة 13.2 مليون جنيه، ومشروعات في الصناعات الكيماوية تكلفتها 9.4 مليون جنيه، 8 مشروعات في مجال الصناعات المعدنية تكلفتها 6.7 مليون جنيه و6 مشروعات في مجال الصناعات الهندسية تكلفتها 20.7 مليون جنيه، و4 مشروعات لصناعة الاشباب تكلفتها 2.4 مليون جنيه، 4 مشروعات في مجال مواد البناء والحراريات تكلفتها 52.6 مليون جنيه، ومشروع واحد في مجال الورق والطباعة والنشر بتكلفة قدرها 883 ألف جنيه.

ويضيف انه لخدمة هذه المنطقة جار التفاوض مع وزارة النقل والمواصلات لإقامة وصيف همن وتسيير على البثك لخدمة المغتربين بتكلفة 2 مليون جنيه.

العالم اليوم، في أبو قرقاس للبحث عن اجابة لسؤال لماذا الارهاب؟ البطالة.. أو الفقر.. أو الحكومة أيهما المسئول؟

ما زالت آثار صدمة الارهاب الدامى تسيطر على أهل مدينة أبو قرقاس بمحافظة المنيا جنوب مصر فاهل المدينة لأن غير مصدقين ماحدث مظاهر الحداد تسيطر تقريبا على كل مواطنيها.. نظرات الشك والريبة لكل غريب قادم هو أول ما يلق استقباله بها وهذا أمر طبيعي في نظره لأن مرتكب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٧

هذا الحادث لا يمكن أن يخرج من بينهم كما يتصورون أهل أبو قرقاص شيئا بينهم وبين شهداء الحرم الابراهيمي في الأراضي الفلسطينية المحتلة فكلامها قتل وهو يؤذي فرض الله ولا أعلم سر تسرب هذا الاحساس لي أنا أيضا عندما رأيت منظر الكنيسة وقاعة الصلاة الملطحة بالدماء

الحياة في أبو قرقاص تحاول أن تتحدى الواقع وتسير بشكل قـ. يبدو طبيعيا . لكن متاريس الشرطة والدوريات الراكبة التي تتجول في الشوارع والمدركات التي وصل عددها إلى 12 مدرعة وجنود الشرطة البالغ عددهم أكثر من 2000 جندي وضابط يؤكد على أن الأمر ليس بالبسيط لذا لا نتعجب إذا تعرضت للتفتيش أكثر من مرة والذي يصل في الكثير من الأحيان إلى حد الاستفزاز.

مدينة أبو قرقاص يبلغ عدد سكانها «مسلمين ومسيحيين» حوال 398,21 ألف نسمة طبقا لتعداد 1996 نسبة الاقباط منهم حوال 21/ أي ما يقرب من 80 ألف نسمة وعدد المتعطلين عن العمل بها 11,116 ألف مواطن بنسبة تتجاوز 30/ من اجمالي عدد سكانها من بينهم 8,5/ مؤهلات عليا ، 6,5/ مؤهلات فوق متوسطة ، 85/ مؤهلات متوسطة . هذه النسبة تشمل أيضا 30/ ذكورا و 70/ أنثى في المقابل يبلغ عدد المتعطلين عن العمل في محافظة المنيا بصفة عامة نحو 103,9 ألف نسمة وذلك طبقا لإحصائيات مركز المعلومات بمحافظة المنيا

لذلك ليس من الغريب أن تنمو ظاهرة العنف في المدينة كما يقول بخيت لوقا وعادل بشاى وكلامهما حاصل على دبلوم زراعة دفعة 1987 ولم يجدا فرصة عمل حتى الآن وانهما يدفعن حاليا ضريبة شيء لم يكن لهما دخل فيسيه فالتفتيش المستمر من الشرطة وتوقيفهما الدائم للمشاة في الشوارع أو على مداخل المدينة بسبب لهما في



عبد المتعال محمد

الثأر مستبعد
بالنسبة للأقباط
فالتعاطف
الرسمي أهم

كثير من الأحيان المضايقات ويعطلهما عن قضاء احتياجاتهما وبالرغم من ذلك فإن أبو المكاسم عبد العزيز عضو مجلس الشعب عن دائرة بشعر المنيا يقول ان البطالة والحالة الاقتصادية المتردية ليست السبب المباشر للإرهاب بل دليل أن الكثير من دعة العنف والإرهاب لديهم القدرة المادية وبعضهم يعمل في وظائف جيدة لذلك فهؤلاء في الغالب مدفوعون من جهات خارجية غرضها ضرب الاستقرار في مصر



المصدر: ~~المرجع المجهول~~

التاريخ: ٢٤ شعبان ١٩٩٧

ويعترف مجدي سعادوي عضو مجلس الشعب عن دائرة أبو قرقاص بعدم وجود تعاون كاف بين الأهالي والشرطة للإبلاغ عن هؤلاء الزعماء بسبب السيطرة التي يمارسها هؤلاء على الوطن البسيط في المدينة والقرى المجاورة الأخرى.

لذلك فإن الشرطة كما يلاحظ تلتجأ إلى أسلوب القتل الجماعي «كما رأيت» مع المواطنين فبعد القبض عليهم حتى الآن تجاوز 20 مواطنا فضلا عن إزالة زراعات القصب وعمر المحصول الرئيسي لسكان أبو قرقاس القريبة من موقع الحادث.

قراقصا الزرقية من صغرى العبادات.

يقطع على ذلك مجدي صوفيا يقول: إن ذلك وعلى الرغم من تحطيت عليه إلا أنه قد يكون مغلويا. لا يجيب الخناس على الإلزام من هؤلاء الزمانيين ولا يمتدحهم وبالتالي يستعصم عليهم. أما موضوع زوارسات القصب التي لا تزال في قلب قرارنا من وزير الخزانة بمنع زوارعها إلا في بعد 200 متر عن العالق الرطبة وهناك من التزم من الزمانيين والبعض الآخر لم يلتزم وهذا يتم إزالة مجزوءاتهم لكن التجاوز من الشرعة بإزالة بعض الزوارعات خارج هذا الحزام سرغرض التلويح من بعد القفل.



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢٤ فبراير ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اسقف النيبا وأبو

فرقاص لـ « العالم اليوم »

وصف الانبا ارسانيوس اسقف النيبا وأبو فرقاص مرتكبي حادث كنيسة ماري جرجس بانهم لا ينتمون للإسلام أو لغيره لأن من يلجأ إلى هذا الأسلوب يعجز معادياً لكل الأديان السماوية والوطن. مشيراً إلى أنه لا يوجد مبرر واحد للقيام بمؤامرة بالهجوم على المصلين في الكنيسة. ولقدما نيل نص الحوار الذي أجرته العالم اليوم في محافظة النيبا جنوب القاهرة.

الحادث بـمستجدات



المصدر: العالم اليوم

٢٤ فبراير ١٩٩٧

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

○ هل هناك مصر للشباب الجيّد استفاد من هذا المشروع؟

■ كدّمنا قروضا لأكثر من 250 حالة. بمبالغ تتراوح ما بين 2 آلاف جنيه.

○ ماذا عن الجهود التي تبذل للتغلب على هذا الحادث؟

■ من جهةنا نحن دائماً نبحث في قلوب أبنائنا روح العمل والاستعداد الدائم لمقابلته الله بحياة الفضيلة والعمل الصالح يترتب على ذلك وجود الأمن والسلام داخل كل قلب وكل ما يثبت لزمنه. أما الجهات الأخرى فهي مشكورة تقوم وبطريقتها الخاصة للوصول إلى مخرج.

○ هناك اتهام بأن الأقباط يتولون عملية الإرشاد ضد الإسماعيليين لصالح الشرطة فما ردكم؟

■ لا نصدق هذا إطلاقاً فعندما عملنا إحصائية للذين اشتدوا اتين أن أعدادهم تتراوح ما بين 13 عاماً إلى 5 كعاشاً بعضهم في الجامعات والأخر في مدارس وجميع هذه الفئات لا يمكن أن تقوم بهذا العمل.

○ كم عدد ضحايا الإرهاب من الأقباط خلال الفترة من 90/1997؟

■ بلغوا 831 قتيلاً يمثلون نسبة تتراوح ما بين 20 إلى 25/ ضحايا الإرهاب في مصر خلال هذه الفترة.

○ ماذا تقول للمسلمين والمسيحيين من أهل مصر؟

■ أتأذى دائماً بالترابيع والمحبة والعمل الصالح لصالح البلاد فالقرآن والإنجيل يتناديان بالمحبة والعمل الصالح لصالح الله بالقرآن وأن الذين آمنوا والذين هادوا والصابغين والصباغين من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحاً فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. وجاء في الكتاب المقدس «كما أن الجسد بدون روح ميت كذلك الإيمان بدون أعمال ميت». وأن يعمل كل إنسان في هذه البلاد لصالح مصر.



المصدر: **دور البؤس**

التاريخ: **٢٤ فبراير ١٩٩٧** للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السواء حسن أبو بيات

يحلل أحداث أبو ترقاص:

البابا شنودة كان متشجعا والآن أصبح هادئا

■ الأقباط ليسوا رهائن والقَتلى المسلمون أكثر بكثير ■ الإخوان هم
الذين يعرِّكون الأحداث من وراء الستار ■ حذرنا السادات من
اتصالات الجهاد بالموساد لكنه أعطاهم الضوء الأخضر

دور: كرم جبر



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ

وتلتها حوادث متفرقة للهجوم على محلات الصاغة في الصعيد والمطهرة خصوصاً شبرا .

● هل كانت تصرفات الجهاديين في ذلك الوقت تساعد على إشغال نيران التصعب ؟
- الحقيقة أن البداية بدأ بشعر في الوقت أن الاقباط دخلوا محطة الاضطهاد . وبدأ ينسب للسلطة وللرئيس السادات مسؤولية التضييق في حرياتهم . واتخذ مواقف متعصبة تعبر عن استياء الاقباط . أهمها موكب التسلواسة للتصوير عن الغضب . وانفجست تصرفات البابا على سلوك القاعدة العريضة من الاقباط .. وبدأنا كجهاز أمنى ننشر بيان سلوك الطرفين في منتهى الخطورة ، لأنه يهين الشرح لنوع من الاستفزاز بين المسلمين والاقباط . وانتهت هذه المرحلة المبكرة من الصدام باعتقالات سبتمبر التي شملت قيادات المسلمين والاقباط والكثيبي والمكلفين والحرزيين والسياسيين وتلتها تراجيديا المنصة والمجلس الرئيس السادات . ودخل التوتر الطائفي مرحلة يبيت شتوى امتدت عشر سنوات

● لماذا وضع تنظيم الجهاد الاقباط في تلك الفترة ضمن مخطط الاغتيالات ؟

- كان الهدف واضحاً لدينا ، وهو ضرب الأضراس لاستفزازهم للرد

والدفاع عن أنفسهم وعما لحق بهم من ضرر نتيجة الاعتداءات المتكررة وبمقتال استنفار المسلمين على نطاق أوسع لرد الاعتداءات . وإشغال حروب طائفية صفرية . تتسع دائرتها بمرور الوقت لتقتل الوطن كله . ومن زمن الحرب من السهل أن تعرف من أطلق الرصاصة الأولى . ولكن من المستحيل أن تحدد من يطلق الرصاصة الأخيرة . وهذا ما أرادته تنظيم الجهاد بالضبط

قل عنه خالد محمد خالد أنه الرجل الذي عاد إلى الحياة من خرم إبرة .. بعد أن أمطره الإرهابيون بوابل من الرصاص البلاستيك . سمح في دمه وقت عظمه واتقنته العنيفة الإلهية .

إنه اللواء حسن أبو بلشا وزير الداخلية الأسبق . وأول مسئول أمنى رسم خريطة دقيقة للجماعات المتطرفة . عليها دوائر حمراء كبيرة تنبض بالخطر .. وما زالت تقذف حمم الإرهاب والاغتيالات حتى اليوم . وضع إصبعه كمشروط جراح على حادث أبو قرقاص الأخير . وغاص في أعماق الجرح قليلاً . محاولاً نيش القبح وكشف الداء . سألته : متى بدأت الجماعات المتطرفة تضع الاقباط على قوائم الاغتيالات ؟

قل : حدث ذلك عام ٧٨ بعد خروج تنظيم الجهاد إلى الساحة . وقبل ذلك لم يكن الاقباط مستهدفين . سواء على مستوى تنظيم مسلح سرية أو التكفير والهجرة .

الصفحة الأولى الذي لاقى انتباهنا . كان امتحان مجموعة من الطلبة الاقباط في جامعة المنيا كرهائن على أيدي أعضاء تنظيم الجهاد . وانتهت العملية بسلام ودون دماء . وفي نفس السنة ٧٨ وقعت أحداث كتبية مسرة في شبرا . وقيمت القنابل على تجمع مسيحي كبير في الكنيسة . وتوالى عدد منهم مع بعض المسلمين . ثم وقعت أحداث الرزاوية الحمراء . وكانت تمييزاً سيئاً للخليفة من عناصر الجهاد . فقد هاجموا بعض الاقباط في منازلهم ولحقهم . وظهرت كميات ضخمة من المنشورات التي تحض المسلمين على عدم التعامل مع الاقباط في أية صورة من الصور



البابا لن يسمح للطائفية بأن تكون لعبة توازنات سياسية

● وهل لدى رجل البابا شنودة في ذلك الوقت إلى نقطة حدة التوتر ؟

— كما قلت : البابا كان متشككاً وحققاً وانعكس توتره على رمود العمل الإلهي وتضرعات المسلمين .

غير أن البابا الآن في منتهى الحكمة والبهود والأتزان .. وفكره تمسحاً أهداف عمليات الانقياد ضد الإقليم .. وحرصه على أن يظهر بمظهر المصلح على الوحدة الوطنية وتوجيهاته وأصراره تؤكد هذا الاتجاه ، وفكره بصحة وخبرته أن مخطط ضرب الإقليم في منتهى الخطيئة . ويستهدف ضرب الاستقرار في مصر في هذه المرحلة الخطيرة والإسماء إلى الحكم في مصر على المستوى الخارجي ، وإظهاره بمظهر الضمير ، وإشاعة جو كلاب من عدم الاستقرار ، والإسماء لجهز الأمن ، والإجماع بأنه غير لائق على السيطرة على الموقف .

البابا هذه المرة فهم للعبة ولم يتورط فيها بحسب تلك واحترام المسلمين قبل الإقليم .

● رغم ذلك تحاول شريحة من القباط المهاجر الزعم بأن المسيحيين في مصر كراهية ؟

— كتب والقراء ، لأن الأحداث التاريخية تؤكد أن المصريين سمحوا وأحد ، والدولة قادرة على حماية الإقليم كمواطنين عديمي مثالب مثل المسلمين .. والعمل . الإلهي لا يستهدفهم ، بل يسعى إلى الوئام على كرس السلطة أو هو الاستقرار في

الداخل . وليس معنى وقوع حدث عارض أن أصبحت لهم نزاع طويلة وتشبيه الزعماء غير حقيقي لأنه يعني أن الوضع خارج سيطرة الدولة . أو أنه في استطاعة الجماعات الإرهابية الاستمرار في العمل ضد الإقليم .. وهذا احتمال غير قائم على الإطلاق . والدليل : هو أن الحوادث تقع بشكل عشوائي وليست منظمة . كما أن ضحايا الإرهاب من المسلمين يعانون من عدم الإقليم بكثير جداً .. هم مجرد مواطنين يتلقون جانب من البلاد الذي حل على البلاد من تلك العناصر المهاجرة .

● هل فرضت تلك الحوادث العزلة على الإقليم وجعلتهم يتبعون عن الحياة السياسية ؟
— أفكر أنه قبل الإفراج عن البابا شنودة ، حدثت أزمة كانت أن تجعل المصالحة بينه وبين النظام . لقد أثار بعض المسؤولين في ذلك الوقت نقلة أن الواد سيؤدي إلى اللعب بالورقة الطفولية في الانتخابات . لتصلت بالبابا شنودة وشرحت له الموقف

كاملاً وتخوفات الجناح المتشدد في الحكم .. وكان موقف البابا الصريح أنه لن يسمح بأن تكون الطفولية لعبة توازنات سياسية .

ومثال البابا متسماً بهذا الموقف حتى الآن . ويؤكد أن مشاركة المسيحيين في الانتخابات تأتي كمواطنين عديمين وليسوا كطائفة . وسبق ذلك ثلاثة لقاءات بيني وبين البابا وأنا وفريق الدعاية . تحدثت معه طويلاً في منقار في وادي الشطون حول أسباب الصراع بين الكنيسة والدولة . وعقدت شروحه الأخيرة قرار البابا بإلغاء الأعياد والإعتصام في الدبر . وتكلمت معه حول دور الطائفة السياسية في حماية الإقليم كجزء من المسيح الوطني المصري ، والنور السياسي للإقليم . ولأزال بأقرب بهذا الدور بشكل طبيعي . ويعطي توجيهات إيجابية للقيادات الطائفية .

● ألا نلاحظ أن الدعوة الطائفية اختلت تماماً أيام عبدالناصر .

واشتعلت أيام السادات . وتراوح بين الظهور والانقضاء في السنوات الأخيرة ؟

— أيام عبدالناصر كان له الدور عنيلاً رغم عدم وجود لحزاب . وانعكس المشروع القومي الذي جسده الثورة على الموقف السياسي الداخلي . ولم يكن من السهل على أي قوى سياسية داخلية أو خارجية أن تفرقها بشكل مؤثر

وفي مرحلة السادات ظهر الخلاف لأنه أهد لعبة التوازن السياسي بشكل خاطئ . بدأ اللعبة بإطلاق مفرد الجماعات الدينية من العلم . واستمر فيها بليلاد الجيش للأحزاب عام ٧٦ . لم تألق مفرستة السياسية إلى مكس ما بشر به ابتداء من عام ٧٩ حتى أحداث سينتر ، حتى اغتيل على يد هذا التيار .

وبدأنا المعنويات بمصالحة سياسية كبرى . وقد نستوى صحن . مما أدى إلى انقضاء العمل الإلهي وفاقية الحركة السياسية والحزبية . ولاسيب متعددة أصيب جهاز الأمن بضغط ملجئ . وظل للثورة

في عام ٨٧ . وعادت المعنويات الإلهية بشكل ملجئ . وبمخططات كانت بعيدة تماماً عن عين الأمن . وأصبح العمل الأمني صورة رد فعل لمستوى الإرهاب حتى أواخر سنة ٩١ سنوات الضباب .

وعادت السيطرة الأمنية مرة أخرى . وأصبح للأن الصراع الطويلة . وبدأ الانسحاب المستور حتى الآن . ولكن أسميه انصراً وليس انتهاز

● تعود لفترة السادات ولماذا فتر أصلاً في إنشاء تلك الجماعات ؟
— الحدث الدراما الذي يلوح القراء في رأسه كان احتلال ميدان التحرير سنة ٧٢ من قبل بعض العناصر الشبوعية التي كانت تنتمي لتنظيمات سرية ، والذي أزعج



السيدات بشدة - فكر في ناس لعبة التوازن القيمة التي لديها عبدالمصير سنة ٥٤ عندما حل كل الأحزاب السياسية ماعدا جماعة الإخوان المسلمين - فكان جزاؤه محاولة اغتياله في المنشية ونقلته الصليبية الإلهية .

أعاد السادات نفس السيناريو دون أن يغير نفس النهاية . رغم أنه كان عضوا في محكمة الثورة التي حكمت قيادات جماعة الإخوان المسلمين وكلف الاتحاد الاشتراكي بالهمة

كانت نائبا مدير جهاز مباحث أمن الدولة في ذلك الوقت - وصدنا كل ميجدث ورفضنا تقريراً للقضية السياسية شحرت من العواطف - خصوصاً أن الفكرة بدأت تنتشر بسرعة في جامعات القاهرة وأسيوط وعين شمس والقنينا - وبدأت الصدامات بين عناصرها والناصريين والشيوعيين

وأذكر أنه في أحد الأيام في عام ٧٢ اتصل إمين التنظيم محمد عثمان إسماعيل مهندس إنشاء الجماعات - وطلب من سيد فهمي مدير مباحث أمن الدولة في ذلك الوقت إعداد مجموعة من عربات الإسعاف وإرسالها لجامعة القاهرة لتوقع حدوث صدامات بين الجماعات الإسلامية والعناصر الشيوعية وكلفت تلك الواقعة موضع تكريم بيننا في أمن الدولة - لأنها أعادت إلى الأذهان مكان يحدث بين الإخوان والوهابيين قبل الثورة - واستخدمت فيه الأسلحة والقنابل .

واستمر الضوء الآخر من القيادة السياسية رغم حدث القتيبة العسكرية الكبير سنة ٧٣ الذي تزعجه صانع سرية والذي كان يستهدف الوثوب للسلطة - لم جماعة التكفير والهجرة التي اغتالت الشيخ الذهبي عام ٧٧ وظهر بعد ذلك سلسلي بتنظيم الجهاد - وض

جناحين لهدمها جناح مسلم الرحال الذي ينتمي لحزب التحرير الإسلامي والثاني جناح محمد عبد السلام فرج الذي اعتمد على فكر سيد قطب في كتاب « معالم على الطريق »

وحزبنا القيادة السياسية في ذلك الوقت بأن حركة الجهاد التي ابتلقت من حزب التحرير الإسلامي لها ارتباطات في منشئها بالحركة الصهيونية الدولية وبلوسايد الإسرائيلي .. وكان من بين أهدافها العمل على إسقاط جميع نظم الدول العربية - رغم ذلك استمر الضوء الأخضر وخطط الجهاد لعمليات المنصة ومحاولة القيام بثورة إسلامية في مصر .

● عام ٨١ عينت رئيسا لجهاز مباحث أمن الدولة - وكلفت بإخطر مهمة في تاريخ مصر - كيف تمت السيطرة على الموقف

— مؤامرة ٨١ كانت تستهدف تكرار أحداث أسيوط في كل محافظات مصر - وكان علينا أن نتوصل إلى المخطط الكامل لتنظيم الجهاد - وبعد ستة

شهور تمكنت من وضع خريطة كاملة لهذا التنظيم بدلا من مجلس الشورى إلى جميع قواعد على مستوى الجمهورية - وتم ضبط حوالي ٤ آلاف شخص من المنتسبين للتنظيم - وضبط جميع الأسلحة والمتفجرات والمدافع الرشاشة - والآر بي جي - التي كانت معدة في مخازن أهمها في المعادي

وبعد عدة شهور أجهضنا محاولة أخرى خطط لها عبود الزمر في الصين - وكانت تستهدف الاستيلاء على أسلحة إحدى الوحدات العسكرية في حديقة الحرية بالقرب

من كوبري قصر النيل ومهاجمة السفارة الأمريكية - وأجهضنا الخطة في مهدها - ومنذ ذلك الوقت لم تلعب أية أحداث إرهابية يخطط لها لتنظيم الجهاد أو غيره

واستمر الوضع من ٨٢ حتى ٨٦ دون وقوع حدث إرهابي واحد وتسلحت التشكيلات الأمنية بكفاءة عالية للرد على الإجهاض المكرر للخطر المتطرف نفسه وتضديدا للخطر المتطرف نفسه - وطلب من الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر أن يجعل قاعة الشيخ محمد عبده « إمام التنوير » قلعة للتنوير وبخض الفكر المتطرف في قلب القاهرة ينطلق منها صحيح الفكر الإسلامي واستعيدة الحقيقية في مواجهة الفكر المتطرف

● مارينا في أن الإزهاظ ظاهرة دولية

— صحيح وغير صحيح صحيح لأنه يقع في جميع الدول مثل أمريكا وإسبانيا وفرنسا - ولكن في هذه الدول الإزهاظ لا يستهدف ولن

يشتمل من إسقاط الحكم - أما في مصر فالفعل المتطرف والإرهابي يستهدف إسقاط الحكم واستبداله دولة دينية وهذا الفرق في منتهى الخطورة

● هل توجد أصابع خفية تمسك بخيوط الإرهاب من وراء الستار ؟ الإخوان المسلمون - ولهم مرجعية تاريخية منذ نشأتهم هي التفتيت المرحلي تمهيد - سولوب إلى السلطة - تعاونوا مع القصر وأحزاب الأقلية - وغفوا يتعاون بذلك فلازم ثم فرقوا أصبح خليفة للمسلمين وشكلوا التنظيم السري الذي زرع لغة القتل والتقصية الجسدية على المسرح السياسي - وتعاونوا مع عبد الناصر في بداية قيام الثورة ثم دبوا محاولة اغتياله

وأنا شخصيا - بقول اللواء ابو بشاش - لي تجربة معهم في عام ٥٤ حيث كانت ضابطا بأمن الدولة بالحجيرة - وطلب مني الرئيس عبد الناصر بحث أسباب اختفاء

١٠٢
١٠٣
١٠٤
١٠٥
١٠٦
١٠٧
١٠٨
١٠٩
١١٠
١١١
١١٢
١١٣
١١٤
١١٥
١١٦
١١٧
١١٨
١١٩
١٢٠
١٢١
١٢٢
١٢٣
١٢٤
١٢٥
١٢٦
١٢٧
١٢٨
١٢٩
١٣٠
١٣١
١٣٢
١٣٣
١٣٤
١٣٥
١٣٦
١٣٧
١٣٨
١٣٩
١٤٠
١٤١
١٤٢
١٤٣
١٤٤
١٤٥
١٤٦
١٤٧
١٤٨
١٤٩
١٥٠
١٥١
١٥٢
١٥٣
١٥٤
١٥٥
١٥٦
١٥٧
١٥٨
١٥٩
١٦٠
١٦١
١٦٢
١٦٣
١٦٤
١٦٥
١٦٦
١٦٧
١٦٨
١٦٩
١٧٠
١٧١
١٧٢
١٧٣
١٧٤
١٧٥
١٧٦
١٧٧
١٧٨
١٧٩
١٨٠
١٨١
١٨٢
١٨٣
١٨٤
١٨٥
١٨٦
١٨٧
١٨٨
١٨٩
١٩٠
١٩١
١٩٢
١٩٣
١٩٤
١٩٥
١٩٦
١٩٧
١٩٨
١٩٩
٢٠٠
٢٠١
٢٠٢
٢٠٣
٢٠٤
٢٠٥
٢٠٦
٢٠٧
٢٠٨
٢٠٩
٢١٠
٢١١
٢١٢
٢١٣
٢١٤
٢١٥
٢١٦
٢١٧
٢١٨
٢١٩
٢٢٠
٢٢١
٢٢٢
٢٢٣
٢٢٤
٢٢٥
٢٢٦
٢٢٧
٢٢٨
٢٢٩
٢٣٠
٢٣١
٢٣٢
٢٣٣
٢٣٤
٢٣٥
٢٣٦
٢٣٧
٢٣٨
٢٣٩
٢٤٠
٢٤١
٢٤٢
٢٤٣
٢٤٤
٢٤٥
٢٤٦
٢٤٧
٢٤٨
٢٤٩
٢٥٠
٢٥١
٢٥٢
٢٥٣
٢٥٤
٢٥٥
٢٥٦
٢٥٧
٢٥٨
٢٥٩
٢٦٠
٢٦١
٢٦٢
٢٦٣
٢٦٤
٢٦٥
٢٦٦
٢٦٧
٢٦٨
٢٦٩
٢٧٠
٢٧١
٢٧٢
٢٧٣
٢٧٤
٢٧٥
٢٧٦
٢٧٧
٢٧٨
٢٧٩
٢٨٠
٢٨١
٢٨٢
٢٨٣
٢٨٤
٢٨٥
٢٨٦
٢٨٧
٢٨٨
٢٨٩
٢٩٠
٢٩١
٢٩٢
٢٩٣
٢٩٤
٢٩٥
٢٩٦
٢٩٧
٢٩٨
٢٩٩
٣٠٠
٣٠١
٣٠٢
٣٠٣
٣٠٤
٣٠٥
٣٠٦
٣٠٧
٣٠٨
٣٠٩
٣١٠
٣١١
٣١٢
٣١٣
٣١٤
٣١٥
٣١٦
٣١٧
٣١٨
٣١٩
٣٢٠
٣٢١
٣٢٢
٣٢٣
٣٢٤
٣٢٥
٣٢٦
٣٢٧
٣٢٨
٣٢٩
٣٣٠
٣٣١
٣٣٢
٣٣٣
٣٣٤
٣٣٥
٣٣٦
٣٣٧
٣٣٨
٣٣٩
٣٤٠
٣٤١
٣٤٢
٣٤٣
٣٤٤
٣٤٥
٣٤٦
٣٤٧
٣٤٨
٣٤٩
٣٥٠
٣٥١
٣٥٢
٣٥٣
٣٥٤
٣٥٥
٣٥٦
٣٥٧
٣٥٨
٣٥٩
٣٦٠
٣٦١
٣٦٢
٣٦٣
٣٦٤
٣٦٥
٣٦٦
٣٦٧
٣٦٨
٣٦٩
٣٧٠
٣٧١
٣٧٢
٣٧٣
٣٧٤
٣٧٥
٣٧٦
٣٧٧
٣٧٨
٣٧٩
٣٨٠
٣٨١
٣٨٢
٣٨٣
٣٨٤
٣٨٥
٣٨٦
٣٨٧
٣٨٨
٣٨٩
٣٩٠
٣٩١
٣٩٢
٣٩٣
٣٩٤
٣٩٥
٣٩٦
٣٩٧
٣٩٨
٣٩٩
٤٠٠
٤٠١
٤٠٢
٤٠٣
٤٠٤
٤٠٥
٤٠٦
٤٠٧
٤٠٨
٤٠٩
٤١٠
٤١١
٤١٢
٤١٣
٤١٤
٤١٥
٤١٦
٤١٧
٤١٨
٤١٩
٤٢٠
٤٢١
٤٢٢
٤٢٣
٤٢٤
٤٢٥
٤٢٦
٤٢٧
٤٢٨
٤٢٩
٤٣٠
٤٣١
٤٣٢
٤٣٣
٤٣٤
٤٣٥
٤٣٦
٤٣٧
٤٣٨
٤٣٩
٤٤٠
٤٤١
٤٤٢
٤٤٣
٤٤٤
٤٤٥
٤٤٦
٤٤٧
٤٤٨
٤٤٩
٤٥٠
٤٥١
٤٥٢
٤٥٣
٤٥٤
٤٥٥
٤٥٦
٤٥٧
٤٥٨
٤٥٩
٤٦٠
٤٦١
٤٦٢
٤٦٣
٤٦٤
٤٦٥
٤٦٦
٤٦٧
٤٦٨
٤٦٩
٤٧٠
٤٧١
٤٧٢
٤٧٣
٤٧٤
٤٧٥
٤٧٦
٤٧٧
٤٧٨
٤٧٩
٤٨٠
٤٨١
٤٨٢
٤٨٣
٤٨٤
٤٨٥
٤٨٦
٤٨٧
٤٨٨
٤٨٩
٤٩٠
٤٩١
٤٩٢
٤٩٣
٤٩٤
٤٩٥
٤٩٦
٤٩٧
٤٩٨
٤٩٩
٥٠٠
٥٠١
٥٠٢
٥٠٣
٥٠٤
٥٠٥
٥٠٦
٥٠٧
٥٠٨
٥٠٩
٥١٠
٥١١
٥١٢
٥١٣
٥١٤
٥١٥
٥١٦
٥١٧
٥١٨
٥١٩
٥٢٠
٥٢١
٥٢٢
٥٢٣
٥٢٤
٥٢٥
٥٢٦
٥٢٧
٥٢٨
٥٢٩
٥٣٠
٥٣١
٥٣٢
٥٣٣
٥٣٤
٥٣٥
٥٣٦
٥٣٧
٥٣٨
٥٣٩
٥٤٠
٥٤١
٥٤٢
٥٤٣
٥٤٤
٥٤٥
٥٤٦
٥٤٧
٥٤٨
٥٤٩
٥٥٠
٥٥١
٥٥٢
٥٥٣
٥٥٤
٥٥٥
٥٥٦
٥٥٧
٥٥٨
٥٥٩
٥٦٠
٥٦١
٥٦٢
٥٦٣
٥٦٤
٥٦٥
٥٦٦
٥٦٧
٥٦٨
٥٦٩
٥٧٠
٥٧١
٥٧٢
٥٧٣
٥٧٤
٥٧٥
٥٧٦
٥٧٧
٥٧٨
٥٧٩
٥٨٠
٥٨١
٥٨٢
٥٨٣
٥٨٤
٥٨٥
٥٨٦
٥٨٧
٥٨٨
٥٨٩
٥٩٠
٥٩١
٥٩٢
٥٩٣
٥٩٤
٥٩٥
٥٩٦
٥٩٧
٥٩٨
٥٩٩
٦٠٠
٦٠١
٦٠٢
٦٠٣
٦٠٤
٦٠٥
٦٠٦
٦٠٧
٦٠٨
٦٠٩
٦١٠
٦١١
٦١٢
٦١٣
٦١٤
٦١٥
٦١٦
٦١٧
٦١٨
٦١٩
٦٢٠
٦٢١
٦٢٢
٦٢٣
٦٢٤
٦٢٥
٦٢٦
٦٢٧
٦٢٨
٦٢٩
٦٣٠
٦٣١
٦٣٢
٦٣٣
٦٣٤
٦٣٥
٦٣٦
٦٣٧
٦٣٨
٦٣٩
٦٤٠
٦٤١
٦٤٢
٦٤٣
٦٤٤
٦٤٥
٦٤٦
٦٤٧
٦٤٨
٦٤٩
٦٥٠
٦٥١
٦٥٢
٦٥٣
٦٥٤
٦٥٥
٦٥٦
٦٥٧
٦٥٨
٦٥٩
٦٦٠
٦٦١
٦٦٢
٦٦٣
٦٦٤
٦٦٥
٦٦٦
٦٦٧
٦٦٨
٦٦٩
٦٧٠
٦٧١
٦٧٢
٦٧٣
٦٧٤
٦٧٥
٦٧٦
٦٧٧
٦٧٨
٦٧٩
٦٨٠
٦٨١
٦٨٢
٦٨٣
٦٨٤
٦٨٥
٦٨٦
٦٨٧
٦٨٨
٦٨٩
٦٩٠
٦٩١
٦٩٢
٦٩٣
٦٩٤
٦٩٥
٦٩٦
٦٩٧
٦٩٨
٦٩٩
٧٠٠
٧٠١
٧٠٢
٧٠٣
٧٠٤
٧٠٥
٧٠٦
٧٠٧
٧٠٨
٧٠٩
٧١٠
٧١١
٧١٢
٧١٣
٧١٤
٧١٥
٧١٦
٧١٧
٧١٨
٧١٩
٧٢٠
٧٢١
٧٢٢
٧٢٣
٧٢٤
٧٢٥
٧٢٦
٧٢٧
٧٢٨
٧٢٩
٧٣٠
٧٣١
٧٣٢
٧٣٣
٧٣٤
٧٣٥
٧٣٦
٧٣٧
٧٣٨
٧٣٩
٧٤٠
٧٤١
٧٤٢
٧٤٣
٧٤٤
٧٤٥
٧٤٦
٧٤٧
٧٤٨
٧٤٩
٧٥٠
٧٥١
٧٥٢
٧٥٣
٧٥٤
٧٥٥
٧٥٦
٧٥٧
٧٥٨
٧٥٩
٧٦٠
٧٦١
٧٦٢
٧٦٣
٧٦٤
٧٦٥
٧٦٦
٧٦٧
٧٦٨
٧٦٩
٧٧٠
٧٧١
٧٧٢
٧٧٣
٧٧٤
٧٧٥
٧٧٦
٧٧٧
٧٧٨
٧٧٩
٧٨٠
٧٨١
٧٨٢
٧٨٣
٧٨٤
٧٨٥
٧٨٦
٧٨٧
٧٨٨
٧٨٩
٧٩٠
٧٩١
٧٩٢
٧٩٣
٧٩٤
٧٩٥
٧٩٦
٧٩٧
٧٩٨
٧٩٩
٨٠٠
٨٠١
٨٠٢
٨٠٣
٨٠٤
٨٠٥
٨٠٦
٨٠٧
٨٠٨
٨٠٩
٨١٠
٨١١
٨١٢
٨١٣
٨١٤
٨١٥
٨١٦
٨١٧
٨١٨
٨١٩
٨٢٠
٨٢١
٨٢٢
٨٢٣
٨٢٤
٨٢٥
٨٢٦
٨٢٧
٨٢٨
٨٢٩
٨٣٠
٨٣١
٨٣٢
٨٣٣
٨٣٤
٨٣٥
٨٣٦
٨٣٧
٨٣٨
٨٣٩
٨٤٠
٨٤١
٨٤٢
٨٤٣
٨٤٤
٨٤٥
٨٤٦
٨٤٧
٨٤٨
٨٤٩
٨٥٠
٨٥١
٨٥٢
٨٥٣
٨٥٤
٨٥٥
٨٥٦
٨٥٧
٨٥٨
٨٥٩
٨٦٠
٨٦١
٨٦٢
٨٦٣
٨٦٤
٨٦٥
٨٦٦
٨٦٧
٨٦٨
٨٦٩
٨٧٠
٨٧١
٨٧٢
٨٧٣
٨٧٤
٨٧٥
٨٧٦
٨٧٧
٨٧٨
٨٧٩
٨٨٠
٨٨١
٨٨٢
٨٨٣
٨٨٤
٨٨٥
٨٨٦
٨٨٧
٨٨٨
٨٨٩
٨٩٠
٨٩١
٨٩٢
٨٩٣
٨٩٤
٨٩٥
٨٩٦
٨٩٧
٨٩٨
٨٩٩
٩٠٠
٩٠١
٩٠٢
٩٠٣
٩٠٤
٩٠٥
٩٠٦
٩٠٧
٩٠٨
٩٠٩
٩١٠
٩١١
٩١٢
٩١٣
٩١٤
٩١٥
٩١٦
٩١٧
٩١٨
٩١٩
٩٢٠
٩٢١
٩٢٢
٩٢٣
٩٢٤
٩٢٥
٩٢٦
٩٢٧
٩٢٨
٩٢٩
٩٣٠
٩٣١
٩٣٢
٩٣٣
٩٣٤
٩٣٥
٩٣٦
٩٣٧
٩٣٨
٩٣٩
٩٤٠
٩٤١
٩٤٢
٩٤٣
٩٤٤
٩٤٥
٩٤٦
٩٤٧
٩٤٨
٩٤٩
٩٥٠
٩٥١
٩٥٢
٩٥٣
٩٥٤
٩٥٥
٩٥٦
٩٥٧
٩٥٨
٩٥٩
٩٦٠
٩٦١
٩٦٢
٩٦٣
٩٦٤
٩٦٥
٩٦٦
٩٦٧
٩٦٨
٩٦٩
٩٧٠
٩٧١
٩٧٢
٩٧٣
٩٧٤
٩٧٥
٩٧٦
٩٧٧
٩٧٨
٩٧٩
٩٨٠
٩٨١
٩٨٢
٩٨٣
٩٨٤
٩٨٥
٩٨٦
٩٨٧
٩٨٨
٩٨٩
٩٩٠
٩٩١
٩٩٢
٩٩٣
٩٩٤
٩٩٥
٩٩٦
٩٩٧
٩٩٨
٩٩٩
١٠٠٠
١٠٠١
١٠٠٢
١٠٠٣
١٠٠٤
١٠٠٥
١٠٠٦
١٠٠٧
١٠٠٨
١٠٠٩
١٠١٠
١٠١١
١٠١٢
١٠١٣
١٠١٤
١٠١٥
١٠١٦
١٠١٧
١٠١٨
١٠١٩
١٠٢٠
١٠٢١
١٠٢٢
١٠٢٣
١٠٢٤
١٠٢٥
١٠٢٦
١٠٢٧
١٠٢٨
١٠٢٩
١٠٣٠
١٠٣١
١٠٣٢
١٠٣٣
١٠٣٤
١٠٣٥
١٠٣٦
١٠٣٧
١٠٣٨
١٠٣٩
١٠٤٠
١٠٤١
١٠٤٢
١٠٤٣
١٠٤٤
١٠٤٥
١٠٤٦
١٠٤٧
١٠٤٨
١٠٤٩
١٠٥٠
١٠٥١
١٠٥٢
١٠٥٣
١٠٥٤
١٠٥٥
١٠٥٦
١٠٥٧
١٠٥٨
١٠٥٩
١٠٦٠
١٠٦١
١٠٦٢
١٠٦٣
١٠٦٤
١٠٦٥
١٠٦٦
١٠٦٧
١٠٦٨
١٠٦٩
١٠٧٠
١٠٧١
١٠٧٢
١٠٧٣
١٠٧٤
١٠٧٥
١٠٧٦
١٠٧٧
١٠٧٨
١٠٧٩
١٠٨٠
١٠٨١
١٠٨٢
١٠٨٣
١٠٨٤
١٠٨٥
١٠٨٦
١٠٨٧
١٠٨٨
١٠٨٩
١٠٩٠
١٠٩١
١٠٩٢
١٠٩٣
١٠٩٤
١٠٩٥
١٠٩٦
١٠٩٧
١٠٩٨
١٠٩٩
١١٠٠
١١٠١
١١٠٢
١١٠٣
١١٠٤
١١٠٥
١١٠٦
١١٠٧
١١٠٨
١١٠٩
١١١٠
١١١١
١١١٢
١١١٣
١١١٤
١١١٥
١١١٦
١١١٧
١١١٨
١١١٩
١١٢٠
١١٢١
١١٢٢
١١٢٣
١١٢٤
١١٢٥
١١٢٦
١١٢٧
١١٢٨
١١٢٩
١١٣٠
١١٣١
١١٣٢
١١٣٣
١١٣٤
١١٣٥
١١٣٦
١١٣٧
١١٣٨
١١٣٩
١١٤٠
١١٤١
١١٤٢
١١٤٣
١١٤٤
١١٤٥
١١٤٦
١١٤٧
١١٤٨
١١٤٩
١١٥٠
١١٥١
١١٥٢
١١٥٣
١١٥٤
١١٥٥
١١٥٦
١١٥٧
١١٥٨
١١٥٩
١١٦٠
١١٦١
١١٦٢
١١٦٣
١١٦٤
١١٦٥
١١٦٦
١١٦٧
١١٦٨
١١٦٩
١١٧٠
١١٧١
١١٧٢
١١٧٣
١١٧٤
١١٧٥
١١٧٦
١١٧٧
١١٧٨
١١٧٩
١١٨٠
١١٨١
١١٨٢
١١٨٣
١١٨٤
١١٨٥
١١٨٦
١١٨٧
١١٨٨
١١٨٩
١١٩٠
١١٩١
١١٩٢
١١٩٣
١١٩٤
١١٩٥
١١٩٦
١١٩٧
١١٩٨
١١٩٩
١٢٠٠
١٢٠١
١٢٠٢
١٢٠٣
١٢٠٤
١٢٠٥
١٢٠٦
١٢٠٧
١٢٠٨
١٢٠٩
١٢١٠
١٢١١
١٢١٢
١٢١٣
١٢١٤
١٢١٥
١٢١٦
١٢١٧
١٢١٨
١٢١٩
١٢٢٠
١٢٢١
١٢٢٢
١٢٢٣
١٢٢٤
١٢٢٥
١٢٢٦
١٢٢٧
١٢٢٨
١٢٢٩
١٢٣٠
١٢٣١
١٢٣٢
١٢٣٣
١٢٣٤
١٢٣٥
١٢٣٦
١٢٣٧
١٢٣٨
١٢٣٩
١٢٤٠
١٢٤١
١٢٤٢
١٢٤٣
١٢٤٤
١٢٤٥
١٢٤٦
١٢٤٧
١٢٤٨
١٢٤٩
١٢٥٠
١٢٥١
١٢٥٢
١٢٥٣
١٢٥٤
١٢٥٥
١٢٥٦
١٢٥٧
١٢٥٨
١٢٥٩
١٢٦٠
١٢٦١
١٢٦٢
١٢٦٣
١٢٦٤
١٢٦٥
١٢٦٦
١٢٦٧
١٢٦٨
١٢٦٩
١٢٧٠
١٢٧١
١٢٧٢
١٢٧٣
١٢٧٤
١٢٧٥
١٢٧٦
١٢٧٧
١٢٧٨
١٢٧٩
١٢٨٠
١٢٨١
١٢٨٢
١٢٨٣
١٢٨٤
١٢٨٥
١٢٨٦
١٢٨٧
١٢٨٨
١٢٨٩
١٢٩٠
١٢٩١
١٢٩٢
١٢٩٣
١٢٩٤
١٢٩٥
١٢٩٦
١٢٩٧
١٢٩٨
١٢٩٩
١٣٠٠
١٣٠١
١٣٠٢
١٣٠٣
١٣٠٤
١٣٠٥
١٣٠٦
١٣٠٧
١٣٠٨
١٣٠٩
١٣١٠
١٣١١
١٣١٢
١٣١٣
١٣١٤
١٣١٥
١٣١٦
١٣١٧
١٣١٨
١٣١٩
١٣٢٠
١٣٢١
١٣٢٢
١٣٢٣
١٣٢٤
١٣٢٥
١٣٢



المصدر : **البيان**

التاريخ : **٢٤ فبراير ١٩٩٧** **للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

اعضاء مكتب الإرشاد يشكل
ملاحية.. وقت القبض على أحد
الطلاب بكلية الآداب واسمه سيد
عبد الله الرئيس في منطقة بين
المراتب ، وعثرت معه على خطف
موجه للمرشد العام للإخوان . ينشر
الإخوان من القلم بأى انقلاب إلا إذا
تحقق لهم وجود مؤثر في القوات
المسلحة وفي الشرطة . وإذا لم يتحقق
ذلك فإن محروء ينصح المرشد بالألا
يقوم الإخوان بأى عمل لأنهم
سيغرقون في بحور من الدماء

وتكشف لنا بعد ذلك أن هذا
العضو كان مسؤولاً عن التسليم على
مستوى الجمهورية في التنظيم
السري للإخوان

والإخوان الآن يحكمون السودان
بواسطة حسن الترابي عضو التنظيم
الدول للإخوان . وهذا التنظيم له
عمل على مستوى الدول العربية . وله
خطط استراتيجية تشمل المنطقة
العربية كلها وقدرات هائلة على
التحويل

● سالت اللواء أبو بلخا سؤالا
مفاجئا . قضينا على الإرهاب
ولا مضينش ؟

— رد بسرعة مضينش . دفعناه
إلى الانحسار وإلى الكون ■



المصدر: **البيروت**

التاريخ: **2 م فبراير 1997**

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ على موجة الرأي العام □



أصبح جرائم الإرهاب تلك التي تقع في دور العبادة وهي بيوت الله سواء كانت مسجداً أو كنائس، حيث إن تلك الصور المخترس أنها مثل الأمن النفسي والروحى قبل الأمن الدكى والجسدى.

وعما استنكر الرأي العام بشدة حدث الاعتداء الإجرامى على المصلين في الحرم الإبراهيمي، استنبد به الحزن على الشهداء المبرزين الذين راحوا ضحية جريمة إرهابية غادرة في كنيسة القومية ببلنفا.

ولأنه إن حال هذه الجريمة يزيد من الغضب الشعبي على مرتكبيها، وترفع من درجة تصنيف المجرم ضد الإرهاب الأسود الذى يستهدف رواح الأبرياء ليبرض شروطه ويبتز الضلّطين والمترددين.

ولا ينبغي باى حال أن ننسى أن الشهادة المدنية للجريمة هي الانتصار والانتصار في مجتبع مدحضر لا يمكن أن يظل باى حال من الأحوال أن يخضع للإرهاب أبداً كان مصدره أو غرضه، وبهذا كانت

التضاميات التي يبذلها المجتبع من أجل فرض سيادة القانون وتبذ شرعية القتل واستبداد المجرمين.

ومن أهم التأكيد على ضرورة استخدام صيغ صهيبة جيدة لضمان استمرار القضية الشعبية ضد الإرهاب، وذلك التحية مهمة للغاية في معونة الجهاز الأمنى على حصر الجريمة وتصفيتها، وإجهاض مخططاتها قبل حدوث المزيد من الحوادث.

ول رايى أن هذا سيدينا ربيع المستوى يجب أن يحصل محافظات الصعيد التي عانت طوال أعيل من الإرهاب بكل الشك على فترات متعده، وسواء الشذ الإرهاب شغل الجريمة المحلية للسرقة أو الإهزاز والقتل بالآجر، أو اتخذ شكل إرهاب السلطات المحلية فإن العمل الجادى المدرس والمنظم ربيع المستوى يزيد ويقل من حال العصر لدى المواطنين ويضعهم أكثر احتمالاً للاختار حتى يتم استكمال البؤر الإرهابية.

إن الرضا الجماعى للإرهاب في مجتبع الصعيد هو السلاح الحديز الذى يعكسه ويحمره مهما طلت أمواه القصب، وبهذا بلغ حد الضحايا من الأبرياء. ■



المصدر : ١٩٩٧

التاريخ : ٢٤ أيار ١٩٩٧ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجنزوري يعلن عقب الموافقة على مد حالة الطوارئ

تطبيق الطوارئ على الإرهابيين والخارجين على القانون

وافق مجلس الشعب مساء أمس، برئاسة الدكتور فتحي سرور، على طلب الحكومة مد حالة الطوارئ لمدة ٣ سنوات. وكان الدكتور كمال الجمرودي رئيس مجلس الوزراء، قد أعلن أمام مجلس الشعب، في جلسته الصباحية أمس عقب تلاوة القرار الجمهوري بمد حالة الطوارئ، أن قانون الطوارئ لن يطبق إلا على من يتورط في أعمال إرهابية، وعلى الخارجين على القانون، وقال إنني اعتبر نفسي مسؤولاً عن تصحيح أي تجاوز يحدث نتيجة استخدام الطوارئ.



المصدر : **الجزيرة**

٢٤ فبراير ١٩٩٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ :

الجززورى امام مجلس الشعب

قانون الطوارئ - لن يطبق إلا على المتورطين في الإرهاب

أعلن الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء أن قانون الطوارئ لن يطبق إلا على من يتورط في أعمال إرهابية، وقال أن قوى الأمن لا تريد أن تضيق وتضيق القدم والأرهاز. وأكد رئيس الوزراء أمام مجلس الشعب في جلسته التي عقدها أمس برئاسة الدكتور أحمد فخرى سرور أن حالة الطوارئ إجراء لحماية وضعنا الاقتصادي وأن الحكومة سوف تكون في سعة حينما تستقر الأمور، وتأتي إلى المجلس لتطلب إيقاف العمل بالقانون.

تابع الجلسة :

شريف العبد أحمد البطريق عبد العزيز محمود

عبد القادر حضرت الكثير لشعب مصر وأرست مبادئ خالدة يملكها الشعب المصري كله ولا يستطيع أحد أن ينكرها.

القروض من إغنية
ثم انتقل المجلس لانتخاب تقرير الرد
على بيان الحكومة حيث قال فخرى
البطريق أرجو إعادة النظر في قرارات
القروض والاستشارة والأزمانية بينك
للتنمية والانتعاش الزرعى لحماية
الفلان من زيادة الأعباء التي تهدد
الانتاج الزراعى

ودعا الفخري إلى تسليط مسؤولية
للتحسين عن المصادرة ١٠ سنوات
مشيرا إلى أن مصنع سكر الجبل في
بغداد والذي خصص له مساحة ٢٥٠
فدان يحتاج إلى عمالة ينبغي توفيرها
من أبناء بغداد للتطبيق في العمل
وقال الدكتور أحمد أبو إسماعيل فنى
أوجه النظر إلى التجهيزات التي تولجها
الشعب والحكومة وأولها إيراد قدر
محدد من فرص العمل لا يقل عن ٥٠٠
الف فرصة عمل سنويا لتتوافق الحاجة.
وأشار أنه رقم غنم لاستيعاب الحكومة
تحقيقه.

ولا أرى سوى القطاع الخاص ليس
ويشجع هذا القطاع من المرافق فهل
يستطيع... وأشار أن أغلب مصنع
قطاع الخاص يحتاج قرا محددا
لغاية من العمالة.

الجهان الإزرى متحضر
وقال الدكتور زكريا عزى بأن بيان
الحكومة هذا العام في مرحلة التجهيز
مصر ويخرجها من عقد الإزارية وقد
تأملت حكومة الدكتور الجنزورى
بمبانيها التي جاء مستشارا يوشى
بمبانيها عمالة يتم تشجيعها على
أرض مصر.

وقال الدكتور الجنزورى إننا جميعا
حرصين على الحريات والتي تعمل
على أن تكون مكتوبة وأن لا أمل الفكر
والفكر.

وعلى جانب آخر كان مجلس الشعب
قد أصل مناقشات حول بيان
الحكومة وطالب بضرورة الاهتمام
بالاصلاح الإدارى ليسمح جنى إلى
جنب مع الاصلاح الاقتصادي. وأن
يراعى توفير إمكانات العلاج في جميع
محافظات مصر دون قصورها على
محافظات معينة وأن تعيد الحكومة
النظر بشأن ميزانيات الفلاحين لتك
الانتماء الزراعى بحيث يتم تسليط هذه
الدعمية إن تضرر منهم ذلك لتيسير
عليهم.

وأعلن كمال الشافى وزير شئون
مجلس الشعب والشورى أن الحكومة
تجرى حاليا تعديلات في قانون الإدارة
المالية على نحو يتيح تمولا شريفا
نحو المراكز داخل المحافظات.

وقال أن انتخابات المحلية سوف
تجرى في مراح من الاستقلال. وأن
الشعب هو صاحب الكلمة الأخيرة
فيها.

في بداية الجلسة طلب فؤاد بدراوى
تصحيح واقعة وردت في جلسة أمس
حول قول أن الوزير كمال الشافى
أشهر أمس إلى أن حكومة الوفد
فرغت الاحتكام المرونة على حريق
القاهرة. وانا تؤكد أن حكومة الوفد
لجأت إلى هذا الإجراء لمواجهة حالة
استثنائية طارئة لم أفتقد بعد ذلك
وعقب الوزير كمال الشافى قائلا
أننى متفهم لما قاله الزميل فؤاد
بدراوى على سبيل التصحيح. رغم أن
الواقعة حدثت فعلا وأوجد مايشعني
للتصحيح والزميل يقول أن حكومة
الوفد أفتت على قيام قوة فلم تكن
من لقاء الاحتكام المرونة وأنا أقول له
أن حكومة الوفد فرصت حالة الطوارئ
وأم تصد قرارا بالفتا حتى قامت
القوة.

ولذلك أن حكومة الوفد استهففت
بهذا الإجراء مصلحة مصر.
والصواب القول أن ثورة ٢٣ يناير
١٩٥٧ بقيادة الزعيم الراحل جمال

وشعب مصر اليوم يشعر أن هناك
حكومة تدمية وترعى مصالحه وتعمل
منه

أن بيان الحكومة يوضح أنها تريد أن
تتحرك في جميع الاتجاهات، وأقول إن
الجهان الإدارى لفولة مارا بعانى من
قيادات غير صالحة ويحتاج إلى تغيير
حدوى في ميثاقه وإسار عمله
فلا تقدم دون إصلاح إدارى ومن غير
المقول

الامر تطبق تقديم شواهد الأدلة
المالية التي وعدت الحكومة بتلقيها
قانون يرفع من ماعية إدارة الخدمات
كما أن هذا القانون أحد مقومات
الاصلاح الإدارى
والقائمة للصحة فحين نحتاج إلى
جهاد كبير في هذا القطاع ونحن نلق في
قدرة وزير الصحة لكن أين إمكانات
العلاج المتطورة في عديد من محافظات
مصر وحتى تتوافر الأدوية بصورة كافية
وحتى لا يظلم من الأمراض أن يلقى معه
بمستشفيات فحراة
وفي مجال الرعاية الصحية انحد
بمصر بمئة الف على الفسيرة



المصدر: **البلاد**

التاريخ: **٢٤ فبراير ١٩٩٧** النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التصوي وأطلب بوضع حد للمهزلة التي حدثت للمعمرين المصريين في الأراضي المصرية. وأطلب بفسحة الاتفاق في مجال الإعلانات مارثنا نرى صفحات إعلانية عن الكهولاء، مثلا فما داعي هذا كله واتصال بشتن الخصخصة شركة معينة تصور ماذا حدث فيها نرجو أن يعرف جميع الحقائق. وأؤكد سياسة مصر الخارجية وتحية للشرطة والقوات المسلحة.

الشمالي يعاقب
ويطع الوزير كمال الشمالي قائلا: إن المجلس حبيبا أكثر منذ عام تعديلات قانون الإدارة المحلية، فقد انضمرت التعديلات على الاتفاقيات فقط ويعبري الآن التقدم بطلبات الترشيم، وسوف يبعد الشعب النتيجة وتكمل كحزب أغلبية أن تمتنع بها في هذه التعديلات وأعلا بالمعارضة، والكلمة الأخيرة للشعب مصر الذي يحسن اختيار من يمثله والحكومة تدرس حاليا تعديلات في قانون الإدارة المحلية لكن يصل في تحول تدريجي إلى النظام اللامركزي. أما عن التطعيم، فسوف يلقى المختصون بدولهم، وأن ينفذ قرار في أي تعديل من جهات الحكومة إلا بعد عرضه على هذا المجلس.

النسبة للإعلانات ماين مجلس
الوزراء، أخذ توصيات مجلس الشعب وصدرت تعليمات مبدئية للوزراء أن أي إعلانات مدفوعة الأجر يجب أن يتم لحد منها سواء، وجميع إعلانات التهيئة في طريقها إلى الزوال بالفعل.

التوجه نحو التصدير
وقال علي تليوي إن بيان الحكومة جاء شاملا، وقد أسعد الجميع وأطلب بالحفاظ والاستمرار في مراعاة البعد الاجتماعي خلال مسيرة الاستثمار في مصر وفي ظل عملية الإصلاح الاقتصادي.

وقال إن التوجه نحو التصدير أمر مهم من أجل تحقيق النمو الاقتصادي مطابيا بمصرورة تخفيض الرسوم الجمركية على التجهيزات الوسيطة كذلك طلب بزيادة الأجور حتى تتناسب مع متطلبات الحياة وارتفاع الأسعار. كما طالب بترشيد الاتفاق الحكومي.

وقال العضو محمد رجب: إنه سبق أن طلب معظم النواب شحيل لفتاين رقم ٤٧ والخاص ببناء الأجور، وقال إن من يقول إن زيادة الأجور سوف تتسبب في زيادة الأسعار أمر غير منطقي، فهناك الفاعلية من أصحاب الأجور للزيادة والحد من الفاعلية في الوقت ذاته يقتصر فيه هذا الأمر على طبقة الوظيف.

ويواصل المجلس اجتماعاته صباح اليوم



المصدر: الشرق

التاريخ: ٢٤ يونيو ١٩٩٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصر ترفض طلبا أمريكيا بالتحقيق في حادث «أبو قرقاص»

كتب: ياسر زارع

استغلال حادث الاعتداء على القباط بهدف تشويه سمعة مصر أمام دوائر رجال المال والأعمال في العالم بقصد دفعهم إلى التراجع عن استثمار أموالهم في الأسواق المصرية، ومعارضة نوع من الضغط ضد القيادات السياسية في البلاد. من جانب آخر رفضت القاهرة منح مكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي في القاهرة أية سلطة أمنية للتحريات داخل مصر. وأبالت المسئول الأمريكي بن التعاون مع المكتب لى يتجاوز حدود تبادل المعلومات فقط وكانت واشنطن قد مارست ضغوطا على مصر خلال الأسابيع الماضية لدفعها إلى إطلاق سراح الكتيبة بعض الاختصاصات الأمنية في إطار مواهبة ظاهرة الإرهاب ومطالبة العناصر المتجربة في أحداث العنف. إلا أن القاهرة رفضت هذه المطالب من جانب آخر بدأت بعض الجماعات القبلية بالخارج إعداد حملة إعلامية واسعة النطاق تحت زعم تعرض القباط في مصر للاضطهاد.

رفضت الحكومة المصرية طلبا تقدم به طويس فرى، مدير مكتب التحقيقات الفيدرالية الأمريكية خلال زيارته إلى القاهرة بقضى بمنح الأجهزة الأمنية الأمريكية سلطات محددة لإجراء تحريات واسعة داخل مصر حول أعداد الحادث الذي تعرضت له كنيسة مار جرجس في أبو قرقاص وقد نفى الرئيس مبارك خلال استقباله فرى أمس المعلومات التي حملها وزعم فيها أن الهجوم على الكنيسة هو جزء من مخطط شامل للمتطرفين الإسلاميين يستهدف الاعتداء على القباط في مسجد مصر بدعم ميليش من حكومة اليساريين وقيادات الإسلاميين في الخارج. وأشارت مصر في ردها إلى أن الحادث الذي شهدته كنيسة مار جرجس هو حادث فردي، وأن أجهزة الأمن توصلت إلى معلومات خاطئة حول مرتكبيه، ويجرى تضيق الشائعات عليهم في الوقت الراهن. وكانت الصحف الأمريكية قد سمحت خلال الأيام القليلة الماضية إلى



المصدر : **الأمم المتحدة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **٢٤ فبراير ١٩٩٧**

في الندوة الدولية للإرهاب بالأهرام:

التحويل الخارجي بالمال والسلاح ومنع حق الإقامة للإرهابيين عوامل مساعدة للإرهاب

كتب - محمد همام:

أكد الدكتور مفيد شهاب رئيس لجنة الشؤون العربية والأمن القومي بمجلس الشوري أمس أن الإحصائيات الشاملة أثبتت أن التحويل الخارجي بالمال والسلاح ومنع حق الإقامة للإرهابيين والتخريبين يتطلب تحديد المسئولية الدولية نحو الدول التي توفر هذه العوامل المتشجعة والمساعدة لاستمرار الإرهاب.

جاء ذلك في كلمته للندوة الدولية للإرهاب التي ينشأها الأهرام في يومها الثاني وأصاب الدكتور شهاب أمام وفد ٢٠ دولة تشارك في أعمال الندوة أنه بالرغم من جهود الجمعية العامة للأمم المتحدة منذ عام ١٩٧٢ لأعداد اتفاقية عالية الكفاءة

الإرهاب فإن المشروع النهائي لهذه الاتفاقية لم يخرج لحيز الوجود حتى الآن وحذرت الوفود المشاركة خلال الطلسات التي أدارها محمود مراء نائب رئيس تحرير الأهرام والمقرر العام للندوة من وصول أسلحة كيميائية ونوية إلى أيدي الإرهابيين وصعوبة توفير المعلومات والتنسيق بين الدول من خلال جهاز عالمي لمكافحة أنشطة بعض البنوك المالية وتحديد الفرق من عمليات الإرهاب كبرج من الحرب الخليجية التي تعبر بين الدول كجبل العرب الطيبة. ودارت مناقشات موسعة حول سهولة انتظام عمالي الحديد مما يشجع صور الإرهاب المتعددة وأكد رئيس وفد اليونان جورج طوريتسي مساعد وزير الأمن الهولندي - مستوفيا أوروبا في مساعدة دول الجنوب الأوروبي وتشمل البحر المتوسط في تحسين أوضاعها الاقتصادية حتى لا تتوفر بيئة مناسبة لعمد الإرهاب

وطالبت وفود سوريا ، فلسطين وإيبيريا بتحديد الموقف من إرهاب الدولة مثلما تفعل إسرائيل في الأرض المحتلة وتحديد معايير وأشعة مفهوم الإرهاب طبقا لرؤية دولية حتى لا تتحول دولة على وجهها القيام بتحديد هذه المعايير بصورة تستهدف عذاب الدول الراضية لوجهة النظر الأمريكية.

وأشارت هذه الدول بالإضافة إلى مصر إلى ضرورة التفرقة بين حق تقرير المصير والحق المشروع في الكفاح ضد المحتل وبين الإرهاب



الهيئة الخيرية

المصدر :

١٩٩٧ ٤ ٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفاة قيادي في طلائع الفتح في سجن أبو زعبل

□ القاهرة -
من محمد صلاح :

■ شهد سجن أبو زعبل في مصر إجراءات مشددة بعد الإعلان عن وفاة قيادي بارز في تنظيم «طلائع الفتح الإسلامية» داخله. وقالت مصادر مطلعة أن صديق يوسف صديق الذي يلقي عقوبة السجن بعد إدانته في قضية محاولة التحريض رئيس الوزراء السابق الدكتور عاطف صديقي توفي أول من أمس متأثراً بإزمة قلبية.

وأكد مصدر أممي في مصلحة السجون أن الوفاة طبيعية وإن أجهزة الأمن اتخذت إجراءات مشددة لضمان عدم وقوع أحداث عكف من جانب السجناء.



المصدر : الديار المصرية

التاريخ : ٤ م فبراير ١٩٩٧ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصر : اطلاق زعيم التنظيم الشيعي

□ القاهرة - الحياة

■ في خطوة مفاجئة اصدر
الحاكم العام لنيابة امن الدولة
العليا في مصر المستشار هشام
سرايا امس قرارا باطلاق الشيخ
حسن شحاته الذي اتهم بقيادة
تنظيم شيعي في مصر موال
لايران.

وتضمن قرار النيابة اطلاق
شحاته بضمن محل القاضته من
دون كفالة مالية، ما يعني اسقاط
الالتزامات التي وجبت اليه.
واعقل اكثر من ٤٠ شخصا في
القضية ولا يزالون رهن الحبس
الاحتياطي في القضية ذاتها،
ويتوقع اطلاقهم تبعاً في مواعيد
تقرر في اوامر حبسهم.

وكانت السلطات المصرية الفت
القبض على المتهمين في القضية
في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي.



الأسبوع

المصدر:

٢٠٩٩٧

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد أحداث أبو قرقاص:

البابا يدعو أقباط المهجر للترحيب بالرئيس مبارك

كتب يوسف هلال:

دعاً عند من أقباط المهجر إلى عقد اجتماع عاجل الأسبوع القادم لمنطقة ما أطلق عليه «أوقاص الأقباط في مصر» حيث تم الإعلان عن هذا الاجتماع في كل من أمريكا وكندا بهدف مساعدة أسر الشهداء والمصابين في أحداث الاعتداء على كنيسة مار جرجس بمركز أبو قرقاص.

وكشف البابا بيسنتي أسقف طرابلس والمعمورة عن الاتصالات جرت معه عقب وقوع مذبحة أبو قرقاص من قبل أقباط المهجر في كل من كندا وأمريكا للاستفسار عن حقيقة الأحداث الأخيرة خاصة بعدما بدأت بعض وكالات الأنباء الأجنبية في الترويج للحداد باعتباره الأول من نوعه في مصر الذي يتم فيه الاعتداء على المواطنين أثناء أداء الصلاة في الكنائس. وأكد البابا بيسنتي في تصريحه لـ «العربية» أنه قام بتوضيح حقيقة الأحداث للأقباط في المهجر. وأن الحادث لا يبدو كونه جريمة استكراها للجميع مشيراً إلى أن الأقباط في مصر يتمتعون بكامل الحرية في ممارسة الشعائر الدينية وأن الدولة وأجهزة الأمن تأتى بكل ملاحظتها في مواجهة الإرهاب ومنع تكرار مثل هذه الأحداث في المستقبل.

وأضاف البابا بيسنتي: إن الاتصالات بين البابا شنودة والأقباط في المهجر مستمرة من خلال قطاعات التي يصدروها للأخلاق ورجال الدين المسيحي والكنائس المصرية في الخارج بهدف توضيح الأمور دين تهويل أو مبالغة لضمان عدم إساءة استخدام مثل هذه الأحداث خاصة خلال زيارة الرئيس حسني مبارك المقبلة إلى واشنطن في شهر القادم. حيث أصدر البابا شنودة تعليمات إلى جميع الأساقفة المبردين في الولايات المتحدة الأمريكية بأن يكونوا في مقعة مستقبلي الرئيس والترحيب به عند وصوله إلى أمريكا للتعبير عن تأييد المصريين والأقباط للرئيس مبارك.

وقد أدعت وكالة رويترز أن المجنى عليهم سبق لهم زيارة

إسرائيل كما أن إنقاذ إسرائيل أكت ظهر الضحايا المأساة أن الشرطة المصرية تبحث عن مدى وجود علاقة بين الجريمة وزيارة المجنى عليهم إسرائيل ولم توضح الاتهام إذا كان بعض الضحايا قد زار المكان الصهيوني فعلاً. وإلى بيروت أكد المؤتمر القومي الإسلامي أن الاعتداء على كنيسة مار جرجس بأبو قرقاص شكل عملاً على التعاطف القبطية المسيحية والإسلامية وعلى قيم حضارتنا العربية الإسلامية وعلى مصالح الأمة العربية.

وإلى بيروت أيضاً وندوة من المنتدى القومي العربي ومؤسسة «الموقف» للشهود حسن خالد، أدان لقاء وعلى عقد في المؤسسة جريمة الاعتداء على كنيسة «أبو قرقاص» وحضره جمع غفير من الشخصيات السياسية والفكرية والفهرية منهم الرئيس رشيد الصلح، الوزير بشارة مرهج، النواب علي الخليل، عبد الرحيم مراد، بهاء الدين عبتاني، د. حسين الحاج حسن، عمار الموسوي، محمود عواد، د. حسين الوبي، محمد برجاني، رئيس المنتدى القومي من بطر، خالد محمد الدين خالد رئيس المؤسسة حسن مكي مثلاً للشيخ محمد مهدي شمس الدين، الأب عطيا مثلاً المطران إلياس عويدة، د. سليمان سليمان مثلاً للكنيسة المصرية، محمد كشلي مستشار العربي، رشيد القاضي عن المؤسسات الدينية، مصطفى الدواي عن مجلس، مثل الجماعة الإسلامية، علي الحسيني مثلاً لحركة أمل، قاسم صالح عن الحزب «المسيحي القومي الاجتماعي»، جمع للجان والروابط الشعبية، ممثلون لحزب الاتحاد والقطاعات الدينية، واللواء ياسين سويد ومحمد قاسم وفي ختام اللقاء أكد المجتمعون أن وحدة وسلامة للشعب المصري تسمى كل مسلم وعربي غير وأن الأحداث الطائفية بخلاف على العقيدة الإسلامية والحضارة العربية ولكل شيء جهادي في مقاومة العدو الصهيوني ومشاريعه الاستيطانية.



يخطئ

هؤلاء الإرهابيين ومن استجابوهم الذين ارتكبوا الجريمة الآتية بكيفية
 أبو قرقاص ، أو تصورا أنهم سوف يتلقون من أسان واستقرار مصر
 ونشوبه وحداثا الوطنية، بإشتغال ناز قلقة بين المسلمين والمسيحيين الذين
 يفترون نسيم هذه القويحة.
 ويخطئ هؤلاء الإرهابيون ومن استجابوهم، لو تصورا أنهم سوف
 يشوهون سماعة الدين الحنيفه فما حدث في أبو قرقاص لا تقدره الألبان
 وفي المقامه الدين الاسلامي البريء منهم ومن جريمتهم
 .. ويخطئ هؤلاء الإرهابيون ومن استجابوهم لو تصورا أنهم سوف
 يشوهون سمعة مصر، قبل زيارة زعيمها مبارك للولايات المتحدة الأمريكية
 لتكون مانه للمحافظين في الصحافة الأمريكية من مصر تعيش غفلة طائفية .
 وأن الإنباط يتعرضون للقتل بأيدي المسلمين ؟
 فمصر بوجدها الوطنية وأمامها واستقرارها، وبحكمة قيادتها السياسية
 وبمساعدة أبنائها المسلمين والمسيحيين سوف تظل قائمة على نجاح مثل هذه
 الأعمال والمخططات الإرهابية السوداء، ولشي قدما في تنفيذ سياستها
 لبناء والتنمية والقيام بنورها الفاعل على الساحة الإسلامية والعربية
 والإفريقية والعالمية. مهما غفلت التحذيرات . الموجهة إلى مصر والعزيرة .
 والشواهد .. كثيرة . كثيرة .

جريمة أبو قرقاص.. والعنوان الخطأ!

محمد باشا

الامر المزمع أن

عده المسيحية
 السوداء، الرخيصة
 التي راح مسيحيها
 أبرياء من الحسونا
 اقتطع مصر كسعت عن شرافه عجيبة تستحق أن
 نرصدها لها ، حتى يترك هؤلاء القلة الإرهابيون
 ومن استجابوهم، أنهم إذا لم يتألموا من مصر
 المحروسة بالله الله وعونه مهما غلبت مخططاتهم
 □ وأول هذه الشرافه أن هذه الجريمة المشهدة
 أظهرت بوضوح مدى تشاك وصلابة المجتمع
 المصري، لها هو يلى في غضبه واستنكاره لهذه
 الجريمة، وهماو بكل شتات يهده تشاك وترابطه
 ويؤفقه صفا وأدنا مسلمين ومسيحيين على قلب
 رجل واحد ضد العنف والإرهاب الأسود
 فانه مصر وزعيمها مبارك، يتابع الحالة ويقدم
 مزاء لأمر المزمع ويطلب توفير كل سبل الرعاية
 للمصابين، وجلس الوزراء في اجتماعه برئاسة
 الدكتور الحزوري يناقش الحادث، ويؤكد قوة
 الوحدة الوطنية، واستمرار أجهزة الأمن في تنفيذ
 الخطط والأجراءات الوقائية لإجهاض ومطابقة أية
 محاولات تقوم بها قبل الإرهاب الهاربة
 وفعالية الآام الأكبر شيخ الأزهر الدكتور محمد
 سيد طنطاوي وإدانة قبايا شنيعة بطريق الإنباط
 ورجال الدين الاسلامي والمسيحي يفتنون وعرض
 الأديان لهذه الجريمة، ويعلنون أنها في تنال من
 وحدة مصر الوطنية، والتي ترجعها هذا الرخص
 وحسنه مصر الوطنية، والتي ترجعها هذا الرخص
 للخصي الذي تجسد عدما شعب واجب العزاء، لأمر
 الإرهاب ومطفي الجمهورية تقديم واجب العزاء، لأمر
 الشخيا، وأرجال الدين المسيحي بالمقبة كما
 تصمد في هذا الأتال، الرقع على التبرع بالله ومنع
 لواب المساعده لاستقبال المنفوجين من المسلمين
 إلتقاء لجنهم المصابين الأتال

□ ثانيا يلى تعيد هذه الشريعة من الإرهابيين
 لجرمتهم وتوجيه تراثهم على عدد من الأبرياء،
 دليلا قاطعا على سى، مخصصهم بأحداث -مرفعة،
 ترمس من استجابوهم للحاقيق مطالبهم، خاصة
 بعدما نحدث أجهزة الأمن في القضاء، على عناصر
 الإرهاب، واطع خطوط التمويل التي تصل إليها من
 الخارج، سواء عبر البنوك أو التي تصل من طريق
 البسطاء، من الشرايط أو أفس أو الأارات للتحفة
 الأمريكية، ويشاك ذلك أيضا من أنه بعد قطع
 الشرطة لوسائل التمويل من الخارج حدث هذه
 العناصر في تمويل عملياتها بالسطر على بعض
 بنوك القرى الصغيرة والدعوة إلى سرقة المحلات
 خاصة الذهب، وهى المصبحت أجهزة الأمن، متطيلة
 له ومثيلة له بكل جسم
 □ ثالث هذه الشرافه مشايير إليه الأرقام من
 أن رجال الأمن تمكنوا باقتدار ومعاونة من الشعب
 ، من ضبط وأجباط ١٢٥ قضية إرهاب خلال العام
 الماضي، وهذا، كما تشهد القوائم أن هذه العناصر
 الإرهابية التي ارتكبت هذه الجريمة القسمة، تصير
 أجسدها أفس في الكشع في تشكيباتهم
 ومحاشرتهم داخل دواعي القصب وتوجيه ضربة
 لأحد قياداتهم أدت إلى مصرعه والقصص على تسمة



المصدر: **اللا سيوع**

التاريخ: **١٩٩٥/٢٥/٢٤**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قاتلهم الله أنى يؤفكون



د. يحيى الجمل

نعم . قاتلهم الله أولئك الذين يريدون أن يتخلوا مروج مصر، ويريدون أن يشوهوا مروج الإسلام ويريدون أن يحولوا هذا البلد الأمن للطنن إلى ساحة من ساحات فرعه وإلى مسرح من مسارح القدر لقد أصابني الفزع وأحسست بمشاعر الحق والخطأ والاشتمترار عندما علمت بعاهات العدوان الأثم على كنيسة أبو قرقवास وقتل أبرار أخيار كانوا في بيت من بيوت الله يتجهون إلى الله عليهم رصمون الله يأمر من الضلابة عندما أبيت أن تصلي داخل الكنيسة وصلت على حاجة أمامها ورحمك الله عندما كتبت توصي جنودك وهم يتخون البلاد بأن لا يتخونوا على كنيسة أو على بيعة ولا يتخذوا كاهنا أو راهبا، ولا يصعدوا بطلق ولا بأسراة . بمسيرة أخرى أن يكونوا ساءة ولا يكونوا هادس. هل يحفل أن من يتخلون حرم الكنيسة الأمن ويطلقون رصاصهم في غير تمييز على من يمسون الله ويتجهون إليه وفق معتقداتهم أن يكون هؤلاء يتسمون إلى ذات الذين الذي يتنحى إليه عمر بن الخطاب وأنتى جاء به ويشير عنه رسول الرحمة محمد بن عبدالله عليه صلوات الله

إن هؤلاء الفكرة الفجرة - مهما كانت جهالتهم - جاهلهم - قد ارتكوا أمرا أبدا لقد أساءوا إلى الإسلام إذا كانوا يتسبون إليه بحكم الولد وإساءة إلى مصر التي لم تشه إلى أحد منا قبل وأنتى أكرمتنا جميعا وبأ أكرمها أحد منا بغير ما أكرمت.

مالئى جرى، لقد كنا ونحن صبية صغار ونحن شباب بالغ ننظر إلى الكنيسة باحترام عميق باعتبارها من بيوت الله، وكنا لنتميز في أصغرنا بين مسلم ومسيحي، وكنا نخس بأن الله جل علاه هو إلهنا جميعا، وأن مصر هي مصرنا جميعا، وأن جوهر الدين الواحد هو إيجاد صلة بين الإنسان والكون حتى لا يحس الإنسان أنه غريب ضائع في هذا الكون كما أحس هؤلاء الأتراك من عبدة الظلمة والبرق الشيطان والعباد بالله



المصدر: التجميع

٢٤ فبراير ١٩٩٧

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إن هذا الضر الذي ارتكب هذا الحادث المشع لم يقتل عددا من الإخوة الأبرياء، ممن وصفهم القرآن بأنهم اقرب الناس إلى المسلمين وأكثرهم مودة ورحمة وإنما حاول أن يفسد أمن مصر ووحدتها شعب مصر وأراد أن يوظف فتنة تامة إذا استوفقت واستمرت فاتها فافرة على أن تقضي على الأخضر واليابس وقعاذ بالله

وكثير من التطلعات تنبه إلى وجود أصابع خارجية وراء هذا العمل الشائن الأثم وأنا كنت بحكم تكويني الفلنوي والعقلي لا أستطيع أن أحزم بشيء من ذلك ولا أستطيع أيضا أن أسلح بغيره. فإني أستطيع أن أقول في غير تردد إن هناك على الساحة الدولية قريبا وبعيدا من لا يريد احصر الاستقرار والأمن والسنة والتقدم ومن ثم فإنه قد يشجع على نحو أو على آخر وطريق مباشر أو غير مباشر على أن يحدث مثل هذا الذي حدث في كنيسة أبو قرقاص. ذلك أنهم يعلمون أن مصر القادرة القوية التي تملك إرادتها بيدها ستكون عامل جذب وعمل قوة في هذه المنطقة من العالم التي يسميها أمتنا بالوطن العربي الذي يحوي في باطن أرضه أكبر مخزون إستراتيجي لعصب الطاقة في هذا الزمان. ويضم أيضا أكثر مناطق العالم أهمية وإستراتيجية من حيث الموقع ومن حيث طرق التواصل ومن حيث الطاقة الحيوية. إن هذا الصلاق لا يرد له أن يستيقظ وأن يكون له دور في عالم الصلقة والكل يعلم أن هذا الصلاق قدوة موهوب بشر مصر. ومن هنا كان لابد لهم من أن يفلخوا من مصر كل ما يستطيعون من نيل. وبما يحزن نفسي ويحني القلب أن تجد هذه المخططات من بعض أبناء هذا الشعب من يساعد على تحقيقها بأن يعمل مغادرة بوجهها نحو قلب مصر غداً وإنما وعولوا ويقتل أبرياء يعبدون زهم في بيت من بيوت الله هو كنيسة أبو قرقاص. رعى الله مصر ومعلمها من كل سوء.



عن محاوره المتطرفين؟!

حسين احمد امين*

■ المفروض ان يكون المفكر او صاحب الرأي شديداً الامتنان للمساعدة التي يقدمها الفكر والمجاورين له، ان يهتفوه الى اخطاء انزال اليها، او اوجه قصور تعتور منطقته.

وان يكون على استعداد كامل لهجر المتأخر التي توصل اليها الى غيرها متى اثبت له هؤلاء خطاها وتناقضها مع مقتضيات المنطق.

وهذا هو بالضبط معنى قول الامام الشافعي «والله ما نظرت احداً قط فاحببت ان يخطين»

وما كلمت احداً وانا انالي ان يبين الله الحق على لساني او على سمعته. ذلك انه ما من شخص يدخل في حوار دون ان تصدوره رغبة مخلصه في معرفة الحق، ودون ان يحسب بما اذا كان الحق هو مع رايه الذي دخل الحوار به ام مع راي خصمه، الا خرج من الحوار وهو على مسالك رايه.

وبالتالي فإنه متى ذهبنا، او دعونا، الى التمسح مع المراءات الجماعات الدينية المتطرفة، فلهذا بادئ ذي بدء ان نستبعد من إمكان الحوار الفعال المجدي مستولفا معينة من الناس.

■ المتزلة ممن يتكلمون من وراء شاطئهم في تلك الجماعات، والماملين فيها وحي وتوجيه من جهات او دول اجنبية.

■ ذوي الطامع السياسية من الساعين الى الوصول الى الحكم عن طريق استغلال الدين والمطامع الدينية لدى افراد قياداتهم المخالفين عن هذه الطامع لدى قائلتهم.

■ العامة من الناس ممن لا يعرفون غرة او يمتلكون علما، واولهمتهم قياداتهم انهم قد ياتوا - للمرة الاولى - بفكرهم ويكرروا ويتناورون لانفسهم

■ أولئك الذين يعود اعتناهم لمبادئهم وتشبههم العديد بها، لا الى تفكير عميق ويحت طويل موضوعي عن الحقيقة كما يتوهمون. وانما الى اسباب فسيولوجية او نفسية او اعتمارات اجتماعية او اقتصادية. وقد سبق لسرويد ان عرك الآراء ماها اعتقاد المراء صحة شيء ما لمجرد رغبته في ان يكون ذلك الشيء صحيحا.

■ جميع هؤلاء لن يجدي معهم حوار. فالصنفان الاولان لا تهمهما الحقيقة في شيء، وكل ما يجنبهما هو التفتع الذاتي.

■ أما الثالث فهو اجهل من ان يكون قادرا على الدخول في حوار.

■ أما الصنف الرابع فهو وإن توهم في ارائه الموضوعية، إنما يهيمه ان يكون الراي صحيحا بالنظر الى مواقفه لا اختلاف الفسيولوجي او احتياجه الى النفسية.

■ ولو ان شخصا من هذا الصنف الأخير كان مخلصا مع نفسه لقال قولة شبيهة بقولة دوستويسكي الشهيرة: «لو كنت لي ان المسح ليس هو الحق، لفعلت المسح على الحق».

■ مثل هؤلاء الذين تجد نفوسهم رسة معينة في اعتناق آراء معينة مصروف النظر عما اذا كانت حقا ام لم تكن. من الواضح ان الحوار معهم غير مجد.

■ غير أننا حتى إن استبعدنا تلك الانوعيات الأربع من الناس، لوجبنا ان مسألة الحوار ذاته بين الافراد العاديين امر مثير غير كثير الجدوى.

■ فالإنسان بطبعه كائن عميد، لا يدخل في حوار على أمل تصحيح بعض مفاهيمه او كلها متى سبقت له حجج قوية كان غافلا عنها، وإنما يدخل الحوار مسترشداً بالخطا في تفكير المخالفين ولإببات خطا الخصم.

■ يتضائل او يخفى الاهتمام بالحقيقة أمام الاهتمام بالانتماء.

■ وهو يحاول الظهور بمظهر الموضوعي الخالص في الوقت الذي يوازي فيه وبخفي الحجب التي تنفص من قوة رايه وتوجيه

ولدى كل منا من العزور الطبيعية، ما يجعله شديد الحساسية نادرات فيما يتعلق بقواء العقيدة

■ وهو أمر لا يسمع لنا عادة بالافرار بالخطا حتى لو ارتكبا اننا محظنون، خاصة مع علما بان اعترافنا مصواب بعض حجج الغير لا يضمن ان هذا الغير سيغير في مقابل ذلك مصواب بعض حججنا نحن

■ ولما في حاجة الى فراعة مأكلفنا لقصور نصيحته للاحمر بان يستغل كل فرصة يبين فيها الخصم ضعيفا للجهود عليه، ولا فعل الخصم الشئ نفسه.

■ بل إنه كثيرا ما يلجأ المحاور حين يلعب قرب الهزيمة واعتماح ضعف حجته الى القول بأنه لم يقرأ او يفكر في الموضوع بما فيه الكفاية، وان غيره من المعتنقين الراي نفسه هم علم باستابده، والدر منه على الدوام عنه

■ غير أننا حتى إن افترضنا في اطراف الحوار حسن النية والرغبة الخاصة في معرفة الحقيقة، وضعف الاهتمام بالانتماء على الخصم، فإن المشكلة ستظل قائمة أولا سبب ما منه اليه الغلاسة، مد مد بعد هجوم في القرن الثامن عشر الى الوصفين المتخالفين في قرننا هذا، من اختلاف

■ مفاهيم الكلمات وللاطلاع من شخص الى آخر

■ ولذلك فإننا حتى إن استبعدنا من المؤمنين، وبوجه عام، الجدوى الحوار مع الجماعات الدينية المتطرفة

■ فالمعضل يرفض التنازل اصلا خشية ان يعرض نفسه للمهاجم «الخاطئة، فيضل، والبعض غير قادر عليه لقلة بضاعة من العلم، والبعض لن يتسنى ابدأ افعاهه لإرتباط مصالحه او مطامحه بالراي الذي يستعماه، والبعض لا يريد



الاقتناع لانه يجد الراحة والعزاء في الموقف الذي اتخذته دون سواء، والبعض لن يجدي التضاور معه لاختلاف مفاهيمه اللغوية واسابده البنينة عن مفاهيم مصاوربه وانانيهم.

وانما يبقى الامل معقودا بلقناع وتنبهه وتكيف المنياب الذي لم يكون له رأيا يفسد، ولما يفخرط في تلك الجماعات الماطرة. تنبيهه الى اهمية معرفة اسباب نزول الآيات والاحاطة بملابساته. القناعة بان السميل الى جمل الاسلام مهبطا لجانبه مشكلات العصر الحديث مجابهة ايجابية فعالة هو الاخذ بروحه واشارته وتوجيهاته العامة حتى تصير بمشانة البوصلة التي تهدينا سواء السميل في اي مكان او زمان. كما فيه، وتكليفه حتى يقبل فكرة ان الدين يمر بعقب تاريخية متتالية، وينتشر في مجتمعات متباينة فيتراكم عليه المزيد فالمزيد مما هو محلي محض، وعارض مؤقت. وعلينا من اجل ان نجابه اليوم التحديت الجسيمة التي تهدد كياننا كله، والتي تشير لقتسائل حول حقيقتنا في البقاء، ان نتصدى لهمة فصل الجوهرى الخاند الصالح لكل زمان، ومكان من المرضي الزائل الذي يتقل كاهلنا، ويقيد خطواتنا.

علينا ان نقنع شباب امنا بان هذه هي مهمته الحيوية، ومسؤوليته الحضارية الرئيسية، وانه ما لم ينهض مها يكون قد تترك لواجهه تجاه دينه.

لانه يهوض بها بمثل الاساس الواقعي الوحيد الذي تطور في المستحيل، ان شئنا ان يكون لنا مستقبل.

• كاتب مصري وسفير سابق



المصدر :

١٤٢٩

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

موتوا بغيظكم يادعاة الفتنة!!

احس عاقرات في التهلكة على حادث ابوقرقاص البشع الذي راح شخصيته تسعة من إخواننا المسيحيين وأصيب ستة كفوفون هو مكتبة القس إبراهيم عبدالمسيح في جريدة الأضواء ١٩٩٧/٢/٢٠ بمؤان (الفتنة ثالثة لعن الله من أيقظها) (١) وأنا هنا أنقل لقراءنا بالشعبه الاعزاء نص كلام القس إبراهيم الخليلي بالمعنوان الذي اختاره المقال، وإن كان المقال من أوله إلى آخره يستحق أن يقرأ لأنه بين فيه حزمة الدماء في القرآن والأناجيل.

في كل اعتداء إجرامي على الأبرياء تسارع وسائل الإعلام المشبوهة إلى تريد أن القطة مسلمون متطرفون إرهابيون بأسلوب خبيث يهدف إلى تنفير أهل الغرب من الإسلام والمسلمين، والمسؤول الذي يتبادر إلى الذهن دائماً من أين يأتي المعتدون بالأموال والأسلحة والمخططات الإجرامية، ومن هم أصحاب المصلحة في إظهار المسلمين في صورة المتوحشين المتعطشين لسفك دماء من أوصى الإسلام بهم أن يبرؤهم وأن يحفظوا مودتهم. إذ إن منهم قسيسين ورمهانا وأتباع لا يستكبرون (٢) وأنا أؤكد مع القس عبدالمسيح أن وسائل الإعلام التي تسارع إلى تريد أن القطة مسلمون متطرفون إرهابيون هي وسائل إعلام مشبوهة تهدف إلى تنفير أهل الغرب من الإسلام والمسلمين وتسلك معه من هم أصحاب المصلحة في إظهار المسلمين في صورة المتوحشين المتعطشين لسفك الدماء والإجابة المعروفة للجميع هم اليهود قطة الأنبياء الذين قتلوا المصلين في المسجد الإبراهيمي وهم وعلاؤهم بلا أدنى شك وراء قتل المصلين في مكتبة هذا القس جرجس ببايوقرقاص، ولذلك فمن نطالب الحكومة بسرعة القبض على مرتكبي هذا الحادث الإجرامي ولا تنكس بنسخته لبعض الشباب المطاردين الذين نظرت صور ستة منهم ثم اتضح أن أحد الذين نظرت صورهم علت منذ شهر وهو وليد إسماعيل محمد عبدالحافظ وقد نشرت هذه المشاجرة جريدة «الفرصة» ١٩٩٧/٢/٢٠ وهناك من يقولون إن فريدي كرواني الذي تقول عنه أجهزة الأمن أن أمير الإرهاب قتل هو الآخر منذ قرابة عام ولذلك فلنأخذ لأول لدعاة الفتنة الطائفية الذين يتسمون بأسماء المسلمين وأن كانوا يسقطون من أسلحتهم مايدل على إسلامهم هل تسمعوننا أنا والقس إبراهيم عبدالمسيح والفتنة ثالثة لعن الله من أيقظها.

عبدالله محمد بن محمد لطفي
أمين حزب العمل بعلوى



اعتقال ٢ من الجماعة يشبه في علاقتهما بمذبحة الاقباط

□ القاهرة - الحياة

باشرت التحقيقات معها بهدف التعرف على الاسكن التي لجه اليها المشاركون في عمليات الاقباط واوضحت المصادر ان التحريات اليتت ان الشخصين عضوان في مجموعة يابوها قائد الجناح العسكري للتنظيم في المنيا فريد سالم كنواني الفار من مصلحة الشرطة والذي يلقب بعمليات العنف في المنيا. واكدت المصادر ان الجهود الامنية مستمرة حتى يتم القبض على كل المتطرفين البارزين ومن بينهم المشاركون في مذبحة الاقباط مشيرة إلى ان الاجراءات التي اتخذت لتأمين الكنائس وللشباب العامة ما زالت قائمة لمنع اي هجوم قبل تنفيذهم او ضبط مرتكبهم في وقت وقوعه. وتصدرت المصادر على ان العناصر الفارة معروفة لاجهزة الامن وسيتم القبض عليها بعد ان جمعت قوات الامن المعلومات الكافية عنها.

■ الفت اجهزة الامن المصرية في محافظة المنيا أمس القبض على شخصين يشتبه في تورطهما في المذبحة التي تعرض لها الاقباط في مدينة ابو قرقاص اخيرا، واسفرت عن مقتل ١٣ منهم واصابة ٥ اخرين. وافادت مصادر مطلعة ان قوات الامن الفت القبض على الاثنين اثناء اختباياهما في وكر في قرية الفكرية التي وقعت فيها مذبحة كنيسة ساري جرجس. وتبين انهما من عناصر الجناح العسكري لتنظيم الجماعة الاسلامية، ويشته في مشاركتها في العمليات التي وجهت الى الاقباط. وتكررت المصادر ان المشتكين سبق ان شاركوا في عمليات تفننها التنظيم في المنيا ضد رجال الامن. وعثر في جورتها على بطاقات هوية مزورة واوراق تنظيمية. وانتشرت الى ان اجهزة الامن

محافظ المنيا بعد جريمة ابو قرقاوس :

هذا الحصاد



النساء مسنور المسنور في حذر مع عيليتي

الشارع اما القيام دور العبادة فيها هو الشغل
ولكن الماتلات بين المسلمين والمسيحيين وطهه وقامه اساميا على انهم بناء بل واحد فهي ليست وليدة مسنور كليل بل عبرها اكثر من ١٤ قرنا منذ تحول الاسلام مصر وغير ممكن ان يغير اي حداث معها كانت يشاهده او يفتي على محبة حضارة ١٤ قرنا
عيليتي :
* ماذا تكون لمن يريد استقلال هذه الاجداث لايام الترفه بين عصرين الامه وتحويلهم الى طريقين

مخاض بين :
* السدائل : الذي يفتي في ابحاث قرلة لا يمكن ان يكون وشيا خاصا والقرن نهوا - اهداكه مغفر عيلو بالقابل ونشعوكم ان تصالح صانع مصر وشعبها امام ابراهيم وتكونوا عن مثل هذه الافعال غير المحسوبة .
صحيفة ٧٠٠٠

عيليتي :
* منذ توليم المسنورية كحافظ للاقليم التهجوت مسيسة التريب بين المواطنين والهجوة الدولة - وعلدت مؤتمرات عدة اطلق عليها مؤتمرات

تصاحبه وكان لها تنتفع طيبة مسوسة فهل العادات الاخر سواثر عيليتي تلك المسيسة - ودي سواثر تسيوها *
* الحافظ ياتسكن فيها اجداث بولك ان هذه المسنورية مسيحة حارة في البداية - وهذه المسنوريات لم تكن للتصاحبه بين المسلمين والمسيحيين لاق حصره الطرفان ولكن هدفها التصاحبه بين المواطنين والجهان الاداري في الدولة بما فيه الجهاد الانساني - وبهذه الايد ان تقرر ان الارهاب ليس قضية أمنية فحسب فهي مسئولية كل الجهان الاداري من اجهزة اعلام ومثاقين ومؤسسات دينية وفي بكسة هذه الاجهزة اجهزة الادارة التي هي التي يفتك بها المواطن لتتعلق مصالحة

عيليتي :
* كيف ترى دور الابواب المسنوية في تعميق الروابط والعلاقات بين الناس * وهل المؤسسات الدينية انت دورها كما ينبغي *
* الحافظ :
عيليتي :
* كيف دور هذه جدا ان العاصم التي تكلم بملك الاعمال الراهية تكلم الذين فيها خاتما ودور علماء الدين الاسلامي والمسيحي هو توضيح حقائق الدين الصحيحة للشباب والبنات والعقل ان اجهزة الدعوة في الشوارع والاطراف كانت تمارس دورا واضحا ومؤثرا



المصدر: مجلة هبة

٢٥ فبراير ١٩٩٧

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صورة من تريب لدينة أبو قرقاص بعد الحادثة الإرهابية

يرصدها
بفحصي الرويسين
محمدي ياسين

الحياة تدب من جديد في القلوب الجريحة

”

عادت الحياة الطبيعية تدب في كل نواحي الحياة اليومية بمدينة أبو قرقاص لكن مازال الحزن يخيم على نفوس الجميع.. لاتجد واحدا من أبناء أبو قرقاص.. المعلم منهم والمسيحي.. الا وهو مستنكر لما حدث من تلك الجريمة البهيمة عن الاخلاق والامانة التي وقعت في كنيسة مارجرس.. فرغم مرور شهورين على وقوعها

الا ان مرارتها مازال يفس بها الحلقوم.. ورغم مشاهدته المنطقة منذ فترة حوادث الارهاب التي لم تفرق بين مسلم ومسيحي.. الا ان هذا الحادث كان الصدمة الاولى ويمثل تطورا خطيرا حيث ان يد الفخر والخيانة هذه المرة اتصحت مبنى الكنيسة وتفتت مخططها النظم داخل اهدد دور العبادة التي يلجأ اليها المفزعون وقت الازمات.

“



الصدر : **النصر**

٢٥ فبراير ١٩٩٧

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يفرض علينا نحن المصريين التكاليف والتماسك لتقوية الفرصة على أعدائنا الذين يريدوننا فرقا متحاربة وجيشنا متحاربة .

صورة التحدي

لما أهلى الضحايا فكتلوا أكثر صلابة - رغم فلاحه المصباح

لديهم - فكتلناظر الى عيونهم بعد... مزيجاً من الحزن على من فقدوه والتحدى لمواجهة هذه الازمات والاوقات الصعبة ، الصخرة على العزيز الراحل والاملى في غد قائم اكثر ثراءً ولما لكل المصريين . هكذا هي الصورة مايسن السواد

الحالك والبياض التامع . يتجسد هذا في عائلة الضحية انوار ودسلي دتيل الذى يقول والده «وصلى» : طول عمرنا عاشين مع المسلمين اخوة «بولاقى» فيهم اكثر من اخ واعلى عارفين ان المجرمين شئ ممكن يكونوا مسلمين اباد ولا مصريين دول جماعة ارحامية عاوزة تصل « نوسة » فى البلد وخلاص .

واخوه سامى وصلى يؤكد هذا الشعور بقوله : «بالعكس هذا الحادث جعل علاقتى تزيد وتقوى بأصدقائى المسلمين الذين وجنتهم بهجورى وكان المصباح لديهم من وكتلوا بالخوف الحزاء معى ودلما معا فى كل خطواتنا فأنى علاقتى القوي من هذه!!»

رسالة إلى الشيطان

ورسالة كلها إصرار على رفض هذا المخطط لإفراخ الفتنة بين المسلمين والمسيحيين . يوجهها يوسف مياخيل أخو القاتل عائل لهؤلاء الفتلة المجرمين تقول : هدفكم ان تسلكوا إليه مهما فلتتم . وفي نفس الوقت يرفض يوسف ان يستغل البعض هذه الأحداث لمزايدات سلبية أو غيرها .

أسرة وأخوة

وعلى الجانب المقابل وصف فتح الله عبدالمحسن - رئيس مسترار

المسلمين والمسيحيين فمن يقوم بتلك الجرائم تمساً بهم جماعات ابراهيمية لاعلاقة لها بأى دين وتريد الدمار لبلادنا وزعرسة الاسن والاستقرار .

غريب على المصريين

وهذا ايضا مايؤكد الشيخ محمد صلوات عبدالقادر مدير المنطقة الازهرية بالمنيا - ويقول : ان محافظة المنيا هي منبع التوحيد قبل

الديانات وغيرها نشأت مارية القطبية زوج تنسلى صلى الله عليه وسلم وام سيدنا ابراهيم عليه السلام... مشيراً إلى ان المنيا كانت ومزارت تتم بالاستقرار واحداث مؤخرًا إنما غريب عنها وعن المصريين بعامة لان نسج الامة المصرية لعمته وسداء مصرى مسلم ومصرى مسيحى لا فرق بينهما.. وهذا يؤكد ان بدا خليفة هي التي تخطط للفتنة وتوجه الطغمة إلى إله الباب مصر بل إلى مصر كلها ولا سيما فى هذه

الخططات التي تختار مصر الازمة الاقتصادية وتعبر هذا الضيق بتقليد مشروعاتها الصلابة فى توشك... فهذه الابدى الخبيثة تخطط لاجهاض كل مايرقد رأس مصر عاليا وستوء كل مخططاتهم بالقتل بأن الله تعالى امام صمود وعزى الشعب المصرى وتمسك العلماء وأهاليهم بنورهم فى توضيح مفاهيم الدين لمن اساءوا فهمها .

فرضية التماسك

وستظل العلاقة قوية مبنية بين المسلمين والمسيحيين رغم ماحدث لان المخاطر والاضرار التي تريد ابدى الشيطان الماكر الخبيث ان تحققلها لاقتصر على مسلم أو مسيحى بل تستهدف جسم مصر كلها.. هذا مايلفت نظرنا إليه الشيخ عمر احمد سطوحى رئيس الجمعية الشرعية بابوقرقاص - مشيراً إلى ان هذا هو قدر مصر لما لها من نور فصال ومكتبة عالية فى المنطقة العربية والاسلامية.. وهذا ايضا

ويبعنا عن استكشاف الدوافع وراء ارتكاب تلك الجريمة والجهات المسئولة عنها - فهذه مسئولية رجال الدين وهم قادرون على سد أغوارها كما حدث فى مثيلاتها السابقة - نجد ان هذا الحادث رغم ما فيه من بشاعة وجرم - فإنه جاء بعكس ماكان ينسئ مرتكبوه والمخططون له .

شعب مترك

فما رايته من مظاهر التماسك والتكافل الاجتماعى بين ابناء ابنى قراسص بجميع طوائفهم - المسلمين والمسيحيين - يؤكد ان الشعب المصرى بات متركاً لما يريد ويبدل له اعدوه والمخالفون عليه من مؤامرات دنية ومخططات خبيثة للتلين من وحدته وعرقلة مسيرة التنمية التي دخل فيها كل المصريين بالقولهم وارواحهم بدا واحدة وهذا ماالبرهان على يقينه اعداء مصر الكاذبة والزائفة فى هذه المنطقة الحيوية من العلم .

وأقول : جاء بعكس ماكانوا يمتنون له لماذا؟ لان هذا الحادث كانت كل جوانب كثيرة... لو حسبوها المجرمون الذين ارتكبو ايقاع الفتنة بين عتصرى الامة - لما اضموا على تنليد جريمتهم للذكاء... فهذا الحادث زاد من تماسك المسلمين والمسيحيين اكثر واكثر بل وزادهم ايضا يقيناً بأن مواجهة مثل هذه «الدمى» التي تهرعها الابدى الخبيثة بالخارج لتكون الا بالوقوف صلبا واحدا وعم الانجراف وراء مايبشون من شائعات .

روح جديدة

هذا ماكدته لى كل من قبلته من ابناء ابوقرقاص ومن أهلى الضحايا بل ان الناس لويس عزيز - راعى كلبية من جرجس - لمسه اكدلى ان هذا الحادث خلق روحا طيبة بين المصريين والمسلمين الذين تسابقوا لتقديم العون والمساعدة والتبرع بالدم لاقتل المصابين حتى ان الدعوة الى التبرع بالدم جاءت من مكرووفونات المساجد .

ويرفض القس لويس القول بأن هذا الحادث سيؤثر على العلاقات بين



المصدر : مختبر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ فبراير ١٩٩٧

ابو قرقاص - عبق الملافة بين
للمسلمين والمسيحيين بقوله : كلنا
نشقنا في امرأة واحدة فمن اكثر من
الاخوة ومثل هذا الحادث او غيره
لا يمكن ان يؤثر على علاقتنا .
ويتفق معه نادي احمد - تاجر
جملة بجوار الكنيسة - مشيراً إلى ان
اعز اصدقائه من المسيحيين
ولا يمكن ان تتأثر صداقتهم بسبب هذا
الحادث ، ولكن استنكر هذه الجريمة
بطلان ان ثلاثة ارباع المشيعين كانوا
مسلمين .



المصدر : **سب**

التاريخ : **٥** ١٠ ١٩٧٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تسوية الأضرار الدولية للمنظمة الوطنية لحقوق الإنسان

استراتيجية دولية لمواجهة التطرّف الإرهابي

انطلقت صباح أمس الإثنين، أعمال الندوة الدولية لمكافحة الإرهاب التي عقدت بمبادرة من مؤسسة الأضرار على مدار ٣ أيام بمشاورعة وفود ٢٠ دولة عربية وإقليمية، واجهت التسوية بمشروعة وضعت استراتيجية دولية لمواجهة التطرّف الإرهابي التي اجتاحت العالم بالره وإم تعدد المفارقة على متطرفة بعضها، كما طغت الفوقية للمشاركة بشروطه والتفريق بين استخدام العنف والإرهاب ضد الأبرياء والكفاح للسلم للشروع ضد قوات الاحتلال، وفي هذا الإطار أشار السفير عيسى بروبين -سفير سوريا بالقاهرة-، بأصابع الاتهام إلى النظام السوري الجديد وإذونية لوجية للعالم التي يتعامل بها مع الإرهاب حتى أنه صنف سوريا تحت بند الإرهابي وحرمها من المعلومات الاقتصادية والتكنولوجيات تحت هذا التصنيف الجغرافي، إن القوات الذي ضرب فيه سلاحاً من الحمية على لجانسات للأنشطة والأجالات التي تتركبها إسرائيل ضد الأبرياء المنزل في الأراضي المحتلة.

حرص الأساتذة إبراهيم شكري على حضور الجلسة الافتتاحية للندوة التي بدأت صباح السبت الماضي بحضور ممثلين لوزيري الخارجية والداخلية وافتتحها محمود مراد نسيبة من إبراهيم فلاح رئيس مجلس إدارة الأضرار تنقلاً إلى من أمانة الوزراء ونافع القويس مبرك في زيارته الرسمية إلى سوريا.

أشار محمود مراد في كلمته إلى أن هذه الندوة قد سبقها عدة لقاءات من خلال اللجنة التحضيرية التي انعقدت يوم ٢٩ و٣٠ من مايو الماضي.



المصدر: **المرآة**

٢٥ فبراير ١٩٩٧

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ:

اعتذار إلى كل قبطي

فهى هويدى

لا أعرف كيف أوصول اعتذارا شخصيا إلى كل قبطي في مصر أو خارجها، عن الجريمة البشعة التي حدثت في كنيسة أبو قرقاص، وأدت إلى مقتل تسعة أشخاص، بالرغم من أنني لا أعرف القاطنين، ولا أتهم دولتهم أو مقاماتهم، لكني أعرف شيئا واحدا مما أذيع رسميا، هو أن القتل مسمون وأن القتل القاطن والمصاب هو مصر كلها.

القتل جريمة أولى، ذلك أن دم الإنسان من أكثر الأمور حرمة في المفهوم الإسلامي. وإعداد ذلك الدم في غير حالات القتل أو القصاص المشروع إثم لا يمانه إلا آخر. وقد بلغت تلك الحرمة درجة جعلت القرآن يقرر: «أنه من قتل نفسا بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعا» (المائدة - ٣٢). والقنص القرآني له دلالة العميلة حيث يعتبر إزهاق أي روح بريئة بمثابة اغتيال المشوية بأسرها، فما بالك بشيعة أرواح بريئة أو عشرة!!

هذه قاعدة البر والفطس التي هي الأصل في علاقة المسلمين بغيرهم، جريمة ثانية، وهي القاعدة التفسيرية المرفوعة في النص القرآني الذي يقول: «لا ينهاكم الله عن الذين لم يفسدواكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبرؤهم وتقسطوا إليهم» (الممتحنة - ٨). وإذا لاحظنا مصطلح «البر» مستخدم في الخطاب

لا اتحدث عن تعازي، فلنأهل الضحايا، وحينما أن نتلقى التعازي لا أن تقبيلها، فالجرح - أكبر - جرح الجميع، والدم دم الجميع، والحنن والرحمة حظ الجميع. لست وألما من أن اعتذري لا يمكن أن يصل إلى مصامح كل قبطي، لكني لا أمك سوى إيمان ذلك الاعتذار وإشهاره على الملأ، مستخدما أن ينقله الداعي إلى القاصي، والخاص إلى الخاص، أما إذا لم يصل إلى غايته فحسبي أنني أبرأت نفسي أمام الله، ولم أكمل شهادتي في إتيار المعكر الذي وقع.

أعتر أن الذين فعلوا فعلتهم انتسبوا إلى دين يؤمن به، وفعوا راية الف تحفا، وإن حصدت الله على أنهم يفسدون على أرضية ما تميت لحظة أن ألق عليها، وإنما كبرت منها قرار المسلمين من الأجرب، ودون الله أن يباعده بيني وبينها، كما باعد بين المشرق والمغرب.

إن شئت النية قبل إن هذا الذي أنا بصده ليس اعتذارا لكل قبطي فحسب، وإيماء هو أيضا براءة من أصلها هؤلاء الذين تكب بهم الإسلام، فابتتلوه وإهانوه، حتى جعلوه مضلة في أفواه الصائدين والكافرين والكاذبين. لا أعترف عن شيء في الإسلام، وإنما أعترف بكل ما جاء به أحكم إليه في البرامة من الفعل والفاعل، وأزله عن أن يكون طرفا في كل ما جرى. ولا أعترف عن سلوك المسلمين، حيث القسلة لا يغفلونهم في شيء، وإنما هم نيت شيطان بعد شوكه في حلقهم بقدر ما أنه لعتة في خاصرة الوطن، فالمسلمون الحقيقيون أدركوا منذ الاختلاف الأولى أن الرصاصات التي أطلقت على فتية القبط صوبت نحو صبور أبنائهم، وأن العدوان على حرمة الكنيسة هو جزء من العدوان على مقدسات الوطن، وهم الذين سارعوا بالتبرع بمبالغهم لإسعاف للصليب، وحملوا الفخوش على أكتافهم في مقدمة التمشيعين، وضخوا مواسون بعضهم البعض شأن غيرهم من الجزائي والمكروين.

٤ جريمة واحدة

مكتمل أزعج أن ما حدث لم يكن جريمة واحدة، وإنما أربع جرائم وقعت في الوقت ذاته.

القرآني لوصف العلاقة الحميمة التي يفرش أن تسود داخل الأسرة الواحدة، فلما أن تنصون دالة استخدام المصطلح ذاته في تكيف علاقة المسلمين بأخوانهم في الوطن من أبناء الديانات الأخرى، شوب وحدة الأمة جريمة ثالثة، ذلك أنه ليس مستحيما أن يؤدي عدوان من ذلك التمييز إلى تعكير صفو العلاقة بين الصلبيين والأقباط حتى إذا كان المصمود الصلبيين رسالة إلى الحكومة وليس إلى الشعب، وهذه الوقعة الباشنة من التفرقة في الوطن من شأنها أن تضعف بسلامة ويتهدد كيانها، ولك خطر عظيم يعرف قدره ويتنبأ عليه قارئ القرآن حين يتلقى عبرة قصة سيدنا موسى عليه السلام الذي غاب عن قوم من بني إسرائيل، لكنه حين وتكره في عهد أخيه هارون، عجل من من عاد وجد القوم قد عبدوا عجلًا من دون الله، فثار ونهر أجاد حتى شئت معه، فما كان من الأخ هارون إلا أن قال لأخيه: «يا بني، أم لاتأخذ بلحيتي ولا براسي، إني خشيت أن تقول: فرقت بين بني إسرائيل، (طه - ٩٤). وهي الحجة التي قبلها النبي موسى مقرا واجهاها، بالرغم من أنها تعني في موازنت تلك الظرف، أن هارون غش



سوى أن تتعامل مع القضية في جوهرها الحقيقية.

أرى أنه من الصعب مقاومة الانفعال في مواجهة الشهيد المأساوي لكنني أزعج أنفسنا إذ استسلمنا للانفعال فربما حققنا للفتنة بعض غرضهم، وأهيناهم نجاحا مجانيا لا يستحقونه. ولست أشك في أن مثل هذه التوازل تعد امتحانا ليس فقط لدى متفاني وعمق التسامح الوطني في مصر، وإنما أيضا لدى سلامة إدراك الأمة وصواب ورصانة تفكيرها.

في هذا الصدد قبل المرة لا يسمح إلا أن يستهجن خطاب التهيج الذي طلعنا في بعض الصحف والذي شبه - مثلا - حادث أبو قرقاص بمفجعة الحرم الإبراهيمي، حيث أزعج أن تلك سلطة لا ينبغي أن تضر دون تصويب ومرجعية، فليس ما جرى صراعا بين شعبين كما هو الحال في أرض فلسطين، ناهيك عن أن الحالة في الطرفين في مصر ليست كعلاقة المحتل الإسرائيلي بالشعب العربي المقيود في فلسطين.

على صعيد آخر، فإن المرة ليجيش أبما دهشة إزاء أولئك الذين يزيبون على الجميع في لطم الخدود وشق الجيوب، ولا تشغلهم في تلك اللحظات القلبية سوى محاولة تصفية حساباتهم مع الإيمان الديني وجمهرة المؤمنين، بحيث ينحصر مطلبهم في تطهير مؤسسات الدولة والمجتمع من كل ما يمت بصلة إلى الإثني، بزعم أن الأول مسدود للطرفه بينما الآخرون نماذج له.

إن الأمانة والمسؤولية تفرضان على كل من يتصدى للأمر أن يستقي فوق الانفعال والهوى ليس فقط احترامنا لرجال الوفاء وتقديرنا لمشاعر طوفان الجريح، ولكن أيضا لتوفير الجو الملائم للتدبر والتفكير، ومن لم إجراء حوار بناء يستهدف فهم ما جرى وإفهام الطريق على احتمالات تكراره في المستقبل.

قرأت كلاما رهيبا للتفكير نعلم جمعة في جريدة «الوقد» يوم الخميس الماضي (٧/٢٠٠) تناول فيه المسألة بحسبانها أزمة جيل وأزمة مجتمع، ويطع بين جريدة «قرقاص» و«مصر» حواش أخرى مشابهاة شائعة وصالبة للإدراك العام شهنتها مصر أخيرا، وكان هذا التناول من نماذج محاولة الفهم التزييه الذي أحسبه في مستوى جلال الوفاق ومسؤوليته

مؤشرات تحتاج إلى رصد

وإذا جاز لي أن أشارك في تدمير المسألة فإنني أستاذ في إليات صلاحيات ثلاث، أزعج أنها جديدة على مشهد العنف في مصر، هي:

● أن هذه هي المرة الأولى التي يقوم فيها المتطرفون بالقتال كتسمية، فبما يعن لتمييزه لجبراء غير مألوف على أحد للفتنة.

● أن هذه أيضا هي المرة الأولى التي يطلق فيها المتطرفون النار على أناس لا

الطرف مؤثقا عن الشراك الذي وقع فيه بنو إسرائيل، حققنا على وحدة صفوفهم وتجنبنا لتفريقهم أو تفنتهم.

العنوان على الكنيسة وانتهاك قديسيتها وحرماتها جريمة رابعة وعند أهل الإسلام فإن أمثال الكنائس من دور العبادة لها حصانة خاصة، وثيقة الصلة باعتراف الإسلام بالديانات الأخرى واعتبار أنبيائها أنبياء للمسلمين عليهم صلوات الله وسلامه.

وقد كان من وصايا النبي عليه الصلاة والسلام لجيوش المسلمين ألا يقتلوا ولا ينفوا.. ولا يقتلوا الولدان وأصحاب المصوام، هذا مع الأعداء وبالرغم من القتال، فما بالك بالمسلمين من الأقوة في الوطن؟

في السيرة النبوية أن رسول الله عبد هذا مع نصارى حوران نص على ما يلي: لنجران وحاشيتها حوار الله وثمة محمد رسول الله.. على ما تحت أيديهم من قتل أو كيد، ولا يضار أسقف من أسقفته، ولا رافع من رافعته، ولا كاهن من كهنته. ولا يبط أرضهم جيش، ومن سأل منهم حقا فسبهم القبط (المصل والإصناف) لا ظلم ولا مظلومين.

هذا بعض ما يعرفه الذين تربوا في مدرسة الإسلام وتشربوا تعاليمه من منابعها الأصلية الصافية، الأمر الذي يدعو حقا إلى طرح العديد من الأسئلة بشأن أولئك الذين ارتكبوا تلك الجريمة التكرار، كيف سوغوا لأنفسهم فعلتها؟ وأين تشكلت عقولهم ومداركهم؟ ومن أين أتوا أصلا، وإلى أين هم ذاهبون.

أزمة جيل ومجتمع

لست أخفي أن الحدث كان صاعقا بالنسبة لي. حتى شككت لأول وهلة في هوية الفاعلين، ولقد إذا لم يكونوا عملاء لهم بالمطع إما مجانين أو جهلاء تنكرت قصة كنيسة سيدة البجاء، في كسروان بجبل لبنان التي زعمت فيها عبوة ناسفة

المنجزة أثناء صلاة الأحد، وأوبت بحياة ١١ شخصا وأصاب ٦٠ آخرين بجراح، وكان ذلك في شهر فبراير عام ٩٤، منذ ثلاث سنوات بالضبط، وبين من التحقيق أن المخابرات الإسرائيلية هي التي مدت العملية وأن هفاعلين وهم من موارنة لبنان تلقوا تدريباتهم وجندوا في إسرائيل التي وفرت لهم جوازات سفر مزورة استخدموها للسفر من مونتريال، لبنان إلى تل أبيب عبر قبرص، ولم تنزع إسرائيل وهي تسعى لتحقيق مرادها، في أن تستخدم موارنة لقتل إخوانهم الموارنة أثناء الصلاة داخل الكنيسة.

لا أعرف إن كان احتمال من هذا القبيل يمكن أن يكون واردا في حالة كنيسة أبو قرقاص أم لا، غير أننا لا نستطيع أن نقول عليه الآن، وإلى أن تستمر التحقيقات عن شربه يدل عليه أو يبرحه فليس أمامنا



المصدر : **المراسل**

٢٩٩٧
٤٥ فبراير ١٩٩٧

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يعتقدونهم من الإلحاح الأمر الذي يعد مؤشراً على أننا بصدد عصف عصفواشي ويلبس على المرات السابقة كان العصف بوجه إلى أشخاص بنواتهم. استمداً إلى حجج ورائع شتى، أما هذه المرة فخدمة هدف آخر يحتاج إلى رصد ونتاج.

● على صعيد ثالث فإن هذه هي المرة الأولى التي تتضارب فيها بيانات القادة الهاربيين في الخارج حول عمل إرهابي بين مسوغ ومبرر لما جرى، ومستنكر له الأمر الذي قد يعني أن أجهزة الأمن نجحت في ضرب أو إضعاف الجسور التي تربط بين قيادات الخارج وقواعد الداخل وهو ما يشير احتمال أن تكون الآن بصدد جيل من المخترفين الصغار خارج السيطرة، ويصعب التنبؤ بوسائله أو أهدافه. وأنشد على أن الذي قلته ليس أكثر من مسجرد احتمالات، يتورها جسيمة بالرصد والانتباه.

إن من السهل للغاية أن يقول نائل إن الذين ارتكبوا الجريمة مخفوقات ولدت إرهابية ومشوهة فكرياً وسياسياً، ومن ثم فإن استئصالهم هو الحل الأمثل. لكن تجارب عدة - عندما وعند غيرنا - أثبتت أن ذلك الخطف لم يجل الإشكال، وأن استئصال شريحة أو جيل منهم لم يمنع من ظهور شرائح وأجيال أخرى. وهو ما يعني أن هناك تربة وأجواء تفرخ تلك النوعية من السلوك، وتبلغ أصحابها إلى انتهاج تلك النهج السادس والتشريع. إزاء ذلك فإنه يصبح من المهم للغاية تحليل تلك التربية والتفرد على مكوناتها، حتى يتسنى علاج الداء من جذوره. وذلك مهمة لا ينهض بها سوى أهل الاختصاص من علماء السياسة والاجتماع وعلم النفس والأمن على سبيل المثال. وحتى لا تقع في براثن التسيببات الخلة التي أحالت إلى الأمن وحده مهمة حل الإشكال، أو اختزنته في تحديق منافع الثقافة الدينية الذي يعد من قبيل التطرف في الاتجاه المعاكس.

ولست أشك في أن جهداً من ذلك القبيل يمكن أن يلقى الضوء على حقيقة الأسباب الاجتماعية والسياسية التي أسهمت في إفراز الظاهرة، والتي تحدث الدكتور نعمان جمعة في مقالته بالوفد عن نصيبها، ودعا إلى تدراك تداعياتها. لكنني أضفت تساؤلين إلى جدول المناقشة المرحوة، أحدهما يتعلق بمعنى مسئولية شيوخ ثقافة هك المقدس في العديد من ادبيات هذا الزمان، عن إغراء أولئك الشبان على التمسك في أبو فرغاص، حيث الموقف لا يختلف كثيراً إلا في العرجة بين من التمسك تيممة وأطلق الرصاص على من فيها، وبين من قال فيما اعتبر شعراً: أعطني أية تيممة أدوسها تحت نعلي.

التساؤل الثاني ينصب على مدى مسئولية الخطاب العلماني الذي ما برح يستخدم ورقة الأقلية القبطية في مساماة لولف مسيرة المشروع الإسلامي، الأمر

الذي من شأنه أن يعطي لبعض الشباب المسلم الذي تربى في أوعية الفخين العشوائى، انطباعاً مؤداه أن الإلحاح يشكلون عصابة في طريق حطهم بشتم ترهيبها والتخلص منها، وبالتالي فقد

فرض على الإمام أن يصيحوا كيش لدهاء كفيرهم، وأن يدفعوا لمن المعركة التي يخوضها العلمانيون مستعنين بهم، ومعتبرين وراهم. ليست هذه أراء ولكنها مجرد تساؤلات الصفا مالاعتدال. تستهوف مزج الأرقام المبلوطة في والعنا، والتي ما انحلت تتفجر فيها بين الحين والآخر.



المصدر: البيان

التاريخ: ٢٧ فبراير ١٩٧٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وهل هذا الخبيث... شرعى أيضا؟

بطلب:
صلاح الدين حافظ

من دأب قدامه، في صعيد مصر الأوسط إلى البليدة في
أصقاع الجزائر، منسج منسج الأرحام الدسوس، السامع يحز
فؤادى الأرباء ويصعد الأرواح ويهتر
الدماء الزكي ويشتت الرب
المظهر واحد والمؤمر كذلك واحد، الإعمال القاتل واحد،
والخسبة المنبوذة واحدة، لا فرق، ثم خيط سري متصل
بحرط بين مظاهر العنف وجوهر التطرف، ولقى السالطين
يتخلى هذا وراء الإسلام البرى، مما يصنعون



الصدر :

٢٦ فبراير ١٩٧٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ

والاستنكار، ورفع الطغرية أثناء سوحدة تسيح
الامة من المسلمين والعلطاء ورفض الزهراء
والنظرة لكتبة تشمل قبل ذلك وبعد
تجديف الزمة من متبعيها، سواء الزمة
الاقتصادية الاجتماعية المأهولة لظفي والاعادة
والاجباط او الزمة الفكرة للثقافة المتقدمة
والجبل والخرافات والعدوات المشقة المأهولة
حتما في اليهود من الدنيا في الاعتزال
والخاصة وكراهية الآخرين، او الزمة
السياسية المرافقة للظن الديمقراطي
الكتال التي لا تسبب الا احقنا سياسيا
وخصاما تقريبا ينتهي هو الاخر باعتقال
النظر وجمل السلاح والمجاهرة بالمعصيات
والقدر على الجميع

وتحسب ان من بين اهم وسائل التواجعة
المعنية دراسة الحالة بصورة اجتماعية
شاملة وفي الامر الذي تضمن الخط قد وما
خلال السنوات الاخير، عبر دراسات متفرقة
لرأنا بعضها وسنمنا عن بعضها الآخر،
والطوبى ان تخرج كل هذه الدراسات من
الخرائن السرية المصنوعة لتوضع في الطن
ونظن حيرة، خصوصا عبر أجهزة الاعلام
المؤثرة، وتنتشر لعمامة الناس بتسبب حتى
يدرك الكافة نوع فداء ومقابلة البؤس

ولقد حدث تقريبا، لتغير حديث عن طواهر
الزهاد اذع مجلس الشورى مؤخرا، يحتاج
الى اقامة دقيقة مناقشة مفصلة بل ندعو
من ان لطيفة ولتوضيح معجنا على كل
موطن ليعلمنا ويستمع ويصبح جزءا من
عملية التواجعة المطلوبة، ومن بين اهم ما
يتكشفه هذا التفسير المهم ان بصوت
الزهادية قد بلغت في الاعوام من ١٩٧٢ الى

١٩٧٥ ٤٤١ حالة، لكنها اتخذت في الانفصاف
عبر هذه السنوات، فقد كانت ١١٢ حالة في
عام ١٩٧٢، واصبحت ٨٥ حالة في ١٩٧٥،
تركز معظمها في ثلاث محافظات في اليمن
واسقط وطفا، وسقط من ضحاياها خلال
تلك الاعوام ٢٢٢ قتلا من رجال الشرطة
واسقط ٣٠٨ مقابل ٢٢١ قتلا من المدنيين
واسقط ٥٧٤، وهي في كل الاحوال ارقام
خفيفة في بلد دستور للتسامح ونبذ العنف
مثل مصر، عاجها خلال المسح بانتشار
الاسلحة والمفجرات خلال السنوات الاخيرة
بدون رادع، فإذا بساحة الزهاديين، كما
يقول التقرير - التي ولعت في ابدى الشرقة -
تضم عشرات الاف من البدان والفرشاة
وقوافل المواصلات، معظمها هرب من
التفجير، مع اموال ضخمة ولقوا بالقتل
الضخمة التي وصلها فيها، بحسب التقرير
البرلماني، انه يمارحها فيها، علينا ان نبلغ
جسدا كل مقلاتنا لنضع اينما كل حقيقة
فداء وتاجع الذي اسبل ان نخسوس في
المستقبل اندمى الذي لا افر له

حين نطوف غربا، نحو الجزائر الشقيقة -
٩٩ مليون نسمة - نجد ان خلف الزهاد
الضخمة قد بلغ مداه، بل قد نصل، وامر
طويل على مدى السنوات الخمس الماضية،
ليصبح أقرب في جود من الفذاح البديرة
لنقى لا بهذا لظننا دور، حالها بصورة

هو القتلى ان تم برصاص الرشقات او
بصل السكين والشحبة موطن من ابتائنا
ان كان مسيحا او مسلمة، لهما معا الحقوق
وعليهما الواجبات نفسها، في كل الامكن
والايمان -، وتلك ايضا شرعية الاسلام الحقة
كما انها في عرفنا المساواة الحقة جوهر
الديمقراطية الاصيلة، اما غير ذلك فمفروق عن
كل دين وانذار لكل مستسواة ووثقنا
ديمقراطي رخيصا،
حين ندعو الى الديمقراطية التي قام بها

ارهابيون اربعة فقتلوا
ووقعوا واصابوا شديدا
نظروا في ساحة عتيبة
ابو القاص، بلاندا في ايام
عيد الطن ليعلمنا تلتفت
النظر، هذه السهولة التي
تمت بها الفتحة ابتداء من
الانقسام السهل - دون
اعتراض - لهف سهل - هو
الكتيبة - والقتل العشوائي
بقلب مستبد، ثم الهروب
السهل سره اخرى دون
اعتراض -

ولعل الهدف الرئيسي من وراء هذه العملية
الاجرامية هو محاولة الجماعات الارهابية
التي تعرضت خلال العامين الماضيين
لحاصرة واجهاض وحشيش لآليات الدت
والاعاء بان قولها لآل كاملة، خصوصا
في مخالفتي الدنيا واسقوط وانها بالتالي
قادرة على اختراق حصار الامن وتجاوز نقاط
التفتيش وكائن الشرطة والوصول بسهولة
الى هدف متعلق هو عتيبة قبيلة مسالة
تتمتع شديدا بدرس وتنظم وينقله في
امور بيته وبنائها،
ومن هذا الهدف الرئيسي بالثبات الذات
وتحدي السلطة بالي الهيمن الشالين
مباشرة، اولهما اشغال فتنة طائفية بين
مسلم مصر واقلها، لمن يضمن ان يعجز
هذا الهجوم الزهادي، رد فعل مضاد للتشعل
الفتنة وتشتت ثيرانها تحرق الاخير
والبابس اما ثانياها فهو ابلغ - الخارج - ان
مصر مضطرة غير مستقرة كما تدعي، وان
احدا فيها، من ابتائنا، او من زوارها غير ان
على روجه وبنية وحريته وماله وهاكم
اللتالي

ورغم ايماننا العميق بان جرائم الزهاد
والظفره طواهر مؤسفة رائدة ورغم
تسييرات الامن بان الاحداث الزهادية
الاخيرة ما هي الا تعبير عن محاولات
لتحارية الطول ضاق عليها الخناق، فإن
التفكير العقلي لا بد ان يقول لنا انه رغم كل
جهود الدولة وقوة الشرطة وتضحياتها
الجمعة والصحة التسجية للتحجيم، فإن
النظر الال القسري للزهاد ليس
موجود، علينا مواجهته بالسلبيات علمية
وموضوعية عدة سواء من جانب الدولة
ومؤسساتها، او من جانب المجتمع ومنظفاته
اللتية

وللواجهة التي تمنعها، لا تقتصر على
إبراء القامة بلقاء استثنائية على لجة
الامن وحدها، ولا باعداد مائات التفجير

فلت النخر هذه المراسلة الخسرة في
ارتكاب جرائم حمدة الزواح والقتل الجماعي
بدم بارد وعال غلاب وضعيف ضائع، فما
جري مع فطحات عبر الطن المبارك في ساحة
كتيبة الفكرة بابي قرقاص مخالفة الدنيا
من هجوم ارهابي مسلح على شباب برى
يتلقى دروسه فإذا به غارق في دمائه وما
جري خصوصا طول شهر رمضان القاتل من
تكتيف لحيات الدبح الجماعي بالمسكين
الزهاد جزائريين في مختلف المناطق، لا
يستثنى من هذه الاطفال الرضع، إنما هو
اشد جرم جرائم العصر واكثرها دموية وعنفًا
وانظمة

الخطورة هي ان الذين يرتكبون هذا الالم
يعرفون، يدعون الصهداء باسم الاسلام
ويعلنون شعائرا ويتلون باسمه فيعلنون
الفتح ويعلنون رسالتهم المعوية بعد غير
الحوب، للفتح يقولون هذا، ان هذه شرعية
الاسلام وهذه قول الله واساميه،
الخطورة ايضا ان الخارج قد اضنه تلك
الدعوى الزائفة، فلا يصور الاسلام تنهوه
واذا بالكتيبة المظلمة تنطق عوة بكل ما
هو ومن هو مسلم والفتن ليهولوا الذين
يصورون المسمم بالفتن الاسلامي، وتقليل
بل الا الا اننا نتأكد كل يوم من اوكار الفتن
والظفره المتأثرة من انظمة الشرا في
الجزائر غربا، مرورا بمختلف بلاد الاسلام
والعروبة التي تزدحم على وقع العاصم
والذبح باسم الاسلام ثم تلي بعض يوم
الخارج، لرب بياوس الفتنة فتمسكهم
ملاذنا انا ونمولا شديدا واعلاما مراا

الخطورة ايضا ان كثيرا من المفاهيم قد
اختلط وتناقض حتى المصطلحات، فإذا بنا
امام مختلصات فجة في الدخل كما في
الخارج -، فهذه بعض الاصوات المتباينة
لآل ليست للزهاديين فتنة الزهاد من
ميررات ومسوغات، تجاهر احيانا وتطن
احيانا اخرى بينهم شباب مثمين مخس
لديته يجاهد في سبيل اامة دولة الاسلام في
وجه دولة الجورن الطائفية، ولكنهم هم ان
قلوبهم بلع عليهم قعد الشرقي، حتى يتلجج
الشرقي

وهذه نشاطات الارهاب تالي ترجيحها
شامدة في الخارج، وتجد هناك اذنا سامية
ومناش إعلامية متفرجة وصناديق تمويل
سائبة، سره باسم سريرة الاستعاض في
وجهة نظر هؤلاء ولهم عوتمهم، ومة اخرى
باسم الديمقراطية التي تعطي - حتى
الزهاديين - حق اسماص صوتهم، ماعدات
ظلمتهم بعيدة ترده في صدور توبهم
وماعدات سكايتهم تنجح اعلمهم.
لكن - لا يلبس ان يتغير الحال مؤسفة، ان
اصابت تلك المصاعبات قريبا في مصر، ان
قطعت هذه السكايت رقبان الزهادين
الاروبيين في الجزائر -، ساعدنا لتحول
الفة ليس فقط صوحها مؤسفة في الزهاد
الاسلامي، ولكن اساسا على الحكومات
العربية والاسلامية التي لم توفر الحماية
الكافية لشهادنا، بل ان الهجوم الشرع يصعد
لنصيب الاسلام وتكون سرورية في معيد
لختمة لنا - الزهاد هو الزهاد والقتل



المصدر: **الاعتمادية**

التاريخ: **١٩٩٧**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عشوائية تماما على النّجّح الفضولي الذي بدأت ظواهره تدلّ خلال السنة الفائتة ويبلغ لفته أيضا خلال شهر رمضان الأخير..

ولا أدري ما هو السبب العميق الذي دفع الجماعات الإرهابية لتسجّع إلى تكليف عملياتها الإجرامية بدمج الأرواح جماعيا. ويمنح السكن بؤر رخشاء طوال شهر رمضان بالذات وفي ظل نفحات عيد الفطر المباركة. اللهم إلا أن يكونوا قد تصوروا أن هذا نبح شرعي لخدمة العيد الكبير. أمّا على أي حال نعرف أن الصحافة الإعلامية وخصوصا في أوروبا، قد بلغت في الاهتمام بنشر تفاصيل المنحة البشعة التي جرت في الأسبوع الماضي بقرية كراشه، مولاية النابنة، كندة خارج إطارهاب الإسلامي، وقام خلالها الإرهابيون بدمج ٣٣ شخص، منهم ٢٤ سيدة وطلا، وأمّ بنت من النّجّح حتى الأطفال الذين لم تتعد أعمارهم خمسة أشهر.

وهي على كل حال ليست الأولى ولن تكون الأخيرة. لكن الثلاث للتلّظ هو طريقة النّجّح وجزء ثالثة والتمثيل والتجسّد وأشد النساء والأطفال قبل الرجال ومجاصدة القرى وأمرافها بين أيديها. جذا إلى جنب مع ذبح المخلّجات وتوثيق السيارات المخلّقة في الشوارع الآمنة واستخدام الترسّلات وقوافل الصواريخ. فمن أين يأتي كل هذا الكد التسلسلي. ثم من أين يأتي كل هذا العنف القاسي والرغبة الممحوقة في القتل العشوائي والتدمير الحادّي.

يقولون إنه الانتقام والعزم على الشار. انتقام أسرار بجهة الانتقام الإسلامية من حرمانها من أي انتخابات. ومن ثم عزّز كوابرها وقضاءاتها الجديدة. بعد اعتقال قياداتها القديمة. على الثّار من سلطة الدولة وخصوصا من الجيش والأمن.

فهل الصراع على السلطة وشهوة احتلال كراسي المناصب، تصلّبان هذه المذاهب الركيّة التي أدت إلى مقتل ١٠٠ ألف جزائري في بعض التقديرات و ١٢ ألفا في تقديرات أخرى، وإلى تهجير مئات الآلاف من الملتجئين والكوافر المهيئة المؤلمة، وإلى احتجاز ٩٥ شخصيا وكتائب، وهي كلها أرقام قياسية لا يذعنونها في أمداد الدم إلا مذاهب بورويدي ورواندا الرهيبة، فهل هم يدفعون الجزائر العربية الإسلامية الواعدة إلى مصر الهولو والتوتوسي؟

نفسال والقلب يبعي. لأن الجزائر دولة فنية وصنّجوع وأعدت إمكانيات بشرية وعمانية ضخمة يستطيع أن يكون نموذجا جذابا في العالم الثالث وخصوصا بعد أن

بدأ انتفاحه على الديمقراطية في لوانر وألمانيات.

ولكن يبدو أن الانتفاح الديمقراطي الذي عرّضه دستور ١٩٩٦، قد أحدث صدمة عاجلة في المجتمع الجزائري حين انتقل بغدّة واسعة من الحكم الفضولي القوي تحت قيادة الحزب الواحد، جبهة التحرير الجزائرية، الذي انقوى بالسلطة والقرار منذ الاستقلال عام ١٩٦٢، إلى انقلاب ديمقراطي متعدد حزبي وسياسية هائلة. ٦٩ حزبا الآن. فإذا ما تلاحقتم تحتلّص وتضمصم وإذا بالمجاهدين تشعير وتعاكروا وإذا بالقرى

الاجتماعية والسياسية المكونة تنفجر. وإذا بالثوجهات اللغافية والسياسية. من نوع القرطونية في مولجة الحروية. والدموات القرطونية. من نوع الأمازيغية البربرية في مواجهة التعريب. تعير عن نفسها بقو، وإذا بالظاهرة الإسلامية عبر جبهة الانتفاذ بقيادة عباس مني وعلى بلعاج. قاداتها التاريخية. تنزل الشارع في مولجة الجميع، دولة وسلطة مدنية وعسكرية. فرانكفونية وأمازيغية، أحزابا سياسية ومنظمات جماهيرية تنصارع معهم وتنافس على الوصول إلى الحكم.

وحين حقلت فوزا نسبيا في الرحلة الأولى من انتخابات ١٩٩٦، كان ذلك إيذانا بانفجار صراع جديد أخذ شكلا جديدا. بين الأصولية الإسلامية التي كونت حزبا. جبهة الانتفاذ. في ظل دستور ١٩٩٦ من ناحية. وبين كل القوى السياسية والمدنية والعسكرية الأخرى التي انضمت لإقامة دولة مدنية على أيدي جبهة الانتفاذ من ناحية أخرى. ونجحت القوى الأخيرة هذه في حرمان جبهة الانتفاذ الإسلامية من جني الثمرة مكررا، فاحتلوا التقاسم السياسي في صراع مسلح. لا يزال يدوي بالقتل وينفجر بالدم حتى الآن. وتتكرر معه كل محاولات المصالحة.

ومنذ ذلك التاريخ، تعقّلت الأمور وتشتعت الأزمة وغابت الحقائق واختلّت المعلومات الموقلة. خصوصا من حقيقة القتل والذبح العشوائي، التي تُوْزعت مسئوليتها بين جماعات مسلحة عديدة ثارا شيوخ جبهة الانتفاذ الكبير من جرائعها، لكن الضرام مستمرة وفق استراتيجيّة مطوّلة تتنابها هذه الجماعات، تلوّ بضرورة هزيمة الدولة بالعتف المسلح وحده. ومن ثم رفض الحوار السياسي من أسلحة الأمر الذي يعرقل حتى الآن كل جهود التسوية والمصالحة على أسس ديمقراطية حقيقية.

والحقيقة أن الطرف وحده هو الذي يملئ فلسفته ويطلق سياسته ويضع بالآراء والذبح إلى مداه ليصطدم بالحقائق غير راب أربابا وليجسا مستعابا، وتضفي الدائرة الجهنية في منطوقها العموي الرعب. فهل هذا كله إسلام، أم ديمقراطية، أم أنه تشويه للإسلام وإهانة للديمقراطية؟

✻ خبر الكلام : يقول العرب :
عسى الكون الذي أصبغت فيه



الخطوط الفاصلة .. لمعنى الإرهاب

د. محمود جامع

الجامعة الإسلامية - قبل هولا

● هل يستطيع أحد أن يفسر لي ما حدث من اللوحة للكلية تذكير صالِح عندما سمعنا بنفسه في برنامج إذاعة مكتوبة فلان، مع الدكتور كمال أبو لحاد وزير الإعلام والشباب السابق وتكررت أنه الفكر الإسلامي؟ وأريدت بشدة.. وقالت بغيره فوالحد أسئلة للفكر الإنساني؟

● هل يستطيع أحد أن يفسر لي معنى استخدام لطبيب مسلم للتصوف الدكتور علي لطفي عالم فرس المشهور.. استخدام من الفيلسوفون.. لأنه في أحد برامج للوحة الهلالية في (صباح الخير يا مصر).. تكلم عن الإمام أحمد ابن حنبل.. وأبي الأعلى اللوودي.. والشهيد سيد قطب مؤلف «في ظلال القرآن».. والذين انتشرت كتبهم ومواقفهم في جميع أنحاء العالم.. قبل هو

أرهابي..
● في الوقت الذي يغتله فيه الفيلسوفون بالبرامج والإعلام

أرهابي؟
● هل يستطيع أحد أن يفسر لي معنى استخدام لجنة حاصلة على ليسانس حقوق بتقدير عالي من مسابقة في إحدى الهيئات القضائية رغم تظلمها وتبرئها في الاختبار الشخصي.. كل ذلك لأنها محبة.. قبل هي أرهابية؟

● هل يستطيع أحد أن يفسر لي معنى استخدام المحبات من القضاة في الفيلسوفون أو الإنعامة.. أو ظهورهن على خشبة الأمانة من المحامون أو حتى طيوف البرامج.

● هل يستطيع أحد أن يفسر لي معنى استخدام تعيين طبيب مختبر بمرجة ممتاز وهو لثني بطفه لأن جهات الأمن اعترضت عليه لأنه منتج.. رغم عدم كلفه في أي أسس؟ قبل هو

أرهابي؟
● هل يستطيع أحد أن يفسر لي استخدام ابن مرسح في وظيفة بالجبهة سواء كان رئيساً أو نائباً رئيساً أو أميناً أو رئيساً اسم فأ عانت له مجهول إسلامية.. أو لأنه ملحق.. أو لأنه كان في يوم من الأيام وكذا إحدى الأسر التي تنصو إلى مسابقة الإسلام في

● تخطات الأمور والتصورات عن معنى الإرهاب.. وتجاوزت الحدود كل هذه المفاهيم.. ولم تلصق الخطوط الفاصلة التي تصنع معنى الإرهاب.. ومظاهره وابعاده.

● ولأسف الشديد ساهمت جميع وسائل الإعلام للقرونة والسموعة والرؤية.. في هذا الخلط كاشلان.. عن قصد.. أو دون قصد..

● حتى أصبح كل ملحق أرهابي.. وكل قصة محمية.. أو متحيزة.. أرهابية.. بل أصبح كل رجل متدين أرهابي.

● يقول ذلك.. والفكره.. كوقوع ملموس في مجتمعات هذه الأيام تون مبالغة..

● هل يستطيع أحد أن يفسر لي أن لواء متقاعد من القوات الجوية ومن أبطال حرب أكتوبر سنة ١٩٧٣ مدح من دخول نادي القوات الجوية ومدح نفسه من العلاج في مستشفى القاهري للقوات المسلحة لأنه ملحق.. وقررت استخفافه للرئيس مبارك على صفحات كصحف يشكو له.. وهو من دفعته.. وتفتح أن القبعات صغرة بذلك؟ قبل هذا اللواء



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: **الصحافة**

التاريخ: **٢٦ فبراير ١٩٩٧**

جديد في رئاسة كتيبة الضباط...
ولقد دعا باعجوبة من طلائع
الندم القرضي... رغم تكرار
لحاولة.

● هل تعتبر انوار الصلوات
ارهابيا عندما اضرته في قتل من
علمان... ومحاولة لقتال الزعيم
قوات مصطفى كحلان.

● هل تعتبر احمد ماهر
والقاضي وعبدالقادر عديت من
الارهابيين عندما اضرته في قتل
سرايا الجيش الانجلزي.
● هل تعتبر الشهداء عمر
شاهين واحمد الدويهي وعباس
الاسمر ارهابيين عندما اخلوا
بوجود الانجليز للتحقق في قتل
الكهنة.

● تريد من المفكرين والكتبة ان

يمضوا بصدا موضوعيا عن
الارهاب في مصر... وما هي
اسبابه؟؟ وما علاجه؟؟
والارهاب في مصر له ظروفه
خاصة... بخلاف اي بلد في العالم
وليس مشكلة أمنية فقط... ولا
فلا خلاص منه اطلاقا. وليضمو

حلولهم الجبرية... بكل صراحة
وضوح... بعيدا عن الضعفات
الضعيفة... التي تضر... ولا
تدفع... ولا تمل... ويخرجون على
الدولة... كل الدولة... حكما
ومحكوما.

● في كتيبة يحترق... كل وطني
سخلص... ونحن نرى كل هذه
الاحداث الجسام التي تضر ببلدنا
الضبيب... ولا نهاية لها... رغم كل
التصريحات البسولة.

● ان برؤسنا حرق كتيبة
ابو القاسم... او عينة كشيطان او
حرق زعامات القصب الضعيفة
في الصعيد... او شهيد الشرطة...
واللستونون عشوائيا من
الوطنيين؟؟

وكذلك للبالغ الطفلة التي
تستدرف من مفارقات شعبنا
للسكون للاطلاق على وسائل الان
من سيارات واسلحة اعداء
ومخلات وخلافة؟؟ وما يطلق
على حرسه معظم المستوطنين
وغير المستوطنين في بلدنا؟؟ بلا
حودا!

● وتذكروا ايها المفكرون
والكتبة... موضوع اسرطوطية
اسبغية في قلب القاهرة الذي
تكتشفه وسائل الاعلام الاجنبية...
رويسر CNN... وليهزة دولة
أجنبية عنهم وعن خيانتهم في
مطبقهم العشوائية... وكلم
ايهوا من ابناء مصر... وقاموا
بمنسهم الجماعات والامراء...
وقولوا الخيانتات المصيبة
والاجتماعية لاهل المنطقة بل
قائمة بالخدمات الامنية في تعجب

الهاجعة... والتي تدعو إلى الخسوف
والظهور... والتي تسمي لها في
جميع الدول الإسلامية... وتظهر
شعبيا بسبلها هو منها يرى...
حتى ان خطيب الحرس في مكة
منا الحسام تكرر لك في خطبة
الجمعة... وفي دعائه ليلة ختام
القرآن في رمضان... وقد كنت من
المتفرجين في هذا الدعاء.

● صوفوي... يا قوم... اني اريد
ان اعرف... ويعرف معي كثير من
الكتبة... خاصة كشياب... ما هي
الحدود الفاصلة للارهاب؟؟ وهل
هذه الشائير التي تمارسها
الدولة... هي التي ستخفي على
الارهاب؟؟ او ضمه؟؟ او حيا
تخلصه؟؟

● وهل مقارنة الشبائب
للشبين... لتسلم... للتمثيل... في
اروقة القاجاعات... ومنع اي نشاط
اسلامي... ولعمري... وتصاحبه... هو
وقعه بكل الوسائل والطرق... هو
الذي يمنع الارهاب؟؟ وهل
الاعتقالات والعشوائية... والرقابت
والامانات والخصيب والضرر...
هو الذي يمنع الارهاب؟؟

● كم يلاحظ الجميع ان انتشار
الفساد اخلاقي بمرارة مثله في
نوايا الضباط هذه الابهام... وكذلك
الفساد والذون والفساحة في
الفساد... وفي الفساد...
ويلاحظ اربعة الجاجاعات... وعينة
الفساد... والجبرام للفساد مثل
الولد اربعة؟؟ والفساد... وله
لأمة؟؟ كل ذلك انتشار... مواكبا
لنوع اي نشاط اسلامي في صفوف
الشبائب.

● نحن ندون الارهاب بكل
صوره وشكله... وليس من
الاسلام او مبادئه قتل شبائب او
سابع او مسمي او هم كتيبة...
او تفت مشات... ولكني قولها
مروحة حق مبرية... لوجه كله
اريد ايها الخير لهذه الامة
الاسلامية الاذمية للذكوبة...
وشبهها الضلال... في شعبنا هم
عباد لارامل الليلية من البنا...
والانتاج... والقناع عن مفارقاتنا
وعم الاسل للرئيس... لولجيسة
الامانة خاصة لارامل الليلية
بهم... ونوجه... وترشه
بمقلنا بهذا السمع... وترشه

● وهل تعتبر اربعة منظمة
جاسوس ارهابيين؟؟... وكذلك اربعة
منظمة فاج... سبلها

ارهابيين؟؟
● هل تعتبر جمال
عبدالقادر... ارهابيا عندما قام في
احدى التوقيات ليهول ثورة يوليو
ومعه حسن الكهني ومكاش رفعت
الأم بطلاق الرصاص من وزملاؤه
على اللواء جاسوس ضد عناصر
عمله لالاربع ضد محمد

الضوض... واعادة للسر والقت في
اصحابها... وقاعة الممود علنا
على السرايين حسب الشريعة
الاسلامية... ١١٢٢.

● وتذكروا انهم شبائب متعلم
عاطل... لم يجد وظيفة او عملا...
ومضوا... وكثروا على بعد اسرار
من فندق ماريوت وميلتون...
يرى في ظلام كتيبة الضباط...
الحفلات للضباط للخدمة في هذه
الفندق بمقرب فيها بالارامل... على
الفساد والذون... ويقرأ في
الصحف ان اخانا كوميديا كبيرا
دفع لقورة عشاء كتيبة حمام
مصري... حوالي بعفلة جنه في
فندق ماريوت؟؟... وهو يكد لا
يجد قوت يومه.

● من هذا بدأ الاضطراب...
والجهد على التجمع... ويمنو
أهل اربا شها ضفنا... ويترعرع...
أهل هؤلاء ايهموا من اصحاب
التي... ولكنها خصيصا
شخصية وضعية... استغلها
بعض القوى الاجنبية....

● وتذكروا تفكير افرس...
والفكر مؤخرنا تفكير...
الزعي للصحف في الارهاب...
انه عند تلمس عينة فوجيه
بحوالي ثلاثة آلاف شاب عجموا
عشائيا خلال مليونين نون ترميز
وهم بلغ حذو... واصحاب
حظوة.

● فكيف يكون ان ذلك على
ملايين الشبائب للزوال للعائلة...
● تريد القصة... والعفلة...
ولكم السلام.

من عبادة الشيطان.. إلى إرهاب أبو قرقاص

[illegible]

كما تخلص دور الثقافة في اهتمام
العلماء الفقيده، الكتاب، وربما يعود
ذلك الى أن مدلول الثقافة ومفهومها
صحيح الآن من قبيل انكسار العاصفة
لقد تمثالي في خلا - وبحلول خاصة
في عدد ظهور حيل كامل من انصاف
العلماء، وتشابههم الذين يحدون في
التحرو على ضم المجتمع الستة واسوله
التيهة وسبق رجعة الشهرة والكسب
التيهة السرمه

وليس الأحرار السماسية هي معاني
من التمسالة والموم من هذه الأحداث
ذلك لفسل على أحداث التمسالة بها
منحة لعدا - إلى امح الحاصلة والروية
الصحيحة وكيف يقع الشاب في كلام
السماسية وهو يعرف أن أكثر من ثلث
أعضاء مجلس الشعب عديميهم باطلا

[illegible]

والدلالة الحظيرة لمثل هذه الأحداث

يقلم الدكتور:
أحمد
عرفات
القاضي



المسيحيين في كمبسة بأبي قرقص
بمحافظة انطا قامت به مجموعة
إرهابية مسلحة
والحقيقة اننا نعوذنا ان ننظر الى
هذه الاحداث بسطحية وعفوية اكثر
منما ينبغي وبكفء بالحلل السريعة

شهد المجتمع المصري في الفترة الأخيرة مجموعة من الأحداث السلبية المتسلسلة التي أخذت تروى على الأماكى الحدية وأساطق الضراء على متضمنا مجموعة أصبحت تشكل ظاهرة مرضية تدفعنا إلى ضرورة التناول ومن هذه الظواهر مثلا القبض على عدد من المواطنين وانتهاك الحصري تنهية المحققين لصالح العدو الصهيوني ومنها القبض على واعظ مسجد كبرى الجامعة التي يتناول على الصحافة رموز الله عليهم ويغزو إلى الشعب الشيخي، ومنها اعتقال مجموعة من الشبان بنهية عبادة الشيطان وأجرا اغتيال عدد من



المصدر : **السلام**

التاريخ : **٢٦ فبراير ١٩٧٧** للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من يقف وراء مسلسل ذبح الأقباط؟

السؤال المطروح بعد الحوادث الإجرامية البشعة التي حدثت في المنيا مسبب وصولنا إلى هذا الحد من العنف غير المسبوق، والسؤال الأكثر أهمية من يتسبب ويحول هذه العمليات الإجرامية ضد المواطنين الأقباط والتي راح ضحيتها المئات في السنوات القليلة الماضية؟

إن ما حدث هو نتيجة طبيعية للسياسات الإعلامية الضعيفة التي اتبعت لفرضة لظهور من الشيوخ للهجوم على معتقدات الأقباط واتهامهم بالكفر، ويعد ذلك تكون تصفيتهم جسديا واجتماعيا.

جريمة أو مذبحة أخرى رد فعل طبيعي لما يحدث في الإعلام المصري على مدى خمسة وعشرين عاما من تكريس الطائفية والاستعلاء الديني، وإلى هؤلاء السادة الأفاضل أقول بصراحة هل تريدونها حربا أهلية؟ إننا نريد مصرنا دولة عصرية حديثة، لا مكان فيها للتصنيف العنصري، ولكن أصحاب فتاوى القتل يترجمون بالأحلام، ويمثلونها.


لقد كان أمهات عمارة مصر الجديدة بسبب الاستهتار الذي جعل عمالا جبهة يكسرون الأعمدة، وهناك بدأنا نبحث ببنية مصر الإسلامية وفي الوحدة الوطنية إن نهيمش الأقباط وصل إلى حد غير مسبق، حتى الخشب القديم محرم عينا، فالمصاحفة لا تنشر للأقباط للتقليد عن هجومهم اليهم إلا أكتب أو أشين وقد ظهر أخيرا أن ذلك متنسق مع الدولة إلى استقرار مصر والدفاع عنه بكل الطرق أهم بكثير من أي قضايا خارجية.

مرة أخرى إنني أعمل السياسات الإعلامية المسئولية الكاملة عن حادث أبو قرقاص وغيره من الحوادث التي تقع ضد الأقباط فتهميش الأقباط والازدراء بمعتقداتهم عبر وسائل الإعلام المختلفة أعطى الضوء الأخضر سواء بجعل وعدم تكدير المسئولية أو بسوء نية لخصومة من الضحية محاولة تصفية الأقباط وهذا نوع من أنواع التطهير العرقي وإبادة، نحن نخرمه المولائق الدولية في المهامية الشكر واجب للرجل النيل شيخ الأزهر الجليل، د. محمد سعيد طنطاوي الذي وصف الحادث بالخساسة والندالة وأشكر معه كل رجال مصر الشرفاء الذين أدانوا الحادث لأنهم يركضون الخطر المشرع من مصر ولكن الإرادة وحدها لا تكفي.

مجدى خليل

مساعد رئيس تحرير "صوت السلام" - نيويورك



المصدر:  المصدر

٢٦ فبراير ١٩٦٧

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأيام خاصة بين الأمن والحرية

الخدمة الخيرية

تفسير شامل للخطط الأمنية.. وحمولات

مكثفة على قوى أبو قرق قاص



المصدر : الإحصاء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ أبريل ١٩٦٧

كتب عبد الرحيم علي

طارت جبهة سيديا العليا حشم الأمر خلال عشرة أيام، مع الجيوش الذين ارتكبوا مذبحه للصلبان في كنيسة ماري جرحس مدينة الكرك في أبو قرقاس ومن للتوقع أن تشهد الأيام القادمة نتائج مهمة على هذا الصعيد، وقبل توجه الرئيس حسني مبارك إلى العاصمة الأمريكية واشنطن في ١٠ مارس المقبل وتشهد قري مركز أبو قرقاس تحركات أمنية مكثفة في ظل تدهور شامل للسلط الأمنية، بحيث تتم محاصرة من تبقى من عناصر الإزماع وتشهد أبو قرقاس ولوي استنفاراً أمنياً، ففي الأسبوع الماضي تم إبعاد محافظة ليبيا بأعداد كبيرة من الجنود والسياسات والأفراد الذين يحملون في صحافيات أسبوع وسوهاج وقتاً وني سول بالاصطفاء إلى مجموعات من المنطقة المركزية

كما توجه إلى ليبيا سبعة من كبار مساعدي وزير الداخلية للإشراف على التوجه الأمنية للحاسمة للقول الإزماعيين، دامل زراعات القصب طوى مركزي أبو قرقاس ولوي والتي يقوم بها أكثر من ثلاثة آلاف ضابط وجندي بكافة أنواع الأسلحة وتقوم أجهزة الأمن بالليبيا بمحلات مكثفة شملت تسع عشرة قرية حتى الآن في أبي قرقاس ولوي وبلغ عدد الضحايا أكثر من مئتي عملية تم القضاء خلالها على ثلاثين من المشتبه فيهم بالإضافة إلى مقتل أحمد سيد علي أحد أخطر العناصر الإزماعية بمجموعته والتي تضم مئتي عدد قبائلي ومتميز فواج وعاطف ربح تليان وطعت الأمالي من مسئول سيدي كمبر أن أجهزة الأمن تلقت تعليمات مشددة بضرورة الإحراز أو القضاء على العناصر التي ارتكبت مذنبه

كنيسة أبو قرقاس خلال العصر، وأوضح المسؤول أن حادث أبو قرقاس قد يمثل استنفاراً لشعرب بعض الهيئات القطبية بأمريكا والتي قد تحاول إفساد زيارة «ر» للولايات المتحدة خاصة أن مركزي الحادث سبب لهم أن ارتكبوا مذبحه أخرى قبل حصنة أشهر عندما أطلقوا النيران على وفد سياسي داني أمام فندق أوروبا بالهرم وأكثت المعلومات الأمنية وقتها قيادة فريد سالم كدواي وخمس سرائيفو للمجموعة بالإضافة إلى أحمد عبد الله الميسري الذي لقي مصرعه قبل عدة أشهر في إحدى الواحدات الأمنية ملوي وفي ثلثة سريعة للتعليمات الصادرة عقب القوا، حس الأمي وزير الداخلية اجتماعاً يوم الإزماع، للمسي حضره كبار مساعديه بالإضافة إلى بعض مدوري الأمن في الصعيد وذلك لبحث تدهور السلط الأمنية بما يتناسب مع متغيرات

المرحلة المقبلة، وشملت المقررات تكويب عدد كبير من الضباط والإماء والفراد على أسلوب حرب العصابات داخل الزراعات الخفيفة والمعارات الجميلة وتشكيل وحدات انتشار من هذه المجموعات قبلها التمل من الإزماعيين الذين يتخفون من زراعات القصب والمعارات الجميلة أماكن للاختباء مع استخدام نفس طريقتهم في اختفاء والمبالغة وأسلوب التخفي وذلك عوضاً عما هو موجود حالياً من خطط أمنية تعتمد على محاصرة القرى والمزارع بأعداد كثيفة من رجال الشرطة النظاميين والذين سرعان ما يتغير بهم الإزماعيون فيلونون بالقرار وقد حدد النص ليليا القصب بوسك راعي كنيسة مارجحس داني قرقاس ناكبه أمام القيادة العامة بأن إحصاء رعاة الكنيسة لم يملك من أجهزة الأمن رفع الحراسة عن الكنيسة وقال إن رعاة الكنيسة لا يتدخلون مطلقاً في خطط وأعمال الأجهزة الأمنية وأن الحراسة رفعت عن الكنيسة جميعها في ليبيا قبل سنة كاملة من الحادث وذلك عقب عدة حوادث راح ضحيتها بعض حراس الكنيسة من القذافي كما سرفت استنفاد



●● نقول الحكومة.. تم القضاء

على الأتراك.. وألقت الحكومة ذلك على لسان أكثر من وزير.. وتكرر من مسئول.. فما هي الحجة لأن هي الدولة الوحيدة في العالم التي تحكم بالطوارئ لمدة ٢٠ سنة؟
 الباقية للتجديد.. تدخل القرن الواحد والعشرين مسيطرة بالطوارئ.. ومحاصرة بها.. مع طائرات وشاة.. تفرش أوليها كالأرض.. أو حافة حرب أو ظروف خاصة جسيمة.. تستحق أن تكون في يد الدولة سلطات واسعة لواجبة هذه الحالة.. تستحق أن تشر معها القوانين العادية وتقوم حجة الطوارئ.. ولقد فرضت الطوارئ عام ٨١ بعد احتلال إسرائيل.. وكان لابد أن تفرش لسياسة الدولة والنظام والاستقرار.. وكان للتصور أن تستمر ٦ أشهر أو سنة على الأكثر.. ثم خلالها تم تثبيت الطوارئ.. وتمتد الحالة الطوعية.. ولكن الطوارئ ما زالت موجودة.. والقيلة للاستمرار.. وبذلك الوضع يعطي انطبعا بأن الحكومة أضعف من أن تحكم بالقوانين العادية.. وتريد أن تظل الطوارئ في يدها.. حتى تستمر في انبعاث بكل حقوق الإنسان.. تحت ظل الطوارئ.. وفي شأنون الأتراك كلها..

●● وقد قال علماء القانون واستاذة الصريات ما قال ملكه في أخمر حول الطوارئ.. وإن نجد تضاعفا لما قالوا.. وضرب الناس أمثلة بدول أخرى جرت فيها أحداث جسام ولم تعلن فيها الطوارئ.. وإن نجد تضاعفا لما قالوا.. وقالوا أن حالة الطوارئ تحاصر حركة الأحزاب والصحافة والبرقيات العامة.. وإن نجد تضاعفا لما قالوا..

ولكن الواقع أن مجلس تشريع الذي سبق على استمرار حالة الطوارئ.. في نطاق محدودة.. يعطي انطبعا سيقا من مجلس تشريع.. ألا يوجد بين هذا المجلس الضيق من ممثلي الشعب من يطلع عن حرية الشعب.. ألا يوجد بينهم من يعترض على مشيئة الحكومة.. حتى لو جرفته الاغلبية الزور.. ألا يوجد فيه من يقول لا.. ولو مرة.. في حرام.. وحاشي الضمانات التي تمنحها رئيس الوزراء فسياسات شخصية.. وليست قانونية والتشريع.. كالتس والحريات تحت ظل الطوارئ.. إن للحرية لم تكن محمومة.. ولم تقم أحدا.. والتشريع أعطت صورة مجلس يرفض أمرا الحكومة..

●● وتكرر ذلك على الاستمرار ورجل الأعمال والشرعية الجديدة تكبر خطير.. لأن هنا المجلس يستطيع أن يوافق على تشريع كل فصاح خاص في نطاق إذا طلبت الحكومة ذلك.. يستطيع أن يعود بانه في الإشراف لأداء الحكومة حتمية لحل الإشراكتي.. وأي أمر تعطيه للاستمرار في ظل هذه سلطة الاستمرار في تمثيل حقوق الناس لمدة ٢٠ سنة قليلة للتجديد.. ويمكن أن نهدم كل ما نحاول أن نبنيه..

●● كل الضمانات في مصر أصبحت شخصية غير قانونية يمكن أن ترفع فيها الحكومة في أي وقت.. حرية الاستمرار في مضمونة بصير الرئيس مبارك.. وحرية الناس مضمونة بالتدخل رئيس الوزراء أو على.. وحرية الأحزاب مضمونة بنفسها في ظل الطوارئ.. فهل هذا هو المطلوب؟

محمد الحيوان



أبو قرقاص تدخل التاريخ عدة مرات خلال د أيام

أول مرة يدخل شيخ الأزهر ومعه المنتى
كنيسة الخياطبة مصر كلها

د. طنطاوى:

أعاهدكم أنا سنقف ضد الظلم والآنساد في الأرض
● لاندافع عن المسيحيين من منسحق عاطفى والمتستر

على انقاذ شريك له

● سامى كامل

● د. زقزوق: الأرهاف بوجود ضد كل مسلم في مصر
● د. هاشم: المسيحيون خاضوا أقدس المعارك معنا

انقف النيسا: أحيى الخدمات الاجتماعية الثلاثى سكران

في نسج الخيازة



لعلها المرة الأولى التي يلتحق فيها أحد دُرا العبادة في مصر، ويطلق النار على رواده لاغتيل من فيها. هكذا يقول منصور عيسوي محافظ المنيا، وهو يتحدث عن حادث الاعتداء القاتل بكنيسة مارجرجيس في «أبو قرقاص» وأقول: لعلها المرة الأولى في التاريخ التي يدخل فيها فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر - ومعه المفتي - ووزير الأوقاف ورئيس جامعة الأزهر... لعلها المرة الأولى التي يدخلون فيها كنيسة للحدث إلى العالم... من نفس مكان متى الكنيسة لتقديم التعزية بإسم كل مسلمي مصر إلى إخوانهم المسيحيين.

د. نصر فريد : الأزهر يسافر بين العلم والمسيحية

ويعد حديث جاني بين فضيلة الإمام الأكبر ومن أسقف المنيا وأبوفرقاص وينقل إليه تعازي الأزهر ودار الإفتاء وكل المؤسسات الإسلامية - إلى كل إخواننا المسيحيين بشكل عام وهنا بشكل خاص وإلى الأخ العزيز قناسة البابا شنودة الثالث. ويرد أسقف المنيا وأبوفرقاص: أشكر فضيلة الإمام الأكبر لوفقه الواضح من عدم التماس بالوحدة الوطنية، وأشكر د.كمال الجنزوري رئيس الوزراء الذي أتى بمحمود زقزوق وأشكر وزارة الأوقاف وفضيلة المفتي ورئيس جامعة الأزهر بإسم الكنيسة أقدم كل الشكر على مسامك الوطني. إن ما حدث ليس موجها ضد الكنيسة بل إلى مصر كلها، ونحن نرى أن مكافحة هذا الإرهاب قوية، لأن مصر هي الهدف. وأشكر رجال الأمن الذين أبدوا شجاعة قوية نحو ما حدث.

ويوجد فضيلة الإمام الأكبر ليشرح الأسقف، على كل هذه الكلمات الواضحة الطيبة التي شمل على الأصالة. وعلى أننا مسلمين ومسيحيين نتفلسف راية واحدة هي مصر ونحن شعب واحد. لا فرق في الطوق والواجبات ول كللت واضحة يؤكدهم المسيحيين هي مدلولات نفوسهم. نفوسنا وكلنا

وإننا كلنا مثقنا الشائع يقول إذا كان الكلام من فضة فإن السكوت من ذهب. فإن رموز الإسلام في مصر قلبوا هذا المعنى. لأن كلامهم كان ذهبيا خالصا. وإليك البرهان. اتصد الدليل ١.

لمن نفس الباب - باب الكنيسة - الذي دخله القدر في ليلة الأربعاء مثل رموز الإسلام وجماله صياح الاثنين أبيهم بيد رجال الكنيسة، بيد الأمام الأكبر د.محمد سيد طنطاوي بيد البابا الرسائليوس أسقف المنيا وأبوفرقاص، وأبدى كنهة الكنيسة بيد د.محمود زقزوق وزير الأوقاف وفضيلة المفتي د.نصر فريد ود. أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر.

ول ذات سمن الكنيسة الذي وقعت فيه الجريمة الفكرة، حيث كان يجلس المصلون يتلقون التعاليم التي تخص على السلام والإشياء والمحيية. لأن له صبة... ول نفس المكان الذي تلقوا منه رسائلات القدر في ظهورهم. جلس رموز الإسلام الحقيقي. وظهرهم تبسند إلى فاضل لبرادى الذى أقيم داخل الكنيسة ويطلق موضع الرسائلات... ووجودهم مع أسر الشعاب والشهداء والمصابين بواسونهم في مصابهم الجال، ويمولون تضديد الجراح الكريمة.

وشوبى لخاصة السلام

ول نفس المكان الذي يكرى رواده التسمية جلس أبناء مصر مسلمين ومسيحيين... فبوسخا وكهنة ورجال الكنيسة الكاثوليكية والأنجليكية وبعث حاول الجميع المحافظة على هذه المكان وجلائ الموقف. لقد كان مقرا أن يسلم رجال الأزهر الشرف التعزية لأسر الضحايا ثم مغادرة المكان إلى قاعة المؤتمرات بمبنى المدينة لكن المصارع كانت جامعة... والموقف أقوى من الجميع. وكان الضبط صعبا للغاية. فرجال الإسلام والمصافاة والتلفزيون والإنعاسة يتمسدون كل كلمة. والمخاضون من أبناء أبروقراس لم يلبثوا بعد من مفاجاة الأربعة. لمبلجوا مرة أخرى أن شيخ الأزهر خطب داخل كنيسة: بل داخل قاعة الصلاة، بل داخل سراجي... بل من موقع جويعة. بل وسط فتاحين القهوة تطوف بمقاعد الحزين... ورائحة الدين تختلط بلبايا رائحة الضحايا!!



نحرص على أن تكون بلباننا نعمة الأمان والسلام..

صعدت يا ضيفنا

ويحدث محمود زرقوق فيقول تعاريف رئيس الوزراء والحكومة لرجال الكنيسة وأسر الضحايا وبجانبه شخصيات ووزارة الأوقاف. ويقول لؤكند لرجال الدين المسيحي أن المصاب مصابنا جميعا. والأرهاب صرخة لكل مسلم في مصر، ويبرح التي تربط بيننا متواجبة لفة تعديلات إرهابية سنثبت أننا بد واحدة بخط واحد. نتعاون في خير هذا الله لن نترك دولة الإرهاب.. سنقود مصر لير الأمان ولأن الله..

يا بني الله يا وزيرنا

ويصوته الميز يقول د. أحمد عس هشام رئيس جامعة الأزهر أقدم الغراء باسم كل المؤسسات الدينية للأرهاب الشريف هذا العدوان القاسم لا يصيب المسيحيين وحدهم.. بل كل قلب مصري.. فهو لعنة في صميم الأمان والسلام.. وإهدار لحق الإنسان في الحياة التي وعيها الله للبشرية جمعا.. إن ديننا الإسلام دعا للإيمان بكل الرسل والأنبياء والمرسلات والشرايع.. ولا يكون إيماننا مصحبا إلا إذا أنما بكل هؤلاء.. ندعو الله أن تعيش مصر في أمان واستقرار.

أ فوضي لونه يا سيدتي

ثم يؤكد فضيلة المفتي د. نصر فريد في حديثه لكل الحاضرين داخل مراد كنيسة.. وأثار طقسات الرصاص تكل عينا من السلف.. الديانات السلمية كلها واحدة.. ونحن نشتم إليها جميعا.. ونحن رجال الدين الإسلامي والمسيحي نسبح في طريق واحد.. هدفنا تحقيق الأمن والسلام في كل مكان.. ولكل إنسان.. أنا لا أفسح برفق بين مسلم ومسيحي.. فهذا أع.. والإسلام يرى.. من هذه الطقسات

هؤلاء إن كانوا ارتكبوا فعلهم عن صدق مع نفوسهم.. لهم خارجون على الإسلام.. وإن كانوا عن جهل.. فهم لا يعرفون عن الإسلام إلا اسمه.. نرجو أن يلقوا إلى رشدكم.. لأن الوطن لنا جميعا.. وهذه الأرض لم تعهد فيها المسلم والمسيحي إلا أسرة واحدة.. إن غرت السفينة غرقنا جميعا.. مدعو الله أن يرحم الذين دعوا ضحية الضرر والحيانة.. تمازينا للمسيحيين جميعا.. وأسر الشهداء.. ونقول لهم لا تمزنا لأن الله ناصرهم وهو ناصرنا جميعا

ثم ينهش الجميع من مقاعدكم لولادة أسر الضحايا.. ويشدون على أيديهم.. وتسلم الدموع من عيون الآباء والأخوة والأقارب.. لكن حرارة المشاعر والكلمات الصادقة من رموز الإسلام الحنيفي تظفر.. كثيرا من نار اللوعة وبشاعة الضرر

أعادت الله

لكن ما لن ينظر الجميع خارجين إلى باب الكنيسة حتى يستقروهم رجال الإعلام مرة أخرى في القاعة السابعة التي تخدم شمال الصعود والفتاتين الأولى والفتاتين.. ويقل الجميع أكثر من نصف ساعة في الشارع الذي دخل منه اللصوص ليتركوا فعلتهم.. ولولا الحصار الأمني الذي فرض على المنطقة منذ

وقوع الحادث.. وحول الوفود الزائر بشكل خاص لسمع أبشاه أبو قرقاص ضا لائن.. صوت شيخ الأزهر وهو يقسم ٢ مرات: أعاهد الله لنا ستفد ضد الظلم والإساءة.. في الأرض حتى تلقى الله العدوان على كل مسيحي كالمعدون على المسلم تقدم تمازينا من القلوب لكل أشوقنا المسيحيين وعلى رأسهم فاسدة العالمات.. بل لطف بوجه أو يوقظ فيقول كل من يعمل في الكنيسة المصرية يتساوى مع أخيه في الحقوق والواجبات.. والله الذي يحاسب الجميع (ومرة أخرى) أعزاهم أعزاهم وأموالهم أموالنا.. لننتعاون على البر والتقوى وليس على الإثم والعدوان

مسيح القاتل

ويختلط صوت الأجراس مع صوت المفتي وهو يقول: الحكم الشرعي معصوم فحين يبرح الأمن.. ويحب أن تقف جميعا ضد.. أنهم في هذه الدنيا خرجوا من أحكام الدين.. والفصل مصره القصص ولم يفرق الإسلام في هذا بين مسلم ومسيحي.. فالطوبى واحدا إن تاريخ مصر قديمه وحديثه.. يشهد بوحدة مصر.. ونسود الله أن يكرم بلادنا برائستها وشعبها المسلم والمسيحي.. وإن يقبها الفتى التي تزد من الفراق وحتى لا يفرد

ويؤكد د. محمود زرقوق أن يستقبلوا أحداثا.. فحين منذ ١٢ قرنا متحابين.. والمصريين.. جميعا صدوا الغزوات بأرواحهم ومسانهم.. وأى دما.. تراى من مآزينا

ويؤكد د. أحمد عس هشام.. المسيحيون أحد الناس الذين يشهدوا القسوس الكرم والأصاويث الشريفة.. وأتونها بكل صراحة والخط العريض.. أنهم إخواننا وخلفائنا القديس المعارك.. مصدا.. واختلطت سلاطينا سوية على أرض مصر أن الإرهاب صورة سيئة.. شيء إلى الإسلام.. وما يترك في البلاد الأوروبية وغيرها من الإسلام سببه هذه العناصر.. لكن مصر بضم وهي تسبح واحد.. وما حدث جريمة لا يقرها أحد.. نقول للمؤمنين ثوبا إلى رشدكم وإلى ربكم

لستين مفسر

ويقول الأنبا الإسكندريوس.. إنني إن يعود هؤلاء اليس إلى رشدهم واليسع من بقاء مصر وليس تخريبها.. وأنني إن يكون هذا هو حاتمته سوفات الإرهاب.. ثم بوجه شكره لكل من عرس الكنيسة وأسر الضحايا.. ويوجه شكري خاصة للقيادات المسلمات المحبات اللاتي شاركن في تشييع جنازة الضحايا



في قضية الاغتيالات الكبرى النيابة تكشف عن مصادر تمويل الجماعات الإسلامية

كتب - خالد أبو العز:

وأضحت محكمة أمن الدولة العليا طوارئ، أمس تسليح الرابع على التوالي الانتماء في مراجعة نيابة أمن الدولة العليا في قضية الاغتيالات الكبرى والتهمة فيها ٣٣ متهمًا من قادة الأزهار وعلى رأسهم طلعت ياسين همام الذي لقي مصرعه وهارب وبعث زيدان والموجه اليهم لارتكاب ١٨ حادثًا إرهابيًا في محافظات البها وأسبوط وسوهاج وكانت المحكمة قد عقدت جلستها في العاشرة من صباح أمس برئاسة المستشار اسماعيل حمدي ورئيس المحكمة وعصيمه



المستشارين رمزي علي وسيف النصر سليمان وحضور على الهواري وعبد القاتم الملوحي وعمر فاروق رئيسًا، نيابة أمن الدولة العليا وقد حضر المتهمون في حراسة شواء معدود عدد الظاهر قائد شرطة قناريات

وكشف على الهواري ورئيس النيابة في مرافعة أسرارًا خطيرة تضمنها التحقيقات تبي أجريت مع المتهمين والتي ورد بها أنهم كانوا يتلقون أموالًا ومعونات من الخارج بالعملة الأجنبية كانوا يتلقونها من قائلهم في الدولة عن طريق بعض المندوبين من أعضاء الجماعة الإسلامية مساهمة الإسلامية ومن هناك وأتوا بشعوريا كان يسمح لكل عضو من أعضاء الجماعة المسكنة إليه وقد تولى رئيس النيابة شرح أبعاد الأوهام وكيفية مشونه وبعد مرافعة استمرت قرابة ٧ ساعات قررت المحكمة للتأجيل لليوم



المصدر : **الجريدة اللبنانية**

٢٤ فبراير ١٩٩٧

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إطلاق ٣٧ من المتهمين في قضية التنظيم الشيعي

□ القاهرة - من محمد صلاح

■ علقت النيابة أن نيابة أمن الدولة العليا في مصر أصدرت قراراً بإطلاق ٣٧ من المتهمين في القضية التنظيم الشيعي. وكانت النيابة أطلقت قبل يومين الشيخ حسن شحاتة الذي اتهم بقيادة التنظيم، وأصدرت مصادر مطلعة أن ١٨ آخرين من المتهمين في القضية ذاتها لا يزالون رهن الحبس الاحتياطي وأنه سيتم النظر في أمر تمديد حبسهم في غضون أيام. ورجحت المصادر أن يتم إطلاق هؤلاء تمهيداً لحفظ التحقيقات في القضية. وأوضح المصادر أن المتهمين كتبوا القرارات تعهدوا فيها عدم ترويج أفكارهم. يذكر أن أجهزة الأمن ألقت القبض على ٥٥ من أعضاء التنظيم في تشرين الأول (أكتوبر) الماضي واتهمهم على نيابة أمن الدولة بتهمة التخطيط للقب نظام الحكم. وأصدرت وزارة الداخلية في حينها بياناً ذكرت فيه أن المتهمين شكلوا بعض المجموعات السرية تحت اسم الحسينيات وخططوا لتجديد عناصر جديدة لتلقينها هذه المفاهيم.



الصدر :
الزمن :

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ فبراير ١٩٩٧

وقائع الإرهاب ترد على مبررات الحكومة القانون لم يمنع الإرهاب

جاء قرار الحكومة بعدم العمل بالقانون
الطوارئ ٣ سنوات أخرى بعد ١٦ عاماً من
العمل به، مسددة للراي العام والقانون
الطوارئ يسمح الاعتقال والاحتجاز لأجل
غير محدد ومنذ ١٦ عاماً والبلاد على هذا
الحال.

وقد جاء تجديد القانون ٣ سنوات أخرى
بمعنى أن الحكومة مهيبة الدولة لاستمرار
تعمل بهذا القانون الذي يخالف إلى ترسانة
القوانين للقواعد الدستورية.

الحكومة تستند إلى مخالفة الأنواع
ومواجهته المعدل للسلاح الجديد مع العمل
بالتقنين... مع أن كل القوانين وقشور قد تؤكد
أن الطوارئ لم تمنع أن لها ولم توليه عطا
بل زكت حقوق الأنواع وزكت أعيد
للمتقين بذلك القانون.

ويستمر في الجرائم الأنواع الكبرى
التي وقعت في ظل ذلك القانون لمؤكد أنه لم
يمنع الأنواع مع أن الإصلاح الاقتصادي
والسياسي والاجتماعي الحالي هو للنقل
التي هي لتضاهي على الأنواع.

وتستمر في بعض من ذلك الجرائم التي
وقعت في ظل وتحت عباءة قانون الطوارئ
على سبيل المثال وليس الحصر.

في عام ١٩٨٧ ظهرت
جماعة المتطرفين من قذافي
والتي حاولت اغتيال اللواء
حسن بوياض وزير الداخلية
وكلها لم يعاقب ذلك محاولة
الاعتقال الصحفي مكرم

محمد أحمد لم محاولة اغتيال اللواء اندوي
اسماعيل وزير الداخلية السابق.
ولا تنسى محاولة اغتيال اللواء زكي بدر
وزير الداخلية الأسبق عام ١٩٨٩ عند
كوبرى الفيوم.

وفي عام ١٩٩٠ كانت المصالحة الكبرى
على إحدى جماعات الأنواع.

في عام ١٩٩٦ شهد استشهاده ٦٥ من
رجل الشرطة والمواطنين على إحدى
الجماعات الأنواع.

في يناير ١٩٩٦ استشهد مكرم شرطة
ومسجون ومواطن وأصيب ٧ آخرين في
هجوم إرهابي على سيارة شرطة بابي
الواحد... ويعدده أيام قتل خفي ومزعين
وأصيب اثنين في حوادث إرهابية.

وفي فبراير من هذا العام إلى ٨ أشخاص
بوشم شرطيين مصرعهم على إحدى
الأنواع.

والتي إلى فيها الدكتور رفعت للجواب
رئيس مجلس الشعب السابق وحرسه
مصرعهم على كورديش القتل... وأما
بها حدث إرهابي كذا بالقوم.

وفي عام ١٩٩٧ وقعت مذبحة صبر
والتي راح ضحيتها ١٥ شخصاً وأصيب
٣٠٠٠.

كما لا ننسى المذبحة من شمس والتي
راح ضحيتها أيضاً عدد من الضحايا
والمواطنين.

وفي طقس الصام كانت جسر أم صريب
السياسة المصرية يطلق أن خاص على
المتقين.

أما عام ١٩٩٣ فقد شهد حوادث عديدة
في ٢٠ أبريل كانت محاولة اغتيال
الوزير وزير الإسلام، وفي ١٨ من
أغسطس من نفس العام وقعت محاولة
القتل اللواء حسن الطائي وزير الداخلية.

وفي ٢٥ نوفمبر جاءت محاولة اغتيال
الدكتور عاتق صديقي رئيس الوزراء
سابق.

كما وقعت مذبحة شبراخيت القنطرة والتي
قام فيها الإرهابيون بالقتل الشاهد في قضية
محاولة اغتيال الدكتور صديقي كما قتلوا
شاهداً وحارساً.

وشهد عام ١٩٩٣ حوادث التفجيرات
التي عمت مصر بداية من حادث تفجير
القطار لم العبدة وبمها نطق لهم ومذبحة
الخان خنار.

وهذه أيضاً عشرات الجرائم الأنواع
التي ارتكبت ولم يدم قسافون الطوارئ
حاولها مثل مقتل اللواء رؤوف خوري
وكيل وزارة مباحث أمن الدولة ومقتل العديد
من رجال شرطة اللواء تشيبي والعديد
محمد طعمية والخبث على خاطر وغيرهم
على إحدى جماعات الأنواع.

في عام ١٩٩٦ شهد استشهاده ٦٥ من
رجل الشرطة والمواطنين على إحدى
الجماعات الأنواع.

في يناير ١٩٩٦ استشهد مكرم شرطة
ومسجون ومواطن وأصيب ٧ آخرين في
هجوم إرهابي على سيارة شرطة بابي
الواحد... ويعدده أيام قتل خفي ومزعين
وأصيب اثنين في حوادث إرهابية.

وفي فبراير من هذا العام إلى ٨ أشخاص
بوشم شرطيين مصرعهم على إحدى
الأنواع.



المصدر : البيان

التاريخ : ١٠ فبراير ١٩٦٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفي مارس قام ثلاثة منهم بمحاولة
بتفكيك طائرة من مطار الانصار في ليبيا.
وفي أبريل لقي ١٨ مسلحاً بوشقيا
مصرعهم واصيب ١٥ كثر من في هجوم
الغواصة على شاطئ ليبيا بشمال ليبيا.
وفي أبريل أيضا استشهد كواء جمال
الحق وشقيقه واثر في حادثة بالبحر.
وفي مايو لقي حريقه شرعة ٢٠ جنود
مصرعهم في حادثة في مصرعهم بمصرعهم.
وفي شهر يونيو لقي ٥ من رجال
الشرطة مصرعهم في مصرعهم على
الزحفين.
وفي سبتمبر لقي ١٠ لثقتهم مصرعهم
في مصرعهم في مصرعهم على
الزحفين للثقتهم.
تلك تلك بعض الحوادث الشهيرة التي
وقعت خلال العمل بالثقتهم الطويلة
ان الثقتهم الطويلة لا بد من انهاء
الاصلاح الاقتصادي والسياسي والاجتماعي
التي هي هو للثقتهم الطويلة للثقتهم على
التي هي.

بمكتبة
المعهد
الوطني
للدراسات
الاسلامية
والعلوم
الاجتماعية



030596